













كتاب أخبار الأول فمن تصرف في مصر

من أوابه الدول تأليف العبد الفقير

الخطوبه الكريم الباقي محمد عبد

المعطي بن أبي الفتح بن أحمد

ابن عبد الحق بن علي

الاصفاقي المنوفي

خطبنا الله به

آمين



«(و بهامشه تصحفاً لـ الناظرين فمن ولي مصر من الولاة والسلاطين)»

«(تأليف الامام الشيخ عبد الله الشرنوبلي رحمه الله تعالى آمين)»



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في ملكه واتساعه الذي ملك الوجود بقوته وأوجد به بارادته واختياره ولما ملكه  
ما شاء من شاعره على سريره قبل اختياره فأوتى من مراتب الملوك وأمد بالملك كل خاشع نسك  
ولفقه في ملك أورده وودعه من راعه غاية ان ظله في ظل عرشه يوم يقدر ويتلقاه برحمة موافقه  
فسيحان من أراد فأدار الانلاك بالحكمة وأنقذ برأيه ضياله وحكمه وسلم من سلم اليه الامر من الاسماء  
والنكارة • أحده سبحانه وتعالى لا أحصى ثناء عليه وما أتى على نفسه سائلا من منه أن يجعل نكلا الخلافة  
مستداما من حضرات قدسه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تدخلهم مع السابقين أو مع  
جنبه وتكون لثامن النيران أنفع جنبه وأشهد أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بهدوره وسوله أول شارح  
لسنة السعادة والنجاة وشارح للصدور بالقول الشارح قضيا للشرع والسياسة وشارح للنعم على  
العمال أهل الولايات والسياسة القائل وقوله لا سبيل الى ردم ولا رفته مصر كناية الله في أدبه على الله  
عليه وعلى آله وصحبه الركن الصدود وخاصة الاتباع والاشياع والجنود الذين عليهم السلام الذين هم  
الاعظام والنبير وشاهدوا قواصده فهم من هرؤ النقص والنقص في حوز حوز ولا يزال ان شاء الله تعالى  
الى يوم القيامة بكل فائز منهم وهو عزيز • (وبعد) • فانه لا يبقى على كل ذي ذوق سليم وفهم رائق مستقيم  
ان من التوفيق من تامة الملائكة بالانبايا القسوى ونهاية انسان في الملاوة والجدوى لانه توفيق ونافع  
الجزبان وشؤون الحوادث الدائرها الدوران ألف نظائر كتب الانبايا وألفها كالتسليم وقطعها  
ووانبايا يعلم الشاهد على ما كان في الغائب شيئا • وودع السمع أجمل اسماء كل لروية أهلها شيئا  
قال من حاول الحق وأبنا فاقنى أن أرى الديار بسبي • فظلي أرى الديار بسبي  
فكم صدور الصدور الأتقين عجايب يتوقفه عليها وغرائب أحوال تنهدى بسور الطهر ومن البها  
هياجح المؤرخون يتناولون القبول من القول من المودع المناسب فمن متقن متقن ومن جامع •  
والناس في الغنم من باب تجمل

لقد فرسوا حتى أكلنا واننا • لنفرس حتى نأكل الناس بعدنا







خزائن الارض وقال تعالى ولقد مكناكم في الارض بينوا منها حيث يشاء وقال تعالى وربنا الذي انبت  
فروعنا وملكنا من قبلنا واما الان في الحياة الدنيا وقال تعالى وقد عرفها اولياها وقال تعالى ارم ذات العماد التي  
نحسب انكم في الارض محمد بن كعب القرظي هي الاسكندرية وقال تعالى حسروا بكم انتم كل من فسد قومه يستحقكم في الارض  
وقال تعالى وما من امة الا المدينة قال بعض المسلمين هي منف وقال تعالى ان فروعنا من حلال الارض وقال  
تعالى فلي ارحم الارض وقال تعالى ان تزيد الان تسكون جبالا في الارض قال ابن عباس سمعت جبر  
بالارض كلها قال شمر بن ابي ادريس (ومن السنة) قوله صلى الله عليه وسلم سلخ فلنكم في مصر فاستقروا  
بشعبها شعرا فان لهم قوم ورجعا وقال صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله عليكم مصر فاستقروا بها جاحدا كذا  
فذلك الجند شعرا جند الارض قاله ابو بكر رضي الله عنه قال رسول الله قال لا تم واؤا وجههم فربا الى  
يوم القيامة وفي حديث مستفتح عليكم ومدي مدينة كرفها القبطا فاستقروا بها جاحدا كذا فان لهم قومة  
ورجعا فاستقروا بها جبرهم وفسهم قال امارهم فام اسجمل عليه السلام واما مديهم فام ابراهيم ابن النبي صلى  
الله عليه وسلم ويقال هاجر من قومه يقال لهم ام دين وقيل اسلموا من مدينة عين شمس التي تسمى الآن  
بالخيرية وما يرى من قرية يقال لها بجن وقيل من اهل كورقا واصنا واسم ابياتها مديون وتوفيت في الحرم  
سنة خمس عشرة من الهجرة توفيت بالمدينة وقوله صلى الله عليه وسلم لي اهل مصر ما كادهم اسد الكلابهم  
اقدمته وقال عليه افضل الصلوات والسلام مصر اليب الارض زابا وبجها اليب العجم وقال عليه  
افضل الصلوات والسلام سمعت البركة مشرة ارجاء سمعت جبرم بالامصار كلها وقوله عليه افضل الصلوة  
والسلام مصر خزائن الله والبركة تفيض من قباض الجنة وقدرى الحافظ ابو بكر بن ثابت من حديث نبيصا  
ابن وبع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيرة زوجة من وياض الجنة ومصر خزائن الله في ارضه كمر  
ذلك الميرز في منطه عند كرا الجيرة قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما لما خلق الله آدم عليه  
السلام مثل له النسيان فوا غريم وسماها وجعلها وانها هواي بمارها وبناعها ونجاسها ومن جعلها من  
الام ومن سكنها المار اى مصر وارضها ذات شهر بار وما منه من الجنة تصدق فيه البركة وتخرج جمار الجنة  
ورأى جيلان جبالهما كسوا بالنور ولا تخلف من نظر الحق اليه في سلجه امتصارهم وتروى على الجنة تنقى بهاء  
الجنة فدعا آدم عليه السلام فليل بالبركة ودعا ربه بالبركة والبر والتقوى وبارك في سهلها وجبالها  
سبع مرات فقال ايها الجبل الرحوم حملك الجنة وتربك مسكة لا تخلت يا مصر من بركة ولا زال فيك ملك  
وعز فيك انجبا بالكنوز سال هنك سلا كثر اقهر وعك وأدور منك وزى ثباتك وعظم بركتك  
(فائدة) الفناء ثمانية والثمانية سبعون والابدال اربعون والاضمار سبعة والعقد اربعة والغوث  
واحد فسنك النقاء الغرب وسكن النقاء مصر وسكن الابدال الشام والاضمار وسياحون في الارض  
والعقد زوايا الارض وسكن الغوث مكة فاذا حدث لقاعة امر اهل النقاء ثم النقاء ثم الابدال ثم  
الاضمار ثم العقد فان احبوا والابنيل الغوث فلا تم مسئلة متى تجاب دعونه وعن عبد الله بن عباس  
رضي الله عنهما قال كان لنوح عليه افضل الصلوات والسلام اربع مئة من الراسم وسامو يافت ويحطون  
وان فوا حارب الله عز وجل وساله ابن ربه الاجابة في قوله وقد سمعني بعاملوا بالبركة فوجه  
ذلك فنادى فوج ولهم يوم نيام عند العصر فزيعه الاناسام وارثت فلما قامه فوضع فوج بينه على سام  
وشبهه على ارفخشذ وسال الله عز وجل ان يبارك في سام وان يجعل الملك والنور في ولده ارفخشذ فنادى  
ساما ثلثية وشما لا في عبيد ولا فيهم الموه ولا احد من ولده فدعا الله عز وجل فوج ان يجعل ولده  
اذلاء وان يجعلهم عبيدا للرغام وسكان مصر بن مصر بن سام ناعا الى جنب جسد سام لما سمع دعاء  
فوج على جده ولده فاسمى الى نوح وقال يا جدي قد اجبتك ولم يجبك الى ولا احد من ولده فاجل في دعوة  
من دعاك فخرج نوح ووضع يده على راسه وقال اللهم انه قد اجاب دعوى فيبارك فيه ولذي ربه واسكنه  
الارض المباركة العاقبة الى هي ام البلاد وغوث المصاد قال الشاعر

الثالث و كرت في ما ينطق  
 بمصر وحكامها من أول  
 الزمان الى وقتنا هذا  
 (وجبت) فطلة الفلندين  
 ويسمى ولي مصر من الدولة  
 والسلاطين ورتبه على  
 مقدمة وثلاثة أبواب  
 (القدمية) في فضائل  
 مصر واولو دقها من الآيات  
 والانبيا وروى عن  
 من الانبياء والمسيحين  
 وفيه ذلك (الباب الاول)  
 في سلافة الخلفاء الاربعة  
 ومن ولي بعدهم وهو الحسن  
 ابن علي وفيه ذكر بني أمية  
 والحوالة العباسية ومن ولي  
 مصر من فواب الخلفاء  
 والموتسنيين المذكورين  
 ومن دخل في ذلك بالانتخاب  
 من ابن طولون والاشدية  
 (الباب الثاني) في دولة  
 الطوائف والدولة الايوبية  
 والحمد التي كتبت المعروفين  
 بالمليك البحرية ودولة  
 البرصصكة (الباب



[illegible]

وقسوا وان اقام الله  
 ما دلهم القردة ينجسها  
 وادعنا ونحن نصره  
 مصر من فوجهم واراد  
 اختبارهم وسدده مقاديرهم  
 بالدار الحرة وواحكامهم  
 بالقدرة في فاضل  
 مصر وما ورد فيها الى آخرها  
 (سبق) اعلم ان جبرئيل  
 ذكر في القرآن العزيز  
 في آيتين ثلاثين موضعا  
 قاله السيرة على كتابه  
 حسن المحاضرة في اختبار مصر  
 والقاهرة بعضها بطريق  
 الصراحة وبسببها بطريق  
 الكتابة قال تعالى اعطوا  
 مصر ان تروا لقوسكيا مصر  
 يوتونوا قالوا اني اشتد من  
 مصر ادخلوا مصر ان شاء  
 الله آمنين ابيس لملك  
 مصر وقال نوسو في المدينة  
 ونخل المدينة على حسن  
 غلاتهم اهلها فاسمى



[illegible]

لِيُطَاعَ حَتَّىٰ يَنتَهِىَ إِلَى  
 جَلَدِ مَنْ أَتَىٰ مِنَ الْمَوَدَّةِ  
 --- في وسط ابن مريم  
 وَأَمَّا آيَاتُ مَا يَنْتَعِلُ إِلَى  
 وَتُفَاتِلُ قُلُوبُكُمْ وَمِنْ دُونِ  
 بِعَرَاتٍ الرَّبِّ لَا تَكُونُ  
 إِلَهًا قَالُوا أَجِئُوا عَلَى  
 نَارِ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ  
 تَكْتَابُكُمُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَنْ  
 أَرْجِعَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ  
 آيَاتُ الْفُتُورِ وَهِيَ صَلَاتِي  
 الْأَرْضِ وَزِيَادَتِي عَلَى  
 الَّذِينَ اسْتَعْتَفُوا إِلَى الْأَرْضِ  
 وَتَكُنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ الْأَ  
 نْتُكَونَ جِبَالًا إِلَى الْأَرْضِ  
 بِأَمْرٍ وَلَكُمْ لِلْمَالِ الْيَوْمِ  
 ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ  
 يَنْهَرُ فِي الْأَرْضِ الْمَسَادُ أَتَدْرُ  
 مَوْسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُجِدُوا  
 فِي الْأَرْضِ أَنْ الْأَرْضِ  
 تَعْرِفُونَهَا مِنْ بَشَرٍ مِنْ  
 جِبَادِهِمْ وَبِكُمْ أَنْتُمْ كَلِمَاتُ  
 مَوْسَىٰ وَتَسْتَظْلِمُكُمْ فِي  
 الْأَرْضِ فَتُظْهِرُكُمْ كَفْ







[illegible][illegible]



لقد حذرني منكم  
 وقد أوجعني أجركم  
 الموضوع على من  
 الموتى في غلبي  
 ما أتوجه ابن عبد الحكم  
 من بعدائه بمن قال  
 قبا مصر أكرم الأعيان  
 صكها وأصحبها  
 وأظلم مصر أقرحها  
 وحاربها عابثو قرش  
 خاسمون أروان نضر  
 الفردوس أو ينظر إليها  
 في الدنيا فظن أن الأرض  
 مصر حين تغشى زورها  
 أو تنقلها (أخرج ابن  
 عبد الحكم) عن ابن أبي  
 رهم الجمالي العاصي  
 رضي الله عنه قال كانت  
 مصر قنطرة وجسورا  
 يتقرب ويترحم إلى الله  
 ليصرى فكت منازلها  
 وأتيتها ليسكونه كغيب  
 شأوا ورسولوه كغيب  
 شأوا فكت قبة تعالى بها  
 خذ عن فرعون الإسراء







1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

من فطرتهم  
وهم اولاد  
طوبه من طوبه  
اطلاقه وقرحه  
وواي سلطان  
مكه واولاد  
الرب اليه  
احياء و  
عليه سوي  
الليل بل  
مصر و  
وذلك الى  
سبح مرت  
افين سلام  
الله بانه  
ينافوا  
لشرق و  
افين سلام  
علم من  
وولاد  
مصر و  
ووالد  
لهم ان



رضى الله عنهما فما اجتمعوا في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش  
 فريش لخصي امر الامام وفسا ورواها عن ابن عباس في امر عليه الصلاة والسلام ما يجمع امرهم على  
 قتله وتفرقا على ذلك فماتوا في ريش في ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 عليه لما كان الجبل اجتمعوا في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 ورضي الله عنهم فما اجتمعوا في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 كلام زبا كان فيه وهو يتناولوه تعالى في الحق تعالى فماتوا في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت  
 اوداعا تام اذن يركب معهم فماتوا في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 عليهم ما ترك منكم بعد الا لا وضع على ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 راسا فاعطاه ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 الاقل يوم يدركوا في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 بكر العصبة بل في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 فجعلوا لها من جوارحه ما سخر من جوارحه فماتوا في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 بعد الجواب في ذلك حيث ذاب الطائفتين وكان من قوله صلى الله عليه وسلم من خرج من مكة فمات في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 امره وقاتلوا في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 وما فعلت في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت  
 نحو وهو محاولة في ريش وعصم الجبل في سر ريش عبد الله في ليلة السبت فماتوا في ريش عبد الله في ليلة السبت

وَمِنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَوْ أَنِّي بَارِئٌ • أَلَيْسَ فِي ضَبَابِهِمُ الْقَطْبَاءُ • وَسَأُفْرِحُ مِنْ جَذَعِ إِلَيْهِ  
وَمَنْ أَمْرُهُ مَوَدَّةُ الْعَرَبَاءِ • أَنْخَرُ مِنْهُمْ وَأَوَامِلُ • وَحَتَّى حِمَامَةُ وَرَقَاءِ

ووردی آن آبای کر رضی الله عنہما بصر رسول الله صلی الله علیہ وسلم تو جمعاً الی القار جعل علی طو را  
بیشی امامه وطو را عشی خلفه وطو را ص یمنه وطو را عن شماله مثال علیہ افضل الصلوات والسلام ما هذا  
یا ابانکر یقول بارسول الله اذ کر الی السد فاح اب ان کون امامکم و اتفقوا الطایف اح اب ان کون خلفکم  
اسحاق الطری بنی و شما الاصل لایاس علیک یا ابانکر ان الله متواکف و کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم حقیقا  
خفی علیہ ابو بکر و رضی الله عنہ حتی کله حتی انتهى الی القار فلیا اراذ النبی صلی الله علیہ وسلم ان دخل  
العار قال ابو بکر و الی یه یا لایق نسال الله حتی ادخل ما یبرئک فدخل ابو بکر رضی الله عنہما فجلس  
یلتزم بیده العار فی ظلمة الی یخافه ان یکون مبین فی رؤی النبی صلی الله علیہ وسلم طایرا یرمیه فدخل  
رسول الله صلی الله علیہ وسلم العار و بانامه و امر الله العنکوت فصبحت علی قم القار و اقتعدوا للقاتل  
وود القز ان نعت صرا • • • • • یجعل لیه فی کل شی  
لن العنکوت ارجل منها • • • • • عا نعت علی رأس النبی

و روى عن هؤلاء بن ميسرة قال سمعت العنكبوت ترمي مرة على داود عليه أفضل الصلاة والسلام حين كان جالساً يطلب ميرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأشاور وقال روي أبي القاسم بن عيسى أن العنكبوت سمعت أفاضل هاروت وزن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لمعاصيهم بألف سنة أحدى وعشرين ومائة وأقام عدواً وأوربج - سنين وكانوا وجوداً لغير القلة عداوت خبيثة إلى القلة وأحرقوا الحشمة وجسدوا وقال ابن خلكان في ترجمة يحيى بن حماد المتبحر أنه وقف بالفاخرة على البنت المشهور من لمعاصيهم الشعر أوها

## فصل



أما الذي يخرج من القلوب والنفوس فيكون له أثر في الدنيا والآخرة  
وذلك الخصال المتكبرية وقوله السمك للميتات ورسالة غنصه الساقون

ومن ثمّ لو لم تكن كبريتاً لكانت باطلت على الجراحات الطبية في ظاهر البدن لظهورها بآدم وبقاها  
سبيلان الدم وانما لك الحفاة المتغيرة من جهة بسلاها والمكتوب التي رشح على الكيف اذا طلى على  
الدم ويرى باذن الله صفة وتعالى أمر الجراح تحت على دم الفلج وحاشيتا تحتها وباضاً وأقبل  
فلما فرغ من سهاهم وسواهم معهم كرز بن علقمة القصاص قصص الآثر حتى انتهى الى الفلج فقال  
لهم الى هنا انتهى الآثر فما أدري بمسألة ذلك أصحابي السباع ما غصص في الأرض فقال لهم قال ادخلوا  
الفلج فقال أمة بن خلف ما تنظر وتاتي العار وان عليه مكتوب تان قبل يلدنجد ثم قال حتى يولد به بين  
يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وحلم لفر من نسل ثلثنا لثمانين وفي الصبيان من أنس  
قال قال أبي بكر تشارت الى أقدام المشركين في الفلج وروى عنك ولرسول الله أن أحدكم قطر الى قمبه  
لا بصراً فقال يا أبا بكر ما طبت يا ثنينة الله قالها وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعم أصارهم  
فعميت من دعوهم وجاؤا من روى عنك ولرسول الله قالها وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعم أصارهم  
منه بقوله أقسمت بالقسم للقساقان هـ من قلبه سمعوا وروا القسم

وما حوى الغاوى من خير ومن كرم • وكل طرف من الكفاة عنى

فَالصَّدِيقُ فِي الْعِلْوِ وَالصَّدِيقُ فِي الْإِدْنِ • وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَايَةِ أَرْبَعٌ

وفاته اقبلت من مضاضة من المروع وعن حال من الالم

وكانه كنته صلى الله عليه وسلم هو أبو بكر في الغزاة ثلاث لبال واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو

وأبو بكر عبد الله بن الارتقاء دليلاً وهو على دين كفار قريش ولم يعرفه إلا سلام فذهب إليه مراحتهم ما وجدناه

[illegible]

بعدوا عنها شيئا فظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شتات كسر الخيمة خلفها الجاهل سدھی الغنم فسألتها

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لهما من ابن خالتى حتى أجهن من ذلك فقال أنا ذى لى أن أحلها قالت نعم

[illegible]

قصه أم بعدد مذكور على المواهب الأدينية في أرواد الاطلاع عليها فارجوها ثم تعرض لاني صلى الله عليه

يوسف وأبي بكر رضي الله عنهما رافقه بن مالك المدلجي وهم انما اللذان جعلت فيهما قرينين لما جعلت لن آدم

بہم افر کب فرسہ و تبہ ہمارے بھی اویں روئے رسول اللہ ﷺ کلا و عرسو لہ علیہ السلام

عنكم بغير حساب، ثم تركت سبيلهم وسلكوا في ما كانوا على منتهى  
منكم ولا أضركم قال سراقة فوقفالي ثم ركبت فرسي حتى جئتهما قال فوقعني نفسي حين لقيت بالقيت

ان سيقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرتم ما يجابر بالناس منهم ما مرضت عليهم الزاد والتابع

فلم يشبلا واجتازا على أقد عليه وسلم في طريقه بذلك به يدري غضا وكان من شأنه من طريق البهق

فأما بعد، فإننا نعلم أن هذه هي الحالة التي كانت عليها الأمور في ذلك الوقت، وأننا نعلم أن هذا هو الحال الذي كان عليه الأمر في ذلك الوقت.

رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يدها ودعا الله حتى أتت وجاء أبو بكر بمن خلّب عسقى أبا بكر

حلب فسقى الراى ثم حلب فشرب فقال الراى بالله من أين فواتهم ما رأيت مثلك فقالوا له إنكم على حق

\_\_\_\_\_



كثيرين وكان من أهلهم من  
 آل فرعون الذين أتوا عليه  
 الله في كتبه وكذا آسية  
 امرأة فرعون وحصة  
 فرعون الذين آمنوا  
 مع قومها حتى كثرتهم  
 (وقال السعدي) أن كل  
 شيء من خلق الله تعالى  
 أن تكون مدينة على  
 انفرادها (وقال القاضي)  
 لو يكن في الأرض أعظم  
 من ذلك مصر نلتها وزعت  
 جميعها لو بغير إخراج الدنيا  
 بأسرها لوجد في مصر  
 كل شيء من المأكول  
 أو المشروب فبالرطب  
 فوفدوا ما به وهو زياتور  
 وحمل كمل وماء طيبة  
 فربما أي شرف أشير  
 ولين برهات وود برموده  
 فثوب بشن ونسي بونه  
 وحلى يسوع عيسرى  
 (والبعج زهران) التي  
 يتبع في أواخر السنة في  
 وقت واحد ولا يتبع في

التي قالها في ذلك اليوم  
 وأنت جئت في ذلك اليوم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 برهم حر القليل فالتجوا  
 أخذهم لا يملوا ينظر الله  
 نفسه فتلاي وأهل موته  
 الأوس والنضير  
 على رسول الله  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 من بعد شروجه التي صلى  
 بقبائهم الأتية والثلاثاء  
 صلى الله عليه وسلم  
 معص السليبي وجمعتهم  
 إلى المدينة وكان عليه  
 يقولون يا رسول الله  
 وأخبرهم رسول الله  
 لا تنكروا لأهل مكة  
 آذوا رسول الله  
 لأن أهل مكة كانوا  
 من أحب البقاع إليه  
 كانت فيها على  
 الإجماع أني وصف لا  
 الحنبلي في كتابه  
 مضمونها بأهل العز  
 التوقيع عليها لا  
 الوصل ما استنقت  
 قال الشيخ مظفر  
 والتفاد والطبع  
 لا يلبون ماله  
 الغر باه ومواسمهم  
 صدورهم حاجة  
 قال لا نعلم  
 ما كان من الغر  
 في مكة إلا  
 اشتد الله  
 وأغفلهم  
 الذي صلى الله عليه وسلم



فمن جوار من بني النضر • يا حذاف من جوار

نزلنا من الاكواغشي كرامه • لمن بان منه ان تلم بهوكا

قبادره ضیافت لوقتہ • لکل امریٰ منہ دہرہ ماتہودا

وروي العازمي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الى المدينة واليهود  
أكثر ما يستقبلون فيه من القدس أمر الله أن يستقبل بين القدس وفرحا اليهود فاستقبلها سبعة عشر  
شهرًا وكان صلى الله عليه وسلم يحب أن يستقبل قبلة إبراهيم فكان يدعو ويقرأ الحمد والثناء فقرأت الآية  
قد نرى قلب وجهك في السماء فقرأت يا نبي الله فقرأت يا نبي الله فقرأت يا نبي الله فقرأت يا نبي الله فقرأت يا نبي الله  
المديب قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة ستة عشر شهرًا الى  
بيت المقدس ثم حول بعد ذلك الى المسجد الحرام قبل بل بغير شهرين قال لا أرى في حرفة القبلة نحو المسجد







مصر وآمن به  
أمره لو كان الخبير  
بما في خزائنه  
التي على الجبال والاراضي  
الصالية حتى يتجه  
فيستقر ويرى صوته  
وجسده في الارض  
وكان يات في وقت  
الغدير وتها الجبال  
ادرس جمع أهل مصر  
ومعهم سق وأوليس  
اليها وديوزن الاقوي  
وزن المفضل الاقوي  
وأمرهم بأصلاح ما  
من نخل المرقع ودم  
المنطق وغير ذلك مما  
في علم التنويم والهنطة  
والهتاف كان أهل من كان  
في هذه العلوم وأمر بها  
من القواني العقل وفتح  
فيها الكتاب وسم فيها  
التعليم ثم سألوا بسلامة  
الخبير ان يوضحها  
وجم أهلها وادلى مسألة







بالبحرين الى بني اسرائيل فاجابوا له في اليوم الثاني عشر من الشهر الثاني عشر من السنة  
 بالبحرين لقد اوتيت الحكمة وصرفت عنك النعمة (ثالثة) \* الصبرون ثبت عليه السلام  
 سبع مائة سنة فرح عليه السلام ليت فرجه انفسه لثلاثين عاما وعاش بعدها الف رجلين عليا ابراهيم  
 عليه السلام عشرين مائة وخمسة وسبعين عاما اجعل عليه السلام عشرين مائة وعشرين عاما وكذلك حتى عليه  
 السلام يعقوب عليه السلام عشرين مائة وسبعين عاما وعاش عليه السلام عشرين مائة وعشرين عاما وعاش عليه  
 السلام عشرين مائة واربعين عاما موسى عليه السلام عشرين مائة وعشرين عاما وكذلك عشرين عليه السلام  
 وكذلك نوح عليه السلام لقمان عشرين مائة وعشرين عاما السموه بن زبدي عشرين مائة وعشرين عاما  
 مسد بكر بالجري عشرين مائة وعشرين عاما عشرين مائة وعشرين عاما وكذلك اكرم من بني وكان  
 من حكماء العرب ادرك الاسلام واختلف في اسلامه فمن ساعده الايدي عشرين مائة وعشرين عاما وكان من  
 عقلاء العرب وشعر انهم وهو اول من اقر منهم بالبعث والبعث اول من قال في الخطبة ما بعد من دين الحق  
 عاش دهر اطول حتى سقط حاجباه على عينيه ولم يشهد حزننا عبيد الجرحى عشرين مائة وعشرين سنة  
 معاذ بن مسلم عشرين مائة وعشرين عاما صاحب بني مروان وفيه يقول الشاعر

قل لماذا اذمرت به \* قد حصى من طول عمرك الايام

وجعلنا من بعده من اخبار الانبياء \* ونس عليه السلام في مرسل بعثته فقال اهل تنوى قرية  
 بمصر وهو ابن اربعين عاما مات في مائة وخمسة وعشرين سنة في ليلة ثلاثاء فمات في ليلة اربعين يوما  
 \* شيعة عليه السلام من انصبا بعثته تعالى الي بني اسرائيل وهو النبي بشر بعيسى وبمحمد صلى  
 الله عليه وسلم \* ارميا عليه السلام في بعثته الى بني اسرائيل فكذبوا ومارسل لهم مختصر فاربعت  
 المقدس واخرق التوراة وقتل من بني اسرائيل سبعين ألفا وأربعين ألف غلام وذهبهم الى بابل وفيهم  
 دانيل السوفيل النبي عليهم السلام وسبعة آلاف من آل داود عليه السلام \* عزير عليه السلام  
 ابن شريك عليه السلام امانه الله وهو ابن اربعين سنة قاتله مائة عام ثم بعثه وهو ابن مائة واربعين سنة  
 وقبيل ابن مائة وعشرين سنة واجاباه \* دانيل عليه السلام في مرسل بعثته الى بني اسرائيل  
 وهو من آتاه الله الحكمة والنبوة واقام مختصر في اربعين عاما فمات في بعثته في بني اسرائيل  
 من ارض بابل وقسم بالسويس \* زكريا عليه السلام بعثته الى بني اسرائيل فقتلوه وكان صارا  
 يحيى عليه السلام وروى انه كان صارا وفيهم التوراة فثلاثين اوسيع وقتل بعثته واسم  
 المرأة التي قتله ارميا \* ولما قتل سبعين نيا آخرهم يحيى عليه الصلاة والسلام قال سجد من السبيل  
 دخل مختصر دمشق رأى دم يحيى عليه السلام طو وعقل عليه سبع مائة وخمسين الف الف وقبعت الله بين موسى  
 وفيه النبي من بني اسرائيل \* يحيى عليه السلام في مرسل بعثته الى بني اسرائيل ثلاثين سنة من عمره  
 فكذبوه فرمته الى السجاء وهو ابن ثلاثين سنة فمات في بعثته في السريانية وهو كذا  
 الله وامرهم بنت عمران وهو من اولي العزم المرطون احيائه \* سام بن نوح عليه السلام بعد اربعة  
 آلاف سنة قال كتب بعث الله بعد موسى بن مريم وسول من الحوار بين من مدنيته انما كتب حبيب  
 النصار وهو ثالث الرسل وقسم باطلا كية شمعون ومن من هو با آدم عليه السلام من الجنة العروق  
 يحيى عليه السلام خمسة آلاف وخمسة مائة وخمسون سنة وكانت الغفرة التي لم يبعث فيها رسول اربعة مائة  
 واربعين مائة سنة \* (ثالثة) \* لاس باكره وهو ابن الصفي الحلي بعث اسم يحيى عليه السلام

مصر بعثت الكهات لهم  
 الاجمال البهيسة والامور  
 الفرية (الاول) اسمعيل  
 وهو اول من اتخذ قبيلا  
 لزيادة النسل وعلمه  
 من بحاس وعليها عتبان  
 ذكر وانثى وقبيل من  
 الماء فاذا كان اول شهر  
 يزدي به النيل اجبت  
 الكهنة وتكلموا بكلام  
 فيحضر أحد العقابين فان  
 كان الاخر كان النيل عاليا  
 وان كان الاخر كان النيل  
 ناقصا (الكاهن الثاني)  
 اسمه اسلمش من اجد  
 البهية انه عمل بمرافق  
 هيكل الشمس وكتب على  
 الكفة الاولى حقا وعسل  
 الثانية باطلا وحمل عليها  
 فصرها فاذا حضر الظلم  
 والظلم انخفضت وحمل

الاسم  
 نجدة الى يحيى  
 من جميع الشعب

سالت الحب ما ليك وهو طي \* من العربية الكرام فقال يحيى  
 فقلته انتبث لأي قوم \* تكون من الكرام فقال يحيى  
 فقلت وما لي بكنى البوادي \* لتسبيل الظلم فقال يحيى عني



من العيشة  
من الغيبة  
من العيب  
من العصى  
من العن الطول

طبيهما ما يريد ويجعل كل  
فمن متهماني كلمة لتقتل  
كلمة المخالم وترفع كلمة  
الانظام (الكاهن الثالث)  
عمل مرآة من المعادن ينظر  
فيها الاقارب السبعة فيعرف  
ما انصب منها وما اجدب  
وما حدث من الحوادث

فقلت أراك يا سيدي طروباً • لانساد الظلم فقال جيسى  
فقلت أراك حزيناً ذو لماً • فانسأله ديت فقال جيسى  
فقلت من الهوى جلت قسلاً • بما جلبت به فقال جيسى  
فقلت ولا بد يسوءك فاعانك • هل قري اليك فقال جيسى  
فقلت أراك ذا قلوس نلسود • تلتب بالقوام فقال جيسى  
فقلت غيت في جيبك فارحم • ودأوى ذا القمام فقال جيسى  
فقلت محاباً فاحمر حسداً • لماذا الإحرار فقال جيسى  
فقلت سلاطناً من أي نوع • تمابل ذا القوام فقال جيسى

﴿قائدا﴾ أولین تکلم بالتحصیف فی الاسلام الامام علی رضی الله عنہ من ذلّ لقوله کلّ عیب بنطیبه  
الکرم الاعتب العتب معناه کلّ عیب بنطیبه الکرم الاعتب الدین ومنعجم عشق یحیی معناه هم عشق  
نعمی ریحنا لمن یسددہ (لاحقه) فی ذکر جماعتین الانبیاء علیهم السلام والاولی واولست  
الاناسی طیبہ السلام هو فی وقبل ولی من مبادئ الصالحین وھو من اھل السلطان یمسکہ الله فی قیوم  
یسددون الاصلام فطعام الله سبعین مرۃ • شمول وخرقہ کوشعوت وچیموت من انبیاءہ فی  
اسرائیل • خلدین ستان العسی کان فی الغار طیبہ السلام ولہ

فلو مدعری ان عمره • لکن تو وزیرا نه و ابن عم رسول من الله باری السلام

محمد رسول الله وقد تقدم الكلام على بعثه ومقامه بكتوبه جبرته ولما استقر عليه أفضل الصالحين السلام  
بلد بن النضر رثوا جميع عليه أصحابه وأما ما بصره وصارت الدينه لهم دار اسلام شرع الله جهادا لاعداءه  
فكان مقامه على الله عليه وسلم بالدين فقال حين وفاته عشر سنوات وثلث مئتين من الهجرة كاتبة النبي صلى  
الله عليه وسلم القوم ودعاه الى الاسلام وكان الرسول اليه حاطب بن ابي العاصم فرض الله عليه ذكره بالصلوة في  
تاسع ربيع اول سنة الهجرة فوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عبداً وى وعدوكم اوليائه زلت  
في حاطب المذ كونه حاطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يتز واهل مكة كتب اليهم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا منكم واولاهم من سائر اولاد بني عبد المطلب فزل جبريل عليه السلام  
وأخبر بذلك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وعاروا طهوا والزيهوا للقداوا بأمره فقالوا انظروا  
حتى تأتوا رؤسنا ثم جاءهم فاستمعوا فما كان حاطب الى اهل مكة فخذوا من سائر اولاد بني عبد المطلب  
فاخر بواضعها فذكرها فهاض فغيره على اهل طهوا السيف فاخر جميعهم فقبضها فاقبض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حاطبا وقاله حاطب على هذا فقال يا رسول الله ما كلفتم من اهلنا وما قبضتم من  
فصلنا ولكني كنت اشد امل على ان يرضى مني اهل طهوا فان اشد عندهم يد اودق



[illegible]

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠















[illegible]

١٠ كم قد ظنرت بن أهوى فيفتنى • منه الحياة وحوفاته والحذر  
 ١١ وكم خلوت بمن أهوى فيفتنى • منه المكاهة والتعذيب والظفر  
 ١٢ أهوى للملاح وأهوى أن أجالسهم • وليس لي في حرام منهم وطر  
 ١٣ كذلك الحب لآذان معصية • لا خير فيهن من بعدها سقر

ماذا تقول اذا جئنا في غد ؟ \* وأقول :







عبد المذلول على يدان وجته • حتى اذ لمع ان يسرى به وقتا  
 مصعكه • كاتب من اللوحه • لو ادبكتي لانا بئسما للنا  
 فقال اشاني اقبون ان احكم بينكم حكم الله او يحكم الناس فقال صلى عليكم الله قال القاضي قال  
 الله تعالى جزا سيئته مثل ما لو ان عاتيه فماتوا بجل ما عوتيه ثم قبله كاتبت فكتبه الاسلام وقال  
 لا اريد ذلك فانشد القاضي يقول

اذا كنت لتتقن والبوس كراها • فلاتن في الاسواق الامتجا • ولا تخرج الا صاغا من تحت طرة  
 وتقلع من افوق خديك عقربا • فتهلست وراوتك علقا • وتبرق فاضى للمسلمين معذبا  
 فانشد الغلام يقول وفكنت ارجوان ارى العدل يتا • فاقبني بعد ارجاء قسوط  
 متى تلغ الغيا ويطلع اهلها • اذا كان فاضى للمسلمين يلو  
 (حكاية لطيفة) وهي مشق في جوار بني مكب لعل نفسه عند الفقيه يرفا فترقب المرى في طفلة الفقيه  
 وكتب في لوحها ما قد تفرسوا في صبا تولى • اضنى يحل بين الناس ولو انا  
 ولم يبدل جا مما يحسكابه • الاصرافه الكتاب تيمنا  
 فكبت فتهت يقول ان العريف اذا ما كان ذالوه • بهتنا وبنا خدما وولها  
 اوصله على شيط الوشا تدع • لمين يكون عابنا كغشا كانا  
 فخر الفقيه ذلك الودح وقرأه وكتبه

على المرى في لافتين من أحد • ان المرى من بن الطيب لو انا  
 اما الفقيه فلا تفتن من حرمه • لانه قد بلى بالمشق الوانا  
 فينبههم كذا في الدخول او الجار به فاخذ الو حورق امانه وكتبته فته يقول  
 والله والله لا فرغت يدك • ولا اكون على ما كنت عندما  
 اما الفقيه فلا والله ما ظنرت • عشاى امرى من منقذ انما  
 (حز) ان بعضهم رأى امرأته تلعب طائفة طحس لاولم القام يما يوالر و رقت طائفة الى ان احيا  
 وتل صبره وحصل على الايس منه فادخلها اليها فبكر بها الجارية اليه فدفن اليها صفة وقال دى  
 سيدك تبو لي هذا الصفة فبات في الصفة قال الجارية اتبعه واخترى ما يصح ففرز الى ان دخل  
 الى بعض الخرافات فوضع ابر في ذلك البول وقال يا ديشوم اذا نكحتك العم فاشرب بالرفق  
 (ذكر وفاته) سيدنا أبي بكر (رضي الله عنه) •

عن ابن شهاب ان ابا بكر والمحدثين كلده كانا كلان حريراء احدثت لابي بكر فقال المحدث ارفع يدك  
 يا خليفة رسول الله واقنع فهاهم سنوا ذوات غوث في مواسدنا فضاء السنة فلاز لا يلين حتى  
 ما تلقى يوم واحد عند انقضاء السنة وقيل افضل في فو مبادرهم جميعه خمسة عشر يوما فقبل له اندهر  
 الطبيب فقال قد رآني فقال اناى ثنى قال فقال لهم قال في فعال لما اريد وقيل سبب موته لما دغته الحلة  
 في القمار فتنقض عليه السم ذكر ذلك ابن الاثير في جملة (فكانت خلافة ابي بكر) من بعده فترى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ستين وثلاثة أشهر وثو في ليلة الجمعة جالس لا تحرقه ثلاث عشرة وسنة  
 ثلاث وستون سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضى ان نفسه هز وجثته فله ودفن بجانب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (روى) عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه لما بلغه وفاة ابي بكر رضى الله  
 عنه جالس على كفاة الرحمة فابا بكر والله لقد كنت اول القوم اسلاموا وخطبهم ايمانوا واشهدهم  
 بقدا وخوفهم بالله واسو طهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسنهم صحبة وفضلهم منافقوا اكرمهم  
 سواوا فترى بهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهدهم به جديا وثقا وحنونا وفضلوا اكرمهم عليه  
 وأوتهم عند مضاخر الخرافات الله من الاسلام خير ما صدق رسول الله حين كذب الناس فماله الله

احدهما اليوا على بعض  
 والاخر الى اسطفا فتميل  
 القاد انى كل قرية كان  
 وجد احد القاد من مريضا  
 يار اقد اقبل بنى كتب  
 انى فرعون بذلك واهله  
 باسم العلل على ثلثا لجة  
 فاذا بلغ لفرعون ذلك امر  
 بضرب حتى ذلك العامل  
 واستعمله في يملو جمع  
 القادان ولم يجد مريضا  
 لبسر الاروب لتكامل  
 العمارة واستعملوا الزراع  
 ولما ارا د الله هائل فرعون  
 خرج في طلب موسى عليه  
 السلام وفي طلب بسى  
 اسرائيل وكان على مضمة  
 فرعون هابان في ألف  
 ألف وسنة ألف سوى  
 الطبيب الجناحين ولم يخرج  
 معهن مره فوق الاوبى  
 ولا دون العشرين وكان  
 في صكره ذلك اليوم  
 سبعون ألف آدم وقيل  
 مائة ألف سمعان آدم لما



[illegible][illegible]











ذلك فالت كيت يسرو ذلك ومروته متكرمة متجلبس ذلك فخلعت الثلاثة أيام طلع الى جبل وادخله  
 حافوه وجلس ثم لوان الناس حوله من موشه ومغبرهم ثم بحث اليه فقال لا بأس عليك وأخذ دفقا كان  
 جوا به وتظير فيو قال لك أنه متقال ذهب فقلت ثم فقتها الى غابته ثم لم يبق اليه يسدي من كانه ولادة  
 فما زال العرق دونه الى ان ضاهها بجمادى ما بقي من أمته وقيل حافوه وسلم فلما حصلوا وتروى به  
 الى القبة تجتهد الى ان تلاخذه وقضت على أوله وقطعه بالله طيبك أن تصاحبنا التوفى أم لا فقال  
 لا وإنما أملك من ملائكة ربي وعشرون عادة الله في أهل هذه الدنيا فادامات منهم أحسد لي في الله شبه على  
 ملائكة الملائكة وطلع بعد ثلاثة أيام ويصلح ما رأيت قال فتبعت من ذلك غابة الجبب وانصرفت الى  
 حال جميل وهذا من الجبب العجب فلتوني فلت من دقائق حكمة الله ما يبعث أولى الأفكار على الاعتبار  
 يخرج الخي من الميت ان في ذلك لمعة لاوى الابلوا (وأمام) مر رضى الله عنه في الخلافة عشر سنين وستة  
 أشهر وخمس لبال

﴿ذكر وفاته رضى الله عنه﴾

حكى الهيرى قال جاء كعب الاحبار الى الرضى الله عنه فقال له يا أمير المؤمنين اعهذ فاني سميت بعد ثلاث فقال  
 عمر وما يدرك قال اجد متلفا وحيثك في التوراة ولله قد اقرب أجلك وكان عمر رضى الله عنه حينئذ لا عهد  
 وجاه ولا مال ولا مال كان الفجاء كعب الاحبار وقال يا أمير المؤمنين ذهب يومنا ويومنا في يومنا قال فلما  
 كان الصبح خرج عمر الى الصلاة فكل الصلوة فوجد جلا فذا استوت الصلوة فبعضه ينظر في الناس  
 فدخل أبو لؤلؤة في الناس وفي يده خنجره وأمان ونساء في وسطه فصر بجر الزنجر بان احدا من تحت  
 سره وهي التي قتلتوه وقتل معه كليب بن النضر البجلي فلما وجد عمر حوله يسقط الى الارض وقال اني  
 الناس عبد الرحمن بن عوف قالوا نعم يا أمير المؤمنين قال فلتقتله يا عباس صلى عبد الرحمن بن عوف وعمر  
 طرجه على الارض ثم حل الدار ثم قال لولاه اخرج فلتقتله من قتلى فقال له يا أمير المؤمنين قتله أبو لؤلؤة  
 فلام الفجرة بن شبة فقال لولاه الذي لم يعمل قتلى الا على يد رجل لم يسدقه حبة واحدة يا عبد الله  
 اذهب الى عائشة فاما الهال فلتقتله ان أدق مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبكر يا عبد الله ان اختلف  
 القوم فمك مع اكثر ولولاه يا عبد الله فلتقتله ان يدخلوا انما جعل الناس يدخلون والمهاجرون  
 والاصل يسأون وكان كعب الاحبار في الناس فلما نظر عمر الى كعب الاحبار انشأ يقول  
 فلو عدت كعب ثلاثا أعدها • ولا شك ان الحق ما قاله كعب  
 وما في حذر الموت اني لميت • ولكن حذر الموت ببقية القلب

ثم توفي ليلة الاربع ثلاث لبال من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ودفن مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ﴿خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه﴾

هو أبو عبد الله عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يلتقي مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في جدته فأمأه روى بنت كرز بن يمين بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه  
 أم حكيم بنت عبد المطلب أسلم تدعى عواصر المهاجرين وأدوى أسلمت رضى الله عنها وأحل عثمان رضى  
 الله عنه أول الاسلام على يد أبي بكر بن خنول النبي صلى الله عليه وسلم دار الاوقاف ولم يشهد بدوا لانه  
 تخلف لرض ﴿كان أبيض اللون﴾ وقيل أحمر اللون وقيل البشرة كسرة شعر الرأس عظام الهيئة  
 وهي ذالانور بن لجعة بن بقر النبي صلى الله عليه وسلم وثقوا كثر مومع أبو سعيد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول اللهم ان عثمان رضى عنه طووس منه ومث رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش  
 المعرة فقال عثمان رضى الله عنه على ما تبغير سمعت فقال على ثلثمائة بغير فقال عليه السلام انما السلام  
 ما على عثمان بعد هذا وكان عثمان رضى الله عنه يعلم الناس طعام الامارة فيدخل بيته با كل ليل ياتخل  
 يوربع له بالسلامة أول الحرة مسنة أربع وعشرين من الهجرة ﴿نذرة﴾ في فضائله رضى الله عنه

بالاحباس فاذا اتاهم أحد  
 يخافون خسر بعضه منهم انه  
 بعض بالاحباس فاذا هم  
 انفسهم من أى وجه كان في  
 ساعه واحدة ففتت بذلك  
 مصر من أرادها وفرقت  
 من بنائه في سنة أشهر  
 ويقال به حذر الجوز وقد  
 ثبت بالصدور منه بقايا  
 ولستكم فلو كنهه من  
 سنة حتى يباع من أبناء  
 أ بجمهم وأشراهم وجل  
 ما كرو عليهم واشتر المالك  
 الرسل ولم يزل سره متعة  
 يسد بمر تان الجوز نحو  
 أو بعمدة متفو جلة من  
 ملك منهم من رجال مشرة  
 ان ان طهر بمشتر على  
 بيت المقدس وسبي  
 اسرائيل ووجع بهم الى  
 أرض بابل ثم ملك مصر  
 واستولى عليها وأخذها  
 من أيدي اقباطا وقتل من  
 قتل وشرب بعد ان مصر  
 وقرها ولم يترك منها احدا  
 حتى بقيت مصر ردى











فويل ثم ويل ثم ويل • المنذر القيام وهو منسحق

**أمري**

عمر بن العاص رضي الله عنه الذي بالبحر في سنة  
عشرين من الهجرة النبوية  
في خلافة عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه فلما أتى  
مصر حاصرها ثلاثة أشهر  
وكان القوت في مصر النقص  
على بحر النيل وكانت السفن  
تجري تحت طارأى العرب  
أنهم وصل إلى أحد البلد  
فزلزل مركب كان راسية  
على باب مصر فوجهه حاربا  
التي نحو الاسكندرية وكان  
يسلم أن العرب بالبلد هم  
من أب أسكنوا مصر وذلك  
أنه كان بالاسكندرية باب  
مفلو عليه أربعة عشرون  
قليل فاضرم على نفسه  
المقوس من نفسه القوس  
والهيبان وقوله كل من  
تقدم من السواك لم يخفه  
ويضع عليه ثلث لوانت  
التي راجع عليه قتلوا من  
تعتك ما حضر من المال  
التي ظنت أنه به فاستع



ومن ثم انزل في ليلة القدر من السماء كتابا فيه ما فيه من انوار  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم جميع امة في كتاب واحد بكونه كتابا في  
 قال اني لو انه قد اخرج مني ما كبريا عليها ومنه ما في من شرا ورضي الله عنه قال كان على رضى الله  
 عنه بعد الذي شديد القوى يقول لصلواتي عليكم هذا لتغير الحكم من جوانبه يتغلب المسلم من قواحيه  
 يستوحش من الفيلاد زهرته لو يستانس بالليل وحشته كان واقفه في راسه طوبى الى الفكرة فطاب  
 نفسه بغير من الياس ما قصر من العلم ما شئت كان فنيا كاحد في صيننا اذا دعونا وبطينا اذا سالنا  
 و بيننا اذا سئنا وبمن واقفه من قري بها بالقور بما لنا نحن ان نكلمه لمهينه ولا نستهذه لخطه  
 فان تسم تسم من نزل من مقام يعلم اهل الدين ويعب السالكين لا يطمع القوى في باطله ولا يياس  
 الضعيف من عدو او شهيد قد رآته في بعض مواضع وقد ارى الليل شروعا في نجومه وقد قتل في محرابه  
 تايا على جنبه بقليل غليل السقيم وبكى بكاء خرو يقول يا دنيا غري فدي لا حاجة فيك اياي  
 تعرضت والى تشوقهم ان هبنا قد اربنا لا حاجة فيك بعمركم وخطك حيرة انا وامن  
 قلة الزاد و حشة الطريق وقيل اضرام منك عليه قال كان امر انا ولها في غيرها  
 ولا زناها ميرة ولا تضيها حيرة وأمر في حداثته بمسور من كتاب الشري دأب فيها  
 محمد بن الحسن بن حرب قال حدثنا القاضي موسى بن ابي قال حدثنا محمد بن ابي شيعة  
 قال حدثنا محمد بن فضيل بن عبد الله الاسدي قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول في مناجاته  
 الهى لولا ما جئت من امرى ما شكرت عترتي ولولا ما ذكرت من الافراط ما جئت هدى الهى فالحق  
 في طاعتك فالى بقى الفقه وان كنت لا تترك من الامل الاحسان فان صنع الميوز وان كان لا يجوز  
 وما احسن اللاتقون فكيف يستعبد المذنبون الهى ان كان لا يجوز على الصراط الامن اجارته  
 براعة عمل فالى الجواز ان لم يبق قبل حلول الهى ان كان عليك من موديك هودجنا بانهم اوقعهم  
 فضلك من الشكر في كبر بانهم الهى فوجب لنا بالسلام مدعو وحياتك واستغفرت لنا ما كرهنا الجرائم  
 يصلح سلاتك الهى اوسم قريتنا اذا ضمتنا لعلنا نعرفها وعيت علينا بدين مستوف بيوتنا وادعينا  
 على الايمان في قلوبنا وعلقت مسراى في اسنى الخاضع وصبرنا لما يلقى انكى المصانع وصبرا  
 في ديار قوم كانوا مأهولة وهى لهم الاق الهى اذا جئت هراقة من ترى الاجداث وسنا وناحية من  
 ترى الملاحه وجونا ونشاعة من اهل القبايسة ابصارا وبادية هناك العيون سوا تناو منقذه من  
 تحمل الاوزان ظهورنا ونوشقون بما قددها من اهلنا واولادنا ولا تخط علينا المصائب باعراض وجول  
 الكريمة متولد بائنا من اهل الرجا صنا الهى ما حنت هذه العيون الى بكائها والاجداث مشربة بما بها  
 ولا شجرت نيبا المشكلات قد عثرنا الاما طقم من نفو رهوا بانها ومادعها الى عواقب بلاها  
 وانت القادى يا كريم على كشف عيات الهى ثبت لا ونايسة عذبة لسانى من النطق بل لاقتى بهادة  
 ما رفقه قلبي من النصف في دلالتى الهى امرت بالمر وقد ونايت اولي من المؤمنين وامرت بسنة  
 السؤل وانت خبير المسئولين الهى كيف يقتل بنا الياس من الاسالك بالهمننا بطلا به وقد اودعنا من  
 قائلنا اناك اميخ اقواه الهى اذا تلونا من صفاتك شديد الغلب انقضا واذ تلونا منها الغلور  
 الرسيم فرحنا فمن بين امرين لا يؤمننا من ظلك ولا تستلخر حشك الهى ان تحضرت بنا مساهنا من  
 استغاثا فقلنا ما قصر من حشك بنا من انداع حشك الهى كيف تفرح بهبة الفينا مسود وما وكيف  
 تلتقم من عرايا امورنا وكيف علكا بالهو والقبحر وناوة عدو عدونا تارة شرا بالانقور رب الهى  
 كيف تهب من بارحرفنا احاطا صرته لو قسدتا بيايى لنا باجبال غدورها وجر حشكنا  
 جوع مرارتها وادنا الله رب انقضاء عيشنا الهى فالىك القيت من مكاييد عدوها وبلاتعين

وقته ودخل في ربه عيشيا  
 من المال لكن رأى مقربا  
 على حيلاته تصاور العرب  
 واكبين خبولا وهلى  
 رؤسهم عمام وسيولة  
 ملادين بها وكتابت في صدر  
 المكان فلكا العرب بالمدينة  
 في هذه السنة ولما فتح عمرو  
 ابن العاص مصر واستقر  
 بها فعد التوجه الى مدينة  
 الاسكندرية فلما وصل  
 اليها وحاصرها حصلت  
 شديدا حتى اسرف على  
 اخذها ارسل اليه المقوقس  
 يسالهم في الصلح وان يصل  
 لهم عليه الجزية فاقا  
 عمرو بن العاص جيل  
 ولب على الاسكندرية وقال  
 له اتوءمضى على نفسى  
 وميالى وانا افتح لك الباب  
 فاجابه عسرو وقال ففتح  
 له الباب ودخل هو ومن  
 معه من المسلمين فلكوها  
 واسروا للمقوقس وكان  
 ذلك يوم الجمعة بعد العصر



على صبر وقنطرتها وبلغت صميم الجوارح على خلاف شهوتها وبلغت كنف جلايل جبرتها وبلغت  
بغور من القلوب استخفاف بها لها الهى كيف لا تدوان فتح من فيها من طوارق الزوايا وقفا سبيها  
كل داويهم من أسهم المشاي الهى ما لمصع بالنفس على الديار ان لم وحشاها نكلا موافقة الاروار الهى  
ما نضر نقره الاخوان والقرابات لاذق نقرتنا اليك يا ذا العليات الهى اوحى اذ انقطع من الدنيا اقرى  
وانحى من الماوية كرى وصرت في القسين كن نسي الهى كبرنى وقف على ووق جلدى ونال  
الدهر منى واقرب اقبل ونقلت يا هوى ذهبت شهوتى وبقيت بغيى وانعتت حطاسى وبلى جسمى  
وقطعت اوصالى وتفرقت اوصالى الهى فارحى الهى اغمضى ذوقى وانقطعت سقائى فلاحى  
لى ولا هذا ما لمقر بهى والمعرف بياضى والاسير بذى الرهنى وعلى المشهورى خطيى المعبرى  
فصدى الهى فصل على محمدا على آل محمد واوحى برحمتك وتجاوزنى اللهم ان صخرى جنب طاهرك  
على فقد كبرى جنب جاكلى الهى كيف ما قلب بالحيصى عندك بحر وما كان على عيولك ان  
تلقى مرحوما لا فذل اسلم على حسن ظنى بك فقوط الآسين فلا يطل صدق جاكلى كين الا تامين  
الهى فان كتم مرحومين فاننا نكلى على ما نعتاد فى طاعتك ما نسترجه وان كنا بمرحومين فاننا نكلى  
على انفسنا اذ ما نمان من حولك ما نلبى الهى عظم جرمى اذ كنت البارز به وكبر ذنبى اذ كنت المطالب به  
الهى اذ لا كرت ذوقى وعظم غفارتك وجدت الحاصل بينيها اهورى وراك الهى ان اوحشنى  
انطامى من جاسم لاطك فقد انسى القين بكارم عظمك الهى ان انسى القين من الاستعداد  
لقتالك فقد انسى المعرفة بكرم الا لك الهى ان عظم لى من تقويم ما صلى فها زب ابحافى  
بنفارك لى ما نغضى الهى جسدك مله و قد ابست ثوب عدى وفاقى واقام مقام الاذلين بين يديك  
ذال حلقى الهى اكرمنى اذ كنت من سؤلك وحدهم عروك بانطلى باهل نواك الهى اصبت على  
باب من ابواب مغلساتلا ومن التضرع ليعرك بالسهة عالا وليس من جيل استاك ان ترسانا لاهلها  
ومضار لا تظلم اترك ما لوقا الهى آت على قطرة الانطال مما لا اخبار وبالاخبار واهل الهالك ان لم  
تغن عليا بقلبك الا صار الهى من اهل الشقا خطيى فاعطى لكلى آمن اهل السعادة فانشروا  
رجاك الهى ان لم تفر لى الاسلام اهديت ولولم تعلق لسانى بدعائكم مدهوت ولولم تعرفى حلوة  
نعمة ما عرفت ولولم تبرز لى شدة مقابل ما سحرت الهى ان اهدى الخلف من السبرم الاروار فقد  
اقامنى الثقة بك على مدرج الانشير الهى نسا اعز زمنا يديا بعتك فكيف دلها بين ابطان ديارك  
الهى اسالك سكونه من وحدانك انى اقربا كيف وهى البسم النارست ملات النهاى الهى كل  
مكر وبنا لى لى وكل مجزوء لى برجى الهى جمع العابدون بجزيل نوايلك تشعروا ومع  
الاذنون بسعة غفارتك قطعوا حصى اذ دعت صائب الصائياك ومع منهم البسك العجى والعصيج  
بالعاقى لادك وكل اهل ساق صاحبه لى بحتليا وكل قلب تركه يارب وحف الخوف منك ماها فانت  
المزلة لى لا سواد لى وجوه العال الهى ان انطاعت طريق النظر لى بى بانيه كرامتها  
فقد اصبت طريق الفزع بحالها لى الهى ان كلت شخص قد استعديت مفرو على ما يؤذيها فقد  
استعديت الا نبتك على ما بى الهى ان قسطت فى الحكم على نفسى بما عسى حسرتها فقد انقطعت  
فى قمر بى اياها من رحمتك اسباب رافها الهى ان خطيى قد الزاد فى السبر لى قد صولت بما عسى دونه  
من فضل تو لى عليك الهى اذ لا كرت رحمتك نصبت لها هوى وسائل واذا كرت خطك بكت  
لها صوم سائل الهى اهدوك دعاس لى رحمتك فى دعائى واوجولك واصل لى بقصد عيرك لى رجائه  
الهى كيف ابكت بالافهام اساد ضراعى وقد اطلقى ما اجم من مصير عاقبى الهى قد علمت حاجتى  
جسى الى ما تكلمتك من الروقى جاكلى وعرفت حلة استغنى عنى الجنة بعد وفاتى فليمن سعى لى به  
متخطلا فى العاجل فلا تخشع يوم فاقى البقى لا آجل الهى ان عذبنى فبسد خطيى اوردن فعدته

اول جمادى الاخرة سنة  
هشتر من الهجرة وقيل  
سنة اثنين وخمسين ثم  
رجع عمرو الى مصر واراد  
ان يبنى مدينة القساط  
وسمى سميتها بذلك انه  
لما وصل الى مصر نصبه  
مدينة تسمى القساط  
فلما توجه الى الاسكندرية  
أمر بانه تلك المدينة  
فوجد فيها مشايخ عظام  
ففرحت فيهم فترك القبة  
لاجلها شقة على فراخ  
الدياسة فلما توجه الى  
الاسكندرية ورجع منها  
فقبل له نزل لى فى مكان  
قاله كان الخيمة السقى  
فركموا عليها بالدياسة  
فسميت مصر القساط  
وصارت مدينة عظيمة بها  
عدها ساجد وجمادات  
وطواحين ومعاصر وكانت  
محمد بنى ساحل البحر  
ولم تزل عاصمة الى الدولة  
المطامية فغربت بسببه



والى حق بعد التمسب بالتمسب الهوى لا احقراس مع القنب لا به التملك ولا لوسل ولا لوسل  
 لا به التملك وكيفى باقاة ما سبق في ميثاقك وكيفى باقرا من القنب لم تتركى لست تملك  
 الهوى انت دلتى على سوال الجنة قبل معرفتها فقلت لنفسى بعد العز ان على مسئلتها اقتضى على نصير  
 بالسؤال ثم غنم وانت الكريم الممودى كل ما تشتهه باذا الجلال والاكرام الهوى ان كنت قدير  
 مسئلتها اذ رجوت من جنتك ثمانية اهل ان تجود على الخمين بفضل جنتك الهوى نفس فاقضين بذلك  
 وقد اذله حسن التزك طيب فاضح بما انت اهله وتقدم روح جنتك الهوى ان كان ذاك اهل دلم  
 يفر من جنتك على فقد جعلت الاعتراف بالذنب وسائل على فان غفرتى اولى نفسك بذلك وانت عذبت  
 فن اعدل ذلك فى الحكم هناك الهوى انت لم تزل بار ابى ايام جنتك لا تقطع ملك بى بعد جنتك الهوى  
 كيف اياس من حسن تترك بعد ذلك وانت لم تولى الا الجبل فى حياتك الهوى ذوقى ذواتى وحبى  
 لك قد اجرتى قولك امرى ما انت اهله وجذبته على من غرهجه يامن لا يتلقى طيبك خلية صل  
 على سيد محمود على ا لسيد محمود واظفر لما تى من الناس من امرى الهوى ليس انت ذاك الذى اليك  
 اعتذار من مستحق من قبول عذر ما قبل هذى يا بدم من اعتذرو اليه المسيرت الهوى لو اردت ان تعطينى  
 ثم دنى ولو اردت نصيحتى لم تمانى فتضى بعه هديتى وادم على ما به سترتى الهوى لولا ما تفرقت من  
 الذنوب ما نحت طابك ولولا امر من كرمك ما رجوت ثوابك وانت اكرم الا كرمين يتحقق آمال  
 الا تلمن فارحم من سترهم فى تجاوزهم المذنبين الهوى نفسى قننى ما لك انظرها فاكرم بها منى  
 قد بشرت بطوك وصدق كرمك بشرات منها وهب له بعودك مقصرا تينها الهوى النفس الحسانات  
 بين جودك وكرمك والفتنى السائلين طوك وعد غرتك وقد رجوت ان لا يصعب من هدى ودين  
 بحسن ومسى الهوى لا شهد الاحسان بتوحيده وانطلق لسانى بتحيده ودنى التقران على فصل  
 جودك قلبك لا يتزل جاني بحسن موعده الهوى تتابع احسانك دلتى على حسن تترك فكيف يشقى  
 امرؤ اوليتك منك حسن النظر الهوى اذا نظرت بالملكة الى صون مضحك فانت من استغذى  
 صيون وجنتك الهوى ان رضى ذنبى لقلبك فقد اذخر جلتى من ثوابك الهوى ان غفرت بفضلك وان  
 عذبت بعد ذلك فيا من لا ربح الا فضله ولا يخاف الا لاهله صل على محمود امن على بطنك ولا تنقص  
 على بعدك الهوى خافت لجهما جعلت على آلات اطيعك بها واعبى وحبك بها واوارضك  
 وجعلت من نفسى داعيا الى الشهوات واسكنى دار الماشين الا ان وقتى لارزح بطنك اناهم  
 واحقرز واستوفى لهما برضك واسالك فان سؤك لا يرضك الهوى لو رت اعتذار او اتصل هو ابلغ  
 من الاعتراف بالذنب لا تذهب ذنبى بالاقرار ولا زنى فى طابى بالعبادة عند الانصراف الهوى كان  
 بنفسى وقد اضلعت فى حفرها وانصرف عنها المشيرون من عشرين من شهر القربى فودتها ورحمها  
 المعادى لها فى الحيا اعتذر منى اولى بخص على الناظرين اليها قل قلبها ولاه من وآها وادت الترى  
 بجز جلتها وقالت ملائكتك قريب نأى عن الآثرون وبمد جده الاحسان وشهد له الزمكون  
 تزل بنا قريبا فاصبحى العذرىما وقد مسكت فى دار القبياد اياها وتترك الى هذا اليوم اوجيا  
 فحسن عند ذلك سياتى وتكون اشقى على من اهل وقرابى الهوى سترت على فى النافذ واطم ظهرا  
 فلا تفضنى يوم اتفاق على روس الملائين بها واسترها على هناك يا ارحم الراحمين الهوى لوطيت ذنوبى  
 بين السماء والارض وشرقت العيون وملت اسفل الترى ما ردى الياس من مرقع غفرتك ولا سرفى  
 القنوط من انتظار وضاوتك الهوى صحت نفسى اليك تستوهها ومحت احوالها تستونجها  
 فهب لها ما سالتك لتجود لها ما طلبت هناك اكرم الا كرمين يتحقق امل الا تلمن الهوى قد اميت من  
 الذنوب ما رقت وأسرفت على نفسى بما فعلت فطعتنى اما بعد انا عاكف انا صكرتقى واما  
 علسيا فرجحتنى الهوى دعوتك الدعاء الذى علتى فلا تعرض من جنتك التى عرفت من النعمة ان

الا فرجعتهم الى ديار  
 مصر وبن عمرو بن العجم  
 بها جامع الكبير وقتل  
 على قبلته سجودهم  
 العصابة ورضى الله عنهم  
 وهو اول جامع بنى في  
 الاسلام بمصر المروية  
 وهو جامع باول يستعجب  
 فيه القاصون من حسنة  
 مصر بعد ان تلتى امرها  
 بالنسبة الى زمن فرعون  
 فكانت سابقا مائة ألف  
 الفطدان زرع غير المود  
 وكان فيها في الزمان الاولى  
 مائة وخمسون كورة مدينة  
 وثلاثمائة وستون قرية  
 فلما ملكها اعتصروا خربها  
 اهدت بعد ذلك وصارها  
 حرس وثلاثون كورة مدينة  
 ثم تملكها حتى صار فى  
 دولة مصر وراى العاص  
 ارباب كورة ومدن راها  
 الكنان وثلاثمائة وخمى  
 وسبعون قرية دون  
 الكوز وكان خواجها



فمن عمرو بن العاص  
انني شرا انك الضيق  
تعين احواله صرف دولة  
الاسلام الى الفاقه  
غالب ترادوا فخصا خراجها  
ولم يزل عمرو بن العاص  
والبا على مصر الى ان توفي  
عمرو بن الخطاب رضي الله  
عنه وولي عثمان بن عفان  
خبره وولي به عبد الله بن  
أبي سفيان فمات الى مصر  
ارسل عمرو الى المدينة  
الشريفة ليخبر عهده بن  
أبي سفيان خرج مصر في ثلث  
السنين أربعة عشر ألف  
ألف دينار فمات في ذلك  
اليوم كان في ليلة فخر  
الى عمرو بن العاص وقال له  
قد روت في عمه عمرو فقل  
له جملتك بعث ولادها  
فان هذه في ردفاتك قد دعا  
عبد الله بن أبي سفيان  
هي كفي الجاهل فانه أخذ  
من كل دأس دينه واشترجا  
من الخراج وحصل لاهل

هديتي بحسن دعائك ومن قلمها ان توجبه حسن جزائك الهى انتشرت طوك كما يتكلم  
المسيون ولست آسان وحكمت التي ترقها الحنون الهى جودك بسط امل وشكرك اني في  
فصل على محمودى آل محمد بشرى بلقا نكوا افضل جاني جزائك الهى انت الكرم الهى  
لا يجيبك بلق امل الا لمن ولا يطل عنك سبق السابق الهى ان كشلا استقرى وعلم  
استوجه فكن انت اهل التغلب على الكرم من لم يضع معرفه عن من لاستوجه الهى سكنتي  
لا يجرها الا طراوة واستبق لا ضيها لا تموتك الهى استوفيتك لا بدني منك وأهوك كما يصرف  
منك الهى أحب الامور الى نفسى وأهوك على من طاعتها استرشدت لهم سدايتك اليه وذلها برحتك  
عليه فاستعملها بذلك حتى اذا كنت أرحم الراحمين لم يلقى الهى أرجوك وجاه من لا يخافك وأخافك  
خوف من لا يرجو فويل فتي لا خوف شر ما أخاف وأعطني بالرجاء شبرا ما أخاف الهى انتشرت طوك كما  
بشر ما المذنبون ولست آسان رجعت التي ترقها الحنون الهى مسدت اليك دابا لنوب بما سوره  
وجنابك جاعل عمرو ودمو حقيقين دعاء بالندم فلا ان يجيبه بالكرم تفضلا الهى ان عرفتني ذوق  
لعمالك صدق ادناك فاجن من نولك الهى لم أسألك على حسن نفيك فخرط الا بين فلا يعل صدق  
ارجا لك بين الا تلي الهى ان اقترنت بقدر ما أحبت من السى اباي فبالايمان امسيتها بالحيات  
من أحوالي الهى ان استطعت طريق النظر بغير كرامات فقد أدبت طريق الفزع عافيه مسلامتها  
الهى ما أضيق الطريق على من لم تكن أنت دليله وما أوحش المسلك على من لم تكن أنت أنيسه الهى  
لهمك صراحي حيد كرت عليا كتي وما لالاهتمل وما أدري ما يكون البصيرى وماذا يسعهم عليه  
عند البلاغ مسيرى وأرى نفسى تقابلنى وأبى ففادى وقد نطقت فوق رأسى أوية أجبقة الموت  
ورمتني من قريب أين الموت فما عذرى وقد أوجس في مسامى رافع الصوت لقد جوت من النسي  
بين الاسماء فوبخا فنة أن لا يعرفني بين الاموات بجود رفته ولقد جوت من تواني في حياتي باحسانه  
أنت سعتني بعد وفاء بغيره يا أنيس كل قريب آسى في القبر وحشنى ويا ثاقب كل وحيد ارحم في القبر  
وسدني ويا علم السر والناظر ويا كاشف الضر والبلى كيف تفترق لمن بين ساكنى الترى وكيف  
اصطبك في هذا الوحش والى قد كنت في لطيف أيام حياتي فلا تقطع روك حتى بعدواني بأفضل للنعيم  
في الآله وأنعم الخاضعين في نعماته كثرت مندى أياك ففرت من احسانها وضقت ذوعا في شكري  
لعمالك بجزائها فبما ندم على ما أوليت ولك الشكر على ما أبلت بانعم من فعمادع وأفضل من رجاء  
ارجحة لاسلام قولك البك وبجرمة القرآن اعتقد طيك فصل على محمودى آل محمد واختم لي بخبر واعصيني  
من نازر وسكنى الجنة مع لابرار ولا تخفى بسرى حياتي ميتا وبلى الذوق التى في بايى وبينك  
وأرض عبادك حتى في مقامهم قلى واعطينى من رزيتهم فمرشده على النار وأعلمنى أمور التى  
أدهوك في الدنيا والآخرة يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام يا من لا يقوى بامن له الخلق والامر  
أبناك يا أحسن الخالقين يا رحيم يا كريم على محمد وآله الطيبين وعليهم وعليهم السلام ورحمة  
القدر وكرامته محمد وحميدوا الحسنة بالعالين روى عن سرجه قاله يا شرب دار بالكو فقل في ذلك  
بما المؤمنون على بن أبي طالب رضى الله عنه فقال يا سرج اشترى ثلثا دار بالكو فقلت نعم فقال أشهدت  
مدوا فقلت نعم فقال اتق الله فانه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بيتك انما قلرت أن لا تكون  
أثر بشرا من غير مالك وزمن فخره فذا أنت قد شمرت للبار من جمل الدنيا والآخرة يا سرج  
فما شمرت لله فله العارص الى كنت أكتب لك الصل على هذه النسخة اذا ما كنت تشترى بها  
بدره ردت وقد كنت تكتب زعم المؤمنين هل كنت أكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العبد  
المذنب من بيت قد أخرج رحلي اشترى هذا العبد المذنب باللام من هذا العبد المذنب بالاجل داو الحنة  
والغروب من الجانب الغنى في مسكر الهالكين لها حدود أربعة فهدا الاول ينهى الدعوى الا كانت







فبذل النيسة أزما وأزما • فلا طاعة عنهما تحسد • ولا تقى قهرهم ابن عطاء

(وقال أينا)

وهزل بالمرتين ليلة • مصيتها على كل مسلم • وقال سائها من الله سالت  
بعضها أنقى البرية بالهم • فباكره باليختمت عينه • لشوق قدامه فذل ابن عليم  
فياخسر بمن خسرت عليه • تيمم أمانة على جهنم

(وقال البصري)

ولا حجب للصدان ظفرت بها • كلاب الأعدى من سمع ونهم  
فخرية وحشى سفت جزا لردى • وموت على من حسام ابن عليم

(خلافة جده الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما)

هو سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم له يوم مات أبوو أقام سنة أشهر وخلع نفسه قبل سبع الأول  
سنة إحدى وأربعين ومائة سنة خمس وسبع وأربعين سنة وتوفي بالقصور وفي سنة رضى الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة بعدى ثلاثون عاما ثم تكون ملكا عوضا وكان آخر  
ولاية الحسن ثلاثون سنة من خلافة أبي بكر رضى الله عنه وروى أن النابغة الجعدي قتل إلى الحسن والحسين  
ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم فقال رجاء بن حيوة بن باعلرب قرب هذان سبطا يحمل علي الله عليه وسلم

ودعوة إبراهيم وصريح السجلى ورجاء بن حيوة بن باعلرب هذان سبطا يحمل علي الله عليه وسلم

يدوان من خمس كرمات • أفتتها بيد النبوة زهر • من هجر طاهر فخرج طاهر  
كرمت منابيه وطالب العنصر • الأطيون أروست من هائم • والاكرمون مائر الاتكر  
جبريل منهم والنبي محمد • والمروثان • ونهمم والكثير • والبيت بينهم وريب منهم  
وفي يوردهم العنصر لا كبر • واذا قلت على المشاورة • جنتهم سو جرائم والمشر

(مسيبة) مديدة مثل قتلهم لانا في الإسلام الشيخ شهاب الدين أحمد الزلي الشافعي فقدم الله بجهنم وهي  
هل يقابل من ذرية العباس رضي الله عنه سيد وشر فوهله خلق علامة الشرف أم أبا جاب

الامور المدعورة فاحمد من أولاد العباس ولا بد من أفا به وأولاد بناته صلى الله عليه وسلم الأولاد  
سيدتنا فاطمة رضي الله عنها والشرع فيهم ولادها الحسن والحسين ومحسن فاما محسن فمات صغيرا

حياة نثى على أمه عليه وسلم والعقب الحسن والحسين رضي الله عنهم ما واما الخصال الشرف فوهله  
لأمر ويكره منها كونهم ما شذ عن النبي صلى الله عليه وسلم في نسبها فمما شذ عنها ما شذ عن النبي صلى الله عليه وسلم في نسبها فمما شذ عنها ما شذ عن النبي صلى الله عليه وسلم في نسبها

عليه وسلم هما وكونهما سيدى شباب أهل الجنة فالجنة قال صلى الله عليه وسلم إنهما يضمعتن بن بنى  
ما بنهما وبنو ذين ما وبنهما وكونهما أشبه بناته في الخلق والخلق حق في النبي ومنه الكرامة لما حق أنها

كانت أبا جنت اليه فأهلها وأجسها في مجلسها وأودعه الله نهم السر ومناها صلى الله عليه وسلم قال  
أشهر ما بالحسن فأت الله عز وجل فمزل جنت في السماء قبل أن أو وجل جنت إلى الأرض ولقد دعا

على ما من الله السماء قبل أن ينزل على الأرض فقال رسول الله أشهر ما بالحسن فأت الله عز وجل فمزل جنت في السماء قبل أن أو وجل جنت إلى الأرض ولقد دعا  
استمع بلا مسحق هبنا جبريل فقال السلام لي يا رسول الله ورجعة أقور كانه ثم وضع من يده سورة

بضاهه كتب فيها ما كان بالورق فقلت ما دعا لخلق فقال الله عز وجل اطلع إلى الأرض الخلافة  
فاحتزن من خلفه وبعث رسالته ثم اطلع إليها فاختار أولادها أخا زورا وصاحبا وجيها فزوجه

ابنت فاطمة وقتل من هذا جل فقال أخوك في الدين وابن علك في النسيب وقد أمرت أن أكرما بنو ويجوا  
بلى في الأرض والى أشهرها بعلمه وكثير شيعته فخلد طهر بن نسيب في الدنيا والأشهر وما أفا

ولا بد شيعه لاسلام بن جبرائيل في كتابه السوء في شهر فميت قال بنى لشك أحدان يكونه غيرة  
على هذا النسيب أشهر موشح حتى لا يدسب اليه صلى الله عليه وسلم أحد البهق ولم تزل أنساب أهل  
البيت النبوي مضبوطة على أنساب الأيام والحسابم التي يمتدحون مخلوطة عن أن دعيها للجبال والاقام

هو عبد بن عبد الله بن عبد  
المطلب بن هاشم الشدة  
وكسر القام ابن هاشم بن  
اسم الماهل ابن عبد مناف  
بفتح الميم ابن هاشم بن  
الضرب ابن كلاب بكسر  
الكاف على سبعة ألحاح ابن  
هشيرة بن الميم ابن كلاب بن  
أوه ابن أوى بن كلاب بن  
الهزوز بن كلاب بن  
فالمهزوز بن كلاب بن  
فهر بكسر أوله ابن مالك بن  
النضر بن كلاب بن كلاب  
بكسر أوله ابن هاشم بن  
مسعود بن كلاب بن  
العباس بن كلاب بن كلاب  
الام بن كلاب بن كلاب بن  
مضر بن كلاب بن كلاب بن  
أوه بن كلاب بن كلاب بن  
ابن عبد بن كلاب بن  
الشمس ابن عبد بن كلاب بن  
فصلان وهذا هو النسيب  
المتعلق به وليس بمأواه  
طريق يجمع والناظر الروح  
في آدم كان نور نبي محمد  
صلى الله عليه وسلم



ومن ثم وقع الإصلاح على انضمام القوية الظاهرة فقامت في ذوق الشرف كالمسلمة  
 بلبس الانثى الظاهر للزينة سترتهم ثم في سنة ثلاث وسبعين وجمع ما ذكره السلطان الاشرف شعبان بن  
 السلطان حسن بن الناصر محمد بن قلاوون ان عتاز وامن الناس بمصالحه على ذلك باكثر  
 البلاد كمدن الشام وسيرهاوى ذلك يقول ابن جابر الاندلسي تزل حطب وهو صاحب شرح الخبائير  
 ما قاله السبي بالامم والبصر

جاءوا لانه الرسول علامة • ان الصلاة شأت من لم يشهر  
 نور النبوة في كرم جودهم • بقى الشرف من العراة الاخر  
 وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره ومن احسنه قول الاديب محمد بن ابراهيم بن بركة المصنف  
 اطراف ثمان اثنتي عشرة • خضر لاهلهم على الاشرف  
 والاشرف السلطان خصومها • شرفا لغيرهم من الاطراف  
 (فائدة) • عظيمه وهو ان الثانية الجملة المذكورة كانت شعراء الجاهلية ثم ادرك الاسلام وروى عنه  
 انه قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم • فانشده قصيدة حتى انتهت الى غولي  
 ايت رسول الله اذ جاء به الهدى • ويتلو كتابا واضح الحق نيرا  
 بلست له لمجد لوجود اورسودا • وانما زجر فوف ذلك منظرها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي بلال فقلت الى الجنة يا رسول الله فقال الى الجنة ان شاء الله  
 ثم انتهت الى غولي • ولا خير في حل اذا لم يكن • واد قصصه فله ان يكبرا  
 ولا خير في جهل اذا لم يكن • حليم اذا ما ورد الامر اصلا  
 فقال صدقت واحسنت لا يفض الله ذلك قال في بيت عمرى احسن الناس نرا وعمرت جراطو ولا عسكت  
 كما سقطت لمن نبئت مكنتها اشترى لعمري النبي صلى الله عليه وسلم وعظم وشرف وكرم  
 (الباب الثاني في دولة بني امية)

كانت بالشلم وصدت لظلمتهم او بقتل شريفة وكانت عمالهم بمصر وغيره لومدة قهرهم اثنتان  
 وتسعون سنة (اولهم) معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه واسمه حنظل بن سريته بيع في ذى الحجة  
 سنة اربعين بيت المقدس قال الطبري لعل ان الامام علي بن ابي طالب رضى الله عنه اتفق معاوية وعمر  
 ابن العاص على ان يكون معاوية بالشام وعمر بن العاص بمصر ولا يكون لاحدهما على الاخر كلام ثم  
 جعل الناس يشهدون على معاوية من سائر الاقطار وهو رضى الناس بالاموال فطافوا غرامه من  
 الاموال كتب الي عمر بن العاص انه قد كره لي ولدا فجاز ووفوا بالصبر والشام والروم واليمن ولم يكن  
 هندي شي ارضيهم فغير الي خارج مصره واحسد كل من به على من يرده على فقال عمر بن العاص في  
 نفسه حتى سيرت اليه ما لا يطعمني في كل سنة فكتب الى معاوية يقول له هذه الامانيات  
 معاوية ان تذكرك نفس شجيصة • فاورثني مصر اى ولاي • وما تلتها طراولكن شرطها  
 وقد دارت الحرب بالوالي على قاضي • ولولا ذراع الاشرى وجبه • لاليتها دعوا كفاذ الصبي  
 فكسب له معاوية الله قدره تكتفى السلطان بطبرج مصر وانتقمته وذمها ولم تسره فغيره الى قولا  
 واحدا وطلبا جزا وما لسلام فكسب الي عمر بن العاص جوابا لى القصيدة الملقاة تسهره وقال اولها  
 معاوية الفضل لا تسقى • ومن منهن الحق لا تعدل • ندمت احثا في جملتي  
 على اهلها يوم ليس الحلى • وقد اقبلوا زمر ليرعوا • وياتون كالغمر الهمل  
 (ومنها ايضا)

ولولا كسب كتل النسا • تخاف الخمر وجع من القتل • نبيت صاورة الاشرى

يلزم في جهته كالنبي  
 المشرقة ثم انتقل الى  
 من صلب آدم عليه السلام  
 الى رحم حواء منها الصليب  
 ثبت فلم يزل يتقبل من  
 املاط الظاهرين الى اولم  
 الطاهران وهو معنى قوله  
 تعالي وتقبل في الساجدين  
 وكان كل جسد اجدله  
 من لبت آدم يأخذ العهد  
 واليثاق ان لا يورث ذلك  
 النسو والاق الطاهران  
 قال من انشد العهد آدم  
 انشد على شيت وشيت على  
 آوش وآوش على نسن  
 وهكذا الى ان وصلت النبوة  
 الى عيساه بن ميسد  
 المطلب فلما اودع ذلك في  
 صلبه علم ذلك النور من  
 جهته فظهره جلاله بهيمة  
 فكانت تسامع ترش برقين  
 ففكحه وقد لقي لزمانه  
 مالى يرضى عليه السلام  
 من امرأة المزير (وقد  
 روى الترمذي عن الصبيان



وكن على دومة الجندل • والشمس لا تزل • وأمرت مكة بالقتل  
 الذين يقطع لجة بي • وهي تدعى بالفضل • وأهلها من خدعة  
 تنكح الصالح من الأرجل • والبساتين لا تجوز • ليس لغوائهم في الأجل  
 \* (ومنها أيضاً) \*

وَلَمْ يَكُنْ لَكَ وَالِدٌ مِنْ أَهْلِهَا • وَرَبَّ الْقَوْمِ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ • وَبَعِثْتَ بَرَكًا فِي الْمَاقِلِ •  
 كَسِيرَ الْجَنُوبِ مَعَ النَّجَالِ • نَصَرْنَاكَ مِنْ جَنَابِ ابْنِ هَدَدٍ • عَلَى الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ الْأَفْضَلِ •  
 وَكَتَبْتَ وَلِيَّ زَاهَا فِي الْمُلُكِ • فَزَعَتْ إِلَيْكَ وَالْمَهْرِي • وَحَبِثْتَ كُنَا أَعْلَى الْفُلُوسِ •  
 تَزَلَّتْ أَلَى أَسْفَلِ الْأَرْجُلِ • وَكَمْ قَدْ مَضَى الْمَسْطَقِ • وَمَا بِهَا غَضَصَةٌ فِي عِلَى •  
 (وَسَمَا أَيْضًا) • وَأَنْ كَانَ يَنْتَكِبُ • فَأَنْ الْهَامِ مِنَ الْفَيْضِ •  
 وَأَنْ التَّرَا وَأَنْ التَّرَى • وَأَنْ مَعَاوَةَ مِنْ عِلَى •

فلما جمع معاوية هذه الآيات لم يتعرض له بعد ذلك • قبل دخول عقيل بن أبي طالب الجلي معاوية وقد كنت  
أبصره وجلس إلى معاوية على سريره فقال له معاوية أنت معاشر بني أمية تهاونوا في أمساكم فقال له عقيل  
وأنت معاشر بني أمية تهاونوا في إصاوتكم فسكتوا لم ينكحوا معاوية قال وما لحسنا ههنا معصون  
الغريب بكم فقالوا الذي لأحدنا فقال بل الغريب الذي منات نظر أمة الذين كان يهتدون بهم وأنت  
إذا ذهب الغر الذي أنت منهم • وخلعت في قرن فانت غريب  
مفرد في المعنى أحاسن معشر الأشكل فهم • وأنت كالذي اعتقوا العودا

[illegible][illegible]



(علاقة بين ديني وشريعتي وبين الحسن والحسين)

وربما هو جهات أخرى قيل جلس في عيشته يا كل الطعام فجلس على من الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم على ركبته الهنيء وأجلس خلفاً له على ركبته اليسرى وكان من كل واحد منهما منسحب من قبله لئلا يأكل الحسن ما أحقر ثم تنازع أشتوا بن عتبة فخرج طليبا فقال علي بن الحسن وما ياتينكم الصراع يا عمر اعطى سيفا واعطى سيفا وانظرنا اننا امير على الموت قال فنظر اليه بن عيشر واوفا الله كنت احب ان الضان تنزع عن القلوب ولا تلاق الحية الا حية يتم دفع من على ركبته وكان قبل ذلك يا كل معه في البيت فطلبه بهدهود ما تيز في تلك السنة (ومما يحكى) انه لما قتل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ووصل رأسه الى بن دؤنم من يديه وقرمه مضطرب كان معه يسده على ثيابه ثم أمر بأمر فحصب بأما على باب دمشق وطلبه يزدها على الشام وأحضرهم حوله وأحضر طبا الاخير ابن الحسن والنساء معه ينظر ونالهم فقال يزدها على ما أصاب من معية في الارض ولاني أنكم الاماني انك الذي قطع وصي ونازع في ما اطلق فصرع الله به ما رأيت قتال على ما أصاب من معية في الارض ولاني أنكم الاماني انك فقلت انك يزدها بن دؤنم فقلت انك يزدها على ما أصاب من معية فحبا كسبت ايديكم ويصون كثير وري الطبري ان يزدها من يغضب يمين بني أمية ان بعد انهم صعدوا وتحلبوا من علي ومن الحسن والطيب في ذلك ما تذاقت علي بن الحسن في أن بعد المير ويزدها كرامير بد فامتنع يزدها من ذلك فالح علي في ذلك فاذله فعد المير وتحلب تحلبه بلغة حتى أتى المير وأو جسد القلوب من جانيها أجمع الناس من عرفني فعد عرفني ولم يعرفني فاني أمرته بتسلي وأتسبه حسبي ونسبي أتابين مكة أتابين زهره والمها أتابين من حل الركن بأطراف الردا أتابين شيعين تزو ولزدي أتابين شيعين انتعل ولحقتي أتابين شيعين جولي أتابين شيعين ركب البراق في الهواء أتابين شيعين أسرى بمن المسجد الحرام الى المسجد الأقصى أتابين شيعين غنم به جبريل سدودا كملتسني أتابين من ذنا فتدلى فكان فاب قوسين أو ادنى أتابين من علي بلاككة أتابين من محمد الصافي أتابين من علي المرتضى أتابين فاطمة الزهراء أتابين سيدتنا فاطمة أتابين الاولياء أتابين آخر الاصفياء فعد ذلك ضم الناس بالبكة وكانت أن تكون شنة فلو قد شئ الا فتتوا لحصل رضا الحسن الى الشام خرجت ويزدها بت علي بن أبي طالب في نساء من قومه من بني هاشم ومن حارثات وكن فومئذ دمشق وهي تشد وتقول ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم آخر الامم بشرق وباهل بعد مكة قدس نصف أسارى ونصف ضيولهم ما كان هذا جزاء انهم ملكم انتظروا في بسوء ذؤنم رحى وقبل ان يزدها بن دؤنم معاوية قال من جاءني برأس الحسين ملائكة يذكرونه ذبها فردوا احد من القوم وهو علي ما قبل انه شبل بن يزدها الجبري وقيل عمر بن أبي الجحوش وجزوا منه ودها في أنبيشون وقيل غيره لما قدموا به الى بن دؤنم الحليله بين يديه وأندعها طبا ليزدها

اسلا وكل في فعد فذهبا انكملت السيد انجما

قتلت شيعير الناس اما دأبا وخيرهم الا يسيون نسيا

فقاله يزدها له منصرف هذه الاماني لا في قديم علي قتله فامر ضرب عنقه فقتلوه فاته ما له من الذهب والى جهنم فذهب وقسمت مولانا شجاع الاسلام الشيخ شهاب الدين أحمد الرمي الشافعي رحمه الله تعالى في يزدها معاوية فقتلوه ولعنانه قتل بسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم أو امر قتله أو لا يجوز لعنه لانه لم يقتله ولا أمر قتله ولا يحد الرمي من علم الله تعالى ما هل هو مسلم أو كافر أيا جرحه الله لا يجوز لعنه يزدها معاوية كسرح به جماعة منهم صاحب الخلاصة وغيره ولا صلى الله عليه وسلم نهي عن لعن المسلمين ومن كان من أهل القتل ولا يحال فقتل بعض المتأخرين انهم اطلقوا على جواز لعن من قتل الحسين أو امر قتله أو أجاز له أو رضى به لان معناه على وجه التعميم وهو لعن الطوائف المذكورة

الاجداد الشريفة للإمام  
نصوا بالاصطفاة وانتقل  
اليهم النبوة واحدا بعد  
واحد ولم يدخل ولا يخرج  
عليه السلام وبقدره  
ابراهيم لانه لا اهل هذا  
البلد الا لاهل هذا  
هذا البلد أشتوا بهدهود  
واجتنبوا وبني أن فعد  
الاسماء فلم تزل ناس من  
ذرية ابراهيم عليه السلام  
على الطاهر يصدقون الله  
تبارك وتعالى وعلوه قوله  
تعالى وجلها كلمة ياتيني  
هبة فان الكلمة الباقية  
هي التوحيد وحب ابراهيم  
عليه السلام هم سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم  
ونسله وآبائهم الكرام فابوا  
باجبات منسكان في أعلى  
دولت الجنان لانهم ما ماتوا  
فمن الله فتروا هبل  
الفتريات جوت وان غيروا  
وبدلو وجسدوا الاسم  
على الزواج الامن انهم



بالوصف حدثت تبسبب لانتهاك لكرامة من قبله من الله انتم وشارعوا جليلوا بانهم ومداها زيلها  
 والحمولة كلبه ولا تخشوا وواه اوردوا ودين لم يجل لم يمت الله قتل الحسين رضي الله عنه ولا امر بقتله  
 كما صرح به جماعة منهم بحقا لاسلام الفرائي قال في الاثر ولا يجوز ولا يري بجلال تكفيره فانهم حجة  
 الحسين بن شاه رجسوان شاه عليه قاله الفرائي والكل في غيره ما وقد طعن سنان بن أبي ناس قالنا نحن  
 فرسو اجهز عليه خولي بن بزيم من حمير وتزل ليمز رأسه فارتفعت يده فقل انتم شيل بن بزيم فاجتر  
 رأسه ودفعه الى انتم شيل بن بزيم فاجتر رأسه فارتفعت يده فقل انتم شيل بن بزيم فاجتر  
 من طاعتكم بدون قتل الحسين لعن افعان من حجة انا واقتلو كذا حجة لمطوع عنه ثم قال رحم الله  
 ابا عبد الله وطفرة ولم يحصل عليه على بن الحسين في السبي قالوا هاهنهم وكساهم وانخرج لهم جوار  
 كثير ثم قال لو كان بينهم وبين ابن مرجانة تسبب ما قتلهم ثم ردهم الى المدينة وأما عبد الرحمن بن مليم الذي  
 قتل عليها كرم الله وجهه فهو مسلم من الفروع الذين ينكر وحرمتك الكبار فقد قال الامام الشافعي  
 رضي الله عنه انه قتل متأولا ولاه وكل امر اقتل على ابا هاشم متولوا فندفسي فيما كان غنا عليه وفيما  
 لا يحصل التاويل وليس كل من يؤول كانه ان يتاول وقد قطع جداقة من جعفر بن يده ورجل غفر بعز  
 ثم اوردوا قطع لسانه فجزع فقتله لم لا جزع قطع يده ورجل غفر بعز ثم اوردوا قطع لسانه فجزع فقتله لم لا جزع قطع يده ورجل غفر بعز  
 ان قرصا على من غمر ولا ذكرفهم اسم الله تعالى (نكتة مخصصة) قال صاحب النوادر الجلية قلت  
 ما بين قتاله فترقل فرأى شخص في المنام فقال ايش حالك يا قزقل قال لا تسكني من شيء قال اني امرت  
 يا قزقل قال الى جهنم قالو يعلون يلو ط يلفي جوسم قال يدين معاديه وانا وياه اصحاب ذكرك  
 القاصد من بلبل الشافعي حرق الفال القصور بالضم هو الماوت قال مؤلف النجاشي السكية اجمع العلماء  
 من الخليفة والمالكية والشافعية والحنابلة على تحريم القواط ومن قال بعمل ذلك فهو زنديق كافر من غير  
 خلاف بين أهل السنة والكتاب قال صلى الله عليه وسلم من عمل على قوم لوط فاقتلوا القاصل والمغوليه  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جحد قوم لوط فاقتلوا القاصل والمغوليه  
 فانتوا القاصل والمغوليه ومن جحد قوم لوط فاقتلوا القاصل والمغوليه ومن جحد قوم لوط فاقتلوا القاصل والمغوليه  
 فعل قوم لوط من عمل على قوم لوط فاقتلوا القاصل والمغوليه ومن جحد قوم لوط فاقتلوا القاصل والمغوليه  
 حتى يوت وفي رواية ينكس من مكان مرتفع وتجل جدم الجدار عليه ومن مالك والشافعي واحد بن حنبل  
 يرجع في الظاهر لقوله صلى الله عليه وسلم فاقتلوا القاصل والمغوليه ومن اسقطه كفر واذا ركب الف كرا الف كرا  
 اهر العرش (حكى) عن بعض أهل الجماعة قال طلعت وما هو القرافة في قصص وزافة لا زو ومن فهمان  
 الاموات واتفا على ما فات والماهات واذا كره اذام الفات ومقر الجاهل ومستم البشيين  
 والبيان وأردع من المعاصي والسيئات فاستقرت زهوا واصليتها ورجل اصول بطرفي في  
 أزهارها وحبها وانظر كيف ساوت تلك البقية بين الملك والمملوك وتناطت بين الفنى والمعلوك وكما  
 فيها قير يزو وكما قير ندوس حلا عليه التراب والقبول فبعثت نارة أدبر طرفا فخرت عليه المصروع ونارة  
 أعاند قلبا الفراق لا جهم جوج ونارة آتيت ناسلا واوا ناسلا لا لال والاروع ونارة اذ بك لنقد  
 أناس فانت وجوههم أضوا من الشروع وأصبح الله الذي أرقدهم المحي الميت الذي لا زاد له من ولا خذوه  
 ممنوع فينه انا كلاك وقوسا الطريق سالك انتظرت في كيف الجليل الى البناء منقطع وجوس في  
 الجوس تقع نيت الى أن وصلت اليه فويت اجلس على يابه لاسخا التعب عليه واذا ايسر وتدخل  
 البناء أحسن من تسبب الاثر وأطيب من صوت الزار وتجميع الاخبار بكرة يصونه الناحية  
 ويندب نغمة أوقنا لراحه بصوت قبل اليه قلب سامعه لسانهم ان كمو الفصاحه يبعج الاشواق  
 ويانت قلب المشتاق وتناول السعال الحاني ونهمي لجماله العيون من الاثاق قلب جريح كله  
 كدمرة الفراق يشد ويقل

صلى الله عليه وسلم بعدم  
 نجاتهم كثر من القبيح  
 واضربوه وقد سقا الله  
 تعالى نبيه الشريف من  
 سقا الجاهلية قال عبد  
 ابن السائب كتب الفنى  
 على الله عليه وسلم خسمائة  
 جديا وحدثتهم سلما  
 ولا شيئا كان في امر  
 الجاهلية فان بعض أهل  
 الجاهلية كان اذا أراد  
 النكاح يقول الزوج خطب  
 ويقول وفي النكاح المرأة  
 لكج وهذا مندهم عبارة  
 من الحد وأما تصحيح  
 جداقة أمتة فكان مقدما  
 موافقا لما طبعه شريعة  
 الاسلام مستقلا على تلك  
 الشروط العنصرية وان لم تكن  
 بشرح بل يتوقف من الله  
 تعالى وكذا في بقية أجياده  
 عليه الصلاة والسلام (ولما  
 خرجوا جوده) صلى الله عليه  
 وسلم رأى عبدا لم يلبسوه و  
 فاقبل ما جسر مناهما سالا



فَاتَّبَعَهُ مِنْ ظُهُورِهِ فَذُكِّرَهُ  
كُلُّ شَيْءٍ بِشَرْحٍ مُبِينٍ  
وَرُؤُوفًا ذَلَّلَهُ الْكَفَّارُ  
صَدَقَتْ ذُرِّيَّتُكَ الْغُرُوحُ  
مَنْ ظَهَرَ لَكَ مِنْ بَسْوَءِ أَهْلِ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَتَرُوجُ  
فَالطُّعْمُ بَنَتْ هِرَ وَبَنَ عَائِدُ  
مِنْ نَسْلِ الْغُرُوحِ وَأَمَّا  
صُفْرُ بَنَتْ عِدَ اللَّهِ مِنْ عِرَانِ  
مِنْ نَسْلِ الْغُرُوحِ أَيْضًا حُمَلَتْ  
بِعِدَّةِ اللَّهِ الْزَيْجِ وَامْتَلَى  
الزَّيْجُ شَهْرَهُ وَسَبَبُ  
أَحْيَتْهُ بِذَلِكَ أَنْ عَمَّرَا  
الْجُرْهُسَى لَمَّا أَحْدَثَ قَوْمُهُ  
بِحَرَمِ الْمُنَا حَوَاطِثَ وَفُضَّ  
الْفَتْحُ إِلَى لَهْمٍ مِنْ أَرْجَحِمِ  
مِنْ مَكَّةَ مَدْعُورٍ وَالزُّوْزِمِ  
عَلِمَ سَهَا وَهَرَبَ إِلَى الْيَمَنِ  
وَمِنْ ثَمَلَةٍ طَوِيلَةٍ وَزُوزِمِ  
مَطْمُوسَةٍ بِجَهْلَةٍ إِلَى الْآنِ  
رَأَى عِدَّ الْمَطْلُوعِ وَالْأَثَرِ  
لَهُ بِهَرَا فَأَرَادَ ذَلِكَ نَعْتَهُ  
قُرَيْشًا ذَا مَسْغَلَاتِهِمْ  
مَسْدُولٍ لِيَكُنْ لَهُ وَلِجُورِي  
الْحَبْرُ فَتَسْتَدِينُهُ تَعَالَى إِلَهُ



فقلت لها يا سقيا انا لم اعمى بل ازل وارج وان انا من هذا الامر في سبيل الحق وانما انا من هذا الامر في سبيل الحق كل ذلك وارج  
كل ذلك الاما صدقت على ما كان بك بقية فقلت لقد اصبحت على شتم عظيم وخطيئة بك كرمهم ناحت  
وبكت للفرقة الاحباب وتابعت فلو لم اجد اب ولعيت بصدرك كانه مني على القربى وتابعت ان كان ولابد  
يا شاب عظيم فقلت انك من القسمة من فوق النقلب فقلت يا سقيا انا لم اعمى بل ازل وارج وانما انا من هذا الامر في سبيل الحق كل ذلك وارج  
ونمت اليهم منة العاشق اليها وقلت يا سقيا انا لم اعمى بل ازل وارج وانما انا من هذا الامر في سبيل الحق كل ذلك وارج

احب علي انعموا بالكتاب \* ولا تطلوا واشتروا القربى \* وقدرت من ان بعد ما تفسحوا  
ورثتوني وطلب الكتاب \* وانتم اهل بالكتاب \* بقية قبلت فوق النقلب  
وطالت الخلق ما بيننا \* وآب اليهم ان ولي غلب

ثم قلت يا سقيا بحق اله سلام القربى وكشف الكروب الاما واصلتني وسالني صبيح غروب عظمي  
من ذلك وقالت يا شاب ان علي بالفرقة كسور وطمع عذو وطلب مني ان توفيني في سبيل الحق ويكون  
ذلك بين القربى ويمن منك معك من كافر مستور واسمى الاله الغفور فوافقه كان ذلك الي  
يوم النشور واشتد تقول

انقلب مني الوصل في جيرة القبر \* وتصدتني في البرية مع سقيا  
وتصدتني في السور يا صاحب زمني \* ليزدادني وانطباع الهمم الورد  
وفي جيرة الاموات اعصى نالني \* ملا كان هذا القول لويغني عري  
وانسى من وفاقه بني وينه \* ونحن نوافي الى ابد الدهر

قال لي من عند ذلك الايام وترايتني في السور والوسواس وترايتني في السور والوسواس  
وقلت يا سقيا بحق اله سلام القربى وكشف الكروب الاما واصلتني وسالني صبيح غروب عظمي  
من ذلك وقالت يا شاب ان علي بالفرقة كسور وطمع عذو وطلب مني ان توفيني في سبيل الحق ويكون  
ذلك بين القربى ويمن منك معك من كافر مستور واسمى الاله الغفور فوافقه كان ذلك الي  
يوم النشور واشتد تقول

قد واصلتني احبابي وما كسر واج \* قلبي بالوصل ما بين الورد جروا  
اقما كان احلى رسلنا محلا \* ونحن في انتم معلوم كسور  
والوسواس ما غفلت لولم يصبها \* وسواس من محاسن وجههم سفروا  
هذه الهمم لودام الزمان به \* السكون زمان في هذا كلفهم  
فانهم لقوني واسمى بالانفة \* غولابا ما كسور كمال الورد جروا

فقلت بعد ذلك لاجل من عرفته لا تفرق بيني وبينها فقلت يا سقيا بحق اله سلام القربى وكشف الكروب  
النار بردا وسلاما لي ابراهيم بعد ان كان في طريق ويحيى من اليهود المسج الاما كشفتني من وجهك  
الصبيح ومنعني من هذا المسج لا تكون قاتلا عاريا ولما سالتك واصفا لسائر اشغالك فاعلمتني على بابك  
لا تزل لانا ما نمنع بها شيئا وكشفت من وجهها الطريف فاذا هو شيعة ينفاء قد فرشت سطرين  
وحدة من الميزان من سائر لكانوا الجيب والرقير والمهيب ووقت في نعم عظيم وتزينتني كلام  
رسمت من سائر من سائر ما به لا تفتي بغير هذا الشبه وتبها لاهل اعظم نبيسه بالتحسين الناس  
وانت مني من الواسع انفس هذه الشبهة التي لا يسقى الله من هذا ولا يبال مني ابى من ابواب  
الانوار فيها ما حلت ابي الشيخ القصص على هذه الصورة وما اهلك باسأوت الى هذه الصورة فقلت لي

ولله عشر سنين ليذبح  
أحدهم ويستعين بياقهم  
على حذر مرم شكامل  
له عشر سنين وهم اشر  
والزبير وحيل وصرا  
والقدم وأولاهب والباس  
وجزة وأولاهب وحيد  
الله ولما قرنت هنيئهم نام  
ليسه عند السكبة فرأى  
فحتمه قال لا يقول يا سقيا  
الطلب أوف بدولك لرب  
هذا البيت فأنقذنا  
سره واولاهب بنه  
وأفعله لاهل اهل المساجد  
ثم لم فرأى ان قريه ما هو  
أكرم من ذلك فأنقذنا  
من لونه وقرب ثورا نام  
فرأى ان قرب ماله كبر  
من ذلك نبيسه من ربه  
وقرب به ثورا ثم فرأى  
أن قرب ماله كبر من  
ذلك قال له كبر من  
ذلك قال قرب أحد أولادك  
الذي تدره فأنقذنا فاشد  
بهمج أولاده وأخبرهم



والابن الا... داب من رزقوا...  
 انه خرج جاهل ومثل ابن يقاتل...  
 ثم كنه...  
 الشيخ الظليل...  
 في هذه القضية...  
 قبل اول من ظهرت فيه...  
 واذا انزله...  
 خلفه...  
 حتى انقطع...  
 قال الله...  
 واذا نزل...  
 وغير ذلك...  
 انما من العمل...  
 لما نزل...  
 والكامل...  
 هذا شهر...

ينسدره...  
 فقالوا...  
 فنذبح...  
 لياخذ...  
 القاف...  
 فيه...  
 قد ادهم...  
 الكعبة...  
 كما...  
 للمالب...  
 فخرج...  
 احبهم...  
 واخذ...  
 فبعه...  
 وقال...  
 فتمت...  
 هذا...  
 فبصر...  
 انطلق...  
 الكاهنة...  
 بامر...  
 حتى...  
 عد...  
 الذي...  
 الابل...

رآته تحت...  
 وكيف...  
 رأت...  
 فقلت...  
 يقول...  
 فقال...  
 ولم...  
 فقال...  
 وقد...  
 فتمت...  
 ابراهيم...  
 سبحانه...  
 وكان...  
 بانه...  
 من...  
 باب...  
 وقد...  
 حول...  
 وضعت...  
 عليه...  
 كان...



وكان له جده عبدالمطلب  
أن قولى هو ابن غانسين  
وكان له أبو طالب وخرج  
معالي الشام وهو ابن تقي  
شمر سنة ثم خرج في تجارة  
فصدقة وهو ابن خمس  
وعشرين سنوز وجاهل  
كان السقوف بخت خريش  
الكلبوق وضعت بمكة في  
وضع حجر الاسود وهو ابن  
خمس وثلاثين سنوز  
وهو ابن أربع سنوز قولى  
أبو طالب وهو ابن تسع  
وأربعين وثمانية أشهر  
وأحد عشر ريوافيت  
شديدة بعد أبي طالب  
بثلاثة أيام وخرج إلى  
الطائف بعدها ثلاثة  
أشهر ومعه ابن حارثة  
فقام شهر أخرج إلى مكة  
في جواب المعلم بن عدي  
ولما أتته خوسن وتولد  
عليه جن نصيين وأحلوها  
ولما أتته أسدي وخسون  
سنة أسريه ولما أتته

[illegible]



كل مستودع أو بستان من الف دينار واجتمع في ترجمته اثنا عشر ألفاً من ماله وبنى في كل موضع  
الحكمة والبر والمقوله يقال ان العمودين الذين تحت القبة تشرفهما الوليد بالشرع حسب ما  
يقال انهم المذكور كان هجرته في الخا ومنع على التفرق في الحرب وادان مسجونان  
يقال انهما كانا في عرش بلخ ومنلا بالجمع الشرقية قال ان حبس عليه الصلاة والسلام يظل عليها  
في آخر ايامه وعندهما هاجر فقال انه قطع من الحجر الذي فيه موسى عليه الصلاة والسلام بصله  
فاخرجت منه اثنا عشر قصبة هذا كرم صاحب الجلالة قال خرج الوليد بن عبد الملك من بلخ بالجمع  
الصغير فوجد جدرانها مائة تحت المائتين الشرقية على كل الحيز بالقرب فوقف على رأسه وقال ما  
شأنك أيها الرجل حتى اغترت من الناس فقال احييت العزة قال وما عزة على كل انفس بالتراب قال  
فذلك نزع فليرجع الوليد الى مسقطه امر باخراجه من بلخ فبينما يدبره قال اسدقني بالحق والاضرب  
صنك فقال له ارجل يا أمير المؤمنين كان أملي وجلا جلا وعندي ثلاثة من الرجال أنقل عليها القبح  
والجبوب لحملها في بعض الأيام تأتيك في آخره بالشام فصرف البول ففعلت لأول فرأيت البول ينصب  
في شق فأتيت حتى انكشف من حطيرة كالطمو وتفرقت فأتيت بها مالا سكره فأتيت واحسلي  
وأفرحت ما كان عليها من الغلال ولا تالز كاتين ذلك المال وقطعت المكان الذي فيه الذهب كما كان  
فلم استر قليلا وجدته في حطيرة فقلت ارجع الى ذلك المكان ولما لاه من الذهب غنت الى ذلك الموضع  
فلحقني حتى فرحت الى الجبل فلم أجده على المكان الذي تركناه فيه فتأملت على ذلك المال وآليت على  
نفسى أن لا أكل الخبز إلا بالقرب وروى أن الجبال التي كانت عليها الذهب أتت الى بعض عمال الوليد  
وأمنت بجملتها فاحضرها الى الوليد وكان هذا بعمارة بالجمع وقيل ان الوليد ووطئ فليعلم انما  
عليان تحت فيه فيكتب اليه يقول

فخى رجال أن أموت فإن أمت • فكل طر بنى لي فيها بلود • وقد علوا وينفع العلم عندهم  
لست مت ملن شام يملك • منيته عجز لو فتوحته • سطحة يوما على فيه وعده  
فقل الذي بنى خلاف الذي مضى • نبي الانرى مثلها كان قد  
فكتب اليه لهما كتب بالأمير المؤمنين فواته لن كنت تحت ذلك أسلاط لا يخطر في نفسي ان لا اول  
لاحقه ومنى من أملى فعلهم أتمى والملك لا يلبس من غنله ولقد بلغ أمير المؤمنين بالخطر على لسان  
ولم يره وجهي ومن بعد من أهل النجعة وشك أن يسرع في مساد النيات وعة عام ذوى الارحام وكتب  
في آخره • ومن يتبع جله كل حرة • يدها ولم يسله الدهر صاحب  
فكتب اليه الوليد فوهم كتاب • وأنت الصادق في الحال الكامل للعمال فقلني أشبهك من اعتذارك  
ولا أعلم منك من النسي الذي قيل فبك والاسلام (وحق) أن تضامه من شخص انه انتفعه عليه فكتب  
اليه لعلام القريب المتزمن النقص والجبوب والصلاة على من يشفع في فصل القضا ويطلق  
الناس بطلاق الرضا سيد من اذقوا بلوا بالسيئة أحسنوا ومن شره ان جاءكم حاقق بياقنيونا وحق  
من أوفى الرضا لم صدق شي مما كتبتم في هذا الجاهة اقل من الانسانية ولا من المقول أن يخطر  
ببال قاتل حاذ كرم فضلان أن يقول وليس من بجبا لا ذكاه اعتقاد السوء بكلام الاشياء وليس  
من شأن الكرام المبالغة بالأيذاء بل هذا الكلام ولكن العمل وورث النجمل كاتيل  
فعمل عظام الذنب من فيه • وإن كنت مظلوما فقل أنا طام  
وانه مظل على القلوب عالم الشاهد والغيوب ولكن صبر جميل • وحبنا الله ونم الكويل وفيه  
ذلك قال أمير المؤمنين القاسم بالله

السلامة من الشر من على  
السلطان استاذنوا في هجرة  
فقال قد أريت دلو هجر تكلم  
وهي أرض صفقات نقل  
بين لابنتين ثم كنت بعد ذلك  
أبانا خرج الى أصحابه وهو  
مسرور وقال قد أصبحت  
بدار هجر تكلم الأوهي يرب  
فمن أراد منكم ان يروج  
فأخرج فصار القوم يهيجون  
و برضون الى المدينة تعلم  
و بركة الرسول الله صلى  
الله عليه وسلم وأبو بكر  
وعلى ثم خرج صلى الله عليه  
وسلم وأبو بكر الى الفار  
ومنه الى المدينة وكان  
شر وجهه من مكة يوم  
الاثنين وقدمه الى بيت قوم  
الاثنين هلالا يوم  
وأعلم على رضى الله عنه  
بكرة بعد من وجهه صلى  
الله عليه وسلم ثلاثة أيام ثم  
أدركه بشيعة المؤمنين ثم  
أسس محمد بن جاهد وهو  
المسجد الذي أسس على  
التقوى ثم خرج من قبله

جئت لى من الغرام عاتب • شظن قلبى لى نسي وتوس  
خسل بسد وعادل متعجب • ومعاذ يؤذى وتعام بشي



(وقال ابن علية) • لا تسجن من المسود نجمة • فكلامه من بين الهذيان  
 ان كان قد أوسى اليه قرضنا • فالتسج قد كذبوا على الرحمن • سل عليه حتى تسلم السكة  
 واحضط طبعه في الحال والمال • لا يثبت الحق للبر لمالك • في الشرع حق شقاق الحصان  
 ومن نكت صاحب الخريدة لا يغفل أصد • كرها وان كانت تلوح في عين المصودعي أنه كلفه أخا له  
 أحد • وكذا يشا بان القضاء • من جانب القاضي محمد بن القتيب بطلان قوبة الشيخ حر وأحمد سفر  
 فكتب الشيخ حر للقاضي محمد بن القتيب

حلتني وأنى تبارج البلا • وجعلتنا ضد بن عثقلين

على علم مصر وزمانه • ذلك التصرف في عدم الآخرين

(فكتب إليه جوابا) • أيام مر استعد لغير هذا • فأجسد بالولاية طمحين

فان يك للمعرفة وعدل • فأجسد معرفة قورون

ثم ان الشيخ حر بن الوردى رأى سنا أزعجه مواله • وعوب عليه في ولاية القضاء فلما أصبح جاءه الى

القاضي محمد بن القتيب وحلف أعيانه فقامت له ما يقرب الى القضاء مطلقا وأشد يقول

خلعتي ثوب القضاء هذا • ولم أكن فيه بالقول

انزال السبل القضاء على • يكون الى الجاه بالمسالم

حدث هذا المصنف بعقل • قال قبيل وجوب من يمينه بأبجد الله كتبت في الزو يا قدس تنهم بالماثل

أن نوحا سكم رأيت • قال هبنا ذهبك على مسؤوليت القضاء • وأنه قولي القضاء في زمن عمر بن

عبدالعزير وقال البها زهير

سميت ما هذا الجاه الذي أرى • وأن التقاضي يشاوت العاطف

لقد تسفل الوشوت على بالطلا • وملت لما قالوا أنادوا وأسرخوا

وقد كان قول الناس في الناس قبلها • فكذب يعقوب وسرف يوسف

بعينك تسفل لي ما الذي قد صنعت • فانك تدرى ما أقول وتوصف

فان كنت قولاً مع انك تسفل • فقولنا قول وقولك صرف

وهبائه تسول من الله تسفل • فقد بدل التوراة قوم وسوقوا

وها أنا والوثنى وأنت جعنا • يكون لنا يوم عظيم وسوق

وأقام الوليد في الخلافة تسع سنين وخمسة أشهر وقول في نصف جمادى الآخرة تسع وتسعين وسنة

غنانية وأربعين سنة وفي دمشق روى من يزيد بن المهلب أنه قال لما ولاني سليمان بن عبد الملك العراق

وخراسان ودعى حر بن عبد العزيز قال يا يزيد يا بني اتق الله فان كنت وضعت الوليد على فاهو يركض

في كفافه • ولرواية أن حر بن عبد العزيز قال لما تناولناه من السرور وضع على أيدينا اضطراب

في كفافه فقال ابنه أي أي قال غلغلو يحل أن ألق ليس بجي ولكنكم تقفون مائري ووصلني عليه

حر بن عبد العزيز لما كان ابنه سليمان غائباً بسبب الخلق

(خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان)

يربعه يوم مات أبو أمية (قبل) دخل أبو حزم عليه بهما استخف • وكان أبو حزم من أهل الزهد فقال يا أبا

حزم ما نلتك من الموت قال لا سكم حر تزدناكم وأخر بتم آخركم فتمكروهن النفس من العمران الى

الخراب قال اشرفي كرمي القندوم على الله فقال يا أمير المؤمنين أما الحسن فكأنه قال الذي أتاني أهل

فرماسر وروا وأما المسمى فكأنه العبد الذي أتاني مولانا فقامت وزان شله وجعلوا شله عهده فبني

أمير المؤمنين كاه شديدا فقال رسول من جلده أنه أسأت الى أمير المؤمنين فقال أبو حزم ما كنت فأن الله

أخذ ميثاق العلماء ليعين لباس العدل ولا يكتمونه • فخرج فلما وصل المدينة بعث اليه بالافرد وقال

يوم الجمعة حين ارتفع النهار

فأدركتنا الجمعة في بيتي سالم

ابن عوف فصلا حين كان

معه من المسلمين وركب

وأحلته من جهات المدينة

فلما قدم على ناقته صاروا

يسكنون زمامها ويقولون

يا رسول الله صل الى القوت

والمنة فيقول شاهوا يساها

فأنهم ما مودة صارت تنتظر

يشاوشما حتى أتشداد

مالك بن النجار ثم سارت

حتى نزلت على باب أبي

أيوب لأنه أرى ثم سارت

وبركت في سيرها الأولى

وألفت باطن منها واسوت

من غير أن تلحق فاهافسزل

منها صلى الله عليه وسلم

وقال هذا القول ان شاء الله

واحتمل أبو أيوب رحله

وأدله بيته ومعه زيد بن

جارية وأقام عنده على الله

طبعه سبعة أشهر ثم

بنى مسجد التبريد ثم

أنف له في الجهاد فأول







لقد سمعت لأقرب وقت لهم  
 لا يسمعون إلا غيرنا في الحكم  
 فلن دعيت فقولوا يا بني الجسد  
 وبالبقرة فرد واحد مع  
 وقيل سبحانه الجوى والجسد  
 لا ينبغي أن يحاكمه أحد  
 بين الله وخلفه المال والولد

روى انورقة كرم عبادة الاوثان وطلب الدين الى الافاق وقرأ الكتب وكانت خديجة بنت خويلد  
تسأله عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول لها ما اراء الانبياء في هذا الامانة فيسريه موسى ويحيى  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اولادنا فاذلوا مثل شياطين وروى عن هر وذه عن عائشة  
نحسب ان الله عزنا ان خديجة بنت خويلد اطاعت النبي صلى الله عليه وسلم حتى استورقة بن نوفل وهو عم  
خديجة اخو ابيها وكان امره ان يصرفها لجاهلته وكان يكتب الكتاب العبري فيكتب بالعربية من الانجيل  
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا فادعى فقال له خديجة اى عم اسع من ابن اخيك قال ورة يا ابن  
اتى ما نرى يا خديجة صلى الله عليه وسلم خبر اراى فقال ورة هذا الناموس الذى ازل على موسى بالتي  
هنا بعد اذ اكون صياحين يخرطونك فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم او عمر خرمهم قال ورة فسلم  
يا نذر جل ثابا بجمشيه الا عودى وان يدركنى وملك انصرك نصر اموز را لم نلشم سورة شان قولى  
ووروى عن هشام بن هر وذه ان ابيه ان خديجة بنت خويلد كانت تافى ورة وتغبر بما يخبرها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيقول وورقة ان كان ما يخرولف الله لاتبه الناموس الا كبرناموس ييسى الذى يخبر  
به اهل الكتاب ولان اعلى واثى لابلين قلبه بلا محستا وروى ابن زيد بن عمرو وورقة بن نوفل ذهبا الى  
الشام فبشمان الدين فاقابل واهب فساله فقال ان الذى تطالبان به عن بعد هذا زامة وانه نبي هذه الامة  
الذى يخرج من قبل نهمه فخر بها وروى عن جابر بن عبد الله انه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي  
طالس ليل نطعه نيو لثقة فلان لم اخرجته من غرنجهن الى خضاح فيها وسئل عن خديجة انها ماتت قبل  
الفراتس واحكام القرآن فقال ابصرتها فى امانة فى بيت من شعب الا محب ليه ولا نص وسئل عن ورة بن  
نوفل فقال ابصرته فى يمانان الجنة عليه السندس وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال بيت آمنو حده  
وقيل انه ارتفع بهم فى ايام خلافة عمر بن عبد العزيز فزوعهم المعز ردة عظيمة فانكسرت فخرج منها كاذب  
عليه مكيوب وهذا مراد من افعال عمر بن الجواب وروى عن عبد العزيز بن النور هياه واثام ستين ونجمة  
اشهر وثوقى وجبست احدى ومائة وستة وتسع وثلاثون سنة ودفن بدير جمان بارض حصى وقبره بزار

• (خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان) •

يودع به و مات عمر بن عبد العزيز قدام أربع سنين وشهرين وثلاثين يوما في شهر شعبان سنة ثمان وأربع مائة وتسع وعشرين سنة في دمشق وكان عادلا مشهورا أسرا بالمرور فاعلموا به المنكر وقصص الحديث من أرواقتهم فسمى الناس وهو عمر بن عبد العزيز الأعدا لابي أمية فواته أعلم

﴿ خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان ﴾

بوجه يوم مات آدم وسنه حمر والاف سنة قبل يينا هول سيد موفته اذ نظر الى نبي تبعه  
الكذاب واراد منه ان يصرح بما قاله شاه اسمي دولت هذا الثاني فانه فاتي فرغ راسه  
اليه وقرنه بلعاهل فعد لاخيار لقد دنا من الموت فلو كان في باحتقار فكلما كلام جبار  
وفوت ففعل حار فقال هشام وبيننا مرقى فقال لقد مررت على سوه أدبك ابد أنتي بكلامك  
قبيل سلامته قتله ويك أنه هام برمسيدك فقال لا ارفا لا رفا بقا دارك ولا حيا من ارك  
أنا كثر كلامك وأكل اكرامك شاستم كلامي أحدت به الجسد من كل جانب كل منهم يقول



السلام عليه يا أمير المؤمنين فقال هشام أكبروا من هذا الكلام واخلفوا هذا التسليم فمضوا به عليه  
ورجع هشام إلى عمرو بن عبد الله بن جهم وقال له يا هشام فاقبه على الألفاظ التي قالها رسول الله  
وأما هذه الآية التي ذكرت فيهم يا رسول الله بل جعل فقهه على مدونه نظر حيث تقع دعواه الذي أنى رسول الله  
هشام فوقف بين يديه ونكس رأسه إلى الأرض وصكت من السلام وامتنع عن الكلام فقال له بعض الأنصار  
يا كاتب امر يا هشام انك تسلم على أمير المؤمنين فالتفت إليه فمضوا وقال يا رسول الله لم يمتني من ذلك طول  
المرق وزهر المرق جوتني من فقال هشام وقد زل إليه الضرب يا سيدي لقد حضرت في يوم حزنه أجمع  
وخطبه أملك وانصرم فيه معرك فقال والله يا هشام لئن لم يكن في هذه قصير وكان في الأجل ناخرا لاضرب  
من كلامك لا قبل ولا صكرت فقال له الحاجب بلغ من محبتك أن تعاتب أمير المؤمنين كتكلمة فقال  
مسرعا لا تلبس الجد ولا ملأ الي بالويل أما سمعت ما قال الله تعالى يوم تقي كل نفس محابا عن نفسها فعند  
ذلك قام هشام وانقأ خطه فشد يداؤه بالسيف على رأس هذا السلام فقد أقر الكلام بما لا يحضر على  
الأوهام فأخذ الصبر وركه في قطع العمل ومن سبب التهمة على رأسه وقال السيف يا أمير المؤمنين عسك  
الدليل ينسب المتقلب في رسمه أمر بعنفوا أميري من دمه قال نعم فاستأن ثانيا فأن له ثم استأن ثانيا  
فهم هشام أن يأنضض الصبي حتى يبت فواحدة فزاد هشام تعبا وقال يا سيدي أخطئ متروا في ذلك  
مطارق الغياوات فخطت عز وانسلت فقال يا أمير المؤمنين لئن كان في العير تأسير لاضرب من كلامك  
قليل ولا كثير ولكن أيت حضرت الساعة فاجمها فان لا يلبث وإن أكرنت الصعوت فقال هشام  
هاتوا وجز فقال

ثبت أن الباز خلق مرة • صفور رساله المقدور • تسلم الصغور في أطواره  
والباز منه لم يطير • مافي ما بيني ثلث شعبة • ولئن أكلت فاني خفير  
نسيم الباز المرفيع • عجبا وأظنت ذلك الصغور  
قال فتبسم هشام وقال وتراني من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تلفظ بهذا القول في أول وقت من أوقته  
وطلب ما دون الخلافة لأعطيته يا هشام أحسن ما جازته وبخى لي حال حبيبه • وما  
يأسيد ذلك ما وقع فها بين جلاؤه ما كان على من طاهر أحد قوا الأمون هتفعا صرته بشاد ما احتاج  
إلى حال بصرفه فكذب إلى الامون طلب صملا لاصرفه فكذب إلى تكليان بعد ما يحتاج اليه فاستغ خاف من  
ذلك فلما أخذ على من طاهر بغداد أحضر خالما وقال له لا تلتفت لشنم فته قبله من المال شيئا كثيرا فله فيه  
فقال له فقبل شيئا جاعه ثم شاك ما أردت فقال على من طاهر هات فقال

ثبت أن الباز خلق مرة • صفور رساله المقدور  
إلى آخر الأيات المتقدم ذكرها وكان على من طاهر عجب ما شعر فقال أحسن وعفاهه • ومن أحسن ما قيل  
في الاعتراف بالطلب الطرور في بيوت طروراته

أن لا يكن ذنب مطروق وأوسع • أولك لي ذنب لطفنا وأوسع  
(وقال أيتنا) • تسلمت هل من شاعر لم أجد • سوى رجعة أخطا كماله فتشفع  
لئن جلت الأجرام بي وأظلمت • أطولك من جرى أجلى وأوسع  
(وقال) • لأشق أعظم من ذنبي سوى أملي • في حسن مغلوك من جرى وعن زلي  
فإن يكن ذا ذنبي القدر • فانت أعظم من ذنبي ومن أملي  
وأقام هشام في الخلافة تسعة عشرة سنة توفي في بالمراد سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان وكلاء الولد وشيوخا  
خزائن هشام وبيوت أمواله فمرو به كفى فكله خادمه وهكذا حال الدنيا  
(خلافة الوليد بن يزيد)

وبيع له بالخلافة يوم مات هشام في بيع آخر في عشر ليل خلون سنة ثمان وخمسين ومائة وسنة

فروا السورق • فمضى  
ذو الحجة من السنة الثانية  
من الهجرة • وذلك أهلبا  
أخبار يشاق بدوا أصابع  
نذرا لوسيدان أن يغزو مجددا  
وأصابع نخرج من مكث  
ما تقي راكب حتى تزل زريا  
من المدينة يعمل بينه وبينها  
لحوم يسيل وطمع بابا من  
الفضل ولقي جلي من  
الانصار فقتلهم ما بلغ النبي  
صلى الله عليه وسلم نخرج  
في طلبه فهرب هو وأصحابه  
وصاروا رموز السورق  
وهو فقيو الشعر الأشمعي  
ابن عليم السري الأخذ  
الضباب • ويحلوونه زادهم  
فلذا جيت فز والسورق  
ثم كانت غررة كركرة  
الكدر • وهي أرض بها  
طير ولى ألوانها مستكنة  
وذلك أنه على الله عليه وسلم  
بقه أن قوما من بني سليم  
وعطفان بر بدون الأارة  
على المدينة أسروا إليهم



انتم انوار بعون سنة يهدين آيتمو كنتم بعد الجهد و مستحقا بالقرآن والحديث وما يحكي عنه أنه  
في الخلافة الجاهلية وخلفاء الذين وقام الشعر في كل ليلة وكثر ما يطول ذكر من ذلك ما ذكره الله إلى  
ابن زكريا أن الوليد نظر إلى جارية تصريفة يقال لها شقرة فخر بها وجعل يراسلها وتولي عليه حتى بلغه  
أن صيدا النصراني قد فرج بها أنها ستفرج فيه وكان في وضع له دبستان حسن وكان القبايد تجلبه فصالح  
الوليد صاحب البستان أن يدخله لينظر النصراني ففرقه وحضر الوليد ووقع عليه وحلبته ودخلت النصرانية  
البستان فخلعت غشي حتى انتهت إلى الوليد فخلعت صاحب البستان من ذلك قالوا رجل صاحب  
تخلعوه وتضاحكه حتى اشتكى من التخلع الباهون حديدتها فقال لها صاحب البستان وبأشهر من ذلك  
الرجل قالت لا فقال لها الوليد وانما خضر حلبته حتى ينظر البستان كانت إذ ذلك أحسن على الأجفاح  
به وله معها عيال مشهور وثواهم سملوا وروى فيهم من الأختار ما عجا وحدث العشق والفرام فمن ذلك قوله  
أخشي فزاد يابوليد حبيبا • مباد دعا القيس صبردا • من حبوا وضاعوا العواض طلبة  
ورزقنا لائق الكنية صيدا • عازلت أرمقها في رائق • حتى بمرت لها تقبل عودا  
عود الصليح فوج تلي من أوى • منكم طيب لشبه عبودا  
فما تروى أن أسكون مكانه • وأكون في لهب الطير وفودا  
قال الراوي قتل يابوليد في هذه الحلة لا قال في غيرها والنصراني  
يألفني كنته مليا • فكشفت له أقداريا  
أبصر حسنا وأسم طيبا • لا والله يا أخشى ولا روبا  
فلما طهر أمر الوليد وعله الناس قال

الاجبذا شقري وان قيل انني • وقعت بنصرته تشرى بانجرا

جمن طيننا ان قتل لم انا • الى الليل لا طور اضلي ولا مصرا

وروى عن زبيب بنت أم سلمة قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم وعندها غلام من آل الخضر اسمه  
الوليد فقال من هذا يا أم سلمة قالت هذا الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اتخذتم الوليد حنا وبوا  
الوليد فانه سيكون في هذه الأمة فرج من يقال له الوليد • وعن سبعة من الذين بعن من آل الخضر رضي الله  
عنه اءول ولها اسم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
حيته ومبايعة امرائكم ليكون في هذه الامم رجل يقال له الوليد هو أشد على هذه الامم من فرعون موسى  
على قوم ولما أشد الوليد الحدود حوصري فصرخا وادستكاف شو اطرا لاجتماعهم به فلبسوا  
استدروا غلس وحسد مع ما و قال يوم كرم عجلت ونشر المحف يقرأ قرأوا وقتلوا في شهر جمادى الاولى  
سنة ست وعشرين بمائة • وكانت مدة نصرته ستون شهرا وعشرين يوما

• (خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان)

وبيع يوم قتل ابن عمه الوليد عام خمسة أشهر ووق في سنة ست وعشرين بمائة سنة وانه يوم سنه والله أعلم

• (خلافة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك)

وبيع يوم مات حرم على الجعة عام سبعين ومائة وخمسة وستة سبع وعشرين ومائة سنة فنتين  
ولا يروى •

• (خلافة مروان المرواني بالبحر)

وحكي عنه • ولان الذي تولى بعده في قرن يقال له الخليل وقيل يحيى هذا الاسم لصبره على الحر وهو  
اس مروان الاول بربيع يوم خلع ابراهيم فامست سبعين وشهرا إلى أن قتل شاحبة أو صبر من قرى  
بالحرم وصفي ثلث شهر الخلفاء بنسبته ولابن مائة وهو آخر خلفاء بني أمية وبجونه انقرضت  
دولته في ليلة الخميس من قبله في الدول وقله النور والية •

• (الباب الثالث في الدولة العباسية)

ثانين من أصحابه فلهوا  
وأخذ اباهم وصككت  
جسمه بغيره وعالمهم  
منهم فلام يقال له يسار  
فأخذته صلى الله عليه وسلم  
وأعقته لأنه ولاء بلى بعد  
أن سلم ولما قرب من  
الدبسة نسيها ففصل كل  
رجل بغيره ان ثم كانت  
غز وافر) بكسر الهمزة  
وقم الميم ونشد بالراء وذلك  
أنه صلى الله عليه وسلم بلغه  
أن رجلا يقال له مذكور  
بضم الميم وسكون الميم  
للمعلمين ثمانية مائة  
الحرث العلاف من بني  
معاوية جمع جمعا من بني  
قها • وقواد الاعرة على  
المدينة ففرج اليهم صلى  
الله عليه وسلم فأربعائة  
وجم • بن زحلان أصحابه  
فما سمعوا به هسروا  
وقس الجبل (ثم كانت  
غز وبعبران) بفتح الهمزة  
الموحدة ويقال بضمها







فينزل وينزل فكان الرج  
 خسين ألف دينار وشرجوا  
 بها أهل بيته صلى الله عليه  
 وسلم وأمر الله تعالى على  
 نبيه في ذلك أن الذين كفروا  
 يظنون أنهم أهل الله لم يدعوا  
 من سبيل الله إلا جوع  
 أبوسفيان من قريش ومن  
 والأهمل من قبائل العرب  
 كانوا ثمانية ثلاثة آلاف  
 من القبائل والحلفاء عليهم  
 جابر بن مسلم من صدق  
 ووخشي فأنزل حزنه وكان  
 سبيلهم عند زوج أبي  
 سفيان وأم حكيم بنت  
 طارق وزوجها هكرمة  
 رضي الله عنهم وهؤلاء  
 أسلموا وبلغ رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بهم ونهيم  
 ما كنا نغرس وثلاثة آلاف  
 بعير وسفينة ذراع وليس  
 صلى الله عليه وسلم درعين  
 وهذا ذات الفضول وقصة  
 وتقليد سبيلهم ما به

ذكر القاضي البغدادي في تفسيره على سورة الفرقان صدق قوله تعالى يارب انك قوي اقتدوا بهذا القرآن  
 مهملوا أي تركوه وصدقوا عنه وعنه عليه أصلا والاسلام من غير القرآن هو خلق مصطلح ولم يشاهد ولم  
 ينظر في معناه ولم اقتباصه معناه يقول يارب هذا القضي مهملوا أقول أن أهل بغداد وجوههم  
 وجبهتهم وقفا مروا عنهم من أهل مصر فلهذا ذكر القاضي عبد الوهاب المذكو ولما قدم مصر تلقاه  
 أكارها وفضلها بالبشر والكرامات والرحيب وأمره في أحسن البيوت وأهدوا إليه الهدايا والوفرة  
 والأوراق المتكاثرة وسار عندهم عز الجزاءهم الله تعالى شعرا من مروا عنهم وشاهدنا ذلك في كثير  
 من ورود عليهم من العلماء (ومما يحكى) أن شاكيا أبي بصير اليربني كان يكثر التردد على المنصور وكان  
 المنصور يحبه ويدعى جلسوه يسقى شادته فدخل عليه في بعض الأيام وفي منامته به من السجوم  
 القاتلة وأراد أن يجلس على عادته فزار فيمارة على جفنة فخرج منه من الجلاوس فقال ما السبب يا أمير  
 المؤمنين ضلته تدخل على بالسم القاتل فقال يا أمير المؤمنين جاني في صدري شيء كان سببا لحمل اللص  
 القتال وهو أني شئت من بعض الحسد أن يدسوا عليا دسيسة قبل أن يأتواكم فيها الهلاك والتذنب  
 فاذ لحمل ذلك والعيان بانه تعالى العن الطس واستمر بين التمثيل فاستحسن ذلك منه وأجلسه على عادته  
 فلما سكن روعه قال يا أمير المؤمنين يا لله علي بماذا أمرت أن مني بما فقال له إن في صدري دسيسة فادخل  
 على أحد بعير فخرجك الفلج فيجب كل من كان حاضرا وهذا من الجانب (ومحكي) أن رجلا من أهل الشام  
 قال المنصور يا أمير المؤمنين انتقم قد شئني فغلبه ومن طاعة تفضل ومن أنشد حقه لم يجب شكره ولم  
 يذكر فضلهم وقلم الله ما حسله وانتفى طرفه من العجز وقال يا ذا جبر وأمر الحسن لمؤد تفضل حقوبته  
 دعوها لتبني في الصوب بما أدى إلى سلامته فلو تاجر الاحسان بما أدى إلى ندمه لم يكن صاحبها أن  
 يتلوه (ومما يحكى) أن المنصور وأمره زبره أن يأتيه برجل لا يسه له شيء الا وعين الجواب ولا يعتد به  
 بسؤاله تاجر رجل وقال يا أمير المؤمنين هذا ما أردت فرفع منزله وأقبلوا به فذهب ففكت عنه عدة  
 لابسها من شيء الا وعين الجواب ولا يعتد به بسؤاله فقام فقام من طاعته فقام من طاعته فقام من طاعته  
 فطاعه وحدث بعد ذلك طاعته فخرج الرجل لوداعه فلما أدته بال جوع راحته قال يا أمير المؤمنين  
 هذا دوس من وأشار إلى جهة فادعوه المنصور والزور وقال ادفع اليها أمرته به من الجائرة فقبضها وضى  
 هذا الزور يا أمير المؤمنين من أين علمت أني لم ادفع اليها فقال أشار إلى قول الشاعر  
 ياد اربعه بكتة التي لا تزل \* حذو العداوة الغداة مكل  
 وأرأيت تفلح ما تقول وبهضم \* ملق الخديث يقول ما لا يعلم



[illegible]

(حدث) يحيى بن معاذ أن أبا جعفر المنصور كان جالساً بالمحلى على وجهه ذيل بيضى أخضره فقال انظر وا  
بالذيل فقالوا فماذا فقال من سألني عليه فإني عليه قال هل تعلم لما دخلت الله الذباب قال نعم ليدل  
به الجبار فيفسدك المنصور وفي شجاعه الصدور وتاريخ ابن النبار سنده أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقع  
على جسده ذيل أصلاً ذكر الغطفي في إلامه قال النهم عن ابن وهب وفي نسخة غنم وخس ومنه في نسخة على الحج  
أبو جعفر المنصور وكان يرتقل سفينة النور يرى الله منه فإلصاقه إلى ترمجة يبعث إلى الخشابين  
وقال لهم ان رأيتم سفينة النور في أصابعه فإلصاقه أو نصوبوا الخشب وكان سفينة النور جالساً به الله الكعبة  
ورأسه إلى حجر فليل من يماض ورجلا من حجر سفينة بن جينة فليله يا أبا عبد الله ثم واختلفوا واشتد  
مناالاداء فقدم إلى أستاذ الكعبة فاستداهوا قال برئت من هذه البنية أنت نكحها أبو جعفر سألوا عداة إلى  
مكانه مركب المنصورين ترمجة نكحاً كان بين الجاهل بن سقما من فرس فاندت عدة فمات في سابع ذي الحجة  
في وقت العصر فحفر والله مائة قبر ودفن في آخرها وهو أفرد من الناس ورافقه فمعه عبد سفينة فأنظروا  
إلى عباد الله المحضين والذلالهم على جانب رب العالمين وكيف حال أهل الدنيا المذمورين وكيف تضعل  
عظمتهم في سلطان السلاطين وما أقر سلطنة المخوفين من ماموسين وما أزعزوا لهم وميرورهم  
هيرة الناظرين ان ذلك لعبر لا ولي الا لبصار (قال البصري) ان التوركي ولي السالم ساجد مشق وكان بها  
جاسوس من العرب لهم قوت ومنه فقتلوا السالم في يوم جمعة على باب دمشق فحضر المذمور وقال من يكون في  
صولة كصولة الجاهل فقتل اخر يدون التوركي ما ما أمير المؤمنين فامر موجهه الهالو سبعة آلاف فارس  
وأطلقه النصب والقتل ثلاثة أيام فاجتور لرقبت لها على أصم قال يمشي في شئ يحل بك اليوم وقدمه  
فقط ليركها فمأضوج به في القبر بضربته لزوج في صدوره سقما ميتا وقبره معروف شهرها وذلك في  
حدود الاربعين وربعين وقال ابن زيدون في رسالته وقد تكون شبهة لغني في أميته وروي الشيخ  
أبي القين أبو القاسم سلم بن محمد الشيرازي في كتابه القامعة للقصيدة العاشمة أن يحيى العابد جهر وان قال  
كتب عند سفينة النور في نسخة في الشيخ فقال حدث القوم حديث الحسية والعسا قال حدثني عبد  
الجباب ومن محمد بن حمير انه خرج إلى مصيده فقتل بين يديه حية فماتت أجري الجرك الله في طيه يوم  
لاخل الاطه فقال ومن أجبرك فقتلته من هدوى برديان قطعي اريار يا فضال ومن ان أنت فانت  
من أهل لاله الا الله قال وفي ابن أخيه فانت في جو فماتت كنت تزل العروق قال فمات فادواها  
عند جلت جوفه واذن جل معه حصة فقال يا ابن حيران الحية قال لما رى شيئا فذهب إلى جل فخرجت  
الحيرة رأسها فقتلت يا ابن حمير انص بالرجل فقال لا تذهب قلت فاحتر أي الخشبتان اما نكت قلبك  
سكتة أو أخرى كبدك قال وانما كافأني قالت أضغ المرورف فمات لا يعرفه قال أمهاني حتى أني سفع  
هذا الجبل فامد لمضي موصاف فمنا هو كذا في حق حسن الوجه طيب الرائحة فحسن الثياب فقال  
يا شيخ مالي أولك مستر سلا فماتت يا سامن الحية قال من هدوى في جوفه برديار فخرجت من سامن  
فماتت والله قال له فقلت فاحتراني معص شديد ثم قال في أخرى فاكثرت أفرمت الحب من أسفل قطعاً قطعاً  
فقلت من أنت رجل الله فقال له أماد بن يقاله العروق ومستقر في السماء الزاوية وان أهل السماء  
أو اهدوا الحية بك اضطرروا كل سالو به ان يبتك فقال هو رجل معروف أدرك عدوى وقال الشاعر  
لاضغ العروق في ساقه • فمات مستع • فمات  
فمات في صكر بركن • فمات مستع • فمات







من الرجليين وانما خلفه سبب احداهما ولقد الهادي شغل كل من كان حوله و بقي وحده وهو ثابت على محله حتى اذا كانت الخمار جى وهم ان يسلوه بالسيف او بالبرص او بالفلج جى واودعه ان غلبوا واما وقال بالسلام اضرب عقه فان الخمار جى ان غلبوا واضطربت الخمار جى فترك الهادي سمرعان حماره حتى على عقه الخمار جى فدفعه بالسيف القى كان معه ثم عاد الى ظهر حماره من فوق وابتاع الهادي ينظرون اليه يسألون عليه وقدموا له مسجوا وعباد اعابهم ولا ناطهم في ذلك بكلمة ولم يمارفوا بالسلام بعد ذلك المير ومير بكى الاجساد امن تجل فاطنر والى هذا المقدار في ثبات جيش الملك فانه قل من يعل ذلك وهذه مرتبة لم يصل اليها احد الا لندرا (حق) من عبد الله انى قال مما قبله الهادي من المحبة انه كان مغرما بمجارية تسمى غاردا وكانت من احسن النساء وجها وطيبا غناء اشتراها بشرة آلاف دينار فبينما هو يشرب سجع ندما انه اذ فكر ساعة وتنبه لوجهه وطعام الشرب فقبل ما بال امير المؤمنين قال وتوفى ذى الانى اموت وان اتى هر روى الى اختلافات كثيرة وج غلغلنا فمضوا و اتقبر اربعة شهر جبع عن ذلك و اربا باشاره وحكمه ما خطر بباله فعمل هر روى بفرقة في ذلك فقال لا ارضى حتى تصلى بكل ما اخطبك به اذ كنت لا تروى جى ما فرضى بذلك وطب امانا فسلمه ودخل الى الجارية وطلها ايضا على مثل ذلك فلرب يسد ذلك سوي يشر ومات وولى الخلافة هر روى الرشيد فطلب الجارية فقالت يا امير المؤمنين كيف تصنع في الامان فقال قد كثرت همتك حتى تمزج بها و تفتى قلبه سموتها عليها و امتن بها اعظم من اخيه الهادي حتى كانت تسكر وتما في هر فلا يترك ولا يتقلب فيمنعها في بعض الناس وهي في هر نائة فاذا لم يات بئب فزده ممره و يقال لها بالاك فديتك فالت رأت اسلك الهادي الساعة في النوم فالتشدى هذه الايام

أخلفت هدى يسديا • جاورت سكان القفار • ونسنتى وحدت في ايمانك الزور والفرار • ونسكت غلدة اتى • صدق الحق حكا غار لا ينك لانك الجديده ولا تدرك البوار • ولحقنى ذيل العيا • ح وصرت تحت قدوت حائر قالت ثم لى فى وكان الابيات مكتوبه فى قلبى ما نسبتهما كلمة فقال لها هذه احلام الشيطان قالت كلا والله يا امير المؤمنين ثم اضطر متعين يد به ومات فى تلك الساعة فوالناس عن هر روى الرشيد وماتى بعد ما كانت مدة الهادي ستين شهرا ولفما وتوفى في ربيع الاول سنة سبعين ومائة • (خلافة هر روى الرشيد) •

وبيعه يوم مات الهادي وسنة خمس واربعون سنة وولوه بطريقى لما كانت ابوه الهادي امير اعطيهما كان يصعبا بلحا اديبا كثيرا العباد وكان يجمع علماء يفر وعاما وقد يجمع بين سملو كل يفسل فخلق كل يوم مائة ومائة لا يركبها الا لصلوة وكان يتصدق كل يوم بالف درهم ويحب العلم واهله ويظم حريات الاسلام ووليه من يشر لم يرى الله انه لم يخلق لخلق القرآن فقال لئن ظفرت به لاضرر عقه وكان يات بنفسه الى بيت الفضل بن عياض وبعظه وكان فاضله الامام ابو يوسف وكان يحبه كثيرا ويمثل امره وكانت ايام الرشيد ايام خير ولا اخبار في اللهو والفاقت مشهورة • (ثامنة) • ولما لام ابو يوسف سنة خمس وتسعين وتوفى سنة ثمان مائة وثمانين سنة وبعده هر مسبح وعاش ثمان سنين ومات على هر روى الرشيد انه قال يوما لجلسائه من اوفد الناس عيشا قالوا امير المؤمنين فقال لهم كل ان لا هواد الفير ليهيه وان لقعقة لجام البر يلفزعه وان هنى الناس ميشو جل به دار يسهكها وزوجة يادى اليها في كل فاس من العيش لا يعرفوا ولا يعرفه فان من عرفنا هو غناه اسدنا عليه دينه وديناه (وحكم) المسموع في شرح القمامات قال انجريا لقبه ابو الرزاجدين عبد الله السكبرى كتمه بسنده عن ابى الوزان قال قال الفضل دخلت على الرشيد وعنده طبق وردوه عند جارية ملعة فاديتاه فداهدت اليه فقال يا فضل قلنى هذا الى ريشا يشبه فقلت كانه خد مسوق بقله • ثم الحبيب وقد ابنى به خيلا

الدين بقية اميال واما بلغ المشركين خبر رج رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم عليهم ذلك وجروا الى مكة (وفى السنة الرابعة كانت غزوة بني النضير) وهم قوم من اليهود يخبرون بينها انه صلى الله عليه وسلم ذهب اليهم لحاجة عرضت له فخرجهم من المدينة وكان معهم اصحاب جامعة دون العشرة بالاسواق بجانب جدار من بيوتهم فاردوا الغد به صلى الله عليه وسلم وان يسعد جل الى الجدار وبقى عليه هرا فاحمره جبريل بذلك ضام وذهب الى المدينة وكان ذلك منهم فقال لعهد هارسل اليهم ان اخر حوامى يادى لان بلنهم كانت من اعمال المدينة فلم يخرجوا فقبضوا اليهم وغزاهم (ثم كانت غزوة بدر الثالثة) في السنة الرابعة ونهى بدر الموحدة



فكانت الجارية مكشوفة نكوى حين دفعني • كتب الرشيد لأمير المؤمنين جيب الفداء

فقال هرون الرشيد يسلط اخرج فان هذه الساجدة تعجبنا فقلت والله يا أمير المؤمنين لا أؤم إلا بما تارة  
تأني مستكنة سبب القيام بارك ففعلت حتى استلقي على ظلي وأمرني بما تارة فأنصت فأنصرت حتى جئت وأرعبت  
الاستودوني (وسمى) من هرون الرشيد أنه خرج هو وأبو يعقوب النديم وجعفر البرمكي وأبو نواس  
والأحمي والأبشخ في العصر استكن على حماره فقال هرون لجعفر سبل هذا الشيخ هومن أين فقال له جعفر  
من أين جئت قال من البصرة قالوا أين زيد قال بغداد قال وما صنع فيها قال النفس دواء مني فقال له هرون  
ما صنع قاله جعفر أخلفان أحسن من هذا كره فقال يعني عليك الأمازح ففعل جعفر الشيخ أن وصفت لك  
دواء بغير علم الذي تكافئني به فقال الله تعالى بكافك ما هو خير من ذلك فقال أسمع هذا السر الذي لا أصله  
لاحد ففعل ذلك ثلاث أواق من شعاع الشمس وثلاث أواق من زهر القمر وثلاث أواق من هبوب الريح  
وثلاث أواق من فروا السراج أجمع الجسم في هون بلا قمر ودهنهم ثلاثاً أشهر فإذا قتلهم أجمعهم في شقة  
مشقوقة وأجسامهم ثلاثة أشهر في الرجم ثم أبعدهم في قبة ساف جل تدعى واستعمل هذا الدواء في كل يوم  
ثلاثة أشهر بعد أن تم دهم على ذلك ثلاثة أشهر فأنك تفي في شامته تعالى فلما سمع الشيخ كلامه أتبع من  
حماره وضرب في وجهه ضرباً شديداً فقال له هذا الضربة كافاة لك فأذا سمعت هذا الدواء وهب الله  
في العافية أخذت جارية تقدمت في حياك شقة قطع أفعها عينيها فأنصت وعمل الله برحمتي إلى  
الانقضت وجعلت في الحمار وأخطب أطلع عليك وتقول لك يا صديق الفرق يا ربيع لاه الله ما أصعب ففعل  
قال فضحك الرشيد حتى استلقي على ظلي ورسبه ثلاثة آلاف درهم • (وقد قيل) • أن هرون الرشيد  
حصل له في بعض الأيام حال من الأحوال وضيقت صدقاً فأنصت بعض الخدم أخرج يترج على العاد وكان  
شخص يقال له أبو الحسن ابن تلج من التجار وكان والمصاحب أموال كثيرة وأما كن وقارات وأصناف  
ومشايخ قروي والدوا من جميع ماطلة ثم أتته كفتي كل يوم فخرج إلى الجسر وأول رجل يرحله يدعوه إلى  
الضيافة فرحله في ذلك اليوم الرشيد فعلق به وقاله يا سيدي هل لك في طعام وشرب فأجابه الرشيد  
وقال له امض بنا وعلينا أبو الحسن من هوشه فموساراً إلى أن وصلنا منزل أبي الحسن فلما دخل الرشيد  
وجد به خافاً نظرت إلى سبطه ثم أوتى الميمون نظرت إلى حماره أوتى شافوا وأصغها إلى الذهب فلما  
استعجب به الجالس استدعى أبو الحسن بجارية كلهم أفتب بان فأنصت هو دوا وأفتب تقول

يلقيها صد الزمان بقلبي • وبعداً بخصه من صاني

أشتر وحي إذا كنت لست أراها • فهي أدنى إلى من كل داني

قال فلما سمع الرشيد من الجارية هذه الآيات قال لها أحسن بارك الله فيك وأجبهه منقطعاً وتعب من  
أبي الحسن وعزومته وقاله يا أبا الحسن هل من حاجة تروم قضاءها أو هل من شهوة تشتهيها فقال أبو  
الحسن إن يجوز مسجداً فلهام به وأربع مشايخ ويجوز المسجد صاحب ربيع وهم كما سمعوا فأنصت  
أوشاشاً فهو يغروا على لوك ويغروا في الغرائم ويكدر واعيش وألهمهم في عذاب فلو كنت  
منهم كنت أضرب كل واحد منهم بالنفس وأصل صاحب الريم وأخرج من كثرة أذاهم فقال الرشيد  
ياعلم الله مرادك ثبات الرشيد غايه وضع قرص من نبي ففعل وتاوله فلم يستقر في جوفه حتى نام ففته  
فعد الرشيد إلى الباب فوجد غلمته يتنقرونه فامر الرشيد بهدل أبي الحسن على فضله وسلوا إلى دار  
الخلافة وهو سكران لا يفيق ولا يشعر فغضب فلما استقر الرشيد بهدل الخلافة استدعى برز بره جعفر وبعد  
أنه بن طاهر والي بغداد بعض خدمه انظر اصره والهم جميعه إذا كان غداً ففعلوا ففعلهم هذا الكلام وأشار  
إلى أبي الحسن وهو جالس على سر الملك أعطوا الطاعة وأبوا عليه بالخلافة فأبى شئاً أمره فأفعلوه ثم  
دخل بعد ذلك إلى جوارحه وأصاحبه بخدمته وإن غطاهوا بأمر المؤمنين فلما أفاق أبو الحسن وجد نفسه  
على سر الملك والوزراء والخدم واقفون وهم يقبلون الأرض بين يديه باحتاراً وأبو الحسن في

لأن يا سلفيات فادى يوم  
أحد الموءد يشتاوي بينكم  
يدو العام القابل فخرج على  
الله عليه وسلم وسعه الف  
ونحسا نفس أعباء فادى  
على بدر غانية يلم سدة  
الموسم وكان أبو سليمان قد  
خرج من مكة في الدين من  
قريش حتى نزل خارج مكة  
وقد قام به رعب من محمد  
صلى الله عليه وسلم فطلع  
قرب شافوا لاهم الله لا يطلع  
هذا العام لقتل محمد  
فأرجسوا فخرجوا إلى  
المسلمون كان معهم من  
القادر ورجلها كثيراً  
وليسهم قول فأنصت واجتمع  
من أمه وعضل الآتية (ثم  
كانت قز وندومة الجدل)  
أواخر السنة الرابعة لجلد  
يفتح الدال الممهدة لعدة  
قريش من دمشق فأنصت  
الله عليه وسلم إنهم باجتماع  
يشترضون أسن مرهم  
بالأضرار والأفاد وأخذ



أمره ووقع وأسلم له وجعل يفتح عليه قبل أن يلا وجهه من خلفه ويقول يا بني هذا الأمير الذي  
ثم انصرف رأسه ونادى بعض الجوارى فاجابته فليكن يا أمير المؤمنين فقال لها ما جعلت قالت فليكن  
لها الذي في أفي مكان تألمن هو انما قلت أنت أمير المؤمنين حالتي تحرك على سر بالخلافة فقال لها  
القمي إلى أمري وقد سر على وما كان إلا انتم ولكن أشأ أقول في حق الباطنة وما أظنه الاستعانة  
أوصاروا له بعتي فبق حارها ثم اتى أن أصبح الصباح فقام الخادم وقاله أسعد الله صباح أمير المؤمنين  
ثم نادى تاسو من ذهب كله بالجواهر والياقوت فانتداهوا وأطعموا ولانهم وعفا في كنه فقال له الخادم  
هذه شاية تدخل حياتي انلاذ فقال له مدقت ما وعفا في كنه حتى لا تنزع ثم أنشأ جهنم كنه  
ووضعها في وجهه لالتصق بجلته وخرج فقدموا له خلعاً فبقوا في نفسه وهو يالس على السرير وقال  
كل ما أفيضنيال ومجال من الجن فيضاهو كذا فانتداهوا عليه بعض الممالك وقاله يا أمير المؤمنين  
ان الحجاب الباب يستدرك في السؤل فقال أو الحسن يدخل فدخل وقبل الأرض بن يديه وقال السلام  
عليك يا أمير المؤمنين فقام أو الحسن وتزل من السرير إلى الأرض فقال له الحجاب الله يا أمير المؤمنين ما  
تعلم ان الناس كلهم غلمانك تحت ظنك ويا أمير المؤمنين لا ينبغي في الام إلى احد ثم قبله ان يجفرا  
البرق وبعد الله بن طاهر وأكبر الممالك يستدرك في السؤل فاذن لهم فنتداهوا ولوا الأرض بن  
يديه وجعل كل منهم يخاطب أمير المؤمنين فخرج بذلك وودعهم السلام ثم نادى الوالى فنتداه  
يا أمير المؤمنين فقال له اخبرني هذه الساعة في الدرب الفلاني أو أسكن صاحب الريع وامام السجود  
والاربعة شايخ واضرب كل واحد منهم الفسوط فاذا فرغ من ذلك اسكنك عليهم فسلمة أنهم  
لا سكون في الدرب بعد فخر يسهم والمناذرة عليهم هذا خر من يؤذي جاره ثم اصلى صاحب الريع وياك  
أن تتهاون فيما أمرت به ثم ان بال الحسن التفت إلى الحجاب وبقية الخدم وقال لهم انصرفوا ثم استدعى  
بجماد كان قريبه منه وقاله اني جعان وقد شئ آكله فقال جمادوا فاعطوا خذ منه الى ان أدته  
بجاس الطعام وقلعوا بين يديه ما تد من الاطعمة المأخوذة فام على رأسه مشر جوارهم بدأ وكان التفت الى  
جارية بنهن وقال لها ما فعلت فقالت خبيب البان فقال لها يا خبيب البان انما قلت أنت أمير المؤمنين فقال  
تكذيب والله يا خبيب أنت تفهم كنه في قلت خبيب الله يا أمير المؤمنين هذا نصرك والجوارى جوارك فقال  
في نفسه ما هو كثير في الله عز وجل ثم ان الجوارى اخذت يد امي بجاس الشراب فري شيا يدهل العقل  
وصار يقول في نفسه لاشك ان هو لامن الجنان ويكون هذا الذي اضافت من ملوك الجن وامار في مكافاة  
وجازاة فافلت معهن الجيسل الان امرأه انه يقولن يا أمير المؤمنين وهو لاه كلهم من الجنان فانه  
يتخطى منهم في خبري منه هو يحدث في نفسه وادعوا به من كانا الجوارى ملائكة كاسان الخمر فتناولوه  
منها فشر به ثم ان الجوارى تكاثرت عليه الشراب وطرحته احداهن قرص بنج في السدح فلما استقرى  
جو فوقع الى الأرض وصار لا يقي ولا يق فند ذلك أمر الشريف به الى منزله فلو هو وضعه على فراشه  
وهو لا يشعر بنفسه فلما افاق من سكره آخر الليل رأى نفسه في الظلام فصرح يا خبيب البان يا خبير القبر  
فلما سمع احد فسمعه انه وهو نادى به هذه الاسماء فقلت وانت البسوة قالت يا بني حرق طيبك يا زاني  
وما الذي اسألك انت جبنون فلما سمع كلام امه قال لها من أنت يا زاني قال هو والفسح حتى تقابل أمير المؤمنين  
بهذه الالفاظ فغاثت انما أمنا يا زاني فقال لها تكذبي أنا أمير المؤمنين صاحب السبلاد والحاكم على  
الديار فغاثت اسكتوا لا زجر ورحل ورجلت زينة وقرأ عليهم وتقول يا زاني كائنات هذان في التام  
وهذا كلهم وسواس الشيطان فغاثت به ابشر في شلوة تسر بما قال لها وما هي قالت ان الخليفة أمر  
بضرب الالامه والشايخ وصاحب الريع وكب عليهم فسلمة لا يكرهوا فغاثت لهم على احد فلما سمع  
أو الحسن من أمه هذا الكلام زجر في رفة كاد ان يلقو الدنيا وقال لها قد اتانا الجوارحون انما زاني أمرت  
بضرب الشايخ وصاحب الريع وتلقهم وانا أمير المؤمنين ثم زلالي في الرق في السبل ونادى يا بني موته

الأموال والهمم بر يدوت أمة  
يدفرون المدينة فتنبط على  
أفقه عليه وسلم لهم الناس  
وخرج في الفسقال فلما  
دعاهم وبلغهم الخبر تفرقوا  
فقسم على ما بينهم وأمسك  
أصحابه وجلاهم فسأله  
نهم فقال هو وأعرض  
عليه الإسلام فأسلم  
(ثم كانت هزة و الخندق)  
في شمال سنة حبس وقال  
لها هزة الأحزاب وكان  
للكارقش ومن كانوا هم  
منه وبنو النضير وقبائل  
العرب المشركين عدة  
آل أنساب الخ التي صلى  
الله عليه وسلم خيرهم شاور  
أصحابه في أن يبرز لهم أو  
يكون فيها فأشار عليه  
سلمان الفارسي رضي الله  
عنه بالحذو وقال يا رسول  
الله أكاننا بأرض فارس  
أناقتهمنا نجل خندقنا  
عليهم عظيم ذلك وضررنا  
الخطوق على المدينة وظهور



فيها معجزات كثيرة منها  
ما رواه جابر رضي الله عنه  
قال سمعت عليا في بعض  
الخطب كذبة مشكوكاها  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فدعا فانه ماء فخل فيه  
ودعا بما شاء الله ثم صب  
ذلك الماء على ثلث الكعبة  
فانما كانت حصى عاتت  
كالكتيب لا تزدادها وما  
حضر واحول الله يمشكوا  
مدتوا حل الله عليهم وبعث  
عليه ليل شديدة البرد  
فقطعت آذان خيامهم  
واكلأت قدودهم على  
أفواهها ونصر الله المسلمين  
وخذل الأحرار (ثم كانت  
خزوة في المعركة فشدت  
منعتهم من الهزيمة وهم  
يحل من شراصة وسبب  
الله صلى الله عليه وسلم الله  
ان الحرب بن ضرار بد  
في المعركة وصلى الله عليه  
وآله وسلم جمع طرير رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من

معاش الناس من كانه سكره أو ظلامه عليهم ذمه الدار ترج ظلامه من ظن في حكمته قال فأنه كل من  
في الزمان مكره ما ان طلع النهار وجرودا نوا اليهم واستان ووضوه في الحديد وصاروا كل يوم  
يعاقبون ويسقون الدابة الكريمة فيضربونه بالسياط ويحرقونه بنار مكنة عشرة أيام فقامت والله  
تسلم عليه فشكاهما فقالت يا ولدي خذ الله في نفسك لو كنت أمير المؤمنين ما كنت في هذا الحال فلما  
جمع من الله ذلك قال والله صدقت ما كنت إلا كنت تأخر أربابهم جعلوني خليفة وجعلوا لي خداما  
ودواري فقالت يا ولدي ان السبلان جعل لك ثمن هذا قال صدقت وأنا استغفر الله عما جرى مني  
فأمر جرمين اليهم واستان وأدخلوا لحام فلما أساب العافية قطع طعاما وجلس يا كل فلم يلبه وحده  
فقال يا أماء لم يلبني جيش ولا كل وحدي فقالت ان كنت تريد تسلي ما تشاء وتقتل فرجوه صلاتي  
اليهم واستان آخر بظلمت اليهم او غشي اليهم الجسر يقره نذبا فيمنما هو جالس اذا بال رشيد قد جاءه اليه  
في سعة تاجر وكان من حين فارقه ياتي كل يوم الي الجسر فلم يجد فيه فلما رأى أبو الحسن قال له لا وسهلا  
ومرجبا يملكه الجبن فقال له الرشيد يا شريك من كنت فقال له أي شيء فعلت مني يا كثر ما فعلت يا أوصي  
الجنان أكلت الضرب يود ذلك اليهم واستان وجعلوني مجنونا كل ذلك منك شئت لك الله تبارك وأطعته  
شيارا ما كل وبس ذلك فعلت على شياطينك وأهوانك يلبون وعقل من الماء الى الصباح اذهب الى  
حاليه فيقال له الرشيد قد بلغت مقصودك من الامام والمناجى وصاحب الربيع قال له نعم فقال له الرشيد  
له يا أبا عبد الله ما سر خاطر أ كثر من هذا فقال له أبو الحسن ايش مقصودك مني قال مقصودي أكون  
مضجك في هذه الليلة فقال أبو الحسن على شرط أن تخلفني بالذي هو مقصود مني خاتم سليمان بن داود  
عليه السلام ما تخفي عفاو يترك يلبون في قتاله الرشيد سيعاوطا مع فأنه ذهب أبو الحسن الى منزله ثم ان يا  
الحسن قدم الطعام الي الرشيد وابتاع عفاو كواصب الكفاية فلما فرغوا من الاكل قدموا الشراب  
والمفرجات ثم روى الي ان روى الرشيد في صقوضه قرض بنج في قدح فلما شربه صار لاي فامر الرشيد بعمل  
أبي الحسن في دار الخلافة امرهم أن يرفعوه على سريره فلما أفاق أبو الحسن آخر الليل جعل ينادي  
يا أماء خذوا الجوارى ليك يا أمير المؤمنين فلما سمع ذلك قال لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ادركوني  
في هذه الليلة فانها بحس من التي تقدمت ثم انه جعل يليل النظر في الزين حوله ويقول هؤلاء كلهم من الجان  
وهو قال لا تخش من امرى الى الله ثم التفت الى المملوك بجانبه وقاله صفني في أدنى لا يرى أنا انما هم يظن ان فقال  
له المملوك كيف فعلت في ذلك وأنت أمير المؤمنين فقال له افعلى ما أمرت به والاضرب نفسك ففعله  
في أدنى حتى أتى الباب على الناب من حتى زحمة ففعله هذا والرشيد خلف الستور من داخل مخدع فكل من  
كان حاضر معه احتجب الضحك وهم يقولون للمملوك أنت مجنون تعض أذن الخليفة فقال لهم أبو الحسن  
ما كنت احباب الجرمين على أتم ما لكم ذنب ان ذنب كبيركم الذي حلفته فثمان العيون وأنرجكم في  
صلة الاسمين وأما اسمين ما يكمن في هذه الليلة يا به الكرمي والاخلاص والمودعة ثم الرشيد صرح  
من واهم الاستدواء قال اهلكنا يا ابنا الحسن ففعل ذلك عرفه أبو الحسن فقبل اذ من يديه ودعا به دوام  
العز والبقية ثم ان الرشيد ألبسه خلعة فسبقه ودفعه اليه فندبوا رجعه من أمه زمانه (وحسني) ان  
الاصمى دخل روماء الى الرشيد فقال يا أمير المؤمنين كاشني ساعة في شعبة كذا فافقتني من كاذبتي قالوا  
هوا لا ينشأ أنا في وسط البيداء وادبني بعض على شفاقي ولم افرقت من أنت رجل الله قال أبا عبد الله شعراء  
الجبن فقتله وماز يدعي فقال أريد منك ان تصلي في هذا الوقت ما تشئت الا ارض وما اطيع اوما  
اضيقها وما أوسها فقتله أو أحسن ذلك أو أراض على شفاقي فافقتني وأردن ان أعجزه فقتله  
لا يصل لي يا من على اقام الاباء في العفاة فقال يطلب كثيرا فقتل الضمبار فقال انيت مكانك  
فوقفت بسيما واذا برؤوس من الهوا فافقتني فموضع على كفى وقت  
لم يكن يمكن بين قوام يبرجهم • ففعل أوقاته نفس ونفسا من



فاعلم ان الارض ما ليس فيه هوى • سم الخياط مع الاحباب يسدون  
 وابست الارض ما ليس فيه اذى • نضر الجنان مع الاصداق  
 فقال الاحراف انصافا فدايى حسن بدم نك ولكن سفلت هذه الارض من اى الاراضى فقلت ان  
 لم تحرمنى الجازز تولى فقلتى هوى اطيب الارض واوسعها وان كنتنى واحسننى الجازز هوى اخبث  
 الارض واشبهها فقلت كل هذا انصاف فارتدته عنه فقال لعل بالارتداد وتعدى انصافى معك  
 اليوم فقلت ان اذ كان سفلت برهوى فكيف انقباضك فقلت ان تثرمن الاول وتلاذهب بالاصمى  
 بحق لما لك ان يدوك من به السهم فقال الرشيد اذ انى الصرة فظهرت به فقال الرشيد هذين من خزائنى  
 وهما يخفى هذان لموصى ابنى فسمعت من يخاله منه (وحكى) عن الاممى انه قال فذل الى يد  
 فخر جنت في طلبه فدخلت حلة تجردت روأت جماعة يطلعون ناروا فخرج من شمع طيف بقفعة عبادة وهو  
 يرتعدو يقول يا ارباب اليوم اصبح كائنا • وانت بحال مبهين قتل  
 فان كنتى ما مدخل جهم • ففى ذل هذا اليوم طابت جهنم  
 فحيث من فصاحة فقلت هوى وقلت لاى نبي يذنب جهم • ولعل الله صلاتى فقلت لم اصلى فاستد يقول  
 ايا طيبو بي ان اصلى عاريا • ويكوسمى حبة العزير والواخر  
 فواته لاصليت ما هنت عاريا • مثله ولادق الميب ولا الوز  
 ولا الصبح الا يوم شمس دفت • وان شمت خالول فظهر والصبر  
 وان بكسرى ريفى فاصا وجبة • اصله يوما اشس من العمر  
 قال فقلت من فصاحة عاريا فقلت به اوجبة وقلت فم سفل فليس بها واستدبر القبة صلى بالوصوه فاعدا  
 فقلت له اما سمى ان تلعن هذا فقال

قبلوا بغير قومه ومن  
 العرب بأفارس سبلى الله  
 عليه وسلم بجلا ربه ولقد  
 وأنجز به لأن غنبد الناس  
 فقه الهم والمجمل بهم  
 عرض عليهم الإسلام  
 فأولوا راءه استأصوم  
 قتلا وأسرأ وفيها واستاق  
 الجهم وشاههم وكانت  
 الأبل الطين والشماء خصة  
 آلاف وأسمعتهم طعيم  
 ولاد شعرا بضم الذين  
 الجهم وكان حشبا وأمه  
 صالح وإلى هذه الغزوة كانت  
 قصة الأطلال كانت غزوة  
 الحديبية وما بعد من الصلح  
 وكانت على آخر سنة ثمان  
 الهجرة (ثم كانت غزوة  
 خيبر وما بعدها) وكانت سنة  
 سبع من الهجرة (ثم كانت  
 غزوة مرة القضاء) بمرية  
 وبه وضع حكونه ووشى لهاني  
 شهر ذي القعدة من سنة  
 سبع من الهجرة فقبل سنة  
 ثمان (ثم غزوة حنين) وقيل



لها غزوة هوازن وغزوة  
 أوطاس وما وقع فيها من  
 أهله كذا لله وأظهر شوكة  
 الاسلام ومن استشهد فيها  
 من المسلمين (ثم كانت  
 غزوة الطائف) سنة ثمان  
 من الهجرة أضافهم عند  
 منصرفه من الطائف قدم  
 عليه كعب بن زهير ثانيا  
 مسلحاً حتى جلس بين يديه  
 صلى الله عليه وسلم وأشد  
 له قصيدة المشهورة وهي  
 يا ربنا سعد قلبي اليوم  
 منيول ولما رجعت من آل  
 المدينة ألتفت فوجد العرب  
 وكانت تلك السنة نحس  
 سنة الوفود ودخل الناس  
 في دين الله أفواجا وقد  
 استوفيت الكلام على  
 ما يتعلق بالفروان وغيرها  
 في كتابنا الموعظ السنية  
 في خير البرية (وفي السنة  
 العاشرة كانت غزوة داح)  
 وكان معه صلى الله عليه  
 وسلم أربعون ألفاً ولحق

هنادي وأمر بتلي قرأى شفقاً ثم كان فقال لم تحرك شفتيك لأمر لك فقلت بجملة عليه مولاي فقال  
 أنبرني به فقلت اللهم لمن لا يرد قضاء من كل سلطان منيع ولا يدفع بلاؤه من كل ذي جبر رفيع  
 يا كاشف الهم عن الناس والضعيف منه مغل الخطب ودافع الهم عن المنظر الهيف عند زلزال الكرب  
 أسأل باجل الوسائل إليك وأقرب الوسائل إليك بمجداتك النبين وآل بيته أجمعين أهل طهوس  
 صلى الله عليه وسلمهم أجمعين أن تفعل لي من أمري هذا الرجاء ومن يحسني فخرها أنتك جميع الدعاء  
 جزيل العطاء فقال لما تشاء قال تفرغرت هذا الرشد بالله ووع ثم قال حاولوا الله ودفعوا اليه ما زادوا  
 وحله وألحقوه بالهجر جنت من غوري وبما أكاده الجلال السوي على في كتابه الأوج في الفرج ان أمير  
 المؤمنين هرون الرشيد لما استدفع به على الامام الشافعي وحسن الله عليه نادى وزيره ليلاً وقال اذهب  
 بنفسك إلى مجد القرشي فاحمل عليه بغير إذن والتفتي به على غير رضا قال فذهب اليه وقد حشش أمير  
 المؤمنين هرون الرشيد فدخلت عليه فقلت الرشيد عرك فقال لي مثل هذا الوقت بغير إذن قال بذلك  
 أمرت فقام معي إلى أن قربت من الخول فوجده عرك فقلت لا أدري ما يقرأ الخلد فدخل على الرشيد  
 هاه وأجلسوا كرمه ومصره استأخروا حتى مضى وقتك الامام الشافعي بما قلت عند دخولك فواقه  
 ما يثبتك الا وأنا أرفع موضع البغض ففكك فقال الامام رضي الله عنه حدثني فلان عن فلان أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أهداهم الأحزاب بزل جبريل فله هذه الكلمات فكتبها الوزيير  
 وحفظها وأوحاها وكان يتوذيها وهي هذه اللهم أنت فياني فبك أفوت وأنت بيادي فبك أعود وأنت  
 ملاذي فبك ألوذ يا من ذلت رقاب الجبابرة وخضعت أعناق الفراعنة أجز من خزبك وهو برك  
 واحفظني في ليلى وهجرى ونوى وفراى وطفنى وأسألى لاله الأانت سبحانه وبمحمدك تنزها  
 فقامت وتكرىما سبحان وجهك اكفى شرباك وأدخلني في سرادفك فحفظك وصانك وجدهلى  
 بغير بأرحم الراحمين (وصح) من أجدن الخطيب عن أبيه وكان من أجل السكاب قال دخلت وبما لي  
 أى وكان يوم أضحى فرأيت عندنا عوزاً إلى أطول رنة ولها منظر وبين فقلت لى أى سلم على خاتمتك  
 فقلت ومن هذه قالت هذه عتابة أم جعفر بن يحيى فقلت لاله الله أسألك الدهر ما عارى فقلت  
 يا بى إنما كانت الدنيا عارية لربيعها وبرها وحلة لها لمسا فقلت ما أعجب ما لقيت قالت يا بى لقد مر  
 على أضحى ل هذا البري مولى رأيت أربعا توصفون فقلت مع ذلك ان ابنى عاكى ثم صرنا لكم  
 اليوم أطلب جلدى شاتين أجل أحدهما ذلوا والآخر عاراً فقلت ما أصعب ما رأيت فأنشأت تقول

كل المصائب قد عسر على العاقبة \* فتهوس غير شامة الحساد  
 ان المصائب تنقص أسبابها \* وشحاة الا لاهداء بالمرصاد  
 ذلت لها شحاة فالت الموت فقلت أوقفت الموت فأنشأت تقول  
 لا تقسمين الموت موت البسلا \* لكسما الموت سؤال الرجال  
 كلاهما موت ولكن ذاك \* أشد من ذاك لذل السؤال  
 (ولبعضهم) لا تظهرن لعاذل أو عاذر \* حالك في السراء والضراء  
 فترحمة التوجعين حارزة \* في القلب مثل شحاة الا لاهداه  
 (ولبعضهم أيضاً)

أبعثك احدي صرته منقى \* لست الذى عرف الجبل نجدهلا  
 ما تشكرك وتبلىك نرجوا نعى \* لتكون مظهرها لكنت المشعلا  
 المصائب جمع مصيبة وهو ما يجب الانسان من حوادث الدهر وفوائده والشماتة التشنق والبيت الاوله  
 جله آيات قالها عبداً لله من محمد بن أبي هيثم عاتج ذات اليمين منها  
 من يبلغ هي الامير رسالة \* بصحرة هندی من الانشاد \* كل المصائب قد عسر على العاقبة



فمروا غير شاة الحساد • وأعلن في سبيل خبيثة • ستكون قتلهم في الجحيم  
ما رأى امرئ من سبيل • من قتلهم طوفان الاطواد

قبل لا يوب عليه السلام أي شيء كان في الاثنا أسد عليه السلام قال شاة الاثنا وقال ابن أكرم لا يفرح  
بنسبة الانسان لان لؤم أسده وجمانه نسبة لثمن على بن عبد الجبار قال زوجت سيدة النساء بنت  
طرون لعيسى لعمره ما نكحت في يومها ثمانية ألف دينار فلم تلبث حتى رأيت ما تعرض للسؤال فيفسد فرأى  
بعض الاغنياء من قريته فقال لها أين ما كنت قبالة قالت يا أمي قال قال في ثمانينين إلا أن قالت سبله في  
طما قال قال لها ذكركي تذي مني ما أردت فأخبرت أن منة فالت شاة قمارها بعشرة آلاف درهم  
فكانت تدرك ما لك كان عندنا كثرته فبقيت وولدت ثالثة

دع الدنيا لعاشقها • صبح من ذبحها • أرى الدنيا لو انمحت  
تص على فضائنها • فلا يعرف راحة • نصيبك من رواتها

(ويعلم) ان جعفر المصلب نادى هرون الرشيد كل من نكح أورتاه فعمل به فاعطاه نصف الناس  
من ذلك ثم ان ابراهيم بن كيسان بيده ببيعة وفي كل سنة ياتي قصيدة لجعفر المذكور في عطيه ألف  
دينار جائز فليأخذها وينصرف ويحرق بقية منها على قيام أودها في آخر العام فلما جاء الامراء  
بالبيعة وجد جعفر امساوا بالجماء الى الخيل الفى هو مصلوب في سبيل فاجلته وبكى بكاء شديدا ووزن حوزا  
عليه ما واثق البعده ثم أخذ في النوم فقام فرأى جعفر فقال له أنت قبيلت فوجئت فرائضا على  
ما رأيت لكن فوجاه الى البصر فاستل عن رجل اسمه كذا من خرابات البصر فوكله جعفر فتر ثلث ايام  
وقولك يا مارت القولة اعطى ألف دينار فترجى الى البصر فوجدوا جواربا فجمعوه وبلغه ما له  
جعفر فيرى بكاء شديدا حتى كاد أن يطارق الدنياه أكرم الامراء وأجله هندوا حسن منوا ومكث  
عنده ثلاثة ايام مكر ما واطاوا الفلوحه فمات جعفر وقال له هذه الفلوحه المأمورة بلباسها وانحاشة  
دينار كرامتي البك والقي كل سنة ألف دينار ما مضت حيا لمأخذها الامراء وأراد الامراء قال  
فلما واجاهه عليه السلام أخبرني من أصل القولة قاله كنت في أسده امرئ فغير الحال أطوف بالقول  
الحاروا يبيع شوارع بغداد فخرجت في يوم بارد ما طر وليس على يدي ما بقي البرد فتارة أودع من شدة  
البرد وتارة أقع في ماء المطر وأما حلة مكرية فتنسجها الابدان وكان جعفر يخره في مكان عال مشرف  
وعنده خوامه ومخاضه فوقع قتل على فرق الخالي وأرسل أخذني عشده وقال لي بيع ما معك من القول على  
جماعتى فالتذت أكل بكيل كل منى فكل من أخذ كيلة قول عيلا هذا فخر غريب ما كان منى ولم  
يقم منى فوجع الذهب بصره وأخذ ثم قال لي في ملك من القول فقلت القطة فلم أجد فيها سوى  
قولة واحدة فأتى جعفر وقلتها فليمن وأخذ نصفها وأعطى النصف الثاني لآحدى محاضيه وقال لها بك  
تشتري نصف هذه القولة فقلت بقدر هذه البصرة قال جعفر وأنا أشتري النصف الثاني بقدر البصرة من  
فهمت ووقت مقبرتي أمرى وقلت هذا في حال فقال جعفر فخذني قولك فقلت فاشترى أسد غله فجمع  
المال جميعا ووضعه في قلبي فالتذته وأصرت ثم خرجت الى البصرة فاجتريت بمالى من المال فوسع الله على  
دينى وبلغه الحد والمثاقاذا أعطيتك في كل سنة ألف دينار فمضى من بعض احبائه فانظر الى كادهم اتخاذا  
جعفر والثناء عليه حياتهم ما عاهاه تعالى وأقام هرون الرشيد في الخلافة ثلاثا وثمانين سنة وتسعة عشر  
يوما لما جردت النسيب من الجاهل على رأس هرون ومضى فيبشر الرشيد ريب المنون وخطت عنه  
اتلافه والسلطان وضعت سمها المومع بمعا لاجلان وأى منها أنه عوت بطوس فلما وصل الى طوس  
قلب عليه التوكلتين بلوتوبى واختار لثمة مدخا وقال احطوا لي بخير في هذا المثل لظروا له ذرا  
فقال هرون في ظهيرة غملى في قبضات حيرته وولدت حيرته وقال يا ابن آدم الى هذا صبر ولا بد من  
هذا الصبر ما أغنى عنى ماله هلك من ساطعته فأتى وصلى عليه ابنه صالح والحلف القراء كور ثلاث

بعد الهجرة مواعدا  
ابن ابراهيم فيلو بيت  
عليه الى ابنه في مكتب  
يعودهم الى الاسلام فأجاب  
منهم خلق كثير وأجلت  
هذان جميعا يوم واحد  
لرسول الله صلى الله عليه  
الله عليه وسلم ثم دخلت  
سنة إحدى عشرة فمرض  
فيها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فالت لائقهم  
الدينه أيام بها الى آخر  
صفر وابتدأ بالمرض فالتين  
بشانه وقضى منى يوم  
الاثنين الثاني عشر من  
ربيع الأولى بيت عائشة  
ودفن ليلة الاربعاء  
وسط الليل وصلى عليه  
السلطان لرسلا ولم يؤمهم  
أحد وصلى عليه والعباس  
والفضل وقمر امامة وصالح  
مولاه وشقرا ودفن في  
جهر فالت في مات فيها  
صلى الله عليه وسلم (وولى  
بعده أبو بكر) رضى الله











بديهية السخنة الخامسة  
 تكلم أبو بكر صلى الله عليه وسلم  
 لعبد الله وأبي عليه ثم قال  
 (أما بعد) أي الناس فاني  
 قد وليت عليكم ولست  
 بعيركم فان أحسن  
 فاعينوني وإن أسأت  
 فقوموني الصدق أمانة  
 والكذب خيانة والضعيف  
 منكم أقوى عندى حتى  
 أخذته بمقمو القوي منكم  
 ضعيف عندى حتى أخذ  
 الحق منه إن شاء الله تعالى  
 أطيعوا ما أطيعت الله فإذا  
 وصحت الله تعالى فلا طاعة  
 لي عليكم قوموا إلى صلاتكم  
 يحكم الله وهي خليفة  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لولي عاشرين وثلاثة  
 أشهر وخمسة أيام (وقول  
 بعده من الخطاب)  
 باستخلاف أبي بكر رضي  
 الله عنه وهو أول من دعى  
 أمير المؤمنين وأول من  
 كتب التاريخ وأول  
 من أشار على أبي بكر

عن محمد بن عمرو بن علقمة قال قال أبو بكر  
 وأمن المسكين وقال له أرايت لو أمرتكم ببيع  
 هذا قال نعم دفعوا يدايه فانه على فرس الفرو ولا يس  
 حرج التكبير فقال سيف الشى وأما على فرس  
 البصير فليس حرج التمسك فقال أبو بكر ان كلام هذا المسكين أبلغ في ما هو موقوف الظهور ثم  
 تقدم كل منهما إلى صاحب مجلس مع المسكين سوى خبير فقب قسيب الاسوار إلى المسكين فأنزله في أثره يسيرا  
 فقبض على الاسوار وجذبه اليه ورماله الأرض وباع عليه فقبض بها بالخبر فقال أبو بكر أياها الملك هذا مثل  
 ضربه لغيره بالعظم فبات يبروز مكانه يدور أمره في رجوعه أو ذهابه ثم انه انقاد له واما كان يقال الهوى كالنار  
 إذا استحكمت زادها همر استلحاها (ثالثة) قرى بها الهوى هو ميل النفس إلى الشهوة حلالا أو حراما وقال  
 بعض العلماء الهوى أنواع وهو شئ يصده النظر أو السمع فيضطر بالبال ثم يتوقى فبعضه عجب قال الشيخ  
 ولما بلغ الخشوع لوجهه فبروزة ثبت في أمره وكماله إلى الرب لا حتى ثم ان فبروزة كانت حرفة الخشوع وروى  
 بلاده وأغوى أمره وسامه على وجهه ولما وصل إلى معقله انقشروا قول الله واستعان عليه بالرب لا على  
 فأنكره فبروزة من غير ما فتى في الخشوع على وجهه أماله ووجهه فتمت الاموال وقيل الرب جلد جلد طلب  
 فبروزة حتى ظهر به وأمره إلى بتهوجه على كنهه فجمع الامور كلام الشيخ سر ذلك وقال ان كل سر وى  
 يعلمه تلك الامور والاعيان واتوا جيل صاغت ما تملك فبواله قال أما ان قالتم شهد ان لا اله الا الله وأن  
 محمد رسول الله فانه ذكر معلوم من وخلق عليه وأول المأمون طاهر بن الحسين إلى على بن عيسى لخاله خروجه  
 أنشدني كة ذراهم طرقتها على الضمائمها أو سبل كة تبددت القواهم فتلين ذلك فقال الشاعر

هذا تبدد جملة لاغيره • وذهاب فيها ذهاب الهيم  
 خير يكون الهم نصف حروفه • لا تنبري لاسا كفى الكرم

فقال له بذلك وشرح لقتال على بن عيسى برهه اربعة آلاف فقاتلهم فانهزم على بن عيسى وقتل وذبح  
 وقتلتها كرتو جامان فظاهر رأس على بن عيسى إلى المأمون كم من ذقة قليلة طلبتة كسيرة بذاقت الله  
 فمضى قلب المأمون وكره اتباعه وجسم الجوع وسار إلى بغداد لقتال أخيه الامين ولازال الامين يبعث  
 شديدا ويضعف أمر الامين إلى أن سرصر الامين في بغداد وتفرقت جنوده وهرى بالي المأمون قال محمد بن  
 راشد أنسب عرفا براهم بن المهدي انه كان مع الامين لاحصر قال طلبى الامين في ليلة معة فقال ماترى  
 في حسن هذه الليلة وشرو هذا القمرا فامر بهى فبيذا فقلت فم شمساني وطلب بجر به تقنيه اسمها ضعف  
 فطير منه لو تشاءم فقتل بشعر النابغة الجعدي فماتت

كليب لم يرى كان أكثر نصرا • وأيسر دينا منك خرج بالهم

فمات من ذلك وقال لها ففى غير هذا البيت فماتت

أبى فراقهم يوما فارقتى • ان التفرق لاجاب بكاه  
 ما زال يدعو عليهم ببدهرهم • حتى تلافوا ووباب الدهر عداه  
 فقال له الصنك الله أما عرفني غير هذا البيت فماتت

أما ووب السكون والحرك • ان المنايا كثيرة لا شرك • ما خلفت الجبل والنهار ولا  
 دلوت تخوم السحاب في اللك • الان لا تخفى من دولة وهنت • قد زال سلطانهم إلى ملك  
 سلطان دى العرش دائما أبدا • ليس بمان ولا بمتنرك

فقال له فماتت له منعتى كلى بلور كسرتنه فزاد فطير مفضل بالبراهم ما ألحن امرى الا قد اقرب  
 واذا صوتت سمعنا من الشارح بقوله فماتت الامير القى فيه تسخين فقتل الامين وحر رأسه ووطنه في  
 بغداد وروى عليه هذا رأس الخوارج الى ان سكنت القسوة على الامين ماتم وكان ذلك على أم يزيدة أسر  
 ماتهم يزيدة فبجهر بن المنصور وكان جسده المنصور ورثه هو طمعه فيقول لها أنت زبيدة







والادب وأخفى بالعلوم الفلسفية وعلوم الاوائل (حكى) انه افتتح مدينة من مدائن النصارى بقلبه ان  
 بكتبتا كتب اليونان فخلعها من النصارى فتروا في اصنامهم او راجعوا رهبانهم وعلماهم فاشاروا  
 عليهم بالرسالة وقالوا لهم ما دخلت كتب اليونان في هذه الاوانة فسلموا صولت اليه صرحا واستقبل بها  
 صلا وامنل ويمن الناس بالقول بحلق القرآن ولو لا ذلك لكان من اكمل الخطباء وكان يضر به المشل  
 وذكر العلامة ابراهيم الانطلي ثم لم يبق في كتابه الكوكب الوهاج ان ابراهيم بن المهدي وهو اخو  
 هرون الرشيد اكل الاسر الى ابن اخبه فلما لم يلبس ما به صعد الى الرى واما هم وادى الخليفة  
 لنفسه واما هم ملكها سنة واحدة وادى شهر اوانى عشر واما ابن اخبه المامون فتوقع منه العود الى  
 الطاعة والانتظام في مسلكه فلما ايسر من عوده الى الطاعة ترك بخله ووجهه ودخل الرى في طلب عمه  
 وسعه والانه اختفى في خوراه في دمه فجعل المامون لمن دل عليه مائة الف دينار وقال ابراهيم فقلت على  
 نفسي وقصيرت في امرى فخرت من دارى وقت الظهور وتروا ان لا ادرى ابن اخبه فقلت الى بغداد  
 فدخلت شوارعها غير تافق رأيت في صدور الشارع عبدا سودا فاسألته بلباد ما فعلت اليه وقت له هل  
 عندك موضع اقيم فيه ساعة فقال لي نعم في الباب فدخلت الى بيت تكليف ثم انه بعد ان ادخلني افاق  
 الباب ومضى فتره منتهى جميع البغاة في لونه خرج يده على فقيت كالج على النار وانظرت كفى امرى  
 فبينما انا كذلك اذا قبيل رومه حال عليه كل ما يحتاج اليه ثم التفت الى وقال لي اقم في هذا  
 بعد رأنا فاهل الله تعرف مني شاكنا فالتفت عليه وى قال ابراهيم وكان لي حاجة الى الطعام فقلت  
 لخصي وسدوا ما دكرى اكلته لها فليقتضت امرى من الطعام قال لي ليس من قدرى ان احداث فان  
 رأيت ان تعرف عندك فقلت حسلو الى قال ابراهيم فقلت وانما نحن انه لم يعرفنى ومن انك اى احسن  
 المسامرة فقال لي احسن اقله فلو اننا شهر من ذلك استسدى ابراهيم المهدى الذى جعل المامون لمن دل  
 عليه مائة الف دينار قال ابراهيم فلما قال لي ذلك فسلمت له حتى وبنت سر وانه عندى فواقته على بفته  
 منى ومضى فطرى فراق اهل روى فقلت

وهو الذى اهدى ليرسأ اهل \* واعزنى المحسن وهو اسير  
 \* وديت ب اناس مع شملنا \* واقه رب العالمين قدير  
 اول طبا مع ذلك منى قال اسيدى انا ذلت ان اقول ما سخر من طبرى فقلت له هات فقال  
 شكونا الى احبا بنا حول ليلنا \* ففصلوا لنا قصر الليل عندنا  
 وذلك لان الزوم غضى يومهم \* سرعوا لى لى لنا اليوم اهدا  
 انما منى الليل المضرذى الهوى \* جبر صنوهم رسته شرون ادا  
 فواتهم كانوا بالآتون مثلما \* فلاقوا كافر فى المذاجع مانا  
 قال ابراهيم فو الله ان قد حسنت بديت قدما وذهب منى كل ما كان من الجرج ثم قال بعد ان سألته  
 تخبرنا انا قليل \* ددنا \* فقلت لها ان الكرام قليل \* وماضرا انا قليل وجارنا  
 عور وجارنا اكثر من ذليل \* واتا انا لى الموتى \* اذا ما راته عامر وسلول  
 يقرب من الموت انا لانا \* وتكرهه انا لاهم فقولوا

فلى ابراهيم ما به قد دخل من انه كرتى فاحذ هذا الجاه وحسن اوجه وطرفه ثم اخرجت من ربة كانت  
 من ربه ادا نبر ليلته ففرقتهم اليه وقتل اقمه ستودك فاذ ما مضى من ذلك واسا انك ان تصرف مالى  
 هذه النار بصلقى غشوه انك لو كنت عندى الى المازى ان كنت من خورنى قال ابراهيم فاحذ انظر ربة على  
 وقال لى اسدى ان الله يلجنا لا قدر لهم عندكم انا حذ على ما هو فيه الزمان من قربك وحاولك عندى  
 من ابله اننا ربه حتى في ذلك فقلت لى قال ابراهيم فاعدت انظر ربة الى كى وقد انظرتى حلها فلما انتهيت  
 الى بداره فقلت لى ما يدى ان هذا المكاب اخفى لى من غيرى وليس فى منك فقلت فاقم عندى الى ان يفرج

والاصلاء به عدم ما قبله  
 فيكت النبل لا يفرح شهر  
 يؤتى واديب وحسى حتى  
 هم اهل مصر بالرحيل منها  
 فلما رأى عمرو بن العاص  
 ذلك كتب الى عمر بن  
 الخطاب بغيره بذلك يكتب  
 اليه بطاقة صغيرة واهم  
 ان يلصقها بالنبل فخذها  
 هو وقره اناه داهيا بهم  
 انه الرحمن الرحيم من عبد  
 الله بن ابي لهب بن عبد  
 الخطاب الى نسل مصر اما  
 بعد فان كنت بحرى من  
 قبل فلا بحرى وان كان  
 اية الواحدة لقاها هو الذى  
 يحس بالذرة منه واحد  
 القهار بن يحس لى اى عمرو  
 البداسة فى النبل قبل  
 الصليب بيوم واحد فحب  
 بهم واوهم الصليب بحرى  
 اقمه النبل سنة مضرة واعلى  
 ليله واحدة وقطع الله ثلث  
 العدة السبعة عن اهل  
 مصر وفى خلافة فحدث



الله عنكم فرجحت وسأله أن ينزل من ثلثي لغيره ليعمل ثلثه عندك بالمال تلك الحيلة فطعمت من  
 الاثامه وتزيت برؤي الله بالعلم والخلق فخرجت الى الطريق فاعطى من الخوف امره شديد  
 وجنت له الجسر فاذا بالجرع من شوش عليه فصر به جندى من كان يخطى فصر في وقال هذه حاجته  
 للموت فاعطى له فصره فصر من ثلثي ذلك الزمان وصار يعرفه وتبادرت اليه الناس فاجتهدت في الخس  
 حتى قطعت الجسر فدخلت في داره فوجدت باب داره واسم اكله جليل فقلت يا سيدنا انفسنا فاحق في دمي فاني  
 رجل خائف فقلت لاياس طيبك والى اهلتي في اخر ففوت رشتي وقدمت في طعامها وقالت لهداد وط  
 فينماهي كذلك ولا يا ابا عبدقد فاني طاهر جنته فقلت لاياس انا الذي اوتقته في الجسر  
 وهو مشدود الرأس ودهم يصرى لي ثيابه وليس معي من ثلثي ذلك ما اهداه لك فقال فطرت بالثمن والاهل  
 مني واخبرها بالحال فخرجت شرقة وصبغت لراى مفرقة وبام طيبك وطاعتك وقالت اكنسك  
 صاحب القصة فقلت نعم فقلت لاياس طيبك ثم جددت في الكرامه فقلت هذه ثلاثة ايام ثم قالت اني سألقه  
 طيبك من هذا الرجل لثلاث ايام طيبك فيم طيبك فاجبعتك فقلت لاياس طيبك فقلت فليدخل  
 الليل ليست زى النصارى خرجت من ثلثي ما يتيه من ثلثي كانت لنا المار اتي بكت وتوجبت وجئت  
 الله على سلامتي وخرجت كلهم بالسوق فلاحتمام بالضيعة فخرجت الى ابراهيم الموصلي فخبره  
 وجهه والوالد اعطى سلتى اليه وقلت بلزى الذي اتيه لاما من ثلثي ما اهداه لي وادخلني عليه  
 فلما دخلت عليه سلت عليه بالثلاثه فقال لاياس طيبك فقلت على رسلك يا امير المؤمنين ولما التار  
 بحكم في القصاص والعفو اترى ماله قوي وقد جعلت الله فوق كل شيء فطوبى ليعمل ذنب فوق كل ذنب فان  
 فاحد فليكن وان تصف بغيرك ثم قلت

ذني اليك ظلم • وانت اعظم منه • بعد بصلك اولي  
 واصبح بصلك منه • ان لم اكن في ضلالي • من الكرام فكنه

قال ابراهيم فرغ المليون واسه فادونه وقلت  
 اثبت ذنبا ضيحا • وانت اقلو اهل  
 وفي الخلق ايضا قال الشريف على العليل

يا طاهر حتى يمتدح كاد يمتدح • لم اكن لاساد من الامل  
 اطلع على جدي من نكاح فقد • رقت بالذم ما شرت بالزل

وفي الخلق ايضا قال انا بعض المحدثين

فادعيتني فبصره فعلى • وما ماتت فتوى مستقيد  
 وان تفرط لسان جديدي • دعوت به الى شكر جديدي

قال فرط المامون واستواضه لفرجته ثم اقبل على ابن عمه ابي اسحق وعلى جميع من حضر  
 من خاصته وقال ما روت في امره فكل اثار بقتل الانهم اشد لظلموا في القتل كيف هي فقال المامون لا جد  
 ابن خاله ما تقول يا احمد فقال يا امير المؤمنين ان قتلته وجدته ثلثي قتلته وان طهونه عنه فاجود فاما ثلثي  
 طاهرين مثله فكنس المامون واسه وانتم مثله

قوي هموتكوا امير ابي • فلما ريت بسيدتي سيمي  
 ان الكريم اذا تمك من اذى • جهاته اخلاق الكرام فاعلمها  
 وزى القيم اذا تمك من اذى • طلق فلا يبق اسلم وسمعا

وفي الخلق

قال ابراهيم ما كنت القصة عن رؤي وكبرت تكبيره فطعمته وقلت طهروا الله امير المؤمنين قال لاياس  
 طيبك يا عم فقلت ذني يا امير المؤمنين اعظم من ان افهمه بهنذ وطوبى اعظم من ان افهمه بهنذ  
 ولكن اقول ان الذي نطق بالكلام حلزها • فسلب آدم فلام السابح

مصر وندسني والبصرة  
 وبطرس وجس وهراب  
 هرقل من انطاكية الى  
 قسطنطينية (وولي بعده  
 عثمان بن عفان) وكنته  
 ابو عمرو بعد ثلاثة ايام من  
 فاذا عمر بحكم النسوري  
 فيسق والديان في شرعا  
 كامة غير عشرة ايام وقتل  
 ستة عشر وثلاثين في  
 الخديوة فضائل كثيرة منها  
 تجهيز جيش المصرة بثلاثه  
 بسير باحلاصها واكتابها  
 وكان بطرس القاص طعام  
 الامارة ودخل بيته باكل  
 التي بتواخل وكان على  
 مصر في مدة ثلاثه عدياته  
 ابن ابي سرح وذلك انه نزع  
 من روين العاص وولي عبد  
 الله على مصر فقام على  
 ولايته الى ان مات في سنة  
 ثلاثون لاثني من الهجرة  
 فكانت عدة ولايته على  
 مصر اثني عشرة سنة  
 (ثم ولي بعده علي بن ابي



طالبوضي افقه عنه  
سنة خمس وثلاثين من  
الهجرة وانه لما قتل عثمان  
اجتمع الناس من المهاجرين  
والانصار على علي رضي  
الله عنه وقالوا لا بد لمن  
امام وانما احق بها فقال  
لهم لا حاجة لي امرتكم  
من احقرتموه وشبهه فقالوا  
نختار لك اذا كان ولا بد  
فان يبعي لا تكون خطبة  
تخرج الى المسجد وابسه  
الاسود وحل من المدينة  
الى الكوفة واستقر بها  
وكانت مدة خلافته اربع  
سنتين وتسعة اشهر وثمان  
ايام وقتل قبيلة الكوفة  
سنة اربعين من الهجرة  
في شهر رمضان وله من العمر  
ثلاث وستون سنة وكان  
الوالي على مصر مدة  
خلافته خمس سنين سبعة  
هجرة الخرز وحي الانصار  
تولى عليها سنة ست وثلاثين  
من الهجرة واما علي

عانت ذلوا بالناس منكم هوبة • والكل تكاؤهم قلبنا شبع • ما ان صبتك والفوا تفتدي  
اسبابا الانبياء طامع • وطعن من لم يكن من مثله • طغى ولم يثقل اليك بشايع  
ورحمت اطفالا كاتراخ القطا • وحنن والدة قلب جازع  
فقال المأمون لا ترب عليك اليوم قد طويت عنك وردت عليك ما لك وضاعت فقلت  
وردت ما لي ولم تغفل علي • وقبل ذلك ما لي قد خنت دعي • فلو بذلت دعي ابقى وضالك به  
والله حتى اسأل الخلع من قدى بها كان ذلك سوى عاريه ربح • اليك لو لم نمر حاصك كنتم تلم  
فان حصدتكم ما اوليت من تم • ان انا القوم اوليت منكم بالكرم  
فقال المأمون ان من الكلام دوا هذا احسنه وطلع عليه وقال يا امي ان ابا اسحق والعباس قد اشرا  
بقتل فقلت انهما خصا لك يا امير المؤمنين ولكن اتيت بما انت أهله ودفعت ما كنت بعار جوت فقتل  
المأمون وحدها منك بحيلة فعدوك وقد طويت عنك ولم أجرك مرارة الشامتين ثم ان المأمون سجد  
طويلا ثم رفع رأسه وقال يا امي اشدني لما أصبحت فقلت شكر الله الذي ظفرك لا بعد ودلك فقال  
ما اردت ذلك ولكن شكر الله الذي الهني العيون منك قال ابراهيم فشرحت به سورة امرى وما جرى لي  
مع اطعام والجندي واربأ أو المولا التي غت على ناس المأمون باحضار المولا في داره فانتظر الحائزة  
فقال لها ما جعل لي ما جعلت مع حبيبة فالت الرغبة في المال فقال لها هل لك ولدا وزوج فقلت لا  
فامر بغيرها ما في سوطي فخلد حبها ثم قال احضر والجندي وامرأته واطعام فاحضر واسال الجندي  
من السبب الذي جعل لي ما جعل في المال فقال المأمون يجب ان تكون حيا واكله من  
يلزمها لوس في ذات جناحه يعلمه اطعاموا كرم وزوجة الجندي وادخلها القصر وقال هذه امرأة عاتقة  
تبيع لعمه مات ثم قال لعمام قد ظهر من مروا تظلموا جيب الباقية في كرامك ووصل اليه دار الجندي  
بما هو طمع عليه وامر له بوزة الجندي وز يادة المدينا ر • حدث محمد الرضا قال كنت احدهم في وقت  
عليما نتيجة ايام اوقات بمصر فطلبني السلطان طليبا فشدني حتى ضاقت على الارض ربحها فخرجت من  
البلد كدماء دار جلا من رايح النار اهو ذبه وقرط طبع حتى انتهت الى بيتي فثابت في ثعلبة فثقت في البيت  
مشرف ظاهر وابية والى جانبته فرس مروا ورحم كرو ز طبع سانه فثقت في فرسي وتقدمت فسلت  
على اهل الخلاء فردد على السلام فسلموا وراه السحر ومقتني من خلال السور يعيون كميون انضافه  
الطاعة قالت احدها من الممن يا حضري فقلت كيف يطمعن المطلوب اويامن الزهر بوقها فيخون  
السلطان طوبه وانكوف غابيه دون ان يولي الى جبل • صهيه او معقل يجمعه فقلت يا حضري لقد ترجم  
لنا من قلبه صبر وذنب كبير قد رزت بلقاء يتلوا ضم فيه احد ولا يبيع ع فيه كبد ما دام لهذا الخي  
سدا وولد هدايت الامور فنان احس كلبوا اعمه متيان صه لولا الخي في ماله وسيدهم في فعله  
لا ينازع ولا يدايع له خلفا الجور وموقد النار وطاب الثار فقلت لا تذهب هي وحشيق وسكنت  
روصتي فاذ له ذلت يا جارية انخر جي قد يمول لا تخرج الجارية في غلبت لانهم حتى جاءت  
وهو معها في جمع من يهجر ايت غلاب • انخر شار به وانتهط عارضه فقال أي النعمين علينا فبادرت  
المرءة فالت يا امه من هذا رجل يتيه اوطانه وازمعه ساطانه وأوحش مناته وقد ادب جوارك  
ورغب في خدمتك وقد خذله من منته منك فقال لي الله قاله ثم تشد ذبيدي وجلس وجلس ثم قال  
يا بني بي ودوي رسي أشهدكم ان هذا الرجل في ذمتي وجواربي من اراده فقد ارادني ومن كاده فقد كادني  
وما لم يرض لي امره من احد الا ولا يركم مثله فيسمع الرجل منك ما يسكن اليه قلبه وتلمعن اليه نفسه فما  
وبت جوارقه • قد حسن من جوابه • قد اوارجهم ما هي بالول منة من متبها عينا ولا يبيضا طوقنا بها  
وما زلنا نركب في ناء الشرف لنا ودم ابدنا هذه أغلينا وأمو النابيينك ثم ضرب لي قبسة الى  
جانبه فلم ازل ل • زمني عاتني • مع لي السلطان بما أملت وعفاني فانصرت الى أهلي (وحشي) من



المأمون أنه خرج لوراء مكة بينما هو يسير فإمرأى صبيته على كنفها فمر يتوقف فاستلمها فبكت بكاء شديدا  
 أدركه نوحا فشد فقبضه ففرد الأمل فقل عليها فقبض المأمون من ضاحتها على مغرسها وقال لها ما هذا ففرقت  
 من العربية شيئا قالت أولست من العرب قال نعم أيها قالت من الجبل قال نعم أيها قالت من قضاة خالدة  
 أيها قالت من كلب قال نعم قالت كلب قال ولكن فمر فنادى كلبا قالت أما أنا فمصدق ما كنتي من حسي  
 وأنتي ما كنتي كلبا ولكن من تكون أنت قال من قبضة الجبل كلها قالت فإذا أنت من مضرب أيها قال  
 من قبضة مضرب كلها قالت فإذا أنت من قريش من أيها قال من قبضة قريش كلها قالت فإذا أنت من بني  
 هاشم من أيها قال من قبضة بنو هاشم كلها قالت فإذا أنت المأمون وبالكعبة ثم وثبت فاعتصم وأنت  
 تقول مأمون يا أم المني الشريفة \* وصاحب المربى الكعبة \* وفائد الصاكر الكعبة  
 هل لك في أروزة طليعة \* اطرف من فقه أبي حنيفة \* لا وادى أنته طليعة  
 طاطمت في جينا ضيقة \* طالتنا بسون طليعة  
 الحص والتاجر في طليعة \* والمحب والنجفي في طليعة  
 قال فقبض المأمون من حسن يدحمها على مغرسها فقال أيها حبيل ما أنت المأمون وهم مؤجلة ثم مضى  
 آلاف بجملته فماتت المائة ألف الموجهة لانك لما أوردك ما طاعها المائة ألف فاجتذبتوا فمضت  
 (ومعها يركي) ان المأمون رأى ورى في يده فمضى معها فمضى معهن فمضى معهن فمضى معهن فمضى معهن  
 وقرى بالقاضي فمضى معهن فمضى معهن فمضى معهن فمضى معهن فمضى معهن فمضى معهن فمضى معهن  
 التي بمطرحه ثم سرت إلى الجبل فيه كهلان ثم سرت إلى برصية وترزت إلى أجرة فمضت فمضت فمضت  
 لاله الأله خاله المأمون صدقت من أم من فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
 أمرونها على وجهك وشبك فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت  
 واسعة والعينان ثم مضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى  
 لاله الأله (وروى) من أنس بن مالك روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الرز لا يلازل  
 ميرة ومنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقصها إلا على حبيب وأوليي ومن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه قال الرز لا يلازل من الشيطان فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى  
 بقدر من شرا فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى  
 سيدنا يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام رأى الرز بأهوان سبع عشرة سنة فمضى فمضى فمضى فمضى  
 تلك السنة ولبث في سجن العز بثلث عشرة سنة فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى  
 بعد ستين من تصرفه في خزان مصر فتكون الجملية اثنتين وعشرين سنة قال الله تعالى حكاية من  
 يوسف يا بئس هذا تأويله وبئس من قبل ففعلوا به بقاءه ومما حكاه الخبر يرى في خطه قال قال أبو  
 سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن موسى في تاريخ مصر أن غلاما شابا أخبره أنه رأى رؤيا بهيئة  
 لينما هو جالس في خانة فاستأذنه فدخل فوجد فيه رجل من أهل الريف يطلب جود خشب  
 لملاحون فاشترى من ابن حنبل هو باضمة فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى  
 وأهوا هو يصير لهم فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى  
 روى في وقت كذا فقال هذرو بلا أصبره لا بعشر من دينار فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى  
 هذا غلام ضعيف فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى  
 من غلام فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى  
 البرم أفند بئرا فقال اسعيل وان لم يصبره هذا قال يكون العمود عندك في مثل هذا اليوم من قال ان  
 عسيل قد أصفقت لما كنت في ذلك اليوم فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى  
 ابن الصالح ومن ابن تميم إلى الألف دينار فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى

ولا يمتحن أوله مطوية  
 يدعو إلى القيام بالسمع  
 عثمان ووعده أن يكون  
 نائبه على العراق إذا شه  
 الاسراف يسبح منه أنه بايع  
 معاوية فمضى فمضى فمضى  
 على مصر محمد بن أبي بكر  
 رضى الله عنه فمضى فمضى  
 فمضى فمضى فمضى فمضى  
 وقصة سفيان بن علقمة  
 ومعاوية فمضى فمضى  
 مصر محمد بن أبي بكر  
 رضى الله عنه فمضى فمضى  
 رضى الله عنه فمضى فمضى  
 الفضي ثم مات فمضى  
 محمد بن أبي بكر في ولاية  
 مصر إلى أن أرسله معاوية  
 محمد بن العاص في مبعوث  
 كثيرة فمضى فمضى فمضى  
 محمد بن أبي بكر واستولى  
 على مصر محمد بن العاص  
 الذين مات بها فمضى فمضى  
 معاوية فمضى فمضى فمضى  
 فمضى فمضى فمضى فمضى  
 وولى أخاه عيسى بن أبي











وحدث ثلاثا وثلاثين ختموا وكان العلماء في أيامه يفتنونهم من القول بخلق القرآن فلهذا طبعه  
 ناهيكه الله وقيل ان سبب موته انه اشقى كل حكمة فقال له اليا داود فاعلم ان الله قد افاض  
 فاعلم ان الله قد افاض فاعلم ان الله قد افاض فاعلم ان الله قد افاض فاعلم ان الله قد افاض  
 سنة ثمان عشر يوما تبيينه في كل سنة وكانت سنة ثمان وأربعين سنة

● (خلافة أبي إسحق المصمعي بن هرون الرشيد) ●

وهو يدعى بالزعم والمحنة ثمان وعشرة في ثمان شهر منها ثمان عشر ليلة تطحن ومضان وهو ثامن  
 أولاد الرشيد وكان المصمعي من بني العباس وفتح ثمان قروا وفتح بابه ثمان مائة وفتح ثمانية أمداه  
 وكان عمره ثمان وأربعين سنة وشالقه ثمان سنين وثمانية أشهر ونخله ثمانية بنين وثمان بنات وثمانية  
 آلاف ألف دينار وثمانين ألف درهم وثمانين ألف خيول وثمانية آلاف جمل وثمانية آلاف جمل وثمانية  
 ثمانية مائة وروغش على نخله المصمعي ثمانية آلاف وكان ظلمه الاثر في ثمان مائة الف درهم وثمان  
 كان جالسا في مجلس أسنة والكاس بيد فلهذا أن امرأته بطن في الأمر عند حاج من صاوح الرومي  
 حورية وولاه لها مائة الف درهم وثمان مائة الف درهم وثمان مائة الف درهم وثمان مائة الف درهم  
 بها ثمان الكاس واثلة لسانه وقالوا لله لا شيء الا بطنه ثمان مائة الف درهم وثمان مائة الف درهم  
 الصانع نادى بالرجل الى فرده وروى امرأته أن لا يخرج أحدهم الا على أذن من خرج سبعين  
 الف درهم أذن فلما فتح حورية دخلها هو يقول للشرط ليك وطلب المصمعي صاحب الاسيرة الشرط  
 وضرب حقه وطلبه فلهذا هو قال لاني بالكاس واثلة لسانه فلهذا هو قال لاني بالكاس واثلة لسانه  
 المكتسبين بالضراط ابنو جلاله الى باب المصمعي وقالوا له على الباب ضراط فقتله اذهب بعدنا نأثم  
 الدين وهو أحد الضراطين فقال ضراطنا ما ليس عندنا فقتله فلهذا هو قال لاني بالكاس واثلة لسانه  
 أمرط شرطه فقتل السراويل فقال ان ثمان مائة دينار وان عجزت فماتت سو ففعل وأخذ  
 الدنانير (وحكى) عن رجل انه كان يلعب بالبغب بشرطه وكان سبعين من حديد بشرطه على ابقاع العبدان  
 ومما يحكى من شئ من الرواية انه حضر في مجلس وكان به عواد فقام رجل يوما المجلس وفتح يديه على  
 الأرض ووقع رجله في الهواء فصار منكسرا على الأرض ورجلا في فوقه وسار محركا ورجليه على  
 ابقاع العود وكما سرك ورجليه بشرطه فقامت على ذلك الى ان فرغ العواد وفي الليل اشهر من شرطه  
 وهو ما أحسن قول ابن الرومي مستدركه

ثلاثه أرسل الى الحسين  
 ابن علي رضي الله عنه وقتله  
 لكونه امتنع من البيعة  
 وأرسل له أهل الكوفة  
 يبايعونه لفضلهم ومن جود  
 يزيد فذهب اليهم بعد ما نجاه  
 من ذلك مراد ليقتل الله  
 أمرا كان مفعولا وكان  
 موته عشرين المسم سنة  
 إحدى وستين ومكث يزيد  
 بعد ستين يوما ولا يجوز  
 لعنه على الراجح (وولي  
 بعده ولم معاوية بن يزيد)  
 وكان صالحا فأقام أربعين  
 يوما ورأى شدة هذا الأمر  
 فطلع نفسه ولزم بيته ومات  
 بعد أربعين يوما من خلع  
 (وولي بعده عبد الله بن  
 الزبير) بمكثت في خلاف  
 عليه أحد الأمراء بن  
 الحكم فاقه فلهذا بالشام ثم  
 توجه الى مصر فملكها  
 واستعمل عليها فلهذا بعد  
 العزيز فبايعه فخرج  
 الى الشام وجعلت له

فدا كثر الناس في وجهه بشرطه حتى تقدموا ما قالوا وقد ورد

لم تاق شرطه حاجبه كضمرته ● في إذا كره من يولم بعد ما حاددا

بل هو لا تكثير العائنين لها ● فأما أنت غيت وعارضا

وقيل ان بعضهم وقتل فخر جده شوقا نارادته وجنته فلهذا لم يكتبه الا بشرطه فقالوا فيها ثالث  
 لا ولكن سمعت سموتوا حتى ان جانتها فقتلت أمه لئلا يكسبها بشرطه ثم أراد ان يقتله على جمع حيا أم لا  
 فقتلته فمات في هذا الكفة قال ما تودا مضر الخلق في ليا وادى خبره ما روى ان البديع الهمداني دخل  
 على صاحب من جاد فترجعه وأجلسه على السرير معه فمضر فاداه البديع ان يتي عن نفسه التهمة  
 فقال يا ولدي ان هذا السرير الخفت فقال صاحب بل سرير الخفت فخرج من عنده فملا وانقطع عنه  
 وكتب اليه صاحب قل البديع لا يذهب على خيل ● من شرطه أن يثبت باعلى عود  
 فتم التي لا تطيع غيرها ● اذ ليس أنت سليمان بن داود  
 (وفي الاماز في الضربة)

ومولود لم تعرف الطمأ بها ● وليس لها روح ولا تمرك

يقه منها الفوم من غير روية ● وسامها من عارها ليس يصنع



قبل وقت بين بدى الجبل يخرج من البلدة فلما أخذ في الكلام مضطرب غضب عليه على اسمه وقال لما  
ان تسكنى فالتكس ولما ان تسكنى فالتكس فالتكس \* حدث واصل أبو بكر من جملته قال  
و جد النبي صلى الله عليه وسلم مع الحق الرسول الله صلى الله عليه وسلم من جملته قال  
الرجل أن يقوم فقال ليهم صاحب الرج فليتوا ناسخا إلى الرجل أن يقوم فقال الرسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليهم صاحب الرج فليتوا ناسخا إلى الرجل أن يقوم فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم  
كلنا قال قوموا كلكم فتوزعوا وقيل لبعض الأعراب وقد أسن كيف أنت اليوم قال ذهب الطيبان الناب  
والنصاب بقي الأرباب السعال والضراط قيل إن بعض الفقهاء أصابه قولنح شديد في بعض الساجد  
ليلا جعل ثاوه ويتنقل ويقول يا الله ضطرب ووقع صوته بمضطر فثاوه على أصبه وقد أشرف على الهلاك  
وعان الموت قال اللهم إني أسألك الجنة فقال له بعض رفقاءه ما رأيت أحق منك أن تنزل النار وبأى الآت  
نسأل الله في ضربة فإنا نرجو من الجنة الجنة فإني نرجو من الجنة الجنة فإني نرجو من الجنة الجنة  
قال فقال له كان الخضم من أشد الناس قوتو بطشا كان يحصل زلزال في بن أجبني فيكم رد كرك  
ذلك الحافظ السيوطي وذلك قوت طلبة ما وصل إليها أحد (وعلمنا أن) أن ذلك الزم وهو أذاك  
من أ كسب ملك النصارى أوصل كتابا إلى الختم بده فاشتا فخطا وأمر بوجوه في كتبه الجواب فلم  
يرضه شئ مما كتب وشرق الكتاب الفئورد اليمن ملك الاز وموامر أن يكتب في خطه بده بسم الله  
الرحمن الرحيم الجواب ما ترا لا ما ترا عيسى الكافر في حق الدار وتجهز من ساعته فمعه التجهيز وقالوا  
له أن الطالع غص فقال لهم لا هلبنا وسافر من يومه ولا تلاحته العسكر و وقع حرب عظيم قتل فيهم من  
النصارى سنون ألفا وقتل بعد ذلك النصارى وكان ذلك فخاصة من أعظم فتوحات الإسلام وقد  
مدحه الشعر بقصائد طنائت وأحسن ما قيل قصيدة أبي تمام الطائي التي مطلعها

السيف أصدق أنباء من الكتب \* في حده الحدين الجد والمحب  
بيض الصفايح لأسود الصفايح \* متون جلاله الشك والريب  
والصفي في شهب الأرماع لامعة \* بين الجبسين لأفي البجة الشوب  
أين الزوال به أن النجوم وما \* صافو من زخرف مهاب من كذب  
لو بيت فطأ أمرا قبل موقعه \* لم يقصم محل بلاوتان والمحب  
فتح قلع أبواب السماء له \* وتبرز لأرض في أبواب القشب  
تدبر معصم بالله متعقم \* لله مرتقب الله منتهب  
فوقر قوما ولم ينقض العبد \* الا تقصم جش من الرب  
حق تر كنهو والشرك منقرا \* ولم تخرج على الأوداد الطنب  
ان الاسود أسودا للاب ههنا \* يوم الكر بين السلوب لا السلب  
خليفة قه حازي الله صلب من \* جبر قومة الدين والاسلام والمحب

«ومنها» فين أيامك اللاتي نصرت بها \* وبين أيامي بدو أقرب النيب

وعما ينسب ذلك ان بعض الناس من على السور لنز وعد له فمعه المنجود وقالوا ان الشمر في المغرب  
والحرقة منمو متقد دل على اللث وهو جالس مع سماته بعض المالكة الحسن الجرم وهو متوسخ قوس  
فوق بين بدى الملك فظفر اليه بعض النعماء وقال للمالك يلونا لا القمرة وحصل في القوس حقيقة فسافر  
الان لو قته فلم ير أحسن من تلك الغرة وظفره الله يبدو وعادوه ويخلو وعما ينسب ذلك ان سلطانا  
كانه هو باغته عنه أو وقتضى بحاربه من اناسه ما جع صا كره يسلطهم وراياتهم ورويتهم في داره

اليحوق ذلك في سنة خمس  
وسنتين ثم مات عبد العزيز  
بخوان لحمل في العراق  
الفسطاط ودفن بقرم لينة  
صت وغائب فامر بعبده  
هذه الملك فقام شهرا الا  
ليه ثم صرفه ولي بعده  
ابنه سيد الله فقام الى  
التسع فزله أخوه الوليد  
ولي سري نربك وكان  
ظفوا مسوفا وقام واليا  
بصرى أن مات سنة ست  
وتسعين فولى بعده عبد الملك  
ابن زفاعة فقام الى سنة  
تسع وتسعين ثم ولي بعده  
أوب الاصمعي فقام الى  
سنة إحدى ومائة ثم ولي  
بشر بن صفوان الكلي  
فقام الى سنة ثلاث ومائة  
ثم ولي أخوه حنظلة فقام  
الى سنة خمس ومائة ثم ولي  
محمد بن عبد الملك أخوه هشام  
ابن عبد الملك الخليفة ثم ولي  
حسن بن الوليد فقام الى  
سنة ثمان عشرة ومائة



وشر جواثم من القتال وكان جليل ذو السلطان ثم اقتاد بيل ساطعاً لسا جلولاً من الزمان فأنكرت  
 قطير السلطان من ذلك وقد ابعاله السرقه قاله شخص من أشبهه وتوسلوا لآلواياكم بقت الزمان  
 فأسفن ذلك وأبلغ منه والهم وصار فظراً فاقبده ووعده فرجاً سروراً ورجعنا إلى ما نحن بصدده وكان  
 العظم من أظم الظلمة الذين أزنوا الناس بالقول بخلق القرآن وهذا من أظم نسله الذي يتبعه  
 كان أملاً لآخاه من الكائنات العلوية بل جعل على ذلك عبرة لاجل ولما حضرك قال لهم تلك تعلم أني أنطق  
 من قبل وأرجو أن من قبل لا من قبل فإين لا زول ملكه لوهم ملكاً قدراً للملك وأنت

ولي بعده الزمان بن  
 خلفاً قام بسبعة أشهر  
 وصرفوا أحد مختلفين  
 صلوان في سنة عشرين  
 ثم صرفوا ولده حسن  
 ابن العاشرة القصبي سنة  
 تسع وعشرين ثم أحمد  
 حاكم بن الوليد ومول  
 هناك سنة ثمان وعشرين  
 ولي جوترة بن سعل  
 البهلي ثم ولي المشيرة بن  
 صيدا الفزاري سنة إحدى  
 والثلاثين ثم ولي الأمير عبيد  
 الله بن حران سنة اثنين  
 وثلاثين وما تنوّه آخر من  
 تولى على مصر من بني أمية  
 وما ذكرهم كون ولاية  
 ابن الزبير بسد ولاية  
 معاوية الصغير هو الصبح  
 عند المؤرخين وبعضهم  
 يذكره بسد ولاية عبد الملك  
 ابن مروان وذلك أنه لما  
 كانت فية معاوية الصغير  
 اجتمع إليه عبد الله بن  
 الزبير أهل الجبل واليمن

فتسرع من الدنيا طاعة لتسقي • وخذضوها لما صحت ودم القتا  
 ولا تسكن الدهر أن أمته • فلي يسق لي سلالاً برع لي سقا  
 تسكت سنادي إلى جلال ولم أدم • همدوا ولم أهمل على جسد حقا  
 وأنليت دار الملك من كل نازل • وفرقة قسم فر يومز قسم شرنا  
 فلما بلغت القبر عزاء ورفعة • ودانت ربابنا لخلق أجمع ورفنا  
 وما في الردي سمما فند جبر • فما أذا في حرق عجل سلا مقي  
 وأعدت دنيا ودين سفاقة • فنذا الذي عن مصرعه أشقى  
 فبالت شكري يعمو فما أرى • إلى وحة الزمان أم ناره أبقى  
 وتولى إليه الخبيس لحدى عشر ثلثة بقين من ربيع الأول تسع وعشرين ومائتين  
 (خلفاً ثاني جعفر هرون الوائلي بر العظم)

بربيع له ثلاثة يوم ماتوا المحوسنست وثلاثون سنة وكان عالماً شاعراً ذا فنان شعر في واقعتال  
 حياً بالبرس والورد • معتدل القائمة والفد • فاهبت مهابي دار الجوى  
 وزاد في القصة والصد • مكث في ثلاث وأخطاه • فصار ملكي بسبب البعد  
 مولى تشي الظلم من بعده • فاضطروا للمولى من العبد

وأقام خلفاً خمس سنين وثمان أشهر ومات يوم الأربعاء است بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين  
 ولما مات ترك وحده استقل الناس بالبيعة للمعز كل بما عير ذون فاستل عينه كلها فصبحت المعز  
 المتعال الذي لا يزول ملكه ولا يعتريه زوال

(خلفاً جعفر المتوكل بن الواثق)

بربيع له ومات وهو خمس وسبعون سنة وكان كريمياً أظهر الشوق أكرم علماء الحديث  
 وأمان البدع ومنع القول بخلق القرآن وشنع على المعتزلة واليزيدية أمر نائبه بصرا بخلق حجة فاضى مصر  
 محمد بن أبي الفتح بولوقه الأسوق لأنه كان معتزلياً يقول بالجملة وخلق القرآن ففعل به ذلك وكتب إلى  
 سائر الأئمة برفع الحسنة فلهذا السنتولم يزوال أضي المعتزلة ففوتوا عما إلى أيام المتوكل فمعدوا ذكر  
 البشاورى في تفسيره في سورة الأنعام في قوله تعالى إن الذين فرقوا دينهم يفعدوا قسماً ببعض وكفر وأبعض  
 وافترقوا فيه خال عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة كاهن الهاء في الأواحدة  
 وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة كاهن الهاء في الأواحدة وسفرق أضي على ثلاث وسبعين كلها  
 في الهاء في الأواحدة والمعتزلة ينسب إلى فرق منهم ثم الواصلتوا للزبانة والنظام في البشر في والعبرة  
 والردادة والجمامة والشامسة والمخاطبة والجبانية ومن مشاهيرهم الأصبان الجاحظ وأبو  
 الهذيل اللاف وإبراهيم النخعي وأصل بن حنبل وكل أن يعرف الزا لم يجعلها فاشيا فالتزم بسقاط خوف  
 الراضين كلامه حتى ضرب به المثل فقال بعض الشعراء

لجئت وصلى الزمان لم تنطق به • وقطعت حتى كائنات واصل  
 لا تجعني منكم من نواصل • يلحق حذف وما أنواصل



(وقال أبنا)

كان في الزمان اسم صحيح • جرى ففككت فيه العوامل  
خريف البناء سكوا عمرو • وعلق الخط فيه كراموسل

فيل ان بعضهم كتب رصنوع فيها أمر أمير الامام علي بن أبي طالب في تاريخه المرقوم بشر بيتهما الشارود والورد  
ودعه في الراسل وهو بحضرة أمير المؤمنين ليخرج من قراهم ثلثا فصولا وراى جانبها أجابوا ووالاسم  
خلطوا بالله أن يشد قلبه في الغلا فاستنق منه الفداى والبادى ولم تعلمه واصل بن عطاء هذا قول مسنة  
احدى وعشرين ومائتين وأشد بعض الشراء يقول في الفتح

يدل الزمان من بطن حينا • فحسبى لول الشقة أتوا  
قلوبه تسعد قوزنى • كدوى الراح في زيمصغ  
قال تشفين الخفاهم وفتق • مسك غائض شحيق مكفخ  
بلاه واحنا فتقن الحواشى • وعط العصبى الكياسة أياخ

ومن مشاهير المعزلة أيضا أحدى سائط و بشر بن اشمير وموسى بن عباد السلى وأبو موسى بن جيسى  
الرداد المعز وفارهاب العسرة في شملين الشرس وثمانين هجر القرطلى وأبو الحسن بن عمر والحيات  
وأبوعل الجبائى فهو لاهوتوس مذهب الامام استلواهم أساطين هذه البدع ولهم تسب هذه الفرق ومن  
فضلاء المعزلة أبو الحسن البصرى والكعبى والقاسى عبد الجبار الزمانى تنصق وأبوعلى الفارسى وأقضى  
الفتنة للمارودى وهذا قارب • (قائده) • لاس يذكرها المارودى هو أبو الحسن وقيل أبو القاسم  
على بن محمد بن حبيب المارودى ما ينفده يوم الثلاثاء سلخ ربيع الاول سنة خمس وأربع مائة ودين في يوم  
الثلاثاء هو ابن سبت وثمانين سنة قال بعضهم لما ألف كتب يظهرها في حياته فلما مرض مرضه قال  
لبعض أصحابه اننا كلفى في وكن البيت بنى بيتنا وأخاف أن لا تقبل منى ولكننى اذا كنت في القزع ناجى  
يدل في يدى فان بسطت فسلامة القيول وان قبضت فسلامة عدمها فقرأها قال لما كان في القزع ضلت  
في ساعت يد علم بذلك فبقر لها فشرها في الناس قال ابن تليكان المحقق أنولوا وانظروا أن الخوة عليه ذلك  
اما بعدا أوحدا والله أعلم بحقيقة الحال ومن المعزلة صاحب بن جادو الزمخشري صاحب الكتاب  
وذكر كرامى ما كان من بعض الضالمان الزمخشري أوصى ان يكتب على قبر هذه الايات

• يرى مد البعوض جناها • في حلة الجبل البهم الابل  
• مناظر عرفها في نحرها • وانح في تلك العظام النحل  
• هل • بقوة تجودها • ما كان منى في زمان الاول

وقوف الزمخشري • فة سنة ثمان وثلاثين وسمائة والسرمان من فسلامة المعزلة في أيام المتوكل  
ماجت النور على ال • جعلت طائر شرنا • وغر باسكا الجراد المتشر من قروب النجس الى طلوع  
الخير • ويقع مثل ذلك • د سلاذ النبي صلى الله عليه وسلم • ولعمرك مجلس منها انه وضع على قبر الامام  
أحمد بن حنبل رجمة بضاه كالجرح نقش عليه هذا بفتح • أهل السننوز بن هذه الامامة العالى الهمة  
الزنى فاما حسدى في انه لومة لاثراى عبد الله أحمد بن محمد الشيبانى قبل الامام أحمد بن حنبل ماتنى قال  
سندوا عاليا وبتعليا (وقيل) • لاض الكتبة ماتنى قال قلسنا حنا وحبر اربانا وجوادا زانا  
وقبل لبعض البصرة ماتنى قال ذوقا وذاوقا ولاؤى بزرنا • (قائده) • نقل القرطلى عن الامام أبى  
بكر العاصى • مما قاله سأل من قوم يجتمعون في مكان فرددت شيأ من القرآن فمشتد لم يسم مشد  
شبان ال • ونوبل برون وبشر بن الخوف والسبيل همل الحنوز ومعهم حلال أم لا فقال  
مذهب • بلاء الوجهاه وضلاء وما الامام الا تجل الله وسنه وسوله صلى الله عليه وسلم وأما  
الزمن والسرجد فاول من أحدثه أصحاب السامرى لما قتلهم بجلا جسد له خوارقها ما يرضون  
حوه • بنوا جسدون لهم من الكفار وعبدوا الجبل وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم مجلس مع أصحابه

والعراق وشراسان وج  
بالناس غلى حج وكان  
عبد الملك بن مروان واليا  
على أهل الشام فارسل الى  
ابن الزبير نائبه الخباج بن  
يوسف الثقفى فذهب اليه  
بمكتوبه حتى قدسه في  
الحرم وكانت مدة تلافه  
الزبير تسع سنين وشهرين  
ولما قتل خلص الامر  
لعبد الملك بن مروان الى  
ثمان سنه متوعدة بن  
بدمشق (وولى) بعد ما به  
أبو العباس الوليد بن  
الملك سنة سبع وثمانين  
واسمى الى سنة ست  
وتسعين ومات بدمشق  
(وولى بعده) أخوه سليمان  
ابن عبد الملك وولى سنة  
تسع وتسعين بعد أن هود  
بالخلافه إلى ابن عمه أبى  
خلص عمر بن عبد العزيز  
ابن مروان واستمر سنين  
وسبعة أشهر ثم مات يوم  
الجمعة خمس رجبى من ذى حجة



كما تسمى رؤسهم العبريين الوفا ريتني لسلطان وتوابعه أن يجمعوهم من الحضر وفي المساجد وغيرها  
 ولا يبعد لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحضرهم ولا يبعدهم على باطلهم هذا ذهب مالك والشافعي  
 وأبي حنيفة وغيرهم من أئمة السلفين ذكره صلاح المصنف في كتابه تمام المتن شرح رسالة ابن زيدون  
 أنه اتفق أنه نعم ابن جهور وفي ابن زيدون نفسه فاستظهره رسالة من جعلها قوله هب في صكك على الجحلي  
 بشير بذلك إلى قوله تعالى واخذتو موسى من بعد من حلهم فجل جسد الخوار لم يروا أنه لا يكلمهم ولا  
 يجمعهم سبيلا لما وعد الله تعالى موسى عليه السلام بلغائه وهو أن يكون يوما مكان قوم موسى أمروا  
 ودخلوا مصر وليس لهم كتاب ولا شريعة فوفقوه الله موسى أن ينزل عليه النور وأفضل موسى لقومه  
 أن يذهب إلى رب أن يتركهم بكتاب نفسه بيان ما تواتر وما ترون وودعهم أربعين ليلة ثلاثين ذى القعدة  
 وعشر من ذى الحجة واستضافهم أحاديثهم فلما جاء الودع أتى جبريل على فرس يقال له فرس  
 الدنيا لاقر على شئ إلا حسي فلما رآه السامري وكان من بني اسرائيل من قبله يقال لها صارة فقرأ  
 موضع الفرس وكان منافق من قوم بعد دون البقر فقال ان لهذا شأن فانفذت من ثوبه حافر فرس  
 جبريل بل وأنتي فتدوع السامري أنه إذا أتني في شئ فغيره وكان بنو اسرائيل قد استعدوا وحلبا كثيرا من  
 قوم فرعون في عرس لهم ولما أهلك الله فرعون وقومه بقيت تلك الحلي في أيديهم قال السامري لبني  
 اسرائيل ان الحلي التي استعتموها لعلكم تحاكموا حفر وأحفر فوافقوا ما حفر من رجوع موسى من  
 ميقاته في غير رواية فلما اجتمعت الحلي صافها السامري بعد ثلاثين أيام ثم أتى القبضة التي أخذها  
 من اثر حافر فرس جبريل فخرج بخلها من ذهب حرمة ما بالها جواهر من أحسن ما يكون وخازنوا ذلك  
 غنى ويحفر فقال السامري هذا الحكم والاه موسى الذي نسيه ههنا وكان بنو اسرائيل قد أطلقوا الودع  
 وعدوها باليوم مع اليل إلى حقي مضى عشرون يوما فلم يرجع موسى فوقعوا في القبضة فحكوا على عبادة  
 الجمل وكان الحق يحكم منهم على الجمل بمائة ألف بعددونه الامرون من اثني عشر ألف رجل فارحى  
 الله إلى موسى انما قد فتقوا قلوبهم فخرج اليهم غضبان أسلما فقال يا قوم انكم ظلمتم انفسكم بانخذكم  
 الجمل فتقوا إلى بارئكم فأتوا انفسكم ذلكم شريككم هذبوا انفسكم فتاب الله هو التواب الرحيم  
 ومن مناقب الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه انه بلغه ان رجلا من  
 فرحل الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه عليه السلام  
 فوجد الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه عليه السلام  
 التفت إلى الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه عليه السلام  
 أبو زرقة من الامراء من جهر يرد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام  
 منسجرا جاهد قوم القبايل لم يلق الجنة ثم قال الشيخ ان أرضنا هذه ليست بأرض  
 السكك ففخت ان أقطع رجاء فقال الامام أحمد هذا الحديث يكتفي بخرجه  
 أرسل إلى عامله بمصر الأمير يز يدن عبدالله أن يطل ما كان به من المقياس  
 زيادة النيل فيناه في أول سنة تسع وأربعين ومائتين برأس جنيرة الفسطاط  
 وهو الموجد الآن وكان بمصر مقياس من مائتين في أيام سليمان بن عبد الملك  
 ابن طولون مقياس بجزيرة الفسطاط وبني عمر بن عبد العزيز مقياس بجبل الجبل  
 مقياس بمروان فهدم المقياس التي بنيت في صدر الاسلام وأما المقياس التي  
 وهو ما وضعه يوسف الصديق عليه السلام فانه وضع مقياسا خلف وهو  
 لا يبعد بالذرع واسمعه من دولوكة العز ووضعت مقياسا خلفه وضعت مقياسا  
 وضعت مقياسا من الشجر عند دير اليناث وأما مقياسه هناك إلى أن بنى الأمير يز يدن المقياس  
 فبطلت حكمته المقياس التي كانت قبله وإن الأمير يز يدن لما بنى المقياس الجديد المذكور

سنة إحدى ومائة من  
 المئتين وعشرون سنة  
 وكان يقال له أئجه بن مروان  
 وقبره بدير سمعان من أعمال  
 حمص والمثل يضرب بعده  
 (وولي بعده ابنه يزيد)  
 ابن عبد الملك بن مروان  
 أربعة أعوام وشهر واحد  
 ومائة سنة خمس ومائة  
 (وولي بعده أخوه هشام)  
 ابن عبد الملك بن مروان  
 مائة وثلاثين سنة  
 وسبعة أشهر غير أيام ومائة  
 سنة خمس وعشرون سنة  
 (وولي بعده الوليد بن يزيد)  
 ابن عبد الملك بن مروان  
 سنة واحدة وشهرين  
 وكانت سيرته قبيحة (وولي  
 بعده يزيد بن الوليد) وهو  
 الذي قتل ابن جهم الوابيد  
 المذكور ومائة سنة أشهر  
 وكانت سيرته جديرة بالذم  
 منكرات كثيرة ويقال له  
 الناقص لأنه انتقص أوقات  
 الجسد وكان عاديا قارب



البحر الى البحر كتب حتى ثبتت اقسامه في البحر وشمل هذا القياس في حقيقة قسمة البحر لثلاثة اقسام هي  
 مساوي يوقى وسطحها ومن دونها ابيض وثقوبها ثمن خشب ويشتد الى العمق وتحتلها اصابع وهي  
 هياكل من قرويا مقسمة على افرع علمتها مايزيد النبل في كل يوم من اوان الزيادة وجعل مساحة  
 القراع الى ان يبلغ اثني عشر ذراعاً فيكون القراع غائباً ويشتد من اصابعها اثني عشر ذراعاً في فوق يبر  
 القراع اربعة وعشرين اصبعاً وكانت ارض مصر كلها ترى الى الكامل من ستة عشر ذراعاً الى  
 سبعة عشر ذراعاً وما زاد على ذلك يحصل له الضرر قال بعض الحكماء ولا جعل الله في نيل مصر حكمة  
 ان يذو في زمن الصيف على التدوير حتى يتكامل في البلاد ويهبط الماء عند بوابه واحدة للحدائق  
 مصر وتعد مسكداً له ليس فيه ادمار كافية ولا هيون جارية وقد دار القائل

واها هذا النيل أي عجيبة \* بكثر تبتل حديثها لا يسمع  
 يلقي القرفى العام وهو مسلم \* حتى اذا ما قتل علمه ودح  
 مستقبلاً مثل الهلال فدهر \* ابدأ يز يدكيز يدو يرجع  
 (وقال آخر في المعنى)

كان النيل في وقت ولب \* لما يدوله من الناس منه  
 فاني حين ساجتهم اليه \* وعنى حين يستفنون منه

وورى ابن عبد الحكم من عهده ان من عروى الله عهداً له قال نيل مصر سيد الانهار حفر الله كل بحر  
 في المشرق والمغرب فلما اراد الله تعالى ان يجري نيل مصر امر كل من اراد بحده فحده الانهار بما فيها  
 وجرفه الانهار والارض ميوتا فلما انتهت جريته الى ما اراد الله تعالى اوحى الى كلمه ان يجمع الى  
 منصره ومن يز يد من حبيب ان معاوله بن ابي سليمان حال كتب الاجار هل يتبدل هذا النيل في كتاب  
 الله عز وجل خبراً قال اي والقي في الحبوب في قوسى العراق لا يجد في كتابه الله عز وجل ان الله  
 تعالى قوسى السدى كل علمه بن قوسى السدى حصر به ان الله تعالى بامر ان تقرى في قوسى ما كتب  
 الله ثم قوسى اليه بعد ذلك ما يتبلي جيداً قال ابن عبد الحكم كما في زمن الاقطاب من قوسى النسل  
 جماعة من النصارى غلبوا الامير يز بعد القياس من النصارى من قياس النسل واستقر شخص من  
 المسلمين يقاله عهده بن عبد السلام بن ابي الداد وكان اسلمه من البصرة وكان يقيم بالجمع العدى  
 فاختاره الامير يز ليقاس النيل الى ان توفي في سنة ثمان وستين ومائتين وكان ديناً تسعيراً من اهل الصلاح  
 والدين له حال مع الله تعالى واستمر القياس لاولاده الى يومنا هذا اقول وفي زمانه هذه قد حلت الارض  
 واهل اهرامهم هدم جرف الترع والساق واصلاح الجسر وقصاوت الاراضى لا يحصل لها الى  
 الكامل الاجازة على عشر من ذراعاً ومن لطائف المتوكل ان كان في زمن الورد لا يلبس الا الاباب الموردة  
 ولا يلبس الا الفرس الموردة وكان في زمانه لا يرى الورد الا لا يحصله وكان يقول افسك السلطين والورد  
 ملك الى يادى وكل ما تولى يصاحبه وكان يقول مخاطباً لورد

على بان يتكلم ما عفا \* اوان تراك نواظر الغلاء

وبالجملة نعمان الورد كثيرة واقره مستمرة وقد ورد منهم لما القوا سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة  
 والسلام في النول كل النار سوى وثاقه لموا استقر فيها اخذت الملائكة بضيقه ما جسد على الارض  
 واقامه يومين ما هذب وروضة تميز بورد احر ورجس (قائدة) فاشارة لورد وهو مستزعر صوفى  
 الورد يقول انا الضيف الوردى الشاه الوصف والعطف الذى يز وركيز والضيف فاستموا وقتى فان  
 الوقت خيف اصحاب نفس العاشق وكبت لونه المعشوق فادوح الناسق واشيج المعشوق فانما انا وانا  
 الزور ولفظ طمع في بقاى فان ذلك زور ومن صلوات البحر المذكور وله معنى للروايتى بما ثبت  
 وايت الاشواك تراعى وتعاوى فى قانين الادغال عطر وح وبنايل شو كبر وح وهذا دى بضم

في سيرته من عهد العزيز  
 وهما المراد من قول العرب  
 الناقص والاشج احد ابني  
 مروان فالناقص يزيد  
 والاشج عمر ولما مات ولى  
 بمسده ابراهيم بن الوليد  
 واقام ثلاثة اشهر واضطرب  
 الامر وانقطع (ولى بمسده  
 مروان بن محمد) سنة سبع  
 وعشرين ومائتوا اضطرب  
 الامر عليه لرب وقتل بمصر  
 بموضع يقاله ابو سير  
 باليوم سنة اثنتين وثلاثين  
 ومائتوا انقطعت بقره دولة  
 بنى امية وهم اربعة عشر  
 اولهم معاوية وآخريهم  
 مروان وسدسهم اثنان  
 وثلاثون عاماً وهى ائف  
 شهر ٢ وانتقل الامر الى بنى  
 العباس بن عبد المطلب  
 هم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكانت ولايتهم بالمرافق  
 وبنينهم هم قوا بمصر  
 والشاه وهى سم سبع  
 وثلاثون خطبة ومسدة



روى ياهدي في هذا القول والآثار الواردة فمن سب على تكديس المال المراد فيهما أن الأرملة لم تكن  
 النخلة انقطع أي الآثار خاسلة حتى من بين الأوامر التي ينبغي التفرار من مذاب جسدي ويحرق  
 زبد يوزن على يد رطل من جسدي في حق ودمي في عرف وقد جئت من رحم من عرفي تهاديا  
 لا تمنعني من هذا الاختراق أهل الاختراق ويتروغ على ذوالاشواق أهل المعرفة  
 يتروغون على وأهل الحبة فينون لثاق

فان غبت عنكم كتب الروح حاضرًا • فسيان غربي ان تأملت والبعده

فَقَامَ مِنْ أَضْحَىٰ مِنَ النَّاسِ قَائِلًا • فَأَتَتْهُمَا الْوَرْدُ وَذَهَبُ الْوَرْدِ

حتى القاضى شهاب الدين بن فئسل اقامه من على بن محمد الانصارى انه رأى في منامه ان وردا أسمر فرفق الوردة  
التي ورثة فعدها فاذى كذلك وذكر القاضى شهاب الدين ان شاء الله رأى ورثة معها أسمر فافى الحجرة  
وتوسطها أيضا ناصع البياض والوردة كلهم مقسومة فلم وكان ابراهيم النخوص رحمه الله يسأل الله تعالى  
في أيام الوردة فيعتكف العباد ويقول في من الورد فيطلب على ظني كثر من يصلى الله تعالى فأنال استغفر  
الله لهم واسأله السامع وتوكل ان أسطر الزهور ودرج رو بنفع الكوفة نور جى جرجان ومثرو وبقاد  
قالا اصول كل في قصر المتوكل أربعة آلاف أسمر في ما بين ومان ومو لمان وجيش قال ابا جعفر أهدي  
عبد الله من طاهر الى المتوكل أربعة متبا و يما بين يبيض وجش وكان من جملة ذلك جارية من موالات  
البصرة قال لها محبو وبوكت فاخته في الحسن والجمال وكانت تضرب العود وتغنن الفناء وتنظم  
الشعر وتكتب خطا جيدا فتنمها المتوكل وكان لا يصبر عليها حتى واحدة فلما رأته بميله اليها جنته  
وعزلت النعمة فغضب عليها وجرها ومنع أهل القصر من كلامها فكت على ذلك أياما وكان المتوكل  
يسبل اليها فاصبح ذات يوم له جلسا فغذوا بت هذه الليلة في منامى كان في صالحت محبو به فقالوا نرجو  
من الله ان يكون ذلك بشفقة فينما هو في الحديت واذا فخدم قد أقبلت وأسرت الى المتوكل حديد بانقام  
من المجلس ونحسل دالوا حرم وكان الذي أسرته البستان قالت سمعن من عجز محبو به فغضاهي فغضب  
بالعود وما يرى عاصبه فلان سمعها تنفي على العرصة الاسات

أدور في القصر لا أرى أحداً أشكو إليه ولا يكلمني

حتى لا نركبهم مرة • ليس لها توبة فخطفتني

فهل لنا شافع الى ملك \* قد زارني في الكرى وصالحني

حقى اذا ما الصباح لاح لنا • عاد الى همسه وقاطعني

فالحاج المتوكل هذه الايات تبين هذا الاتفاق الغريب بينه وبيننا كما ترى فاما انفس  
التي خرجنا واحسنه بعد ذلك القام اليماني كيت على اعداءه تقبلوا واثت والله يسدي لقد رايت هذه  
الواقعة البارحة في المنام فلما تبين انهم قتلتم تحت الايات فقال لها المتوكل والله لقد رايت شئ  
ذلك فانا عنده ذلك اصطفا وام عندها سبعة ايام يطالبها وكتب محبوبه على خدوها بالمسك اسم  
المتوكل وهو حطرت فلو اهل المتوكل اننا ناول

وكتابة بالسك في المدججرا • نفس خط المسكن حيث أثرا

لأن كتبت في الحسار ابتكها • لقد أودعت قلبي من انلطأ أسطرا

فيا من هوا الى البرية جفر • سقى الله من سقى ثابك جفرا

والحمات المتروكة من جميع من كان من الجوارى المصوبة فانهم لم يزلوا عليه حتى ماتت ودفت  
قال بعض الحكماء ذنبا النساء يمتد شعر الرأس والحاجبين وأشعار العينين والحدة  
وأربعة يمشى القرويين والاسنان والساق وأربعة يمشى النيران والوجتان واللتواء بة  
موزة الرأس والعنق والساعد والعنقوب وأربعة طول الظهر والاصابع والفرعان والاسنان

تصرّهم بالعراق فاستأمن  
سنة ثمان مئة إلى مصر  
وعدهم بمائة وخمسة عشر  
خاتمة واحترق الخليفة  
بهم السنة خمسين وسبعة  
وكان نزل بقاؤها فمهم  
الآن أن يسلموها للمودلي  
آخر الزمان (وأول من ولي  
منهم عبدالله السلاج) بن  
محمد بن علي بن عبد الله بن  
هاشم الكوفي سنة ثمان  
وثلثين وثمان مئة فقام أربع  
سنتين وخمسة أشهر (وولي  
بعده منصور) أبو جعفر  
وكان أكبر سن من  
السلاج وأمامه عبدالله  
ابن محمد بغداد وهو الذي  
بقي بغداد سنة مائة  
وأربعين وخطها قاعدة  
ملكه وبهاها مدينة  
السلام وأقام اثنتين  
وعشرين سنة وثلاثة  
ثمان وخمسين وهو متوجه  
إلى الحج ودفن في بستان مكة  
(وولي بعده المهدي) محمد



وأوبعتراسة الجهم فوالعنان والصدر والوركان وان بعد دقيقة الحليب والانس والاشجار والاعمال صبح  
 وأربسطة العجز والخذل والاضلالت والكيان وأربسطة الاختل والنبيلان واليدان  
 والرجلان وأربسطة القارح والظلم والانس والفرج وأربسطة الطرف والبطن والجد والسان  
 (فائدة) \* اذا كانت المرأة حلا وأردت أن تعلم هل حلفت أم جارية فتأخذ قطعة من رأسها وتضعها  
 في كلفها وتطلب عليه من تدبها فان أسرحت فخرج من السبب فهي حلفت بجلوه وان أباطت فهي  
 حلفت بسلام (فائدة) \* اذا أردت أن تعلم هل المرأة غافرت أم لا جل عقيم فاسلك بول الرجل وبول المرأة  
 كل واحد على حدة ثم اهد إلى أصليين من أصول النخس وهما في البقعة تسب كل واحد على أصل نخس  
 وعلى الذي صب عليه بول الرجل والآخر صب عليه بول المرأة ويكون ذلك عند فرجها وبالشمس فإذا كان  
 من الغدا نظرت إلى الأصلين فاجمأ جوداً أخذاً في الساعد هل إلى الذي صب عليه ما غافرت (فائدة) \*  
 يجبر بمن أخذ من ذنب الجارية لا شحراً حتى ينزول إلى الأمان وتضمن على حائه بأنه ينشأ ذكره  
 ويستوي على سونه (فائدة) \* الجبل يهوى ذن الفيرامويين منعقد درهم يسدل ويسدل صوفة  
 وتقبل بها المرأة عقب الطاهر ويحلمها إلى جبل تعبل بالذات الله تعالى (فائدة) \* أخرى إذا تغرفت  
 المرأة فافترج الحمار أسرع خروجاً منها جالساً يسهول وكذلك إذا كان ميتاً حدث الجعدي الشاعر  
 قال كنت عند المتوكلم مع نساءه فتذاكر السوف فقال بعض من حضرة أمير المؤمنين وقع عند رجل  
 من البصرة سيف من الهندلية فظن بامرأته التوكلي بالكتا إلى عامل البصرة أن يشتريه السيف  
 الموصوف فاشترى بالبصرة آلاف درهم وأرسله إليه فالتوكلي وجوهما فالجوز به الملح بن خاقان أطلب  
 لي خلاصاً مني يبعده ويحاضيه وأدفع هذا السيف إليه ليكون واطل على رأس كل يوم مادت جالساً في  
 يستقم كلام التوكلي حتى دخل بالمرأة كمدفع إليه التوكلي السيف قال الجعدي فوافقهما أخرج السيف  
 المذكورين فمده الاقتل المتوكلم وزورة الفتح بن خاقان والى هذا المعنى أشار ابن زيدون في رسالته بقوله  
 وتكون منية الفتح في أميتهم ومن شعر الحافظ أبي بكر أحمد تطيب بغداد

لا تقبلن أمة الفتيان تغرفها • ولا لسنه وقت عقلت فرما

فالمهر أسرع حتى نلقى بقلبه • وفعله بين القلق قد صوحا

كم شارب صلاصلة منته • وكم تغلظ سلطان بهذها

وكان السبب في قتل المتوكلي أنه هذال ولله التمسرح بالخلقة ولا ثم دفع بنموين ابنه شري فخرج من  
 مدهد وبادل أن يبعده إلى أخيه الصغير محمد المعتز وكان يدل إلى ابنه الصغرى كثر من الكبير لما بلغ  
 الجند ذلك تغيرت شواجرهم عليه فأطبع أن جاعة من الجند اتفقوا مع التمسرح على قتل أبيه فلما وتقا  
 منه بذلك وبالي قتله بأمر المذكور وكان موسى فافأ شجاعة للبابه تمسح الليل هجم عليه عشر من  
 الأتراك ومعهم باقر فوجدوه مكرهم وطمعوه ودموا ويرافق بن خاقان فتقسم إليه باقر وضربه بالسيف  
 على فاقه فمات من وقته فصاح عليهم الفتح بن خاقان ويحكم بالكتاب كيف تقتلون خليفة الله فقتلوا الفتح  
 ابن خاقان أضاعتم فخرهم في سباط ودفنوها في الليل ولم يشربها أحد قال عمر بن شيان وأبى  
 الآية التي قتل فيها التوكلي فالتجول هذه الآية

باتهم العيين في أطوار حجاب • أنضى دمه وكن باقر بن شيان

أما ترى الغيبة الأرياس ما ضلوا • بالهشمي والفتح بن خاقان

فابكو على جطر دار فواليفتكم • فقد بكاه جمع الأتس والجنان

(وقال يزيد) • كانت ميتة وابن حاجبة • هلا تملأنا بالوقار ود

خليفة لم ينسل مائة أحد • ولم ينح مثله ورجل واحد

وكان الجعدي يكتب ما يذكر المتوكلي والفتح بن خاقان في شعره بر ناحله كرمها أبداً وقال من فسيده

ابن عبد الله النصور فقام  
 عشر سنين وشهرين وأياماً  
 وثلاثين سنة وتسع سنين  
 ومائة (وولي بعده ابنه  
 الهادي) موسى بن محمد  
 المؤدري فقام عاماً واحداً  
 وشهرين وثلاثين سنة  
 ومائة (وولي بعده أخوه  
 هرون الرشيد) فقام ثلاثاً  
 وعشرين سنة وشهراً وهو  
 من أجل ملوك الأرض  
 نظراً في العلم والكتاب  
 وكان يعل في كل يوم وليلة  
 مائة ركعة ويصلي من  
 خالصه كل يوم ألف  
 درهم وكان يحب السلم  
 ويقرأه وكان أباه  
 من حسناتها كلها أهراس  
 وله أخبار كثيرة في الفقه  
 والسنن وثلاث  
 وتسعين ومائة (وولي بعده  
 ابنه محمد الأمين) فقام  
 أربع سنين وسبعة أشهر  
 وغاية أيامه وقتل ليلة  
 الاحد نفس يقين من







أولاده أو على نفسي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعنا من هذا أشرف من أن نكلمك في شأنك  
 ما سمعته أذلك فقال الشيخ والله يا رسول الله ما يزال يا الله من بيننا فقد كانت في نفسي شيئا ما سمعته  
 أدنى فقال له فقال أسمع فقال

عند ذلك ولوا وجعلك يا هذا • تل بما أشرف عليك وتنب  
 الذابله فانت بك السقم لم آت • لشقك الاساهر العظم  
 كلف أياك ما رقد وقد طابقي • طرقت به حوفي فعبنا في سقم  
 تخاف الردى نفسي طيب واني • لاسلم ان الموت وشق جل  
 فلما بلغت السن والغاية التي • الهادما كنت فيه أوصل  
 جعلت جزائي فلفظت فخالفة • كلف أنت للنعم المتفضل  
 فليكن اذ لم تر عني أبوي • فعلت كالجوار الجوار يصل

قال غيث أخذ النبي صلى الله عليه وسلم يتلوا بيابا يقول أنت وما لك لا يسلك قتل الله للمؤمن  
 فضله ان يرزقنا ذرية صالحه موثقتة وكرم أمين (قائده) لا بأس بك كرهنا في هذا الحل وأبراهنا في  
 هذا المعنى قول الشيخ للذ كور في قصيدته وعلقت يا هذا قال للمعلمين يرجع الله في وصف الانسان فاعلموا  
 أصح سلطان الا لله ورجله • لتلفنا دوا فقتب • بها  
 حين اذا ما كان في بطن أمه • ومن بعد دعوى بالسي رضيعا  
 فان طموه فالانعام لسهة • ككديا بها العشر فطعها  
 الى خمس عشر فأخرو روجه • لتسكن فيما تشبه منها  
 كذلك الى خمس وعشرين سنة • دخل في الغاشلون مطعها  
 جبل لخدا وبين وبعد • بكل الى الحسين فادع جميعا  
 وشيئا الى حد الثمانين فادع • بها ثم حملا لسان روجها  
 (علاء محمد للتصير بن المتوكل)

وبعد يوم قتل أبيه على كرمه سنة أربع وعشرين سنة ولم يكن بالطلافة لاسيلا الممالك الاثر  
 على المملكة وكان على حيدرة ثم وقول هؤلاء قتلوا الخلفاء كانوا أيضا منه على حذر وأرادوا قتله فآ  
 أمكمم الاقدام طبعه لشدته فمادته منهم ذكران المتصير جلس يوم الملهو وأمر برش بساط من دنائر  
 الفزينة فناولته الملوكة فرأى في مصر زما عليها تاج وعليه كتابة بالفرسية صلب من سقيرج ذلك  
 الكتابة فاحضره وجلس من الفرس فقرأها وحبس عند قرائتها صلب المتصير منها فقال معنى هذه  
 الكتابة ان الملك سيروية بن أبرويز بن هرمز قد قتل أبي في طلب الله فسلم أمك بعبد الامنة  
 أشهر فاصفر وجه المتصير وطعن من ذلك وقت كرامض بابه يوم جمع فطلب ابن طيلو والزبن  
 ليعصده فلما أحس ذلك طائفة الاثر المذكور دفعوا الى ابن طيلو وأفنديار وقالوا له اطلبك المتصير  
 لداواة فافصده بمحض يومهم ولما المتصير لما مات في قو عكنا تنبيه غار هو واهو يكره الله أمه  
 ما يبكيك قال أغدت دني ودنباي وأت إلى اساعوهو فقل قتلتي يا محمد لاجل الخلافة واقه لا تسمع  
 بها الا أياها فثلاثي ثم سرك الى النازل فلما أصبح طلب ابن طيلو ومقصده بالبيع العموم فمات قال  
 عمر وبر عثمان وأيت المتوكل بعد ذلك سنة أشهر في النام فقتله ما فصل الله قال غطرتي بعضي  
 لاسنة بان القرآن غير مخلوق فقتله وما صنع ههنا قال بشت انتظر ابني محمد حتى أخاصه بين يدي الله  
 فمات فلما أصبح أشيع بين الناس موت المتصير وأقام المتصير في الخلافة سنة أشهر وتوفي ودفن بريح  
 الاخرسة ثمان وأربعين ومائتين (حتى) ابن طيلو والذ كور لما بعد المتصير بالبيع المعمر مكث  
 قليلا بعد موت المتصير ومرض فقال لبلده انصدي في ما أتته الا بالبيع المعمر فمضت فماتت لوتته

بعده ابنه الواثق بالله  
 هر وبن بن محمد فاقام خمس  
 سنين وأشهرها وتوفي سنة  
 اثنين وثلاثين ومائتين  
 (و) وفي بعده أخوه المتوكل  
 على الله جعفر بن محمد  
 فاقام أربع عشرة سنة  
 وستة أشهر وسبعة أيام  
 وقتل غرة شوال سنة سبع  
 وأربعين ومائتين (وولي  
 بعده ابنه المتصير بالله  
 محمد بن جعفر فاقام سنة  
 أشهر (وولي بعده المستعين  
 بالله أحمد بن للمتصير) فاقام  
 ثلاث سنين وتسعة أشهر  
 وخلع سنة اثنين وخمسين  
 ومائتين وقتل (وولي  
 بعده ابن أخيه المعز بالله محمد  
 ابن المتوكل على الله) فاقام  
 ثلاث سنين وسبعة أشهر  
 وقتل سنة خمس وخمسين  
 ومائتين (وولي بعده ابن  
 عمه المعتمد على الله أحمد  
 ابن جعفر المتوكل على  
 الله) فاقام عشر سنين  
 وتوفي سنة خمس وستين



أما المرتبة عليه عاقل • فالمرقد جازا من جنس العمل

• (خلافة أبي العباس أحمد المستعين بالله بن العاصم عم المتصر أخو المتوكل) •

وبيعه يوم ملك المتصر وسننا حدى وثلاثون سنة قدمته التركة وانتاروه وصعدوا من أولاد المتوكل  
لأنهم كانوا قتلوا فاقوا أن على الخلافة أحد أولادهم فأخذوا بأبيه فاختاروا من أولاد العاصم  
المستعين بالله لما كان له من الخلافة الألاسم وكانت له البك الأتراك ستونين على الملك وكان الأمر  
جميعا لوصيف وبأقر حتى قيل

خلع على نفسه • بين وصيف وبنا • يقول ما قاله • كاتقول البنا

وهي القصة مما أناده العامة في كتابه عين الحيات أن الشيخ كمال الدين الأديني ذكر في ترجمة محمد  
ابن محمد النقيب القومى الغاضل المحدث الأديب أنه حضر مرة عند قتي الدين البصراوي الحاجب  
يقص وكان له مجلس يجتمع فيه الؤساء والفضلاء بالباد لمحض الشيخ على الحر يرى وحسبناه وأى  
دوة تقرأ أسوديس فقال النقيب وكان قريب يقرأ أسوديس الجيدة فإذا جاء إلى مجلس السجود جسد  
ويقول محمد بن أسودى والحمان بك فؤادى وصحبت من شخص من كنيته بيت المال فنبطت ركنها فكان من  
أمر أن أولادهم ألهة ثمانية فوفيت وليس لها وارث إلا بيت المال فنبطت ركنها فكان من  
جمله خطاطها فدفنت في مسكنها أقر القرآن من أوله إلى آخره فاقبل خبره فأنه ما بالوزر رحل نصرته  
بصر فلطمس من آية إلى آية مخططة لها فدفنته فقبضه من كان حاضرا وهذا من العجب وكان المستعين فاضلا  
فانتقل من آية إلى آية مخططة لها فدفنته فقبضه من كان حاضرا وهذا من العجب وكان المستعين فاضلا  
مطلعا على التواريخ متبحرا في أبيه وهو أول من اعتدلا كتم العراض ليعمل الحكم ثلاثة أشبار ولما  
أبى المستعين الانقياد إلى الأتراك خرج من بيت الخلافة وهو متخف وتوجه إلى مدينة واسط فأقام  
وكتبه الأمراء والجنديان يرجع إلى بغداد فاستمع من ذلك فارسا أنه من قبض عليه بواسط وجعله  
ثم إن ابنه أحمد أحضر والمعتز وأبوه بالخلافة وصاروا العسكريين فرفقهم المستعين ورفقهم المعتز  
فقويت شوكة المعتز وشعر أمره في الخلافة فأسرسل سعد بن صالح إلى واسط فقتل المستعين بهـ  
أقام في السجن سبعة أشهر وكان قتله في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين فكانت خلافة ثلاث  
سنين وتسعة أشهر وأتته تعالى أعلم

• (خلافة المعتز محمد أبي عبادته) •

وبيعه يوم خلع أحمد المستعين سنة ثلاث وعشرين سنة وكان بديع الحسن حسن الصورة وكان  
متوسطا وكان صالح بن وصيف مستورا على المعتز وهو ناقد به ما يجمع الجسد على المعتز وطلبوا منه  
أد راقهم وودع دونهما إذا اتفق عليهم وكرهوا معه على صالح بن وصيف وقتلوه وسفوا الملك فلم يكن في خزانته  
ما يصرفه عليهم وطلب من أسلمه من المال وكانت تركبوا معها في بعض غلظت بها الهابن النساء فابت  
وتعجبها إلى ردها وهو خشيعة فأتى الأتراك على خطه وركب عليه صالح بن وصيف وبجده بن  
وأبناءهما وأقوال دار الخلافة فجمعوا على المعتز وجره وجره وأولوه في الشمس وعذبه حتى خلع نفسه  
ومنعه من شرب المياه إلى أن مات ما عاينوا كاشدة نصرته ثلاث سنين وسبعة أشهر وإن صالح بن وصيف  
صادرة قصة المذكور وهو عظيم حتى أخذ منها ألف ألف دينار ونصف أردب لؤلؤ وملكه زمرذ وسدس  
أردب يقول أن عمر ثمانين سنة إلى ملكها فاستبها إلى أن مات وأقل الناس الرحمة عليها حين ظهر عندها  
هذا المال وحسب على ولدها والله أعلم

• (خلافة عبادته الهوى) •

وبيعه يوم خلع المعتز سنة تسع وثلاثون سنة وكان كبير العبادته ليس له من الأمر شيء وقد كان أبطل

ومائتين (وولى بعده أخوه  
المتصد بالله أحمد بن  
طلحة بن المتوكل) فأقام  
تسع سنين وتسعة أشهر  
ونصفًا وثلاث سنين تسع  
وعشرين ومائتين وكان قد  
وجع إلى بغداد وسكنها  
وانقطع عن العامة بالنسبهم  
في خلافه (وولى بعده ابنه  
المكفي بالله على بن أحمد)  
فأقام سنة أوام ونصفًا  
وعشرين ومائتين سنة  
سبعين وتسعين ومائتين  
(وولى بعده أخوه المعتز  
بنه جعفر بن أحمد) وبه من  
العمر ثلاث عشرة سنة ولم  
يلى الخلافة من أبي العباس  
أخضر سنين تسعة أوام  
وعشرين سنة غير أيام  
وقر في شوال سنة عشرين  
وثلاثمائة (وولى بعده أخوه  
القاهر بالله محمد بن أحمد)  
فأقام ما أوام واحد وستة  
أشهر وأياما وكانت حينه  
سنة اثنين وعشرين



الملاهي ومنع الظالمين الظالم والمكوس قيل دخل طبرجل وقال له كعدى نصيحة يا أمير المؤمنين فقال له اني هي أنا أم إمامة المسلمين أم لم تفسد ذلك يا أمير المؤمنين قال ليس الساسي بأعظم هو وفولنا جمع حالهم فانه سياسة ولا تخافون أن تكون ساسد نعمة فلا تشي غيظك أولك عدوك فلا تمانك عدوك ثم أقبل على الناس فقال لا يصعب لنا بغير الأعباء ومضاهة تعالى والمسلمين فيه صلاح فان مالنا الا الأبدان ولهم القلوب يومئذ يستمررتكم لنفسكم فمن أراد أن يظلمنا في دينهم أنخطأ أظلمنا غيره أن أرى النصح أبغض من العقوبة والسلامة مع الطواغيت من أكل العاجلة والقول بلا تقي إلى لا يختلف إلا الضعيف ولا يظفر إذا ظلم ولا يظفر إذا ظلم ولا يبرح إذا حترج ولا يفتي أن يظلموا الظلمون ثم شافى الغالب من الحسد وهو غنى زوال النعمة من المسود ومن الكبار كالأطفال ومنه هو داء لادوا له وعدا ولا يبرجى زوالها كأشور إليه أماننا الشافي رضى الله عنه قوله من أبيت

كل العداوة قدر جى وأنتها • الاصلوشن عاكف من حسد

وحتى من أبي العباس أحمد القادر انه ينما هو ذاك إلى في أسواق بعد اذا جمع نفعاً يقول لا تفرقد ما أنت عليه ودولة هذا للبشرم وليس لاحد بعد من رزق خاسر نادى له ان يتوكل طبعه يحضره بين يديه فلما حضر بين يديه ساء له من صفة فقال اني كنت من السعاة الذين يستعين بهم أو يابى هذه الامر على معرفة أحوال الناس فذولى أمير المؤمنين فمضوا وأظهر الاستغناء عما مضى فمضوا وانكسر ما بيننا عند الناس فقال أتعرف من في بغداد من السعاة قال نعم وأحضر كتابا كتب اسماءهم وأمر بأحضرهم ثم أجرى لكل واحد منهم مائة مائة وثمانين درهم والفاقدون منهم هلك مائة درهم ثم أمداه الذين ثم التفت إلى حوله وقال اهلوا ان هؤلاء ركبناهم فيهم ثم راولا صدورهم فحسدوا على العالم ولاداهم من افراغ ذلك الشرة الأولى أن يكون ذلك في أمداه الذين ولا يقص بهم على المسلمين وفي المتن

قومهم كدرا حليقة وسقيته • عرض بالامهم على وطالا

ينا يكون خفيفة وندياة • وير وشم الغاطيل حلالا

وهو حوراش الشروهم معلقة • يشاققون فغالبون خيال

وهو غرايل الحديث اذا هو • شرا تظفر منهم ورسالا

(ومعاني) أن السلطان محمد بن طلائع ومن ربه أنه أنجب جوزة الامير على الدين غطاي انتاح الدين كاتب الفداح ذكره صدق أسيرك تقي والتمهمهم جملتهم الذهب فانصودوا وأخرجت وظائفهم فقال السلطان طلائع جوزة الدين الذي كورنا أحضر بين يديه وسمع كلامه قال هل لك في ما حدث في القاهرة يعرف شملهم هذه الاحوال قال نعم جماعة وعددهم فقال طلائع ويرطه هذا واحتفظ به وأحسن إليه واذا حضر هؤلاء الذين ذكرهم عرفهم فخر جاس عند وصوله كره جماعة جماعة وهو يحضرهم الى البيت منهم أحد وتسلل الى السلطان وعرفهم بهم فقال اخرج الا ان في هذه الساعة جوزة المسيح الى قبره ولا تدع أمداهم في القاهرة ففان هؤلاء انجس برافعون الناس فظلمهم أجمعين وفي المتن

أقول وطرف الزرجى الغض شاخص • لنا ولانمام حول المام

أيارب حش في الحداثي أعين • طينوا حش في الياحين نغام

وكتب حش شهر الا هو ازالى اور برأب المرح محمود بن • انجس حش في الان وخلف حش من ألف دينار وعينوا لم يحلف غير طلائع فأنشأت امتراض المال الى أن بلغ الطغاة في عظامه وأمسكها كلمة فوقع على غير كتابه الطغاة برهانه والمال غدا له والساقي انما له حاجة السلطان بالمال ومن أبره أنه قاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت الله قوما من بنيهم تتابع أفعالهم ترا قبلهم هم برسول الله قال ألم تر ان الله يقول ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمة انخابا يكون في

وتلثماتو على خللا ماضيا  
الى أن مات سنة ثمان  
وثلاثين وتلثماتو (وفي)  
بمدابن أخيه المازلي بالله  
محمد بن جعفر المقتدر)  
فأقام ست سنين وعشرة  
أشهر وأياما مائة سنة تسع  
وعشرين وتلثماتو هو آخر  
خطبة خطب بها في المنبر  
يوم الجمعة وفي زمانه انتقل  
أمر الخلافة جدا وصارت  
الى سلاطين خوجا تغلب  
عليها أو قتل لأبعد اليه  
ملا أو يقيم بيد الرضى فغير  
بعداهو السواد (وفي) بعده  
آخره المتقني إبراهيم بن  
جعفر المقتدر بالله) فأقام  
أربع سنين فغير شهر وكان  
صالحا ولم يتكلم من تدبير  
الامور وخلع وحلت عباد  
سنة ثلاث وثلاثين وتلثماتو  
وعاش خلطا الى أن مات  
سنة ثلاث وأربعين وتلثماتو  
(وفي) بمدابن عمه عباد الله  
المستكن بالله) وسنه أحد



وأبو بكر سنة وثمانين إلى  
 جعفر المنصور وولم يزل الخلافة  
 بعدهما من وصل إلى هذا  
 السن فقام سنة عشر شهرا  
 ثم خلع وكان حينئذ سنة  
 أربع وثلاثين وثلاثمائة  
 وعاش بعده إلى أن مات  
 سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة  
 (دولى بعده ابن عمه الطابع  
 قه القاسم بن المتصور) فقام  
 ستا عشر سنة وأربعة  
 أشهر وأياما مرض الطابع  
 وتخلل عن الأمر لابنه  
 الطابع قه إلى بكر يوم  
 الأربعاء ثالث عشر ذي  
 القعدة سنة ثلاث وستين  
 وثلاثمائة مات بعد شهرين  
 وتسعة أيام في الحرم سنة  
 أربع وستين وثلاثمائة  
 وقام الطابع ابنه وأبنا  
 سبع عشرة سنة وتسعة  
 أشهر وأياما وخلف سبعة  
 إحدى وعشرين وثلاثمائة  
 وعاش خلفه إلى أن مات  
 مرة شوال سنة ثلاث

بأوامرهم ترا (وسحق) أهلنا إلى عبد العزيز بن عبد الملك دمشق ولم يكن في بني أمية السند على حداثة  
 سنة قال أهل دمشق هذا فقام شاب ولا علمه بالأمر وروى عنهم فقام اليسير فقال أبلغ أئمة الأمير  
 من عني فصحة فقال له ليت شعري ما هذه النصيحة التي ابتدأتني بها من غير وجهت عني السند قال  
 جازي خاص فقال له ما تقبض الله ولا أكرمت أميرك ولا حفظت جارك ان شئت فقل فاني ما تقول فان  
 كنت صادقا فام بدفعت ذلك عندنا ان حكت كاذبا فبيناك قال أثنى قال اذهب صرحت لا صلي  
 الله فصر في أول السر وحصل وروى أن معاوية رضي الله عنه قال وما الا حلف من قس في أمر بلغه عنه  
 فانكر الا حلف فقال معاوية الثقة بلقي فقال الثقة لا يبلغ وقد جاء في السنة النبوية أنه أهدى كثير من  
 ذم النعمة مقبضا ما رواه حماد بن عيسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة غمام  
 وقد جاءه عليه أفضل الصلوات والسلام انه قال لمن أتته المثلث قبله وما المثلث يا رسول الله قال الذي  
 يسقى بما يحب إلى سلطانه فيم لك تسبوا صاحب سلطانه وعن الفضيل بن عياض رحمه الله قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظهر لأخيه أو دود الصفاء وأخبره ما لا يحب والبعض أصحبه الله وأهوى  
 بصرفه وقال صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخبركم قالوا بلى قال الذي إذا دكره ذكر الله لا أنبئكم  
 بشراؤكم قالوا بلى قال المشركين بالنبيمة المفسدون بين الاجبة الباطون للبراء العيب وقالوا للناس  
 عند الله منزلة من تركه الناس آفة مفسدة وقال ابن جرير الناس عند الله منزلة ذا الوجهين الذي إذا أتى  
 وجهه والى ذهاب وجهه وقال ابن جرير الناس منزلة عند الله هذا ذهب آخرون بدنا فيهم مودى عمار بن  
 ياسر رضي الله عنه ما من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان له وجوهان في الدنيا كان له يوم القيامة  
 لسانان من نوره أو دود وجهه من جبان أو أخرج الطبراني من حديث أنس المنظ من كان ذا لسانين  
 جعل الله له يوم القيامة لسانين من ناره وقال ابن جرير في رسالته الهمازون المشاؤون بنعيم يعني أن هؤلاء  
 ذكروهم في القرآن العظيم في قوله تعالى همازنا منهم الهماز الغالب الذي يأكل لحم الناس  
 بالطنن والعيبة وقال الحسن هو الذي يأوى شدته في أقدمة الناس والنم والنمبة الواحد وهو نقل الكلام  
 السحر والحسنى انه قد تسمى بين الناس بالنمبة أيضا فيجاء بهم فتم قال صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا  
 المسكين ولا تنفخوا من أرواحهم (أوست) امرأته بنتها وقد أوجاد السرفه قالت أي بنيك والنمبة فانها  
 تروى الصعوبة وتفرق بين الاجبة وأبناك والامرض للعيوب تتخفف مرضا في المثل النمبة او انه الهداوة  
 وما احسن قول الشيخ شهاب الدين محمود

يا مسرور بنو بعلما حطت بها \* علما ولا خطرت برأ على فكري  
 صدقت في أبا طيل الذنوب وكوم \* كذبت فليتقين الجمع والبصري  
 وهذان ابن الرقاد أنهم لما نادى بن محمد فوا \* فابا شرحت بهم لآخره  
 فاحذر فديتلك أن تكون جليهم \* حق عرضوا في حديث غيره  
 ومن أمثال العرب وأبناك \* وكوم مسحت ماله يا كع كمن كل ويجري مع كل ربح وقال وهب بن  
 الوردى خالفت الناس منذ حين سنة فجاو جدر جلا فطرز ولا أقال في عترة ولا سترى عورة ولا  
 أمته اذا غضب ومن كلام النابغة الناس أجناس كثرهم أجناس \* وجنا إلى ما نحن بعده من أمر  
 هبناك المهدى فقل الأراك على ناله وركبوا طيه فخرج عليهم وقال لهم بنفسه أن أسكو بباليد  
 وصر واهل به إلى ان ماتت وكانت خلافة سنة الاثني عشر ومائة  
 (خلافة الله قهر على الله أحسن المثل وكل)

يومه يوم مات في يوم المهدى في شهر رجب سنة خمس وخمسين ومائتين وكانه انهم سماك على الهوى  
 والذات فخدم أساء خلفه في الموقبلته وجعله ولي بهند وولاه المشرق والحجاز واليمن وفارس  
 وطبرستان وجنات والسند وكان لمعتد ولم يصر اسم جعفر لقبه المقتضى إلى الله وولاه المغرب



فالتشام والجزيرة وهذه لوامن ايضا واسود وهذا لما يستقر على اية الموق في الجبل  
وبالسنون وبالمخيم كان الموق في هذه وان كان يستقر فيه كثيرا كانت يدور في هذه وكتب بذلك  
معاهدة كتب كل منهما من اجله كان الموق في بلادهم واستقر في بلادهم والملكة وكان اشهر الموق  
على هذه ولما نه هذه الاحوال الرعية فكره الناس واصبحوا اثناء طهوت ظهرت في نهاية كسيرة ظهرت  
في ايام المعتد طائفة من الزنج وتقلت على السليين وكان لهم اسرهم يولديهم على العبيات وقتل  
في السليين ذكر الصولي انه قتل اربع الف وستمائة الف وكان يأسر السليين ويبيعهم وكان يذبح من اعظم  
العبيات في الاسلام وتلك هذه الكثرة ما كان يذبح من السليين واسلم اهلها لوجه دار ملكته واسلم  
فانتهى بقتله الموق باله وجمع الجوع فخرج يبيعهم ورجعه ورجعه الى ان التفت القاتان فخلت  
السودان من اهلان السيرة وانهم زعموا انهم يبيعهم ورجعه ورجعه الى ان التفت القاتان فخلت  
واستقرت المدن التي اشرفها كراما وغيرها واطاعت السلطنة وكافة العبيات ولقد جاء الناصر ابن اية  
وصاله حبس قباين ودخل بغداد في عظمه وعساو باشا ورجعه الى اسيرهم يولديهم الكار على راسهم ورجع  
هكره على رايح وبعثه السلطنة واحرق اشهر اشهر المعتد في حاله منه مكامل لوجه هذه وله اسم الخليفة  
وجميع الامور في ايامها الموق يصدره وكان له في نصيبه في احمد ايا العباس بن جلاله الموق في هذه  
واسمعه في حروبه وخواه وطهر تصان به وتوفيه في الموق منه على اسم على ولا يبيع فيه  
وكل من يثق به في امره واستقر بمسألة ان وقعت الوضحة بين المعتد والموق وتضافت فلولهما  
وتناحنت صدورهما وانما لا تقبل الاشتراك والفدية على الملقا اسرع في ثمن الموق مرض  
واشد تدبيره الخال ويثق في علمه ما كان يدور الى الحبس فكسر ودوا حروبه واسمه وله آراء ورجاؤه  
به الى الله فلما رأى في الموق وتفق وقاله ياولدي اية الف اليوم عباتك واسباب وفوض اليه امواله  
بسمه المعتد وكان ذلك قبل موته بثلاثة ايام وكذا توفيه في سنة ثمان وبعين ومائتين وثمان مائة  
اشهر المعتد وكن له استراح من الموق وما علم انه لما قبله بخلق فكانت خلافة المعتد الاثنا عشر  
سنون في سنة اربع وسبعين وثمان مائة وله حصنة وتعالى اهل  
(خلافة اهل المعتد من سنة الموق في)

وتسعين وثلاثمائة وثلاثمائة  
 قطعت الخطيب من الحرمين  
 الشريفين لبي العباس  
 وأتممت الحسن العبد  
 صاحب مصر والغرب  
 (وولي بعده أمد القادر  
 بالله) بن القادر فقام  
 الزوار بعين سنة وثلث  
 بيت أحسن خطا عبق  
 أسرة الخلافة منه ولا طول  
 حمر لانه مات وهو ابن  
 ثلاث وتسعين سنة وتوفي  
 سنة ثلاث وعشرين  
 وأربعمائة (وولي بعده  
 ابنه القائم بأمر الله) عبد  
 الله بن أحمد فأقام الخلافة  
 أو بعور أربعين عاماً وتوفي  
 سنة سبع وستين  
 وأربعمائة وتوفي بعده ابنه  
 القادر بأمر الله محمد بن  
 محمد الله القائم بأمر الله  
 وأقام الخلافة سبع عشرة  
 سنة وتوفي سنة ست  
 وخمسين وأربعمائة وتوفي  
 بعده ابنه المستظهر بالله



وإنما حضر من ثلاثة من طوائف العرب وأهمل الناس انهم الذين نزلوا القنطرة ما نزل بغير ما أقامهم  
ثم أحضر صاحب الشرطة قواما بأحد الثلاثة الذين نزلوا القنطرة ليعرضهم بالناسم وشاهدتهم • وبما  
يناسب ذلك ما حكاه ابن أبي عمير في سكراته أن سوادا يأتى إلى السلطان بالمشاء وهو يكرهه من بسبب  
بكاؤه فقال اشرب طيلة اليوم من الماء لئلا يفرغ ما في فمك من اللبن ثم اشرب من الماء وما لم يفرغ من الماء  
وكان ذلك في أول خدمه البلع فقال له السلطان قد فرغنا • وقاله قد فرغنا من نفسي إلى البلع فلف في  
العسكر وأقر من خدمته ما أحضره ففاد الفرس ومع بلع فقال له نعمت لنفسه • قال هذا الأمير فلان  
فأحضره • وقاله من أين هذا البلع فقال له جاءه من القنطرة فقال له أريدكم الساعة وقد عرف نسبة السلطان  
فأداه له وأقاله أجدهم فأنفذ السلطان إلى صاحب البلع وقال له هذا ما أكره • وقد وبت • فلما جئتم  
بغير القنطرة الذين أخذوا امتاعك وأهله من خيلته لا تخزن عقلك فأخذه يسير فخرج من بين يدي  
السلطان واشترى الأمير نفسه بثمن ثمانتهم فخرجهم وعاد صاحب البلع إلى السلطان وقال يسير قد بعت  
المملوك • فلما تعذرهم قال وقد رويت قال فم قال فخرج مع السلامة وكانت مدة خلافه المعتد تسع  
سنتين وتسعة أشهر ونمعا • وفي يوم الاثنين لثمان بقين من ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومائتين  
وخلص إلى كورار بموت إحدى عشرة • تناوالة تلى أتم

• (خلافة علي المكنى بإبائه بن المعتز أحمد بن طه) •

ميزت بين جمالها وفصلها • فاذاللاحه باقبحه لانني  
واقه لا أختارها ولو أنها • كالبدر أو كالثمن أو كالكني  
من في الجمال وقد أشار ابن سنان إلى هذا في قوله

بأي وجه يمكن يكون المكتني \* بكذا وجهه كلفدي  
قال العوفي سمعت المكتني يقول في رثائه ولله ما أسقى طيبي الا طي سب حائه ألف  
من مال السليم في أديمه الخصب الماكن مستسمة نجاها وكانت سدة صرفة  
وانتقل الحار الخمر والبغاة في ليلة الاحد ولتني غيرة كيلة خاسن ذي القعدة  
ومائتين ولله تعالى اعلم

وبيع له بالخلافة يوم موت أخيه وعمره ثلاث سنين فولد له الخلافة قبل الخلافة قبله أصغر منه وولى الخلافة ثلاث مرات هذه الأولى ووليه فيها أمره فقلب عليه الجندوا فلقوا على عزه وخلعه فقتلوه والله تعالى أعلم

ربيع هو موسم قطع القندور واغلبه بالعالي بالله وباجوده فغنى بدين من ربيع الاول يستفت وتدين  
وما تدين وهو اشهر بين العاصم بل اشهر بين هاشم على الاطلاق اكثرهم فغنى لاداء ما فغنى لاجلهم  
الموسيقى واشهر الشعراء في التسميات المنكرة الغرض من التمدد في قال العالي في ذكر ما بالربيع  
لان العز دخل على شعثا من ربيع الطارى العالم الكيم الحس فقال ما بالمرقفت بسوا الحلاقة











وبيع له يومئذ كل أربعين سنة التثلاث وخمسون سنة تمام ستين سنة وشهر ثمان مئة وأكمل في حياته المائتين وعشرين وثلاثمائة وثمانين سنة وتسع وأربعين سنة وثلاثين وثلاثمائة

وبيع له يوم خلق محمد بن عبد القاهر وسناتنا ثمان وثلاثون سنة تمام سنين وعشرة أيام وقولنا وبيع  
الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة

وبيع يوم مات الرضا وسنة ثمانون سنة فقام سنين واحد عشر شهر وأكمل في عمر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وثلاثة عشر من الهجرة النبوية وبلغ في جمادى الآخرة

وبويعه في منطع المذقي وسنه ثلاثه وسعون سمة وفي أيله مردا جز الاسودين هير الى مكان من البيت الشريف فكانت ثلاثه ماو عشر برصه ثوار بقا شهر وخام نيله في اى القعدة سنة ثلاث وست مائة

ووسع به يوم خلع أبيه وكان مغلو با عليه من قبل أمه أنتموا كلته إلا العظمة قال الشريف الرضي مخاطب  
مهلا أسير الزمان نانا • فدوحة العلياء تتلطف

تجاوزت • أبدا كلاً إلى السيادة معرق

مَأْتَفَ الرِّضَى وَقِيلَ إِنَّ الرِّضَى كَانَتْ لَهَا هَذِهِ

قبل ان العاطع لما بلغ ذلك قال على نعم انفس الرضى وقيل ان الرضى كان لو ما هنك الطامع وهو بعث  
 بل يتبع رغبها الى انك فقال له الطامع اطلقت تسيم من فرائض الله لانه فقال له راحة النبوة كان الطامع  
 كبر الانف فقال الشاعر

وهدى به عنى على وجهه • وأتاه قدسها المنرا

تسعة أشهر وخامس سنة إحدى وستين وثلثمائة

رمضان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وكان في غاية العبادات وال

بانت احدي واربع سنين واربع اشهر وتوفي في ذي الحجة سنة الثنتين وعشر من واربع مائة

امام دعا و ادب و حسن خلق و عبادت و تقوی و وفای عهد و پیمان و

بوسع له يومئذ أن يوافق أربعمائة من بني سمنون في شهر شعبان سنة تسع وستين وأربعمائة

[illegible]



جاءه من الاحسان السلطان ملك شاه قدس دان يحكم عليه فاعزل الله بقوله لا بد ان تترك بشعرا وذهب  
 الى ابي بلديت فاعزل السلطان له بخلع في ذلك ما في الاشعة وقطفه فقال لرسوله اسال المله ان يوشع را  
 ما يوقال ولا ساعه فارسل الى وزيره فاستعمله عشرة ايام فصار الخليفة يصوم النهار ويقوم الليل  
 وينصرف الى الله ويضع نفسه على التراب وينالجوب الارباب ففعل ذلك حتى فسد له نفوذ السهم  
 فاسمى في كيد الظالم المقاتوم ففعلت ما خجل معنى عشرة ايام وعدت هذه كرامة لله ليلة القدر  
 ورحم القمن قال

وكم لله من لطف شفي • يدق خطاه عن فهم الذكي  
 وكم يسترني من بصر • وفرج كربه الغلب الشفي  
 وكم يهدم ليله سببا • وتأنيك المسرة بالشي  
 اذا تفتت بك الاحوال يوما • فتق بالواحد الاحوال الطي  
 تمسك بالتي يصطكل هم • بزولنا تمسك بالشي  
 واما في الخلافة تسع عشرة سنة وخمسة أشهر وثلاثة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 (في خلافة المستظهر بالله هو ابو الهيثم بن احمد)

اربعين بالخلابة يوم موت ابيه سنة اربع واربعين سنة وكان تريم الاخلاق من انطاليا قاومه احد  
 في السكايا ساطعا لفرار بالباخلوكا ثم دخلت له اياما عشرة من سنة وثلاثة أشهر وثلاثة ايام  
 من ربيع الاخر سنة ثمان مائة وخمسة ايام

(في خلافة ابي الحسن بن منصور)

في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 والموث وشرح في قتال هو بن الحسن بن ارق في قتال هو بن الحسن بن ارق في قتال هو بن الحسن بن ارق  
 في قتال هو بن الحسن بن ارق في قتال هو بن الحسن بن ارق في قتال هو بن الحسن بن ارق  
 في قتال هو بن الحسن بن ارق في قتال هو بن الحسن بن ارق في قتال هو بن الحسن بن ارق  
 في قتال هو بن الحسن بن ارق في قتال هو بن الحسن بن ارق في قتال هو بن الحسن بن ارق

في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما

في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما

في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما

في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما

في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما  
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمسة ايام فمصر من تسع وعشرين اياما

من جهته في الملوك واما  
 كما هو عليه الخادم قدس  
 استلزامه ايامهم ضررها  
 وهم قوم لا يصحون عددا  
 ولا يجنبون الى مدد  
 ياتهم فانهم الاصنام  
 والبشر والخيال باكون  
 جلوهما لا غير واما خيام  
 قائم انظر الاثر بغيرها  
 واكل كل روقا نبات ولا  
 تعرف الله بغير ايامهم  
 فانهم يهدون بغير  
 عند ملوكها وليس عند  
 بعد ايامهم اقل ولا  
 الخلفاء العباسيين الذين  
 في زمن السلطان يهدون  
 لانها كانت اياما في خلافتهم  
 ويشترون منها نوازل  
 فهو ايامهم صبح في ربيع  
 تعرض لهم خوف دابة  
 المؤدية في كرامة ومن  
 جعلوا لهم احدى طوق  
 فانهم كانوا على صفر  
 ومن خلافة المسترشد  
 اربع وخمسين ومائتين



وكان سنة اثنتين وأربعين سنة وهو الذي خطبه صلاح الدين يوسف بن أيوب بمصر فأقام تسع سنين وأشهر  
وتوفي سنة خمس وسبعين وخمس مائة وثلاثة عشر على أتم

● (خلافة الناصر أحمد بن المستضيء بنو رافقه) ●

يوسف له يوم مات أبوه سنة تسع وستون سنة فأقام سبعاً وأربعين سنة وتوفي سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة  
وخطبه حتى بالعين والاندلس

● (خلافة محمد الظاهر بن الناصر أحمد) ●

يوسف له يوم مات أبوه سنة ثمان وأربعين سنة ظهر العدل والاحسان وأبطل المكوس حكر عنه أنه مرقى لبنة النصر  
على القلعة مائة ألف دينار فلامه الوزير على ذلك فقال دعني أعمل الخيرات فلا أدري كم أعيش فلم يلبث  
أن واداه الله بالكيل الأولى فعاش قليلاً ومات مسجداً فكانت خلافته تسعة أشهر وتوفي في سنة ثلاث  
وعشرين وست مائة على وجه الله تعالى

● (خلافة أبي جعفر المنصور بالله) ●

يوسف له يوم مات والده فظهر العدل وبذل الانصاف وقرب أهل العلم والدين وبني المساجد والرباط وكانت  
خلافته سبع عشرة سنة وتوفي سنة تسع وثلاثين وست مائة

● (خلافة المستنصر بالله بن المنصور) ●

يوسف له يوم مات أبوه وهو آخر خلفاء بني العباس ووزله زالت دولة بني العباس كبرت عادته بالقرض  
القول وفيه البقاء وزوجل وكان سبب زوالها استيلاء مجملهم وأمرتهم عليهم وتقويض أمور  
الملوك عليهم وامتثالهم تأييد الانبياء في انصارهم وأسماءهم لا سيما في مصر فماتوا في  
والثبات ومن أعظم أسباب زوالها أن وزيرها القاضي كان وزير المستنصر وبناؤه ضامته وتوليا  
على المستنصر عدو له ولاه على السنة فيادهم في الظاهر وبناؤه في الباطن وكان يراد له الخلافة  
من بني العباس وعادتها إلى العلويين فماتت سنة ثمان وأربعين سنة وأصله الإردع فصار  
يكتبه هلاكاً ويطلع على ماله فيادو بطاعته أخبارا واهو بطاعته كفة ثم زاده خبره ضعف الخليفة  
واستحلال العسكر منه وصار الوزير يحسن للمستنصر في قسرا على ضعفه المصروف على العسكر فقطع  
أرزاقهم وشتم شملهم بحيث أنه أخذ من قتلهم من ألف مقاتل أبدهم إلى أسوأ أوداؤه وشره فلو أنهم  
في الخزينة وأظهر المستنصر أنه وفر من علو العسكر أو الاضحية في بيت المال فاجب المستنصر رأيه  
وكان يحب المال ويحبه ما يملك أنه يحبه ما دوا

بنت مفرد ● بتركم الله ناصح ● وفيه مذهب القرب

قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه هم منافق وإن حمام وصلو في رقبته الله مسلم من ادخلت كذب  
واذا هو عدو أخلف وإذا اتهم ثمان (ومجمل) أن أعراباً قال اللهم إني أهو ذك لمن لا ياتيه من خالص  
موقف إلا بالتبعية لو وقع سهو وقيل للباسر فما الصدوق يقاتل اسم على غيره على حيوان غير موجود

مفرد لسانك في حال وقليل طمطم ● وشرك بسوط وشرك ملثوى

مفرد إذا أنت فشت القلوب وجدها ● قلوب أعاد في جسم أصلق

(وليس منهم) لي صدوق له ودوهم ● شيران النافع منه ملكه

فإذا ما سعى ليدفع عني ● في الملتح صار هو المله

ليته كتب غير ما داه ● ورعى ليلك حقاروه

وقال لظفران وهو لقب من قبيدة

و بنو زمان وان صلوا الظاهرا ● يوماجو والباغض المحزوا

وقال أيضا من قبيدة ● ومن يك أصله ما وطنيا ● بعيد عن جبلته الصفا

سطاحي الخلاله وادي

الاسلافة لظنه وانصره

بالخراج وحاربه الخليفة

أشد الحاربه فلم يقد عليه

لغضبه وتركه وسار سلطانا

بمصر وتقول من دار النبوة

بصر الشمع وبني بناء بين

مصر وباه وهو وجه القاطع

وهو أول من أسلمان بمصر

والشام والفترات والمغرب

وسكان بقتل بالعلم

والحدث وضرف على

الجامع المعروف به الآن

مائة ألف دينار وعشرين

ألف دينار والنفقة يوم

الصدقة كل يوم ألف دينار

ورب للملأ وأرباب

البيوت كل شهر عشرة

آلاف دينار وتوفي ليلة

الاحد لعشرين من نسلون من

ذي القعدة سنة سبعين

وباتين وكانت خلفه سامية

عشرين سنة وشهرين

(وتوفي بعد موته نحو يومه)

وبابيه الجند يوم الاحد

لعشرين من نسلون من ذي



وقال الخبيد دخلت على السري فقلت له أوصني قال لا تكن صاحب الاسرار ولا تفل من الله بالحاجة  
الاشياو وكان بعض الاعراب يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من المصاحب الرديء وفي المعنى  
قل الذي لست أدري من تلوته • أنا مع أم على شئ يسعني  
تتأني عند أقوالهم وقد حثي • في آخرين وكل ملك ياتيني  
وتسوان وتقتسم فاضلي • إذا هم يعتريني كل حين  
ولما أن أسأل النمل كلوا • فواضله من نمل يفتي  
دعوى الانساء على الزنا كثيرة • بل في الشدايد تعرف الاخوان  
وزهدني في الناس معرفتي بهم • وطول استبشاري صاحبها وصاحب  
فلم تر في الأيام خلاصتي • مباديه الاساءة في العواقب  
ولا تلتزجوا رجوطكم ملة • من الفجر الا كان احدي النواب  
وما أحسن قول أبي ذؤلف • هل رأينا أو سمعنا من نبي • وجلان سوء فعل نأتني  
بل إذا صوبت في سيرة • لمدها وتماطى أختها  
قال الركندي الاخوان على ثلاث طبقات طبقة كالفضة لا يستغنى عنها أبدى طبقة كالذهب تخرج اليها  
حينئذ من حين وطبقة كالحراة لا يحتاج اليه أبدا • وهؤلاء الاعداء على ثلاث مراتب العليا وهو الصديق  
الكريم ذو المرواة والمرتبة الوسطى وهو الصديق الحكيم ذو القربى والمرتبة السفلى وهو الصديق  
العاجز وهو ان يتوجع لشكره فان خلاص الصديق من لدنى هذه المراتب كان وجوده وعدمه سواء بل  
عدمه خير من وجوده قال الشاعر  
إذا كنت لا تعلم بك تطبعا • ولأنت ذو دين فترجوك لدين  
ولأنت ممن يرجو لك رحمة • علمنا لا نمل من خصصك من دين  
(وقال الصفي) إذا كنت لا تعلم بك تطبعا • ولأنت ذو جود فترجوك لفرق  
ولأنت ممن يرجو لك رحمة • علمنا لا نمل من خصصك من خوا  
قال بعض الحكماء يجب على المؤمن أن لا يغفل عن خمس مسائل يخصن به أولها دوزر صالح يخصن برأه في  
الشدة والرخاء وثانيه يصف طمع خص به وثالثه افسر سابق يخصن بظهوره إذا لم يكنه اشياء ورابعها  
قائمة بخصه بها إذا أصيب به وخامسها امره حسناته يحسن بها بصيرة وكان يقال عدوك فخذل وحكم  
الصديق التناظر والتدابير والثناء والتبائن فذلك على وجهه وسلم الخرافات والبيوت والاماء هلاكمها  
ومن كالم الحكماء كن على حذر من الكريه اذا اهتممون اللطم اذا اكرمتمهم من العاقل اذا أخرجته  
ومن الاحق اذا ملخصه ومن الفاجر اذا عاثر به وكان يقال اذا لم تجلس من الخدم الا من ساء لديه فاعدم  
نفسك ولا تستقدمه لانه يحمل قاتل من الاذى أضاع ما جعل من يدك لا يخدم منس العناء وكان يقال فقل  
من زعم انه يهودا حقة ان شارك في سره فغيره لغير ضرر وتلا مشقة لا سبدا بالسر وترك المشاورة اقل  
من مشقة الحسد في التناظر بسبب المشاركة وضع مشقة الحسد وقال الطبراني في الامية  
يا شبيب اعل الاسرار مظهرا • اصمت في الصمت خفي من الزلل  
قال سيدنا عمرو بن العاص ما استودعت رجلا سرا علمت اني لست ابقى صدقته حيث استودعتني اياه وفي  
المعنى  
اذا ما ضيق صدري من حديثي • فأهش الزمان من أوم  
وقد قيل ليني أمة بعد ذهاب ملكهم ما الهى كان منه في زوال الملك عنكم فقالوا أنوا هائنا اعتمدنا  
على المال واستعملنا الزمان فاعطى العدو ما لا تقوى به طعنوا ياءه الصديق وقرنا العدو صوا الصديق  
صدوا بالاجاد ثم ان المستعصم ومن مسلم زل في غلطة لا خطاها بن العالمين سائر الاجابوا منه الى ان وصل  
هلا كوا في بلاد العراق واستأصل من بها وقربه الى بغداد فاشيعنا اخليف من قوم الروم وندم على

القدرة سبب سبي وماتين  
لثقبها كان يطلع والله  
من المدفآت والمأكولات  
والزناهة والهيبة وزاد  
على ذلك فتمل بدمشق على  
فراشه مذبوحا فذهب بعض  
جوار به في حق القعدة سنة  
الثنتين وثمانين وماتين  
وسمى في صندوق الى مصر  
فكانت ولايته اثنتي عشرة  
سنة وثمانية عشر يوما  
(وقول بعده وله أبو  
الصاكر) في عاشر ذي  
القعدة سنة الثنتين وثمانين  
وماتين وأقام ثمانية أشهر  
وافني عشر يوما وقتل سنة  
ثلاث وثمانين وماتين  
(وقول بعده أخوه أبو موسى  
هرون بن خلو وبه) أقام  
ثمان سنين وثمانية أشهر  
وقتل سنة احدى وتسعين  
وماتين (وقول بعده شيان  
ابن أحمد بن طولون في  
عاشر صفر سنة ثنتين وتسعين  
أقام اثني عشر يوما ما نكر



فكانت له حيث لا يتبعها لنديم وجمع من قديمه هو رزاق فقال هلاكو فوقع المصاف والخطب والخطب والخطب  
 الجرادوا لتزال واستمر من اقبال النصارى اذبال النصارى فجزوا عن الاصطبار والكتسروا اشدا لاكتسار  
 واولوا الادبار وما اثنى منهم الغرار وقرق كثير منهم في الجحلا وتسلوا اكثرهم استرقعة وسبوا النساء  
 والاطفال ونهبوا الخزان والامر بالامر المستعصم هو اولاد وجناته وانماهم الهلاك كوا سرى اذلاء  
 فحسان الماعز المذل واستبقى هسلا كوا الخليفة الى ان استوى على امواله وخزائنه وخزائنه ودقائه ثم جرى  
 رقاب اولاده وذريته وابناهم ومعتقيه وامر ان يوضع الخليفة في فرازة وورس بالرجل الى ان يموت  
 ففداه اولاه ذلك وكانت مدة خلافته المستعصم سبع عشرة سنة ومات في يوم الاربعاء وابع عشر ليلة خلعت من  
 صفر سنة ست وخمسين وسبعمائة وانما ازال الله ملكه واهلكه حيث انتخب بطلانة هو ومعه لوم انه اذا اراد  
 ان يسوا ايضا في قتلهم الموت وقدر القاتل

من المرء لا تسئل ولسل من تربته \* شكل قرين بالمقارن يقتدى  
 اذا كنت في قوم فصاحب خباياهم \* ولا تصب الا ردى قتردى مع الردى  
 ولم يسئل ابن العاصي ما اراد من نقل الخلافة لاولاده وذاق من التشارلق والهلوان وكان حسن لهم  
 ان يقيموا خليفة على باقر واقرق ومصر معهم في سو رثبعض العلمانيات كدالار رحاقته وعلت الشراء  
 فصاند في بقدا لخال يسوم

بافت واهلها معانيبوتهم \* يقتلوا لانا الاديع خرب  
 يا صبيحة الاسلام وجرادى \* جراه على مائة المستعصم  
 دست للوزنة كان قبل زمانه \* لابن الفرات فصار لابن العظم  
 ثم انتقلت الخلافة الى ابي الدار ناصر بنه فكان اول خليفة بمصر المستعصم ووصل الى مصر في سنة خمس  
 وخمسين وستة مائة ولبس على الظاهر بغير سر واثبت نسبة من قضاة الشرع وابا به بالخلافة واحرقه  
 لظقة وليس له من الامر الا اسم الخليفة واولاده من بعده على هذا التوالى توالى السلاطين القوي  
 يريدون قوتهم يقولون وليناك السلطنة هكذا كوا لوقايب الخلفاء اواحدا بعد واحد وكان سلاطين  
 الاقاليم يتربلونهم ويرسلون لهم احبايا يطلبون السلطنة بالسلطنة فيكون لهم تلبدا وكان اخر الخلفاء  
 بمصر ابو جعفر محمد بن محمد بن قوب ونسبه المتوكل ولما دخلت الدولة العباسية فقتل مصر واثبت دولة  
 الجرا كسة وعادة الدولة الشريفة القبطينية العظمى اعند المرحوم السلطان سليم فقتل مصر الخليفة  
 المذكور وجعله كونا فلما تولى السلاطين ابي وجده فاقه تعالى عاد الخليفة المذكور الى مصر واستمر بها  
 الى ان توفي في ثامن عشر شعبان سنة خمسين وتسعمائة من المرحوم داود بن داود بنه انقطعت الخلافة  
 العباسية وكان المتوكل هذا فاضلا ذكيا شريفا جديدا قويا فبها يثامن لامية الطغرائى  
 لم يبق من عسك بنى ولاحسن \* ولا كريم البستى خرفى  
 وانما عاد قوم قديمى حسب \* ما كت اوترا بن عتدي بنى  
 فوحم الله تلك الاوضاع الصالحة ومنه ما بالنظر الى وجهه الكريم فى الاخرة فلهذا هو وما زالت اخبارهم  
 تروى واحاديثهم الحسنة على السنة والاولى وفى المعنى

كانوا ملوك الارض في ايامهم \* كبراه كل مدينة ومكان  
 فتمزقوا وتفرقوا فبناك هم \* تحت الترى يابن فى الاكلان  
 واقه وارث على كل حى بعدهم \* وله البقاء وكنى تان  
 (الباب الرابع فى بنى مصر من قوا الخلفاء الراشدين وبنى ائمة الدولة العباسية  
 وما دخلها من بنى طولون والانشيدية)  
 اول من تولى مصر والبايد فقهه عمار بن العاص رضى الله عنه كرم القر بنى فى خطه ما نعدو

طبعه قوا دهر وبن بن خروبه  
 وبنوا الى محمد بن طهين  
 غلام احدث طولون لجاه  
 الى مصر فى مسكر عظيم  
 وقبض على شيان واقى  
 الدارق القاتلح وتب  
 اصحاب السطاطو احتاج  
 الحسرة وانض الاكوار  
 وساق النساء واخرى رقية  
 اولاد احمد بن طولون  
 وتوابعهم فى امانتة ولم  
 يبق منهم احد وولت القبط  
 منهم وكانت مدة ولايتهم  
 سبعا وثلاثين سنة وسبعة  
 اشهر وعشرين يوما ثم عادت  
 الدولة العباسية بمصر  
 لخلافة المكتفى فارسلوا  
 قواهم الى مصر ومن جملة  
 قواهم محمد بن طهين القبط  
 بالانشيد ثم قلب على  
 مصر وصار يد له على  
 للثائرة فقام احمد بن  
 سنة وثلاثة اشهر ومات سنة  
 اربع وثلاثين وخمسة مائة  
 (دولى بعده ابنه بوالقاسم)



ابن العاص فتح مصر يوم الجمعة سنة عشرين من الهجرة فأنشأ السلطنة بها وأولى نيابة مصر وأطاعها  
 وهي طولان الرميث إلى اسوان وعرضان إلى رفقة كوفي فتوح مصر ان عمر بن العاص أرسل  
 السيد ناجر بن الخطاب كتابا يذكر فيه ان الفلاحين يفتعلهم جلة مال فأنزل سيد ناجر بن  
 الخطاب جوابا يعرفه عليه أما بعد فاني أملكك أمرا إذا كان زمن القصور وكنت تعلم محلات  
 بتقرر فلا تخبر بها كتب عليهم والحسد من إيصال المضرة إليهم فمن القادرون عليهم في الدنيا وهم  
 خصما وألقى الأشرع وكل راع مسؤول عن رعيته وأعلم ان الظلم باع الله الداخل فيموال العدل حتى يفتدده  
 ويغنيه وقد ساء أمرنا ولا نتألف سكتنا وأأمنك ببدد واقه طلع عليك وشهد وقد اتصل بنا كتابك  
 وأنت تذكر في ان الرعاة يفتعلهم جلة كثيرة من المال فلا تبغ من مواشيهم شيئا فتدفعهم إلى  
 العدم وتقتلهم القوم وأجسل على زراعتهم كل نفس أمين وإذا علمت انهم لا يؤمنون بمعتونة فواسم بشئ  
 من المؤنة وجوز الأليم من وسيل الذين ظلموا أي مغتلب يغفلون وصرف عمر بن العاص عن ولايته  
 في خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم تولى عبد الله بن أبي سرح من قبل سيدنا عثمان بن عفان  
 وفي ولايته قضت الاسكندرية هنو الفتح الثاني ومكث أسيرا على مصر الحمر وسفولا به سيدنا عثمان  
 ابن عفان وكان جودا ولايته وقرا ثلاث قراوات كلها الهاشن وقرا افر يقبض قتل ملكها سجير وقرا  
 قرا والاسا ودم حتى بلغ ذنقه وقرا والاصاري إلى ساحل خراج مصر بلغ أربع عشرة ألف ألف دينار  
 فظفر سيدنا عثمان بن عفان إلى عمر بن العاص وقال قد علمت ان الفتحة دوت به ذلك قال لم ولكن  
 أجبنا أولادها والذي جاءه سيد الله بن أبي سرح أنما هو على الحاجب خا جاعن الخراج وفيه من  
 الأموال البروابة ومات به دافقه بن أبي سرح بعد ثلاثين في جبة سنة خمس وثلاثين بعد ان اختلف  
 هذه بن عمر الجاهلي فكشفت ولايته إحدى عشرة سنة ونصف سنة تفر بها والله أعلم • ثم تولى قيس  
 ابن سعد بن عباد الانصاري من قبل سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأقام به مائة وأمان ثم تولى  
 محمد بن أبي بكر المديني رضي الله عنه من قبل الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فوصل إلى مصر  
 في نفس رمضان سنة تسع وثلاثين فمدد ودم وشيعة عثمان بن أبي الهول وسير فزار بهم فبلغ ذلك  
 معاوية بن جندب وعمر بن العاص في جيوش أهل الشام إلى مصر فقتلوا قتلا شديدا وانهم من أهل مصر  
 فقتلهم عمرو بن العاص إلى مصر وتجب محمد بن أبي بكر فظفر بمعاوية بن جندب فقتله ثم جعله في  
 جيفة حمار وأحرقها بالار لا بيع خلون من مصر سنة ثمانية وثلاثين فكانت ولايته خمسة أشهر ثم عاد  
 عمرو بن العاص من قبل معاوية بن أبي سفيان إلى مصر جعله مصر مطعة فذكر المرقري في  
 خطه ان عمرو بن العاص قال أقضا مصر من كم كثر اعداءه فقدوت عليه لائقته وأنه طعان من أهل  
 الصمد بقله بطرس ذكر لعمران فنده كذا فاول إليه فبأله عنه فأكرو بجوابه ومصار يثقل  
 عنه هل يثقل على أحد فقالوا له لا ولكن سمعنا يستل عن واهب في الطور فأنزل عمرو إلى بطرس  
 فذرع خاتمه ثم كتب إلى ذلك الراهبان يستل عنهما فبأله وتتم الكتاب بفتح بطرس فبعاه المرسل  
 بالكتاب جلة شامية فتقومه بالار صاص ففهاهم وفو جندبها مكتو بالملك تحت الفلسفة الكبيرة  
 فأرسل عمرو والدار بطرس وحبس الماء عن الضيق فوجده فيا اثنين وخمسين أردب ذهبه مضروبة  
 فضر به عمرو وأرسل بطرس وأخذ المال جميعا فنفذ ذلك آخر جبت القبط كنزهم من طهفة إلى أنفسهم وتوفي  
 عمرو بن العاص ليلة عيد الفطر سنة ثنتين وأربعين وغسله سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدفن في  
 بيت أحد شهداء العيد الأصلي عليه فكانت ولايته بعد ما فتح مصر إلى ان صرف منها أربع سنين وثمها  
 ثم تولى حبيب بن أبي سفيان من قبل أخيه معاوية في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين فأقام سنة أشهر  
 ثم تولى عامر بن حبيب الجاهلي من قبل معاوية وصرفها في شهر وبيع الأول سنة تسع وأربعين  
 وكانت ولايته سنتين وأربع أشهر ثم تولى سنان بن خالد الانصاري من قبل معاوية بن توفى ولايته

فاقم كافر والحادم الاسود  
 فافاضه فكان يدور المملكة  
 فأقام أربع عشرة سنة  
 وعشرة أشهر وتوفي سنة  
 تسع وأربعين وثلاثمائة  
 وتوفي بعده أبو الحسن علي  
 وقد الانحيد فأقام سنتين  
 والكلام لسكان والاشيادي  
 ثم استقرت المملكة باسم  
 كافر فكان يدعى على  
 المنابر في الديار المصرية  
 والشام والجزيرة وكان  
 حسن السيرة فأقام سنتين  
 وأربعة أشهر ومات سنة  
 سبع وخمسين وثلاثمائة  
 (وول بعده أحمد بن علي  
 الاحمد) فأقام سنة واحدة  
 وذا الدولة الاخشيدي  
 وكانت مدة صغرهم أربعين  
 وثلاثين سنة وعشرة أشهر  
 وأربعين وخمسين يوما  
 • (الباب الثاني دولة  
 القواطم والدولة الايوبية  
 والدولة الزنكية المعروفين  
 بالممالك العربية ودولة  
 الجراكسة)



سنة ثمان وعشرين وثمان مائة بمقتضى الحركات ولا يشك نحن على حسننا وأول سنة ثمان وعشرين  
 سجد بن يز بن طرفة الاسدي من أهل ططلين من قبل يز بن مخلو بن قيس سجد بن سجد بن سجد بن  
 النعمان وسنين الى ان مرز بن جبر سنة اربع وسعين فكانت ولاية سنة واحد وواحد عشر شهرا  
 ثم توفي عبد الرحمن بن عبيد بن عمر من قبل سيد قاعد الله بن الزبير فوصل في شعبان فقام سنة أشهر  
 ثم توفي عبد العزيز بن مروان من قبل أبي جبر سنة خمس وسعين فكانت ولاية شهر من سنة  
 وعشرة أشهر وثلاثة عشر يوما ثم توفي عبد الله بن عبد الملك بن مروان من قبل أبي جبر  
 لاخر سنة ثمان مائة وثمان وسعين فكانت ولاية أربع سنين وعشرة أيام ثم توفي قرب  
 شريك العيسى من قبل الوليد بن عبد الملك في بيع الاول سنة تسع وسعين واحتفل على الجسد عبد  
 الملك بن رفاعه فكانت ولاية تسع سنين الاياما ثم توفي عبد الملك بن رفاعه من قبل سليمان بن جبر الملك  
 سنة تسع وسعين الى ثمانية عشر سنة سبع وسعين فكانت ولاية ثلاث سنين ثم توفي أبو بكر بن جبر  
 ابن الصالح من قبل عمر بن عبد العزيز في بيع الاول سنة تسع وسعين وثمان سبيع عشرة في ثمان  
 من رمضان سنة احدى ومائة فكانت ولاية سنة تسع وسعين ثم توفي بشر بن صفوان السكبي من قبل  
 يزيد بن عبد الملك في رمضان سنة احدى ومائة في ثمان سنين في شوال سنة  
 اثنين ومائة ثم توفي خلفه بن صفوان وهو أخو شريك المذكور باستخلاف من أخيه فآثر يزيد  
 ابن عبد الملك وأبا بيع لهما من عبد الملك صرف حقله المذكور في شوال سنة خمس ومائة فكانت  
 ولاية ثلاث سنين ثم توفي محمد بن عبد الملك بن مروان من قبل أخيه هشام في شوال سنة خمس ومائة  
 فوقع اليه بأمره لرحم حيا ولم يلها الاخوان شهر ثم توفي الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم من قبل  
 عبد الملك في ذي الحجة ولا يشك باطد بباطد ثلثة أشهر وصرف من ولايته في ذي الحجة سنة ثمان  
 ومائة يابسه طاعة المملوك واضع بينه وبين عبد الله بن الحجاب فكانت ولاية ثلاث سنين ثم توفي حصن بن  
 الوليد الحضري من قبل هشام بن عبد الملك ثم صرف بعد دجته يوم الاثنين يشكو باب الحجاب  
 ثم توفي عبد الملك بن رفاعه ثانيا في بيع الحرم سنة تسع ومائة وثمان نصف الحرم فكانت ولايته  
 خمس عشرة ليلة ثم توفي الوليد بن رفاعه استخلاف من أخيه فآثر هشام بن عبد الملك في وهو والي  
 جادى الاخر سنة سبع عشرة ومائة فكانت ولاية تسع سنين وخمسة أشهر ثم توفي عبد الرحمن بن  
 خالد بن خلفه من الوليد فقام سنة أشهر ثم توفي خلفه بن صفوان ثانيا من قبل هشام بن عبد الملك  
 في الحرم سنة تسع عشرة ومائة فحصل بينه وبين الفضل محاور فبلغ ذلك هشام لصره فعاد ولاه في  
 وتزوج لبيع الاخر سنة اربع وعشرين ومائة فكانت ولاية خمس سنين وشهرين ثم توفي  
 حصن بن الوليد الحضري ثانيا من قبل هشام في شهر شعبان سنة اربع وعشرين ومائة وثمان مائة  
 احتفل بن بعده وأد أخيه الوليد بن يز فقام حيا ثم صرف على الخوالة سنة خمس وعشرين  
 ومائة فكانت ولاية لصره سنة واحد وشهرين ثم توفي عيسى بن ططلين من قبل الوليد بن يز فقام  
 أن ماله مروان الأشعر بن مروان الاول سنة تسع وعشرين ومائة فكانت ولاية خمس عشرة أشهر  
 ثم توفي سنان بن هشام من قبل مروان المذكور في الحرم وماله سنة تسع ثم توفي ططلين بن الوليد  
 فالتحق كرما فقام وجبوشعاب ثم زل في الحرم سنة ثمان وعشرين ومائة ثم توفي حوثيرة بن سهل بن  
 عجلان الباهلي من قبل مروان المذكور في الحرم سنة ثمان وعشرين ومائة فاجتمع الجسد على منته  
 فاب عليهم حصن فشقوا حوثيرة وحلوا الامان فأنهم ووزل ظاهر القسطا وقد اجماعوا اليه فأنشد  
 في ططلين كان سجالا فتمت فجمعه فخر بيا عتقه ثم صرف من ولايته في جادى الاول سنة  
 احدى وثلاثين ومائة فجمعه من اهل الحرف فحصل فكانت ولاية ثلاث سنين وستة أشهر ثم توفي  
 المغيرة بن عبد الله بن المغيرة من مروان في شهر وجبر سنة احدى واثنين ومائة في جادى

أخذوا الفراعمة وقال لهم  
المعبدون تسبيحاً يقولونهم  
مصرنا لساناً لا مدبر  
كأنوا راضين بتأويل  
الذي أزالهم من وطنهم  
أهل القصر في الجند  
فيكتب أسنان مصر إلى  
الملك أنزع الفاعلي فأرسل  
إليهم جواهر العقل القائد  
في مائة ألف مقاتل فدخلوا  
مصر في يوم الثلاثاء  
عشر شعبان سنة ثمان  
وخمسة مئة وثلاثة تهرب  
أصحاب كاور وأخذ جواهر  
مصر بلا ضرب ولا عنف  
فأعطاهم من يوم الجمعة  
مستأجراً للمدينة وسائر  
أعمالها وأمر الموزنين بمعام  
هم وجمعهم من طوائف  
أن يؤذوا أحداً على سبيل  
العسل التي هوشعته  
الطوارح فلبث ذلك على  
الناس وما استأجروا  
لها وأرسل يسيراً إلى  
المعشيرة بمنح الخيل



الاول سنة اثنين وثلاثين وما ألف كانت جليلة ولايته عشرة أشهر ثم تولى عبد الملك بن مروان من قبل مروان  
فكان آخر توابدة بني أمية وهي ستا حدى وثلاثين ومائة وثلاثة بقية  
(ثم مات الدولة العباسية سنة اثنين وثلاثين ومائة) \*

فكان أول زواجهم صالح بن علي بن عبد الله بن عباس من قبل أمير المؤمنين أبي العباس السطاح وقدم  
في الحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة فقتل كثير من شيعته بني أمية وجرى طاعتهم في العراق فقتلوا ثم  
ورد كتاب من السطاح إلى صالح المذكور لما روى عن السطاح أنه استأخذه على مصر من بشاء ثم تولى أبو هرون  
ابن عبد الملك الجرجاني في مسقط سنة ثمان وثلاثين ومائة فوقع وأجبرهم فربا أبو هرون من مصر  
واختلفت عكر من عمر وشرج إلى حياض سنة خمس وثلاثين ومائة ثم ورد كتاب من السطاح ولاية  
صالح بن علي تارة على مصر فربيع الأول سنة ثمان وثلاثين ومائة مات السطاح من ذى الحجة واستغلب  
أمير المؤمنين عبد الله المنصور فآثر صالح على ولايته ثم صرف عنها فكانت جليلة ولايته خمس سنوات ثم  
تولى أبو هرون ثاني من قبل المنصور في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائة ثم صرف عنها فكانت ولايته  
سنة ثلاث سنين وستة أشهر ثم تولى موسى بن كعب بن هبة من قبل المنصور في ربيع الآخر سنة  
إحدى وأربعين ومائة فكانت ولايته سنة أشهر ثم تولى محمد بن الأشعث الخراساني من قبل المنصور في ذى  
الحجة سنة إحدى وأربعين ومائة ثم صرف عنها فكانت ولايته سنة أشهر ثم تولى جدي بن فطيم من قبل  
المنصور في ربيع الأول في شهرين ألفان الجند في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائة ثم صرف في ذى القعدة  
سنة ثمان وأربعين ومائة فكانت ولايته ثلاث سنوات وسبعة أشهر ثم تولى يزيد بن حاتم الهلب من قبل  
المنصور في نصف القعدة سنة ثمان وأربعين ومائة ثم صرف عنها في ربيع الآخر سنة اثنين وخمسة ومائة  
فكانت ولايته تسع سنين وأربعة أشهر ثم تولى عبد الله بن عبد الرحمن من قبل المنصور في ربيع الآخر وهو  
أول من خضب بالسواد صرف عنها في رمضان سنة أربع وخمسين ومائة فكانت ولايته سنتين وشهرين ثم  
تولى محمد بن عبد الرحمن بن معاوية باستخلاف من أخيه عبد الله فآثر المنصور ومات في نصف شوال فكانت  
ولايته عامية أشهر وأصغر ثم تولى موسى بن علي بن رباح باستخلاف من محمد بن عبد الرحمن ولما مات المنصور  
و ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائة فكانت ولايته ست سنين  
وشهرين ثم تولى هبة بن لقمان بن محمد الجهمي من قبل المهدي في ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة وصرف  
عن في جمادى الأولى سنة اثنين وستين ومائة فكانت ولايته أربعة أشهر ثم تولى واضح مولى أبي جعفر من قبل  
المهدي في جمادى الأولى سنة اثنين وستين ومائة وصرف عنها في رمضان من السنة المذكرة فكانت ولايته  
أربعة أشهر ثم تولى منصور بن زيد الرقي وهو خال المهدي من قبل المهدي في رمضان سنة اثنين وستين ومائة  
وصرف في نصف القعدة فكانت مقام شهرين وثلاثة أيام ثم تولى يحيى أرواد ومن خراسان من قبل المهدي في  
ذى الحجة سنة اثنين وستين ومائة وكان أبو تركيان أشد الناس وأظلمهم هبة وقادهم على الحرب فبغ  
من خلقهم وبي بالبلون فخلق الخوارج وبيع حراس الحمامات أن يجلسوا فيها وقال من خاضع لشيء فعل  
أداء فكان الرجل يبيع ثوبه في الحمام ويقول يا أبا داود خذوه فإذا ضاغت ياتيه فيجده يومئذ بأن يجامين  
أخذها فكانت الامور على هذا المنوال واسترا إلى الحرم سنة أربع وستين ومائة فكانت ولايته ثمانية  
سنتين ثم تولى إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس من قبل المهدي في الحرم سنة خمس وستين ومائة وتولى  
ولايته مخرج دجلة من مصر بن مروان بالمدعي ودعا لنفسه بالخلافة فمات إبراهيم ولم يفعل بأمره حتى  
مات عامها بعد بضعة على المهدي وهو له من لايته حتى في ذى الحجة سنة تسع وستين ومائة فكانت ولايته  
ثلاث سنين ثم تولى موسى بن مصعب من قبل المهدي في ذى الحجة سنة تسع وستين ومائة فوجه بغيره إلى  
بلاد الحول فمات في النفر التي لم أهل مصر باجهم وقتل من غير أن يتكلم وكان قتله في شهر شوال  
سنة ثمان وستين ومائة فكانت ولايته عشرة أشهر وكان ظالما غاشما جمع اليه يقر في خطبته انما هذا

المصرية واقامة الدعوة له  
بها وطلبه بها فخرج ذلك  
فرحاً شديداً ولما دخل  
جوهر القادسية صرل بوجه  
مدينة السطاح فآخذ في  
أسباب عمارة القاهرة بنية  
المختلطة لبني العباس  
بناتهم بن عبد الله فخر  
أساس المدينة وجمع  
أرباب الفلز فآمرهم أن  
يخاروا له غالياً سعياً  
يضع أساس المدينة فيه  
لعمل على كل جهة من  
أساس المدينة فقام من  
شعب وبن كل قنطين  
جباله أحراراً من  
تجاس ثم وقف الملكة  
بضروب دخول الدائمة  
ليجده والدائم السعيد  
أبوه عليه الأساس فآثر  
الله أن طائر حوله ثلث  
الاجراس فآثروا ما في  
أبد من الجبال في أساس  
المنور فصاحت عليهم  
الملكفة القاهر في الطالع



الخاين تار اساطيرهم سرادقها فقال اليثا اليهم لا تخشوا ثم تولى صلصلة بن بحر وبهاتفه موسى بن  
 مصعب وبث الى دحية جيشا مع ائيبه بكار غار بن يوسف بن نصر وهو على جيش حبيبة قتلها فخرج  
 يوسف الى رح في خاصرة بكار ووضع بكار الى رح في نصر بن يوسف قتلها معطو وجع الجيشان هنز من واسخر  
 الى سلخ الحر سنة تسع وسبعين ومائة ثم تولى علي بن سنان بن علي من قبل الهادي سنة تسع وستين ومائة  
 ولما مات الهادي واستقله وبن الرشيد اقرضه بن يوسف المذكو وظاهر الامر بالمر وف واليهي  
 من المنكر ومنع السلاهي والتجور والكنايس الحمد تنصير ذلت النصارى في مدمهم هدمان يدي  
 خسين ألف دينار فلم يقبل وكان كبار الصداق فالت الناس عليه صبر ابل اشاه لاه صلح لافنة فخطا  
 عليه وبن ومزله في ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومائة ثم تولى عيسى بن موسى العباسي من قبل  
 الرشيد فاذن النصارى في بناء الكنائس التي هدمها علي بن سنان فبنت عترة اليث بن سعد وعبد الله بن  
 أبي لهية ثم صرف من مرسنة ثنتين وسبعين ومائة فكانت ولاية سنة واحدة وخمسة اشهر وامضا ثم  
 تولى مسلم بن يحيى العجلي من نحرسان من قبل الرشيد ثم صرف عنها في شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة  
 فكانت ولاية احدى عشر شهرا ثم تولى محمد بن زهير الازدي من قبل الرشيد في شعبان المذكو وشاور عليه  
 الجند لم يستقم حاله فصرف عنها في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ومائة فكانت ولاية سنة احدى عشر شهرا  
 داود بن يزيد بن مائة الهادي وقدم هو وراحمه لخراج الجند الذين قاموا على محمد الازدي فدخل مصرف  
 الحر سنة اربع وسبعين ومائة فأنظر جا الصكر القديم الى القربى واستقام الحال وسكنت الفتنة ثم صرف  
 داود المذكو ومن ولايته في الحر سنة خمس وسبعين ومائة فكانت ولاية سنة ستين وثمانين ثم تولى موسى بن  
 عيسى العباسي من قبل الرشيد في شهر صفر سنة خمس وسبعين ومائة فصرف في شهر صفر سنة ستين وسبعين  
 ومائة فكانت ولاية سنة واحدة ثم تولى ابو ابراهيم بن صالح ثمانين من قبل الرشيد في شهر ربيع الاول سنة ست  
 وسبعين ومائة ثم تولى في ولاية فكانت مائة شهرين وثمانين عشر يوما فقام بهد بالامر ان صالح مع  
 صاحب شرطته خالدين يزيد ثم تولى عبد الله بن السبيعي من قبل الرشيد سنة ست وسبعين فكتب امر  
 الخراج وادهى الخراج من زيادة ما جفت بهم فخرج عليه أهل الخوف فقتلهم فقتل كثير من اصحابه فكتب  
 الى الرشيد بذلك فخرج جيشا فخطا ويمنه الى الخوف فقتلوه باطاعة واذعنوا وقاموا بالخراج كما ثم  
 صرف عبد الله المذكو في رجب سنة ثمان وسبعين ومائة فكانت ولاية سنة ستين وثمانين ثم تولى هرة  
 ابن ابراهيم من قبل الرشيد في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائة فاشاور عليه الرشيد بالمسير الى امر يثية  
 فكانت مائة شهرين وامضا ثم تولى عبد الله بن صالح العباسي من قبل الرشيد فلم يدخل مصر واستعان  
 عبد الله بن السبيعي ومصر في صالح فمات غدا ودهي شهر او احدى او اقطعت ثم تولى بهد الله  
 ابن الهادي من قبل ائيبه الرشيد في الحر سنة تسع وسبعين ومائة فاستغاث ابن السبيعي ومصر في رمضان  
 فكانت ولاية تسعة اشهر ثم تولى عيسى بن موسى ثالث مر من قبل الرشيد فاول ابنه يحيى خطبة فصر في  
 رمضان سنة تسع وسبعين ومائة فصرف في جلد الى آخر سنة ثمانين ومائة فكانت ولاية تسعة اشهر  
 ثم تولى عبد الله بن المهدي ثمانين من قبل ائيبه الرشيد فقدم داود بن حياطة خطبة عن جلد الى آخر  
 سنة ثمانين ومائة فصرف في رمضان سنة احدى وعشرين ومائة فكانت ولاية سنة احدى وثلاثين اشهر  
 ثم تولى ائيبه بن علي بن صالح العباسي من قبل الرشيد في ربيع اربع رمضان المذكو واستقله من بن وهب  
 الخراج في جلد الى آخر سنة ثمانين ومائة فكانت ولاية تسعة اشهر ثم تولى اسمعيل بن  
 عيسى العباسي سنة ثمانين ومائة فصرف في رمضان سنة ثمانين ومائة فكانت سنة واحدة  
 شهر ثم تولى اليث بن فضل بن اهل بصر ومن قبل الرشيد في ربيع اربع رمضان من السنة المذكو كورة  
 وقدم مصر في شهر ربيع اربع المذكو بالوالي والحق واستقله اتماما للصلح ونوجه بالمال والهدايا الى  
 الرشيد فلم يرد نوجه ثانيا بالمال واستقله هدم بن عبد الله وكالخلق سنة واحد وخرج من حصار اقرجه

يفتنون المخرج له يحيى  
 عندهم الفاهر فقالوا  
 اعلموا ان هذه المدينة اكبر  
 من عليها انزل وكان  
 الامر كذلك وبني الجامع  
 الا فصر لم يندخل المجر  
 مصر لانه ما به جوهر  
 القادر وعنه لولا شيء  
 لم يطمعها على البحر وكان  
 قد عماد النصارى وبه اولوا  
 ثم ابلغه ما وقع فكانت  
 في الامم وجماعها القاهرة  
 المصريه والاساقفة من  
 مائة مصر امرهم اول بدخل  
 تحت طاعة الخلفاء والاساقفة  
 وقال انا افضل منهم لاي  
 من ولادة طمعت وحصول  
 الله في الله عليه وسلم واكثر  
 انور حين يكونونهم في ذلك  
 ويقولون انهم اولاد الحسين  
 ابن محمد بن اجد القديح  
 وكان يجرى باقيل يهوديا  
 وامهم فاطمة بنت عبيد  
 اليهودي وبناتهم باطلة  
 لانهم قاموا بالولاية



المباشرة فاقه بعد اولا  
 فصع البيعة بانسلافة  
 لادامين في وقت واحد وبعد  
 ظهر وهم بالغرب المهدي  
 بالله عبيد الله في المديرة  
 قول بالغرب خمسة عشر  
 سنة وثلاثة اشهر ثم القام  
 بالمرقة محمد قول بالغرب  
 اياض اثني عشر سنة وسبعة  
 اشهر ثم المنصور واسمعي  
 صاحب المرقبة قول بالغرب  
 قادم اثنتين وثلاثين سنة  
 واولهم بمصر المولدين امة  
 نجم معد بن المنصور بن القام  
 بالمرقة بن المهدي صاحب  
 للمغرب بوبع له بالغرب  
 بعد موت ابيه المنصور وكان  
 واضعيا يفيض المصيبة  
 ويسمى يوم الجمعة على المنبر  
 الا انه كان عاقلا لا خسلا  
 اديا احادقا وفيه عدل  
 للربة وكانت مدة ولايته  
 بمصر اربع سنين وشهرا  
 وربعين (وقول من بعده  
 ولده العزيز بالله عزاد)

بالمال الى الرشيد ومعه الحساب ثم صرف عن مصر في جمادى الاخرة سنة سبع وعشرين ومائة فكانت  
 ولايته اربع سنين وسبعة اشهر ثم قولي احمد بن اسمعيل العباسي من قبل الرشيد في جمادى الاخرة  
 سنة تسع وعشرين ومائة ثم صرف في رمضان سنة تسع وعشرين ومائة فكانت ولايته سنة تسع وعشرين  
 ونصفا ثم قولي عبد الله بن محمد بن ابراهيم العباسي من قبل الرشيد في شوال سنة تسع وعشرين في شعبان  
 سنة تسعين ومائة فكانت ولايته عشرة اشهر ثم قولي الحسين بن جيسل من قبل الرشيد في رمضان سنة  
 تسعين ومائة وصرف في ربيع الاخر سنة اثنى عشر وتسعين ومائة فكانت مدته ولايته تسعة اشهر ثم قولي  
 داهم السكي من قبل الرشيد في ربيع الاخر سنة اثنى عشر وتسعين ومائة وصرف في شهر سنة ثلاث  
 وتسعين ومائة فكانت ولايته عشرة اشهر ثم قولي الحسن الفخار من قبل الرشيد في ربيع الاول سنة  
 ثلاث وتسعين ومائة فقتل الرشيد واسم خلف ابنه محمد الامين فثار الجند ووقعت فتنة عظيمة لغير  
 الحسن ماله مصر فوثب اهل الزمالة لاخذة فبلغ الحسن فصار من طريق الجواز للساد طريق الشام وكان  
 سيرا في ربيع الاول سنة اربع وتسعين ومائة فكانت مدته ولايته سنة واحدة ثم قولي الحاتم بن هو  
 من قبل الامين في ربيع الثاني سنة اربع وتسعين ومائة وصرف في جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين  
 ومائة فكانت ولايته سنة واحدة وخمسة اشهر ثم قولي حاتم الاشعث الطائي من قبل الامين وكان لنا  
 فلما حدثت فتنة الامين والمأمون قام السري بن الحكم هيبا المأمون ودعى الناس الى خلع الامين  
 فاجابوه بانيه المأمون اقبان بن جنادي الاول سنة تسع وتسعين ومائة ثم جوا حاتم الاشعث  
 فكانت ولايته سنة واحدة ثم قولي عبيد بن محمد بن حسان بن ابي نصر من قبل المأمون في رجب سنة  
 ست وتسعين ومائة فبلغ الامين ما كان بمصر فكتب الى بعضه من قيس رئيس الخوف بولايته مصر وكتب  
 الى جماعة تعاضوه ببيعة الامين وخلق المأمون وولم يقتل الامين صرف عبيد في شهر صفر سنة ثمان  
 وتسعين ومائة فكانت ولايته سنة وسبعة اشهر ثم قولي المطلب بن عبيد الله الخزاعي من قبل المأمون في  
 ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين ومائة ثم صرف في شوال فكانت ولايته تسعة اشهر ثم قولي العباس  
 ابن موسى العباسي من قبل المأمون في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ثم قولي عبيد الله  
 ثم قولي المطلب ثانيا من قبل المأمون في الحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ثم قولي الحسين بن علي بن  
 ثم قولي السري بن الحكم من اهل بلخ من قبل المأمون في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائة ثم قولي السري المذكور  
 سنة اربع ومائتين وهي السنة التي مات بها الشافعي رضي الله عنه ثم قولي محمد بن السري المذكور  
 من قبل المأمون ووفي في شعبان سنة تسع ومائتين فكانت ولايته اربعة اشهر ثم قولي عبيد الله  
 ابن السري باجاء من الجند وعزله عبيد الله بن ظاهر من قبل المأمون في ربيع الاخر سنة تسع ومائة  
 ومائتين ثم قولي عيسى بن يزيد الجالودي باختلاف عبيد الله بن ظاهر الى سابع شهر القعدة سنة ثلاث  
 عشر ومائتين ثم قولي الامير ابو اسحق بن هرون الرشيد وهو المصنف فامر موسى على السلاطنة و جعل  
 صالح بن شيراز على اخراج قتل الناس فقام يوم وقتلوا اصحابه في صفر سنة اربع عشر ومائتين ثم قولي  
 عمر بن الوليد النخعي باختلاف ابي اسحق بن هرون الرشيد فخرج لقتال الخوف في ربيع الاخر سنة  
 اربع عشرة ومائتين فكانت ولايته شهرين ثم قولي عيسى الجالودي ثانيا باختلاف ابي اسحق بن  
 هرون الرشيد فخار ب اهل الخوف بالطر بة ثم اثم ب نازل ابي اسحق في اربعة آلاف من اتراسه  
 قتال اهل الخوف وقتل اكلوهم ونسج الى الشام فخرج في شهر رجب سنة تسع ومائتين في اتراسه  
 ومعه المالدري ثم قولي عبيد بن جيسل من قبل ابي اسحق فاستمر الى غاية سنة خمس عشرة ومائتين  
 وتوجه الى بركة ثم قولي عيسى بن منه والرافعي من قبل ابي اسحق المذكور في اول سنة تسع عشرة  
 ومائتين فاختلف عليه هر ب مصر وقبضها في جمادى الاولى من السنة المذكورة فترتقوا لها الطامعة  
 فقتلهم وقتل منهم جماعة فكانت حرو با نظمة الى ان قدم عبيد الله المأمون الى مصر سنة سبع عشرة



وما تبين لسطوا على عيسى وحلوا ما وسب هذا القنينة السبه ثم ان المأمون جهز الجيوش لاجل القضاء  
وسى منهم من سى وقتل منهم من قتل وان المأمون اولد فترقى على حقة الاحرام ففتح ثلثة من الهرم  
الكبرى ان انتهى الى عشرين ذوا غف وجسد مطرة فيها ذهب مصر ويوزن كل دينار اوثنتان من  
اوقية ناكث ألف دينار تعجب لله ومن جود ذلك الذهب وحسن حربه وقال افرسا الى حساب  
ما انفقته على هذا التلقف فوسى جوده بالمال لا يزى ولا ينقص فتبسم ذلك غابة  
العجب وقال كان هؤلاء القوم عترة لا تدرى كائن ولا مثالننا ثم رسل المأمون افسان عشرة كيسة من  
صفر سنة سبع عشرة ومائتين قال الاستاذ ابو اهرين وصف في احوال مصر وعجايبها ان سور يد اجد  
ملوك مصر قبل المولود هو الذي بنى الهرم بين الكبير من العظيمين المسميين الى سعد بن عاد وسبب  
بنائه انه قبل الملوك ان ثلثا انتقام رأى سور يد في مثله كان الارض انقلب باهلها وكان الناس  
قد هربوا الى وجوههم وكان الكواكب تساقط وبسد بعضها وباعتها من افسان هاتفة فراسه ذات يوم  
بذكره لادعوه على ما سمعت امر عليه ثم رأى بعد ذلك بالام ان الكواكب اتمت زلات الى الارض  
في صورة طيور وبس وكأتم انقلب الناس وتلقم بين جبلين عظيمين وكان الكواكب اثيرة صارت  
مثلثة كسوف فانه فرعا رها ما فرس قد فلت بعمل الاحرام ولم اشعر في ثلثه امر بقطع  
الاسطول ان القامه واستخدم الرصاص من ارض القرب واستلوا الصخر من ناحية اسوان فبسي بها  
اساس الاحرام الثلاثة الشرقى والغربى والملاون وكانوا يحدون البلاطو يقبونها ويصنعون بسلها فتنبها  
من حديد يذوقون ركبونها بلاطة اخرى مقنونة يدخلونها القديب فيها ثم ذاب الرصاص وبسبب  
القديب حول البلاطة الى ان كلف وجعل ارتفاع كل واحد من الاحرام ما تفزع بالتراب المسكى وهو خمسة  
اذرع غير احتال الا قد جعل طول كل واحد من جميع جهاته ما تفزع بتراب العمل ولم تفرغت كسها  
ديبا بل ملأوا من اسفلها الى اعلاها وانشد بعضهم

بعبئى هل ابصر تعجبى منظرها • على طول ما ابصر من هر مصر

أفأنا بكاف السماء وأمرنا • على الجوارى ان السك على النمر

خليلي ما فقت السماء • فخال في اقطابهم مصرى مصر

بنام صاف الهرم وكلمنا • على ظاهر النذر انصاف من العهر

(وقال آخر)

ذكر القبط في كتبهم ان عليها كتابة منقوشة باليوناني تليها بالبربرية أنا حور يد الملك بنيت هذه  
الاحرام في وقت كذا وكذا واثمت بناعها في ستين سنين من ان بعدى وزعم القبط ان شلى ظهره على  
سما فثنته وقد علم ان الهدم احزن من البناء ما كسوتها عند فرغها بالبرياج فليكن الجهر وجعنا  
الى ما نحن بسدد ثم ان المأمون ولي مصر ان بعد الله الصدى المدهو كيد ومات المأمون سنة ثمان  
عشرة ومائتين واستغلف العنصر فترك كيدا لذكور ومات كيد المسك كور في ربيع الاخر سنة ثمان  
عشرة ومائتين بعد ان استغلف بنات الخضر • ثم تولى ابن ابي العباس من قبل العنصر في مستهل رمضان  
سنة ثمان عشرة ومائتين مكاتب ولا يشمتين واربعه أشهر • ثم تولى كيد بن عبد الله الصدى  
من قبل العنصر ولما ان العنصر وبيع لوائى آخره الى شهر الحنقة ثمان وعشرين ومائتين • ثم  
تولى عيسى بن المنصور ثمانين قبل الواثق سنة ثمان وعشرين ومائتين ولما تولى بيع لعمور كل حرف عيسى  
الذكور في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين • ثم تولى منصور بن المتوكل من قبل أبيه المتوكل  
وضم اليه المشرق والمغرب واستمر خمسة احدى وأربعين ومائتين فكانت مدته سبع سنوات • ثم  
تولى يزيد بن عبد الله من قبل المتوكل فدخل مصر سنة اثنين وأربعين ومائتين وهو الذى بنى القنينة  
الموجودة الا ان ولما مات المتوكل وبيع لعمد المتصر آخر يزيد المذكور ولما مات المتصر وبيع لعمد  
آخر يزيد المذكور وصرف هناسة اثنين وخمسين ومائتين فكانت ولايته عشر سنوات • ثم تولى احمد

ويده بالخلقة بدموت

أبيه المرسنة نص وستين

ولاغاة وكان جوهر

القائدي به الملكة كالك

فرضن والد فاقم احدى

وعشرين سنة وتولى حلم

بليس ستمت وغاين

ولثمانية (وتولى الحاتم

بالمراته) اوتلى المنصور

ابن العزيز كان شرا الخليفة

لم يسل مصر بعد فرعون

أشرفه وام ان يدى

الالهية كادها فرعون

فلم الرعية اذا ذكر

الخليل اوجه على النهر

ان يقوموا اعظام لا كره

واحد نارا لا يسه فكان

ذلك في سائر اعماله حتى في

الطريقين الشريفين وكان

جبارا عنيدا وشطانا

صريحا كبر التولى في اوقاه

وأفعله له احكام مشهورة

بمعها حب الفضل السليم

والطبع للستقيم وقبا فح

بشكرها العرف والشرع



أين من ارحم من قبل المصطفى واستمر الى سنة أربع وخمسين ومائتين  
 (الدولة الطولونية)

أولهم أحمد بن طولون تولى من قبل المعتزلى شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين ولما تولى مصر كان  
 على شراجهما أحمد بن اليهودي وهو من دهان الناس وشباطين الكتاب أهدى الى أحمد بن طولون هدايا  
 قيمتها عشرة آلاف دينار وكان ابن طولون قد رأى عند أحمد بن المبرد ما تفضل له من هداياهم ومصرهم هذه  
 له وكان لهم حسن خلق وباش شدي وعلمهم آفة ومناطق كبروا من ارض وايدى بهم مقارع غلاط على  
 طرف كل مقربة معتمدين فقتلوا باطن من يديه فحاشى مجلسه فاذا ركب وكتبوا بقاء صدو والناس  
 بين يديه قصيره هبة عظيمة في غلبة الناس فقلطن ابن المبرد لقصد ابن طولون وقال من كانت هذه هبة  
 لا يؤمن من طرف من الاطراف لخالقه وكرة المقام معه عصر واتفق مع سفيا من الخادم صاحب أحمد بن  
 المبرد على كتابة الخليفة بلز الله أحمد بن طولون فلم تكن غير أيام حتى تمت أحمد بن طولون الى أحمد بن المبرد  
 بقوله قد كنت أعتز الله أهديت لنا هبة وقع الاستغناء عنها فردناها عليك توفيرا ونحبب أن تجعل  
 العوض منها العلمان الذين رأيتهم بين يديك فألا بهم أوج منك فقال ابن المبرد لما بلغته الرسالة هذه  
 أخرى أعظم مما تقدم ولم يجد له من يبعثهم اليه فبعثوا هبة أحمد بن المبرد الى أحمد بن طولون ونصحت  
 هبة ابن المبرد بخلافة العلمان فكتب ابن المبرد الى الخليفة بغيره على عز لا من طولون فباعد ذلك منكم  
 ذلك في نفسه ولم يسده واتفق موت المعتزلى وجب سنة خمس وخمسين ومائتين وأقام المهدي بالله ابن الواثق  
 أقال أحمد بن طولون وزاده أعمالا على مصر من جلها الاكسدرية وتوجه ابن طولون الى الاسكندرية  
 وتسلمها ولم يزل يستأصل الامور وشبا فشاها ان خويث شوكتة وغت مساكروا وتقلب وصار ساطعا بجمهر  
 وتحوّل من دار النياحة بقصر الشحوب بن بناء بين مصر وبلطعة وسجاء القطائع وهو أول من تسلمت بمصر  
 وكان حكمه بجمهر والشام والفرات والغرب وكان يستقل بالعلم والحديث وصرف على الجامع المعز وفيه  
 الاثني مائة ألف ومئتين ألف دينار والنظير رسم الصدقة كل يوم ألف دينار ورب العلماء أو باب  
 البيوت كل شهر عشرة آلاف دينار ومما اتفق أنه لما تساطعت النجوم في أيامه راحته ذلك فاحضر من هذه  
 من المجتهدين والعلماء وصالحهم بأجوابوا بشئ فدخل الحل المصري الشام وهم في الحديث فأنشد  
 قالوا تساطعت النجوم \* م لحادث فها عسير \* فاجبت عندهم قالهم  
 بحوايى بحتك شير \* هذى النجوم الساطعا \* ترجوم أعداء الامير  
 فتعال ابن طولون واستشر وأمر به بخله فبينة وملة وقال لجماعة أف لكم أما كان فيكم من يحسن  
 أن يقول مثل هذا وتولى أحمد بن طولون ليلة الاحد لعشرين من ذي القعدة سنة تسعين ومائتين  
 وفيه خرج باب القرافة وكانت مدة سلطته عشرين سنة وشهرين وخلفه ثلاثون لائى وادامتهم سبعة  
 ذكورا وخلف من القهب عشرة آلاف الفدينار ومن المال عشرة آلاف ومن القطعان أربعة  
 وعشرين ألفا ومن الخيل عشرة آلاف ومن البغال والجرسة آلاف ومن الجبال عشرة آلاف ومن  
 المراكب البحرية ثمان مائة مراكب قيل انه روى في المنام قبل ما همل الله بلفظ قال انما البلاء على من ظلم  
 من ناصره الاقاة وما على رؤساء الدنيا أسلم من الخبايا ما لا بال الانصاف وقال بعضهم كنت أرى  
 شيئا يقرأ على قبره ثم تركه فقل عن ذلك فقال كانه علينا بهض احسان فاجبت ان أسلمه بالقرأ أن  
 فاتاني في المنام وقال لا تقرأ على شيئا لأنه لا خير آية الا قبل الى أما جمعت هذه فاولى بالله تعالى أعلم (ثم  
 تولى بعده ولدها وريده) وبنيته الجند يوم الاحد لعشرين من ذي القعدة سنة تسعين ومائتين  
 فاتاني ما كان يسلمه ولده من الخدم والصدقات والمالكولات والراعية والهبة وزاد على ذلك وأخذ  
 الميدان وجهه كله يستأوى زرع فيه أنواع الراحين وأصناف الشجر حتى انه شكالى بطنه كثر السهر  
 فاشترى بالثكنيس ثائف وقال لا أقدر على وضع يد أحد على بدنى فقال له اصطنع لثبر صكة طولها

القوم حتى انه تعدى قبة  
 الى آتية وأراد ان يسلم  
 بهما الفاحشة فعملت على  
 قتله فركب ليله الى الجبل  
 للقطام ينظر في النجوم فأناله  
 هبة من قتلا وجدا لى  
 آتية ليل فدفنته في دارها  
 وذلك سنة إحدى وأربعمائة  
 فصرف خسا ومشرين  
 تسع شهورا واحدا وبنى  
 الجامع المعز وفيه الكائن  
 بالقاهرة فبنا بين بابي  
 النصر والفتح والمائدة  
 قد قطع الخليفة بالجامع  
 الا زهر فقد رافقه انما  
 تطلب به الاول من بعده  
 وتولى من بعده ابنه الظاهر  
 لدين الله أبو الحسن بن  
 الحاكم وهو الرابع من  
 الخلفاء العبيدية الفاطمية  
 وكان عمره ست عشرة سنة  
 فأنام منها وسعة أشهر  
 وفعل اتصالا عشرين من  
 المال والدمومات يوم  
 الاحد ستمتع ومشرين



وَأَبُو بَعَثَ إِذْ قَوْلُكُمْ مِنْ  
أَبُو أَحَدِ الْمُسْتَصْرِغِينَ  
ابْنُ الظَّاهِرِ قَاتَانِ  
سَنَةَ بَقْدِيمِ السَّيْنِ الْمُهَلَّا  
عَلَى الثَّانَةِ الْفَرَقَةِ وَأَرْبَعَةَ  
أَشْهُرَ وَبَقِيَ هَذِهِ الدَّخْلَةُ  
وَلَا مَلَأَ فِي الْإِسْلَامِ قِسْمَهُ  
وَحَسَلَ قَبْلَهُ سَلَاةً  
مَقْبُولَةً بِمَهْدِهِ الْإِلَهِيَّةِ  
فَقَوْلُكُمْ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَكَتَبَ سَبْعَ سَنِينَ حَقًّا  
أَكُلَ كُلُّ النَّاسِ مِنْهُمْ بِضَاعًا  
وَبَدَعَ الرَّقِيقُ الْوَاحِدَ  
بِضَاعَيْنِ دَيْنَاوًا وَخَرَجَتْ  
أَمْرَاتُ بَدَجُوهَا وَطَلَبَتْ  
هُنَّ مَدْرُورَةً بِقَبْرِهَا  
وَمَاتَ جَوْعًا لَمْ يَلْقَ جَمْعًا  
بِأَخِيهِ قَوْلُ الْمُسْتَصْرِغِينَ  
سَبْعَ وَثَانِينَ وَأَرْبَعَةَ  
وَعِدْ مَوْنَهُ صَارَ الصَّغِيرَ  
فِي الْأُمُورِ وَوَرَّاهُمْ دَلِيلًا  
فَلَمَّا طَمَعُوا الْخَلْفَةَ سَوَى  
الْأَسْمِ (قَوْلُكُمْ مِنْ  
الْمُسْتَصْرِغِينَ) أَبُو الْقَاسِمِ  
وَالْمُسْتَصْرِغُ الْمُسْتَوْفِي الْقَاتَانِ

وَأَبُو بَعَثَ إِذْ قَوْلُكُمْ مِنْ  
أَبُو أَحَدِ الْمُسْتَصْرِغِينَ  
ابْنُ الظَّاهِرِ قَاتَانِ  
سَنَةَ بَقْدِيمِ السَّيْنِ الْمُهَلَّا  
عَلَى الثَّانَةِ الْفَرَقَةِ وَأَرْبَعَةَ  
أَشْهُرَ وَبَقِيَ هَذِهِ الدَّخْلَةُ  
وَلَا مَلَأَ فِي الْإِسْلَامِ قِسْمَهُ  
وَحَسَلَ قَبْلَهُ سَلَاةً  
مَقْبُولَةً بِمَهْدِهِ الْإِلَهِيَّةِ  
فَقَوْلُكُمْ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَكَتَبَ سَبْعَ سَنِينَ حَقًّا  
أَكُلَ كُلُّ النَّاسِ مِنْهُمْ بِضَاعًا  
وَبَدَعَ الرَّقِيقُ الْوَاحِدَ  
بِضَاعَيْنِ دَيْنَاوًا وَخَرَجَتْ  
أَمْرَاتُ بَدَجُوهَا وَطَلَبَتْ  
هُنَّ مَدْرُورَةً بِقَبْرِهَا  
وَمَاتَ جَوْعًا لَمْ يَلْقَ جَمْعًا  
بِأَخِيهِ قَوْلُ الْمُسْتَصْرِغِينَ  
سَبْعَ وَثَانِينَ وَأَرْبَعَةَ  
وَعِدْ مَوْنَهُ صَارَ الصَّغِيرَ  
فِي الْأُمُورِ وَوَرَّاهُمْ دَلِيلًا  
فَلَمَّا طَمَعُوا الْخَلْفَةَ سَوَى  
الْأَسْمِ (قَوْلُكُمْ مِنْ  
الْمُسْتَصْرِغِينَ) أَبُو الْقَاسِمِ  
وَالْمُسْتَصْرِغِينَ الْمُسْتَصْرِغِينَ



صبيح سنين وقوى سنة  
 خمس وتسعين واربعائة  
 (وقول من بعده الآخر  
 بالحكام الله) ابو عجل  
 للصور بن المستعل قول  
 وعمره خمس سنين فقام  
 تسع وعشرين سنة وسبعة  
 اشهر الى ان قتل في الروضة  
 سنة اربع وعشرين  
 وخمسمائة وكان راهبا  
 خبيثا فاسقا ظلالا لاجرا  
 مظهرا بالسكران فكانت  
 مدعولايته تسع وعشرين  
 سنة وشهرين (وقول من  
 بعده الحافظ لدين الله عبد  
 الحميد) فقام تسع عشرة  
 سنة وقوى سنة اربع  
 واربعين وخمسمائة (وقول  
 من بعده والده الظاهر ابداه  
 الله اسمعيل) فقام اربع  
 سنين وسبعة اشهر الى ان  
 قتل بباب الزهومة سنة تسع  
 واربعين وخمسمائة وهو  
 الذي عرج جامع الكهانين

فاشاروا عليه بان لا يهلك كسلي الا ان تحضره ام الولد يستأني بها فاذا استأنتس لم يضرب وصاحبة  
 فقبل ففعل به ذلك وقتل السبع بهذه الجسمة هو جفنا الى ما نحن به من امر خارو به فانه لما تكامل  
 من وانتهى امره فوجاه الى دمشق فقتل بماله فراقه مذبوحا بخصه بعض جوارو به في ذي القعدة سنة  
 اثنين وعشرين ومائتين وحمل في حسد وقل الى مصر و كان له يوم عظيم ومن كلام الحكيم فان بطانة  
 الرجل واهله اذا ما نزلوا فسد حاله فكانت ولايته اثني عشرة سنة وعثمانية عشر واما والله سبحانه  
 (ثم قول ابو الصاكر بن خارو به) في عامر القعدة سنة اثنين وعشرين ومائتين فبشق فصار الى مصر  
 واشتمل على امو ومركزة وقتل في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ومائتين فكانت ولايته ثمانية  
 اشهر واثني عشر يوما (ثم قول ابو موسى هرود بن خارو به) فابشد ابشافة بالاهو والذات فاجتمع  
 عاصميين وصدي ابنا احدين طولون على قتله فدخل عليه ليلة الاحد عامر مفرقة احدى وتسعين  
 ومائتين فقتلوا مائة اثنى عشر وعشرين سنة ولايته ثمان سنين وعثمانية اشهر (ثم قول ابو المغازي  
 شيبان بن احمد) بن طولون في عامر مفرقة اثنين وتسعين ومائتين فافكر له سقوا اهرود بن خارو به  
 وحالو وشيخان وبغوا الى محمد بن سليمان كاتب لؤلؤة لام احمد بن طولون فجاءه الى مصر في سكر جراد  
 ثغاف شيخان وطلب الامان فله من صاين وقبض عليه في ثامن ربيع الاول سنة اثنين وتسعين ومائتين  
 فكانت ولايته اثني عشر يوما وحمل محمد بن سليمان في اواخر ربيع الاول الذي كوروا في النار في القطائع  
 ونهب اصحاب السباط وكسر المعبر واخرج من مصر واستباح الحرم واقض الايكار وساق النساء ولعل  
 كل فيج واخرج بقية اولاد احمد بن طولون وقوادهم في اهانته وذلة ولم يبق منهم احد وخلفت منهم م الديار  
 وآلوا الى البوار فكانت مدة لؤلؤة الطولونية سبع وعشرين سنة وسبعة اشهر وعشرين يوما فبسيان المعز  
 المذل والمخربت السلطان اشدان هشام بقول

يامنزل بلى طولون قد نرا • سخط قوب القواي القطر والمرا  
 بانه سخط علم من احبنا • اهل سهل سمعت لهم من بعدنا خيرا  
 ثم عادت لؤلؤة العباسية بمصر في خلافة المكتفي وفي ذلك قول احمد بن محمد  
 الحمد لله اقراوا بما رجا • فقد كان بالاسم شعبا الى فائسما  
 الله اصدق هذا الفخ لا كذب • فسوء عاقبة حقالن كذبا  
 فخره فتح الدنيا محمدنا • وفرج الظلم والاعلام والكرما  
 لما احوال بنو طولون خطبوا • بين الخطوب عانت منهم الخطبا  
 هارون بن مرون من ذكر الك • وشقت الشمل شيئا وما رجا  
 فاصبروا الا ترى الامسا كنهم • ككنا من زمان غار رجا

• ثم قول هبسي النور من قبل المكتفي وقدم الى مصر في سابع جمادى الآخرة سنة اثنين وتسعين  
 ومائتين فتصرف خمس سنين وشهرين واصطفا الى ان توفي بمصر وحمل الى بيت المقدس ودفن به في  
 شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين • ثم قول تكيين الحرودي من قبل المقدسي في حادي عشر شوال سنة  
 سبع وتسعين ومائتين وفي ولايته بمصر عيسى بن يوسف من قبل عيسى بالله الطاطي صاحب امر بقصة  
 واسم تولى على رقة ثم سار الى الاسكندرية في ياربع مائة الف وذلك في الحرم سنة اثنين وثلاثمائة  
 تقدمت العساكر من الرافعة دنا تكيين وبرزت العدا كرفكانت واقعة بمصر مشهورة قتل فيها  
 آلاف من الناس وحباسة ولم يظفر بمراد فكانت مدة تصرفه تكيين خمس سنين وشهرين وعزل  
 آخر سنة اثنين وثلاثمائة • ثم قول ابو الحسن زكي الامو والي من قبل المقدسي في ثاني عشر مفرقة  
 ثلاث وثلاثمائة ثمان المهدى صاحب امر بقصة سرصر كاصحة اب القاسم فدخل الاسكندرية في ثامن  
 صفر سنة سبع وثلاثمائة ودر الناس الى مصر وبها وخرج من تحتك الاهو والجند الى الجسيرة



وسمر وسعد بن النضر فرس رنكي ومان فكتا سنة تسعة اربع مئتين وخمسة ودفن في تاح  
 ويصح الاول من تسع وثلاثمائة \* ثم قولي تكين ثانيا فزلي الجسر نحو حفرة خسد فاكانيما واثلثا فركاب  
 القرب فظفر بم او ثمة ولس الخادم من يسد اذ في نحو ثلثمائة الف فوق بيضة و بين اصحاب المهدي  
 حروب الطير وسكندر بن ووجع ابوالقاسم تابع المهدي الى بركة و اقام تكين سنة واحدة وشهرا \* ثم  
 قولي لال بن يدمون قبل المقتدى فبث الجند في هلال وكثر التهرب والقتل والمساد فصرف منها  
 في ربيع الاخر سنة احدى عشر وثلاثمائة \* ثم قولي احمد بن كيلة من قبل المقتدى في رجب سنة احدى  
 عشر وثلاثمائة وعزل في القعدة \* ثم قولي تكين ثالثا من قبل المقتدى في الحرم سنة اثني عشرة وثلثة ائة  
 فقتل المقتدى في شوال سنة عشر بن وثلاثمائة و ربيع لابي النضر والقاهر فامر تكين الى ان توفي سنة  
 احدى وعشرين وثلثمئة ووجع البيت المقدس ودفن به فكات ولانية تسع مئتين وشهرا \* ثم قولي  
 الاخشيدي اسمه محمد بن طخ الفرغاني المدهو ايا بكر من قبل القاهر فبث اثنين وثلاثين يوما \* ثم قولي  
 احمد بن كيلة ثانيا من قبل القاهر في شوال سنة احدى وعشرين وثلاثمائة فقام سنة واحدة و ربيع  
 لراضي بالله وثقه تعالى هلم

• (ذكر الدولة الاخشيدي) •

ثم ان الاخشيدي قد ابرأ نفسه فقام في الرضوي سنة اربع وعشرين وثلثمئة و قد ابرأ الفتح بن  
 جعفر بالملح لالاخشيدي وقص حروب اثم منها اتباع ابي الفتح الى بركة وسار والى القاهر فامر الله محمد بن  
 المهدي بالقرب وحرضه على اخذ مصر فورد كتائب بغداد الى الاخشيدي باز ياد في اصبه ودر له بذلك  
 على المنبر في رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة و لما وبع لم يقتني آخر الاخشيدي واسطاع الفتح و ربيع  
 المستكن في دوى الطائع فامر الاخشيدي قولي الاخشيدي في ثالث شهر الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة  
 فغده احدى عشر سنة وثلاثة اشهر واثني اعم (ثم قولي ابوالقاسم اخذ دولة الاخشيدي) من قبل الملبس  
 والكلام اسكافو والاخشيدي و في سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة وقص حروب مصر في سوق السبر و بن  
 وقيصرية العسل و دخل الجبل والنار على حاله ثم تهرب و بات الناس على خطر عظيم فركب كافر و قهر  
 بالزاد من جاء بقرية او كوز له درهم فكان مبلغ ماصرف عشرة آلاف درهم وكن جلهما محروق فصر  
 البضائع والاشنة فالف وسعمائة ثار في عام القاسم ربيع عشرة سنة وعشرة اشهر وقولي في ذي القعدة  
 سنة تسع واربعين وثلاثمائة (ثم قولي ابوالحسن على دولة الاخشيدي) فقام خمس مئتين وخمسين والكلام  
 لكاكافو والاخشيدي (ثم قولي كافر والمكي باي المسلما والاخشيدي) وكان خصميا اسود يسع بنماية  
 عشر دينا و قد سبقته من الله السادة فتمت في المني

و اذ السادة قد خلفت عياله النرا \* فحدث على سلالته احكامه

قولي في صفر اربعة مئتين خمس وخمسين وثلاثمائة وكان يعلى العطاء الجبل حتى اتفق انه وقع في ايام عزلة  
 فدخل محمد بن عاصم الشاهر فاقصد قصيدته التي منها

ما زلت مصر من سوء ادمها \* لكنها رقت من هذه فرحا

فاجاز به بالقدينا و مما اتفق ايضا ان رجلا دخل على كافر ودعاه فقال في دعائه ادام الله ايامك ولا توكسر  
 اليه في ايام فحدث جماعة من الحاضر بن في ذلك فوعدوا بقاء رجل من وسط القوم ان يمشي

لاغر وان ظن الداعي لسيدا \* او فخص من هدش بالريق او جهر

فانك من همة جلت جلالها \* بين الاديب وبين الفخر بالحاضر

وان يكن خطف الايام من قاط \* في موضع النصب لاعتق النظر

فقد ظفاه لمن هذا لسيدا \* والفال نأثره عن سيد البشر

بان ايامه نخطف بلسانك \* وان او قاته مطر بلا سكر

بالشوايين (وقولي من بعده

الفاخر يحيى بن الظاهر)

وعشره خمس مئتين فقام

ست مئتين ونصف مائة

سنة خمس وخمسين وخمسمائة

(وقولي من بعده العاضد

عبد بن يوسف الخاف)

في احدى عشرة مئتمئة

شهر ونطع ومات سنة

ربيع وستين وخمسمائة

وبسوته اقطعت دولة

العامين ومدت تصرفهم

ماتت سنة قرناك مئتين و

حسة شهروا طهراته

منهم البسلاذ و اراح منهم

البلاد (ثم) حاتم الدولة

الاوية والكردية لانية

اصحاب القسوس حلت الدين

جسدوا الحطية لعباسية

هم كراد وكان في خدمة

رذكي ثم في خدمة قوا الدين

الشهيد وهو الذي اوسلهم

المصره ولهم الملك اعاصي

صلاح الدين يوسف بن

ابو بصرصر مع نور



فأبازة كافر وبها تزني مطيعة وهذه الجوارز التي تحت أحمد بن الحسين المتقي إلى أبي كافر وروى  
مدحه أبو الطيب فقال

واخلاق كافر واذا شئت منه • واتلم تشا على ما كتب

ذكر صاحب القاموس ان المتقي خرج إلى بني كلب وادعاه حتى ثم ادعى النوبة فهد عليه بالشام  
وحس ثم استيب وأطلق وكان المتقي مع كثرته وأشد الجوارز العليقة على جانب عظيم من الفضل وكان  
يقف بين يدي كافر ومعتق ومنعت فوجبض بها لمعجبى وصعبت فلام أسود وصعبت فلام أسود وصعبت فلام أسود  
يأخذ فيها فضلات الطعام حتى عنده طلب ندا أجمل له جبابنا فأقام عنده سبعة أيام فأعطاه معتقاً رابعا  
من دينار فصعب عليه ذلك فقال له كم طنت في أعطيك فقال سبعة دينار فقال المتقي والله وضعت  
رجلا على طو رزيتا ورجلا على طو رزيتا ورجلا على طو رزيتا ورجلا على طو رزيتا ورجلا على طو رزيتا  
جاء الملايكة ما أعطيك ديناراً فخلص ان أعطيك سبعة دنانير وان المتقي ظالمنا مدح كافر بقصائد  
طنانة في غر قصائده

لغات به انسان عين زمانه • ونحلت هيسونا خلها وأما نيا

قواعد كافر رست ترك فيه • ومن ورد البصر استقل السواقي

أبازة كافر يجوز خذيه وما اتفق ان المتني دخل على كافر روى وقت من الأوقات فطلب منه شيا وكان  
الوقت في راتق العليق لعل من كافر وترائح وتقال فتخرج من عنده فضاهاه فقال  
من هلم الود الحصى مكرمة • أهو السودام أجده الصيد  
وذلك ان الفحول البيض عاجزة • من الجمل فكيف الحصى السود  
العبد ليس بحرم صالح وأن • لوانه في ثياب انفسه وولد  
لأنستر العبد الا والعصى معه • ان العبد من حاسب ما كيد

روى عن وهب بن منبه قال اذا سمعت الرجل يحسب بك فلا تأنه ان يذنبك باليس فليؤمن  
بجميع ما اتفق للمتي مع صيدا أسود لسعيد بن مهنا وهو ان العبد جاني عطاء بالعبد من شائع وكان المتني  
جانبها صوت العطار الذي كثر فقال العبد هات بذى البيضة فطلا بذى البيضة فطلا فقال له المتني جيب من  
أنت فقال المتني صيدا سعيد وسعيد بن مهنا ان العبد مال العطار من المسكاه وقال من هذا فقال له المتني  
الشاعر فقرر به منه وقال

بانسة الصلحي • على ظالم المتني • ويقامه نفاق

حق صير قربي • وواحى اصغله • طرطق وطرطق طي

ان كنت أنتني • فالتقلا لا لاوتني

قال به المتني وقال للعطار ان هذا الصديق بعد ثلاثة أيام لستد حذقه فكان الامر كذلك ورجعنا  
إلى ما نحن بعده من أخبار كافر وحسنه ان كان جالساً في بعض الأيام على تحت ملككم أو ربيب  
دولته وعنده مواقف بين يديه فسمع جماعاً لا تطرية وإيقاع من معهم فترك كله على إيقاع السماع  
فصلن به أو باب الدولة فحس من انتقادهم عليه فاعتد هانداة إلى أن مات ولا عجب في ذلك فقد قيل لوزن  
زنجي من السماء انزل على الإيقاع وقيل أكلت السودان طوم الفردة فأورنهم الرقص والغالب على  
السودان من رجال وناه التظلم والنصم في حق كتبهم وجميعاتهم وعلى الخصوص اجتماعهم في الأفراح  
والزفاف ورضعهم على طبلهم وطنبوهم ودم ذلك مستمر إلى الآن بحس من الجامع الصغير قال صلى الله  
عليه وسلم اشترى الرقيق وشاركهم في أرزاقهم وأيا كم والريح فاتهم قصيرة أعماهم فليسله أرزاقهم قال  
الشرح الأسود انما لمولطه ان جاع سرق وان شبع فسق وقال جالينوس انعتت السود بعشر خصال  
تقلل الشر وخطا على ونزع الخثرين وظلنا الشفتين وحدها لاسان وثرا لجاد وواد اللون وثقت



في الجبل والقرى والأقلام وسائر المدن على طول سواحل وأربعة أشهر من شهر  
جداي الأولى ستسبع وخمسين وثلاثمائة في القلاع الفخية قهرشور والقسمه وقلع أهل السواب  
(ثم قول أبو الوارث أحمد بن علي الانشيدى) وعمرنا اثنتا عشرة سنة تأمام سنة واحد وثلاثة دوة  
الانشيدى وكان مدتهم أربع أو بمائة ثلاثين سنة وشعر بأشهر وأر يفوتو عن يوم  
(الباب الخامس في دولة الغوام وبقائهم العديون)

من الأحوال الملائمة  
وشرع أن نصر أهل السنة  
وتوبين أهل البدعة  
والانقاص من الرافضين  
كأولاً ثم من في أرض  
مصر ومنه وعزل قسطنطين  
كلهم منهم لانهم كانوا  
وطعن الأتراك على  
خبر المملوك أول جمعة  
الحرم عسفة يسعون  
ونحنه الله ثمرة آتاهه  
أمن والامر هذه الله  
تعالى منهم وبسرعة  
النام كما وقع بث  
الحرم سنة ثلاث وسبعين  
جسماً بعد ادبته  
الأمر عليه وعلى الخليل  
أحد وسبعين سنة وهم  
ما أحدثوه من الكتابي  
وي موضع كتبها  
مدرسة الشافعية وكان  
بشعبهم لكونه كان  
شافعية وأصل المكون  
والحائز وأهل ما بين الشام  
ومصر من الأمر ثم



من العلماء المأبوسين وأمر بسب الصليب وفتح صلاة التراويح حمداً ثم أجمعوا وكان يعمل الحسبة بنفسه  
فيروى في الاسواق على حماره من وجد من البياضين وزن بقصاً أو غش في صنعة أمر عبداً أو دفعه بقال  
به مسدود أن يطلع به الفاحشة العظمى في وسط السوق وأمر أن يعاقب أعتاق النصارى الصليبيان وأن  
يكون طول الصليب ذراعاً وتضخه أو مالاً وأمر أن يجعل في أعتاق اليهود الأجراس المادحة أو الحماج  
ليعرفهم المسلمين وأن يلبسوا العمائم السود وصنفه بعض الباحثين كتاباً وكتبه بـ"ان روح آدم  
انتقلت إلى علي وان روح علي انتقلت إلى الحاكيم" فترى هذا السكاب في الجامع الأزهر بالقاهرة وقد نال الناس  
قلوبهم فسير الحاكيم إلى سجن الشام واستمال الناس إليه وأعطاهم المال وأباح لهم الخمر والزنا حتى  
أن جاءه إلى الآثمين يتفقون وجوع الحاكيم ولا بد أن يعود يومه الأرض وتنتعش الآلات كاذبة وتغنون  
خاسدة والكتاب يجيب الحضور إلى الأذن ذكر الامام الحافظ شمس الدين الذهبي في تاريخه أن الحاكيم لما  
زاد غلامه به أن ينادي بالروية نادى علم القتيان فكان إذا صعد المنبر يقول فلان فعل في بيته كذا وكذا  
وأكل كذا وكذا وكان ذاك باطلاً اعتمد مع الجائر الوالي فدخل بيوت الاسر وأوعدهم فرقت إليه في  
الثنا ذلك وقعه مكتوب فيها

باجور والظلم قدر مینا • وليس بالكل والنجاة

فما راها حكمت من الكلام في الميت وكان هو وأسنه لا تقصر يدعون الشرف و يريدون بذلك الاختصار  
على بن العباس خطباء فدادو يقولون أبو ناعلى و أنا فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الخباكم يقول  
ذلك على المنبر وكانت الرخاء ترفع اليهود على المنبر فتمت الجمعة فتمت الصلاة فتمت

أوفد مع الأشياء مستورة \* وأدخل بنائى التسبب الواسع

الشرقة والاتهام من الأنساب الخبيثة هذا مما لا يحتاج في دعواه إلى ما يتوقفه شاهدنا كثر من الناس من  
هو ليس يشرف ولا أخذ الشرف لغيره أبدا ولا عن جد قدامه الشرف وعلقوا على رؤسهم العصائب  
المخضر والعمائم الخضراء في شوكهم وزادوا شرهم وواوكل منهم يقول أنا من أبناء السوء  
يقصدون بذلك الرفع لهم في الحق مقصودهم أن يرفعوا لنا كذا وكذا في الجاهلون وفي الحق  
فتي لما رأيت الأسياف غرا \* تناولت غيرة نسيه والديه

ادوی من عربین شعیب من ایہ من جدہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلر باتھ من تیرامن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير أبيه لم يرحم الله الجنة وان رعى الهوى جحد من

غير آية أو تولى غير من اليسه لعمه الله الملائكة والناس أجمعون رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه

مواهبه عليه لعنة الله المتابعة الى يوم القيامة ومن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله

في الاوسع ولولا خوف لامطاة في هذه الجملة بسطت القول الى الغاية وفيما اوردناه كفاية والله اعلم

\_\_\_\_\_



حبر الملح فخلل فيها سمكة كثيرة وقطر جوفه فنهضت وسال معها المجرى فصرخون انهم  
 جوفهاو يشاولوا الناس واتام اهل تلك النواحي مسدداً كلون من فمها كذا قال القريبي في خطبه  
 حسنة كرميات اقول اذا ضربت عرض هذه السمكة طولها بطريق المساحة فتبلغ مائة وستة  
 وعشرون الكفراع فيكون ذلك ستة اياما ومن طاقان الثلاثة اياما فترسخ والميل انفسد والبريد  
 او بهمة فراسخ فيكون طولها اثلاثة اوبار عريد فصبان الخالق المور والاه وحسن الله كان في  
 زمن الحاكم بمصر رجل يسمى وردان وكان جزا لم يثبت بالعلم الاذان وكان كل يوم تأتينا صامرا تدين بشار  
 مصري فصار في تسعة بشارين ونسقا وقوله اعطى خروفا وتضرع بها لاجل انفسه فتأخذ وزوج  
 الى ثاني يوم فاني واخذت خروفا فكان كل يوم يكسبه منها بشارا فامتهدة طولها على ذلك فطكر وردان  
 ذات يوم قدامها وقال هذه امر ان كل يوم تشترى مني بشارا ما ظفط وما يدبرهم هذا امر عيب  
 فقال وردان الجمال في حصة المرأة فقال له انت كل يوم تزوج حسنة وهذا امر اني ان فقال له اني غاية  
 الحبس بنا كل يوم تسلمني الخروف من ههنا وتشتري الخوايف والمساكنة والقتل والشعير بشار  
 آخر وتاخذ من شخص نصراني مروتين يسدا وتعلم يد يدسا او تعلمي الجميع اني بشارين الورد ثم تصب  
 عيني بحيث لا اناظر موضع قدمي وتعلم يد يدسا او تعلمي يد يدسا او تعلمي يد يدسا او تعلمي يد يدسا  
 فقص آخر من عيني الفارغ وتودع يد يدسا الى الموضع الذي كنت عيني بالهنا فيه فتعلمون اني  
 مشرعوها هم ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 اصعب اتى على الدافقوا اعطيتني الدين بشارا واخذت الخروف وحملت لعمال وراحت فاوصيت صبي على  
 الدكان وتعلمها بحيث لا تاتي واما عابها اني ان شربت من مصر واتانا تولى خطها الى ان وصلت الى  
 بسانين الورد بشارا ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 الى مكانه به جهر صغير ورحلت من الجبل الموصيت الى ان عادت بالجبال ورحلت ففان الله يكون في يوم ما  
 القفس وغابا سماعة فاقب ذلكا انظر فوجدته محال بالابق ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر  
 تلك الدراج فاقب ذلكا انظر فوجدته محال بالابق ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر  
 ما تركت في ذراياها بالابوب حدثت من طبعها حالما خارج باب القاعة ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر  
 طافا تشرف على القاعة ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 وعلمته في قدروا ومن الباقى الى دب كبير عظيم الحاسة ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر  
 كفا تهاو ودف الما كفة والنقل ووضع في النيسب ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر  
 ذهب حتى انكثت ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 آدم من العجم والشهب حتى افرغ وجلس ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر  
 ووقع شهما مشيمان علمه مالا يعرف كان ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر  
 فوجدتها الاضرب لها ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 طه ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 واقفرا السكين يدي ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 يا دعوتها ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 وقد نزلت راسه ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 آخر الدهر او اهاك ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا  
 يا وردان ان هذا ابيد ما نبت ابيض به من موقعا ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر  
 ففان الله يكون في يوم ما وقد زائد عندي الفكر والوسواس وبث في قلبي عظيم غشا

من مصر وقائلهم فانهزمو  
 ورجعوا الى بلادهم وكانت  
 مدولا يشته التدين وحشرين  
 ستة وشهر بنو قولى سنة  
 تسع وعشرون وخمسة الف  
 بمصر وسعدت في غيره مبع  
 وخمسة وستة وخمسة مبع  
 ظاهر براؤ ثم قولى من بعده  
 ولده ففان الله يكون في يوم ما  
 فسقط لاجله الملك الافضل  
 على وحليبه لاجله ففان الله  
 الدين غازي ففان الله يكون في يوم ما  
 خمس وستين وخمسة الف  
 ومات سنة خمس وتسعين  
 وسمائه ودفن بدار في  
 القاهرة ثم قولى لاجله  
 الامام الشافعي ففان الله  
 القبة ثم قولى من بعده  
 الملك المنصور محمد بن  
 عثمان وهو الثالث من  
 ملوك بني ايوب ففان الله  
 واحدة وخمسة وستين وخمسة  
 الف سنة ففان الله يكون في يوم ما  
 ستمين ثم وضع في السجن  
 بقاعة الجبل حتى مات



(و قول من بعدهم أبو بكر بن أيوب) سنة ست وتسعين وخمسمائة في السنة التي ولد فيها سيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه ولقب بالملك الصالح ودي له ولولاه الكامل في الخطبة تولى ومنه انتقلت السلطنة من دار الوزارة بالرب الأصغر إلى قلعة الجبل في سنة أربع وخمسمائة وأول من سكنها الكامل نائباً من أبيه ثم تولى العادل سنة خمس عشرة وخمسمائة فكانت مدته تسع عشرة سنة ثم أوبى (و قول من بعدهم الكمال أبو الفتح ناصر الدين محمد) ناصر قبيلة الإمام الشافعي والمدونة التي بين القصرين المعروفة بالكاملة وأيامه عشر من ستين وثلاثمائة سنة وخمس وثلاثين وسقاة ودفن بمسقط (و قول من بعده

عليه أحد فاحضت قصص الجلال ومنعت خبسه من الجواهر والبركات والذهب ما أحرق به واسترقه بشمات التي كان على ولطعت يوم أرسلته إلى أبي مصر وإذا بعشر من رسل إلهاكم وإلهاكم معهم فقال يا وردان قلت ليس لك قال قلت ليس والبركات التي قال قلت نعم قال سحر من رسل طوبى ليليس لك هذا إننا نطرح فيه أحمد فومنت القطع بين يديه فكشفه وأمره قال حسنتي حتى كافي اضرب خذ تسعة مبعج ما حوى وهو يقول صدقت ثم قال يا وردان قم سلم إلى الكتف فاقبته اليسرة وجبت الطابق فقل إلهاكم شيه يا وردان قتلته والله لا طبع له فقال يا وردان هذا الكثر لا يقدر أن يفتحه أحد فغيرك فهو باعك بطرح قال فتقدمت إليه وسجنته تعالى ومديت يدي إلى الطابق فاقبال أنف ما يكون فقال إلهاكم اتزل وأطلع ما قبسه فانه لا يزل له الأمن هو باعك وهذا على اسمك من حسين ومنع هؤلاء على يدي وهو مزور خندي وكنت أنتظره حتى وقع قال وردان فقلت فخلطه جميع ما في الكثر ودعا بالوابو وسجله وأعطاني قطعي بماليس فاختنه وعمرته السوف المرفق وسوق وردان وعاش وردان في أوغده عيش وهذا الخفاف عجيب روى عن محمد بن يوسف بن يعقوب الأصم كنيته أن أبا عبد الله وردان مولى لعمرو بن العاص كان رومياً يقال له من سي أسبهان ويقال له من روم أرمينية ويقال من الشام ويقال من روم طرابلس الغرب بمصر فتح مصر واختار دار عمر بن مروان واختار له دار في القضاة وعمر بها ناسواً وعمر فيه فصار السوف يعرف بسوق وردان وعما يعنى من الأصمى أنه قال كان عمرو بن العاص ذات يوم عنده معاوية ومعهم وردان مولاً فقال معاوية لعمرو ما بقي من ذلتك يا أبا عبد الله قال صاعدة أخرج صديقه آمون على الأسرار ثم أقبل على وردان فقال أنت يا أبا عبد الله ما بقي من ذلتك قال النطري وجهه كريم أما أنت فنبكته فادعته فهاها حسنة فقال معاوية أنا أولى منك بذلك وقتل وردان بالرأس سنة ثلاث وخمسين فكتله الروم في خلافة معاوية بن أبي سفيان وعقبه بمصر ولعل وردان الجزار صاحب الكثر المتقدم ذكره من عقب وردان مولى لعمرو بن العاص واقعة أهل ذكر في حياة الطحون أن الحب يب العزلة إذا جاءه الشاة ولا يخرج حتى يطلب الهوا أو إذا جاءه من يديه ورجله فيندفع عنه الجوع ويخرج في الربيع أسير مما كان وفي طبعه فطنة عجيبة لقبول التائب لكنه لا يبيع عمله إلا بالعضوضر بشديد ومن خواصه أنه إذا ألقى نابه في لبن الزأل لم يرضه حتى لصي ينتأ أسنله بسهولة وشعبه يزيل البرص طلاءه وإذا اكتحل بمراونه مع الراز يانج وهو الشمار أذهب ظلمة البصر وإذا شفى بشعبه بالأسود طبعه قول كان لبعض السلاطين ابنة أجدت عبد الأسد فاض بكار ثم أولدت بالكاح فكانت لا تسبر منه ساعة واحدة فشكت أمرها لبعض القهرمانات فاعتنيتها بأن لا تنى ينسجأ أكثر من القرد فخلق إن شاءه فادعت طاعتها قرد كبير فأسطرت من وجهها ونظرت إلى القرد وغرته بعينها فقطع رأسه وطلع لها فاجبائه في مكان هندوها وصار معها لاسلامها إلى كل شرب ونكاح فظن أنها أوهها بذلك وأراد قتلها فترى نرى المالكين وركبت فرسا وأخذت لها غسلا وجلته من الذهب والمعادن لا توصف وجلت الترمعها إلى أن وصلت إلى مصر فنزلت في بعض بيوت البصره وصارت كل يوم تشرى من شاب جزال لئلا يكتن لاتايبه الأبعد الظهور وهي معطرة الوجهه فقال الجزار لا بد لهذا التائب من أمر فبعين من حيث لا راموه يتوارى من محمل إلى محمل إلى أن وصل إلى مكة التي بالبصره فسلق عليه من بعض بهانه فلما ستر الشاب بكانه أوقد النار وطيخ اللحم وأكل منه كفايته وقد علم القرد لمصره كان معه فأكل القرد كفايته ثم ان الشاب نزع ثيابه وليس ثياباً أقفر ما يكون من ملابس إنسانه على الجزار فقلت إن أنتي ثم لها أضرت خراش من شعبه وصفت القرد إلى أن اتشاد به بعد ذلك اضلعت القرد فولاته نحو عشر مرات حتى غشي عليها ثم ان القرد أسبل له عيناه فحار وذهب إلى محله ثم ان الجزار تزل الوسا المكان فلما أحس به القرد أراد أن يفسده فادوسكن كانت معه فقد كرسه فاقبته الميفعة فمره به فترأى القرد على هذه الحالة فصرخت مرحة كادت



اللاتزقور وحجانهما كانتا تفران ما جعله الله في ذلك لكن الله طبع على لسانهما الحجة فلهذا لم يزل  
فلا زالت الاطغى من اهل لسان قوم ما فيها من القدرين كثره النكاح الى ان تسكن بروحها وترجع بيت  
بها واثقت معها سدة فحاسبته حتى دلت على شكوت امرى بعض العاقر وقد كرت لهما ما كان امرها  
فانتهت بتدبير هذا الامر وقالت التي قد بدو واملأه من اكل البكر وعلى من هو الدارح فاحضرت  
لها ما طلبت ثم هلفت القدر على النار واثقت العود الدارح على اكل التي بالقدور غلت تلك القدر فلما  
قوى يات امرتي بنكاح الصبية فتسكنها الى ان غشي عليها غيبتها البجور وهي لا تشعر وبعثت فرجها  
على قوم القدر فعدده الى داخل فرجها فقل من فرجها حتى في القدر سمعه حس بعد ذلك نزل  
شي آخر من فرجها فاذها مدونة ان احدها سادها والآخرى صغرا فانت البجور والعودة الاولى تربت  
من العبد والآخرى من الفرد فلما اخلصت من غشها مكنته سدة لم تطلب النكاح فاعلمها بالقصة  
وصرف الله عنها تلك السادة ومكثت الجوز مع اولاد الرشد حتى واحسن معيشة وانضخت الصبية البجور  
مقام والنها ذكر في جاذب الحيوان الفرد حيوان ذكس ربح الهم وانما التوبة اهدى الى  
التوكل فردا خطا واخر ساءه وهذا الحيوان شبيه بالانسان في غايه حماه فانه يصنع ويطلب  
ويبادل الشيء يسد مو قبل التقصير والاعطى بالثمن النسيه وغيره من الاث وفي جهات الخوفات  
من اعيان قد مشهه ايام اياه السرور ولا يكاد يحزن وتوسع وزقوا وجهه الناس جاشيدا ذكر  
القاضي ناصر الدين السبائي في تلخيص بره قوله تعالى لما اتوا علمه وانتهى فلما هم كروا فردا قتلته  
روى ان الناهي لما اسوا من اتعاظ الممتدين كرهوا ما كسبهم ففسدوا الفريه بجوارحها يعطى طرف  
خاصه هو او لا يخرج اليهم احدهم القصد من تقاليد انهم لما شاءوا خلوا عليهم فاذا هم فردة لم يفرقوا  
اسابهم لكن الفرد ذكر منهم فجات نافي الى آثارهم وتشر بلبس وتدور بكية قولهم ثم اوبد ثلاثة  
ايام (ويحك) ان بعض الناس تفضل على شخص الى الزاوية مظهره واطرافه حتى رقص وصافق  
بيده لهما ما في الفرح طبعه فامر ذلك الزور باخراجهما منه فقال بعض جلسا لهما جنيته فقال انما  
اراد قولهم وارقص القدر في دولته قال بعضهم

وارخص انفراد السوء في زمانه • ودار، ملجأ في مكانه

ذكري كتاب وجوع الشيخ السملاء اذا كان القصر في الميزان يؤخذ من كل ما هو به تسع عشر فتعبر  
وينقش عليه سورة قربان على كل راجع سماط الحليل بسيد الشمال وينقش حوله هذه الحروف  
فتلاوة وهي ا ه ط م ف ن ذ ثم يملأ الصلح ثلثة هذا الجماع على روي بجاني قوة الجماع  
(وحق) فيه من بعض الملوك انه كان عند مائتا قوسين ببارية وكان لكل واحد من رومي السنة  
قال الحضرة هذه ذات يوم باجمعهم وكان يوم عيد فخصنا الجميع بنبيذ واحد على الشراب فشرى بوسكر  
فخصهم بجوار بهمن غنى ورخص من رخص وطلب المجلس فقال الملك الجوار به وبعدهم حتى تمنى على  
منكر كل واحد دعائى فغضبوا بالانعام ادها فتمت كل واحد دعائى فغضبوا بالانعام ادها فتمت كل واحد دعائى فغضبوا بالانعام ادها فتمت  
أج الملك لا تقدر على ما عني فغضبوا بالانعام ادها فتمت كل واحد دعائى فغضبوا بالانعام ادها فتمت كل واحد دعائى فغضبوا بالانعام ادها فتمت  
فغضبوا شديدا وأمر كل من في القصر من الفلاحين والمالين ان يجمعوا وكان عددهم باجمعها ألف  
رجل ولم تتبع فاستدعى بعض الحكام ونص عليه بقصة الجار به فقال أج الملك انقل هذا الجار به ولا  
أنتد أحدا يترك ما به من هذا فذا كنت أشتاؤا ولا نكت من هذا جاني ما شبع ولا يوت وأ كثر  
ما به مرض ذلك الجوارى الرومات والسملاء التي أهيئ من زرقانهم بعين النكاح فحسبوا البشواى  
في تسعير سورته عند قوته تعالى وعشر البحر ميعود من غزاة العيون وصلوا ببلدان لان رقة أسوأ  
أزوان العين وأيضها الى العربيلان الروم كانوا أدهم وهم زرق العيون وذلك قالوا العداؤ سود  
الكبد أزرق العين (قل) لمعاذ الامرأة كم تعقبن ضالت

[illegible]



ثلاثون ألفا كل يوم أحيم • وما في غزاهي منهن واحد يق

قبل ان سقراط خرج مسافرا رأى امرأة قد أنجرت معه فقال أما أنت قد سمعت القرين فما بال هذه  
فالوازت وهي محسنة قال الآن قد جئت في القسيسة فلما كيف ذلك قال ليس الجبلة امرأة كتبت تزي  
وانما الجبان تغفلت بتخلفه بطناع الشهوة (قال بعض الحكماء) ان الرجل كلما طعن في الناس  
منعت عن كنهه وبطلت شهوته وهز تكلمه وقال جالينوس المرأة مخلوقة بفضلك طبع الرجل وقال  
غيره المرأة كلما طعت في السن تزايدت شهوتها لو طبت النكاح لذاتها وقيل ان جاعث من المصوص  
دخلوا بينا يعتقدون ان فيه كسبا على النكاح لا يوجدوا شيئا سوى شجر عوج وشاتير بوطه بالدار فندموا  
على جبر وهم وقعدوا يشاورون فيما يعملون وقد نأبأ ملهم فقال بعضهم ليهض نذهب فنبصر بهذا  
المكان أم كيف يكون العمل قال بعضهم نذهب هذا الشيخ والشاة ونشوي لهاونا كله ونسكن هذا الجوز  
باجعنا الى وقت العصر هذا الشيخ والجوز رحمان كلاهم فقال الشيخ الجوز دعوت ما قالوا قالت لهم  
قال وكيف يكون العمل فالتفسير يارجل لقضاء الله تعالى قال أما أنت فتصبر من ليلتك وأنا والشاة  
يا جبر وانفس ما نصبر قال فصلت المصوص وخر جوارتورهما فانظر الى هذا الجوز من شدته وشيئا  
لنكاحك تكسرت بذيخ وزجهوا ولا شغلها ذلك بلوغ وطرها (قيل) تلحقن ثمنه وشيئا فقالت  
القيصرى انتم من كفى وأخر من كفى ايض نقي تخاف من بعض السواد والا كثاف أقنص أمليس  
حاشى ماى أطلع أفرع مؤلفين جدين فردته الواحد قدور كبتين يحس الابن انهم من القصور  
كانوا صرا مشين دافى صارا كبر من جملة قاضى قسما ما بين الخاضى من عظمه لحي سيقافى  
ومن قوته حتى تنكح تلقبى ما تلقاف متقبب سميت لها الحافات قد جمع سلطان البيع كفاف بعض  
من الكاس أحرأسى من كاتون الهراس أذفا من كده في زمن الشدة فقال العنقى قد كفت  
من يكون سرى وأحسن لك حيث شأ وغابت صلا أشاء أما تعلين انى ابرام الله خلق الزير  
أقوى من نالوا أطول من أشياو وأظلم من فشة حمار مجرور الرأس بسد الانطاس كانه مستراس  
قوى العروق بسدد الحروق كانه جردا يوق بسع عشرين قوته بماله فان وصل الى الصحاب وخرق  
الناب وصرق من الباب كانه الاسد الوئب ان جلده وان شد بد جفج كعبه ولا عند انترامه  
يشكر شديدا لفرزه يقوم من غمره أطول من كدشب ينقض شهوته مثل النشاب سالم من جميع  
العلل والا قلت قد جمع صفت المشرك كالت كمال الشاهر

أذكر على سلمى حين بنا • ورأسك من ذراعى مايزول

وابرى كالعمود عروق • تعرض في ظفوف تستقبل

والعشر كالت قد كوع وكرو سوع وكلف وكلل وكلل وكيدوكلى وكيموك (زاد المعنى مواليا)  
ابش قلت كس أنتم من فرا العمود • أجمروتم بما تاتى في البود  
ضيق وهند حواره تشبه التود • سالم من الشر والعروود والزبور  
ابش قلت في زب ميمته عود التود • يصلح لهذا الذى أنتم من العمود  
ان قلت حمار وفك حمار وفك التود • وانك كلف وصاح بكن رصاص للزبور

ومما يدل على قوته شهواته ان الجمل يذير بها أبوها صغيرة وبصوتها كبيرة ولا تراه هذه الحقوق  
مع وجودها بل انهم لا يتكلمون زيدا لشهواتها وتعتطف على أبيها لذاتها وهي تلم غرض حقوق الوالدين  
وكثير من تربت في النمل الجلالة والعليا الجزيلة تركت ذلك ونسيت الاوطان وسارت الى بلدان ونسيت  
النعام وتجرأت على الظلم وقتل نفسها لقتل كل ذلك متابعه لشهواتها لم تنجب لالحى والطيب  
فتعنت نفسها للمنى الروح الغر القفر فترى نفسها طيه وهذا ساعدى زمانها هذا قتل الله العزير  
الغفار الحليم السائر ان يستراى ذوقنا انه على ما يشاء قد روى لقد أنصف من قال

القاهر ثور دفن قبة نبوته  
بحوار مدرسته وسامت  
شجرة الدار الناس أحسن  
سباسة وأعلت أصان  
الاسراء فارجلوا القبان  
قروان شامو أحضره كان  
بديار بكر فلكوه قركبى  
صائب الملك وقائل  
الافرى وكسرهم وقنيل  
متهمم ثلاثين ألفا وأسر  
الفرانسيس ملك الافرى  
وحبس مقبدا وكل يحفظه  
طواشبة الى صبيح وبقي  
أسيرا الى ولاية تبرقادر  
فالتفتهم الاسراء على  
الطلاق بشرط ان يردوا  
دمياط الى المسلمين وبعوا  
ثمانية آلاف دينار وضا  
عناهب من دمياط  
ويطلقوا أسرى المسلمين  
التي بأيديهم ففعلوا وأقام  
قروان شاه في المملكة  
شهر ثم قتل وتولت بعده  
شجرة الخوام خليل سرية  
الملك الصالح الحسن سيرتها



(وقال آخر)

أسبب بقى بكل جهدى • تكون بقى في بحر لحدى  
أو ديان بقى يا صباي • تكون عند محمد بن بلدى  
وما هو بغضه ما لوكن • غاضة من قلس القلبدى  
إذا عاشت وتازم النجم • فليس والذى وسبجدى  
وان ينظر من لرجل غنى • يرانى عند الذى سجدى  
وان يلغز وجهها جلا فقرا • فبدهها وبقى المم عندى  
وان واقطى الأسال قصر • بقى بمسكر من غير جندى  
سالت ابقه يا نصد هاترى يا • وان كانت أم الناس عندى

وجودة تدبرها وبقى لها  
على المنبر بعد الدعا القليلة  
العيسى ونقش اوجها  
على الدراع والسنبل ولرب  
مصر فى الامم امرأة  
قبلا فاقامت فى المملكة  
لثلاثة أشهر عززت نفسها  
وتولى الملك الاشرف موسى  
ابن الملك الكاسل وكان  
مخطبة له وسعها ريبك  
التركى على النصارى لانه  
كان تولى قبله خمسة أيام  
فقال الناس لابد من  
سلطان فخير هذا بكر من  
بنى أيوب فارادوا الى  
الاشرف وأخضروه  
وطغفوه ولم يعزلوا ابيك  
بل كما شريك وكان آخر  
الدوية الكردية الاولية  
وسدة ولايتهم إحدى  
وغنائون سنة ثم جاءت  
الدولة التركية بمسلك  
الاكراد فى حدود خصب  
وسفانة فاولهم الغزاهز  
الذين أرسلك السركاني  
الصالحى فاقام مستعين

(سدكالى ما نحن بسدده) من أمر الحاكم فلما أوداه سجنه وتعالى هلاك الحاكم وكان السبب  
في ذلك انه أود قتل أخنسيه سيد تللولك وهم ان يرسلوا القوا بل فانه بلسه اذ بكلامه وقال لبعض  
قهرماناتها سمعت انك تبغين الجوع ويد شغل اليك لرجال ولا يمن قتلكن جيعا وكر هذا اقول  
فعلت اخشه انه يقتله الاصلح فاندت في تدبير الحيلة والعمل في قتل اخم او تر جت ليل اوت الدار الامير  
ويوسف الفولة بن دواس وكان الحاكم قد فرم على قتله فدخلت طيبة خفية واختبته ففناه  
وأكرمها فالت له أنت تعلم باس من ابنى سلطان الدعا و قتل وجوه الدولة وقد هم قتل وقتلك فقال  
لها كيف الحيلة في قتله فقالت ارأى عدوى أن تقهره ولا يقتلوه سعدى وجهه على حبلوان فانه يفر  
بنفسه وانت تكون المدبر لولة ولقد فاقطع على ذلك يوسف قتلها كان مبعضة النهار وخرج  
الحاكم على جماعته وانفذ بنفسه في الجبل للقطم وكان سيف الدولة قد أحضره عشرة عبيد وأعطى كل  
واحد منهم خمسمائة دينار وعر لهم كيف يقتلوه فذهبوا الى الجبل وكنوا فيه فلما أبسل خبر جوا عليه  
وقتلوا بالقر بين حبلوان نرج الناس على عظمهم فلقسوه وجوههم وواب الموكب فلبت طغوا  
ذلك مبعضة أيام خرج جواتلهم ومضى طلبة بنعام كذالك اذ أبصر واحبار الاشعب المدعو القصر قد  
قطعت يدوا عليه سرجو لانه فأتوا اثره وان اتبى الى القصبة فالتى شرق حبلوان فقتلوه جل فوجد  
ثيابه وهي مزرورة وفيها آثار السكاكين وكانت ذلك صباح ثوال سنة إحدى عشر ثوار بعامة  
وتصرف خسا وعشرين سنة وشروا بنى في مصر الجامع المعروف به الكائن بالقاهرة فنجابن بابي النصر  
والفتوح وهو الموجد والآن ولما نداء قد قطع الخطي من الجامع الأزهر فعداته انه لم يخطب فيه الا لولة  
وانشد بعض الادباء الى الجامع المذكور فقال

الجامع الحاكم اسم قول باسمه • أثار القى قد ظهر نوى بعض لاعم  
لوقد كراى لفسدنا فاعم • والنصر والغفر عرى بينهم بجمع

(ثم تولى الظاهر أبو الحسن بن الحاكم) فاقام خمس عشرة سنة وتعاين مشهور ووفى بالقطرة بشكة  
القس سنة تسع وخمسين وأربع مائة (ثم تولى المستنصر بالله أبو نجم بن الظاهر) فاقام سنة وأربعة  
أشهر وفى زمنه سنة تسع وخمسين وأربع مائة حصل بمصر غلاء شديد ومع القلاوب ما عسجد فاقام سبع  
سنتين والنيل يندو ينزل لخير وجسد من يزوح وانقطعت الطرقان برا وبحرا وألأام الى أن يسبع  
الرفيق من الخبز الذى وزع وطول باربعه عشر دهر وهو يسبع الا دبا القمح ثمانين دينارا واوكت  
الناس الكلاصا القطا ثم تزايد الحال الى أن أكلت الناس بعضهم بعضا كذالك المرقزى في خطبته ثم  
قوى المستنصر في شروى الخسنة تسع وخمسين وأربع مائة تولى أبا على سنة خمس وخمسين وأربع مائة  
بنى أمير الجيوش بدر الجبال الارمنى بابى وزيد الوالدان (ثم تولى المستنصر بالله أبو القاسم  
أحمد بن المستنصر) وصكان السكلام في مملكته للأفضل أمير الجيوش ابن البدو الجبالى المذكور وهو  
الذى بنى الجيوشى سلخ القصر وبنى جامع الجيزى وكان المستنصر سينا وفى أيامه أخذت الافرنجيت المقدس



في خمسة وثمانين سنة اثنين وتسعين واربع مائة وثلث مائة السطى سبع الف وستمائة وثلثمائة وتسعين  
واربع مائة (ثم تولى الامر بالحكم الله اوطى للصور بالسطى) وفي ايامه بنى الجامع الاخر فكانت له  
تسع اوصار من سنة ثمان مائة واربعة وتسعين واربع مائة وخمسة مائة (ثم تولى الحافظ ادين  
الله عبد الحميد) فاقام تسع عشرة سنة وخمسة اشهر وتوفي سنة اربعمائة وخمسة مائة والله سبحانه  
وتعالى اعلم (ثم تولى الظاهر ابا عبد الله احمد بن الحافظ) وفي ايامه عمر الجامع المعروف بالفاكهان  
داخل بابز ودية الموجود الا ان وهو عام مقام الشعائر الاسلاميه فقبل ان السبب في معارضة انصحه  
كان جيرة يدع فيها الاف ناموس ويطاف بالجزر وخرق يجمع فيها من فساد الذبائح وكان لا يميز من امره  
الظاهر يت جوار للجزر والمذ كونه جعل مشرف على تلك الجزر وفيها جزر بحر واين فاذبح الاول  
وشرع يدع الثاني لخرق طاقون بالجزر وتوضع الجزر اسكنه عند انخرق الفيل يدع وتوجه باب  
بمنظر طاقه فاحذر انخرق السكين بلمع انقاصها بركة الماء فخلق ان الامر وب البيت المذ كور كان  
جالس بالمكان للشرق على الجزرة وهو مظهر انخرق وف السكين ولقاء على الماء فلما جاء الجزر لم  
يحدسكته فادان يدع انخرق بسكين كانت معه فقال له الامير اسكنك يدك ولا تدع انخرق وتوجه  
الامير الى الظاهر وانصب يدك انخرق ثم اسكنك في عار والجزر وشيئا فافتنه فغير مكانه مدة تصرف  
الظاهر اربعمائة وخمسة اشهر ان قتل بداو وارزاعه ورفا السيو في الموجوده الا ان بياب الزهومة  
سنة تسع واربعين وخمسة مائة والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب (ثم تولى الظاهر عيسى بن الظاهر ابا عبد الله  
الله) وعمره خمس سنين وتوفي ايامه تولى الرزاة الملك الصالح صلاح بن ازيد الله بنى الجامع خارج باب  
زوية فاقام المائتين سنين وثمان مائة وسبع وخمسين وخمسة مائة والله سبحانه وتعالى  
اعلم بالصواب (ثم تولى العاضد عبد الله بن يوسف الحافظ) فاقام احدى عشرة سنة وستة اشهر وخلع  
ومات في سادى عشر المائتين وستين وخمسة مائة فوجره انتقلت دولة الماطمين ان كانت دولة من  
فيهم ومدة تصرفهم بحمر مائتين وثمان سنين وخمسة اشهر والله در القائل

وبادوا جميعا فلا يخبر • وما تروا جميعا وصح الخبير  
 فن كان ذا صفة تليكن • فليتناق من مضي معتبر  
 (الباب السادس في سورة الأنعام) السنة السنة أعجاب الطغوت أولهم المات  
 الناصر ملازم الدرس يوسف (أوب) •



سنتين وغاية أشهر ثم  
حبس بامر قطز المزي  
لصغره وعدم صلاحه  
لفتنال التار ونظما  
لقب بالملك المظفر قطز  
المزي فلم يلبث ان جاء  
وجل ويده كتاب يمين  
ملك الملوك ثمرا وغريبا  
انفاذات العظيم هلاكوا خان  
ومنى الجسد باوصاف  
مظلمة وحالة شديدة  
ولم يبا أهل مصر لتقابل  
فانه ليس لكم قوة على  
اللات منصفون انه كم  
ولا تكونوا مثل أهل  
بعد ادواهل حلب وغيرهم  
وقد كنت فقطل من ذلك  
البلاد خلقا لا تحصى  
وقتل الخليفة المستعصم  
بنه جعدا كماي فليسمع  
الملك المظفر قطز هذه  
الالفاظ من علي عذات  
ثم جاء الخبر بان التتار قد  
وصال البلاد الشامية وجاء  
أهلها اليهم يطلبون  
النصرة وأرادوا عزان بانخذ

أحدثت العنبر في جوفه • وزمن التبر رقيق السلم  
قالرو العنبر فحسبه • ز ركذا عتليا في القللم  
ولمزم العز يز قدم ابن خنبر الشاعرن هذا الام العز يز سيف الدين بن شادي ملك اليمن وقد اجر له سلته  
عندما وفد عليه فلقم الى مصر عا قدم من العنبر طابو بولان كذا فقال  
ما كل ما ينسب بالميز لها • اهلاولا كل برق حبه عده  
بن العز يز عرف في قالهما • هذا لي بعلى وهذا باحد الصده  
ثم قول المثل الاصل • نور الدين بن علي السلطان صلاح الدين يوسف وكنيته ناديا حسن الصورة قل  
ان عاقب على ذنب يكتب لخط الحسن وله المذائب الجسلة وهو اكرأخونه صافله الدهر ولاهنا بالمث  
ثم تعصب عليه العادل ابو بكر واخوه عثمات فخر جاسن دمشق وفي ذلك كتيب الاناصر بفسداد  
يقول  
مولاي ان ابابكر وساجبه • عثمات قد عصب اباسيف حق على  
وهو الذي كان قد ولاد ولده • عليها واستقام الامر من ولي  
لخايلاه وحلاقتد بيعته • الامر بينهما والعص غير على  
فانظر الى هذا الاسم كيف لقي • من ادانر مالاني من الاول  
فكتب اليه الماصر الجواب يقول في

والى تلك المان وسنة معلما • بالصدق يضرب أصل طاهر  
شعبوا ليا حبسا اذ لم يكن • بعد الذي لم يسترب ناصر  
فامسرفان هذا على جزاءهم • وابشر فترك الامام الناس  
فلم يصبره بل تولى الاصل • فخره الله تعالى فاد سنة وشهر من تولى حادي عشر شوال سنة ثمان مائة  
وخمسة مائة من كلام الله الاصل على الف المعنى

اما آن لاسد الفی اعالاب • لاداعا وباری وهوطالی  
الاهل برنی الهرا یبشی • تمکی ومان فاضی القوااب  
أقول انه قوت النصر وه • الیسی لهذا یلمانز وال  
فقال اصبرکم دولة قد تهنوت • لکی زمان دو-دو حال



الجل وصلي على من انتصر ائمة الساقم الرجل ويصلي على من انتصره من اهل البيت  
 بضيقه فبعض قيل ان امرأتك تزد وجهك القاضى من كثرة السكاح فله من ذلك فقلنا  
 من سهاوا كذا من من كذا ترى ان احضره لا ارب وحزن وجله شك امراته الى القاضى من كثرة  
 شغلها طول عانتها فتنها وتث اليه تقول

فديتك سهل السبيل الذى تشقى • جولدك فيه الطاوئسوته  
 فان كنت تجرى ان تزد وجهك • فليطعنا هلالا بن بليت

وحث القاضى الكلام فذكر من ولى القضا ولم يحض فانه لم يولد ولا يولد فقلنا ولا يولد فقلنا  
 فربما يتعاطى به من على هذه الولاية فقال له ان يسلط اهل السالك امر اقبال قوله تعالى ومن لم يحكم  
 بما آتوا الله فاولئك هم الظالمون اقول بوليت التوفيق من ولى القضا الذى نفسه بصر عيني ومساويفه  
 كالفرق ولى المعنى

ترجو القضا ولم تانسالكها • ان السبيل لا تجرى على اليس

قال صلى الله عليه وسلم لا تفتنى فبها الحق وقال صلى الله عليه وسلم من ولى القضا فقد ذبح بغير  
 حكمة قال العلامة ابن الرضا كناية عن شدة الامانة والفرح بالسكن فيه سره وقبيلته تعذيبه وروى الامام  
 الحافظ من حديث عن ابن الخطاب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بوليت بالقاضى يوم القيامة  
 فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود انه لم يقض بين اثنين فى غرة ذكر الكمال البصري فى حياة الطيوان  
 صدد كرا بقره كانت القضا على ابن اسرائيل ثلاثة ذات احدهم فولد اقصير مكنه فبعت الله ملكا مخفنه  
 فوجد رجلا يسقى بقره على ما هو عليه فادعاه الى البيت وهو كبرى فاسفنته الى البيت ففحصها فقال  
 بيننا القاضى فتوجه الى القاضى الاول فدفع الملك المدة كانت معه بمقالة احكم ان الهبة لى فقال  
 القاضى كيف احكم بذلك قال ارسل الفرس والبقر والبعرة فان بيعت الفرس فوسى له فبعتها لى حكمه بها ولم  
 يرض صاحب البقرة فاما القاضى الثانى فحكم له بذلك واشد البقرة واما القاضى الثالث فدفع اليه  
 الدرة وقال احكم بيننا فقال فى حاشى فقال الملك سدت اية ايجبى الفسكر فقال القاضى سبت  
 الله ائله الفرس بقرة وحكمهم بالصلح بها وهو لا قال بيننا محمد صلى الله عليه وسلم فاصبح فى النار وقاض  
 فى الجنة قال الشاعر  
 قد جردم الكيس قاض • وقد قضى بالعمارتان  
 وقد رواه الحديث قالوا • فى الحشر قاض وقاضيان  
 (ولعنهم فى المعنى)

ولما ان ولت وصرت قاض • وقاض الظالم من كليله ايضا  
 فبعت بغير حكمة واما • لترجو الفرح بالسكن ايضا

(ولعنهم)

فخنة البعر قد ملوا • ففديت بغير حكمة فباعوا الدين بالدين • فباعوا بغير حكمة  
 قضت زمانا ساد والنوصا • عروا فى البرية لاصوصا  
 يرون العنم اموال المتاعى • كنهه وتواوا فيها نصوصا  
 قضت منهم اذ صاغونا • بساوا من اقلنا الفصوصا  
 (ولعنهم جميعا فاضاحا لامتكم)

الاقبل لى قد طيشت رواية • وروى او مهلا فقلنا قد غلط البعر  
 ركبت الاامل ولا طيب عنصر • حكمت بلا علم فها هو الكفر  
 فان يراجع دهر يادك ماضى • فاسدت الاو الزمان بفسر

كتب بعض الاقامل الى بعض القضا قد دثت الى معنى ووصل الاذى لادنى والقاضى وتماثل الباطل

احضر ترك اشتد له اللان  
 المالح نجسم الدين اوب  
 واستقصى ولا زالت الاقدار  
 قاصده حتى وصل الى  
 ما وصل وكان ملكا جانا  
 قد اما ياشرا الحسروب  
 بنفسه الواقع الها لتهنخ  
 التلوث الاربع وهو الذى  
 بنى المدونة بالقاهرة  
 السيامستان عام اثنين  
 وستين وستمائة والحام  
 الكبير بالسبينة سنة خمس  
 وستين وستمائة وثم فى سنة  
 سبع وهو الان اعمى  
 سنة ثلاث عشرة بعد  
 المائتين والالف قلعة  
 لا افرح اختاره لسلارته  
 وانقار بناته وقطاعها  
 حوله من الاتجار وهدموا  
 البنايا التى حول الانبار  
 فلاحول ولا قسوة لانا لله  
 وبلى ايضا قضا طر ابي  
 التمسى بالقبورية وقضا طر  
 السباع بطريق مصر وغير  
 ذلك من قضا وحسن



[illegible]

مندی حدیث غریبہ : ان + بتیسی لی قلمین ہری • ہلاو ہلاہا  
وڈا یقول تھہ بنا • وڈا یقول تھہ بنا • وڈا یقول تھہ بنا  
(ولبعظم فی خاص فی ولا یثغر مزلو)

هزول ملأناهم • فعدا كنيامدنا • ويقول أمزنا • لا ولم أكن متسلما  
قالوا كذمت لعد يموت • ونحزرت مصفا

أَمْ حِزْبٌ فِيهِمْ إِنْ بَاتِلَ فَقُتِلَ وَالْحَكِيمِينَ الْعَادِ أَنْ يَكُونَ عِلَلًا لِعِلَامِ رَبِّهِمْ فَيُطِيقُ خَيْرَهُمْ عَلَى شَرِّهِ  
فَالْحَكِيمِينَ عَلَى عِلَلِ مِزَانِ الْإِسْتِدْلَالِ فِي رَحِ أَوَامِلَ فَالْمُتَبَعِينَ أَوَامِلَ وَإِنْ انْقَضَى أَقَا كَانَ أَمْرُهُ نَافِذًا  
لِلْأَسْكَامِ الشَّرِيعَةِ الرِّجْعَ تَعْمَرُ أَوْ أَلْهَرِ مِزَانًا فَإِنْ خَيْرُهُ نَافِذًا فِيهِ وَهِيَ أَمْرُهُ وَتِلَاثِي  
سَكْمِهِمْ نَافِذًا هَذَا الْوَلَاةُ عَلَى الْعِلْمِ وَقَدْ كَانَ السُّلْطَانُ الصَّالِحُ خُشُوعًا مِنَ اللَّهِ خَوْفًا لِقَى الْقَضَاءِ مَعَ أَهْلِهِمْ  
وَوَرُوهُمْ وَمَرَاتِبَهُمْ لَمْ يَخُشُوا مِمَّا هَادَ أَنْ يَحْصَلَ مِنْ هَفْوَةٍ وَنُفُوحَا

نُصَلِّتُكُمْ زَمَانًا أَحْبَبُوا بِاسْمِ ۝ وَمَالَهُمْ عَلَى ذَٰلِكَ إِجْتِمَاعُ  
وَأَصْحَابُ الْمَعَادِ يُنَادُونَ ۝ أَشَاعَرُونَ وَأَيُّهُمْ أَشَاعَرُوا

ومن الحاصل الجيدة استنباطها من الآيات في القرآن فيصون بين الناس وما ليس لهم به  
ويحسبه ديناً وهو عند الله عظيم ومن ذلك ما اخذون من الرضوخ من غير تكبر ولا يتكلمون منها  
الرب ثم يقرعون على ابطال الحقوق البينة ولا يفتنون الذي معه الحق ولا يفتنون في دين الله  
أن اثم ما فعلوه بكسبى صانع من قرض الامر الجودان كثير من ارباب الدنيا يفتنون في دين الله  
في الآيات لا فراض دينية يكتب في صاظم كل الساتن في مظهره وبعونه وما يرتب طه  
في يوم القدر وقد كتب الشيخ في الدين العراقي في قوله كتابه ما علموا معاصر النواب أن  
من ولا أمر اقلية بالتوقي في السر والنجوى ولا يضر كل منكر قريباً وهو وقوفه في ذي الله عز وجل  
مسؤول في علمه في غاية الغصرو ولا فطره ولا يندم عادوا جسد أهله معه ولا وجبوا الخذلان  
من غير حله في سائر الدنيا لا تمنع غضب الله من أجله فقل بل انما هو عود من الفهم اذا أخذ  
من غير وجهه أخذت في يوم القدر في عاقبة صلاته وقدره واحسن واسلم اليهم والى الطريق  
المستقيم فقد تمت بناو جبين لنصته قد كرونا ما أتوا اليكم وأعرضاً عن أبي الله ان الله صير  
العباد وقد حصل له اكتشافه كراهه وقتل الله في جميع الطاعات ولا يجمع الا فان ينعو كرمه  
عليه ما ينفذ في الاباحه جدير وجعلنا اليه بعدد من أمر العادل فله نصر فاعني وثلاثة  
اشهر ونطق في القدر في سبع وثلاثين سنة وفي سنة وفاة صانعته وتعالى أعلم (تم في الثاني الصالح  
نعم الدين أبو ابن الملك الكامل) وفي رواية أرسل به رأس الذي قتل في يد فمرس كتابه كرمه  
(أما بعد) فله لا يخفى عليك ان هذا تاريخ ابن الانسان ويصلي في الشان الاموال والهدايا ونحن  
نفسه في القدر في سنة في الحاله من التساوي في الشان والصدقات ونفسه في الشان والصدقات

وقاطروا من ذلك بالشم  
وغبروهوا كسلي عسل  
المسجد النبوي من الحرم  
وحجته سبح وسمن  
وسمائه فضيل الكمية  
يدويه اذ روه قرحان  
كسيرة اخ الزوية ونفقه  
ولم فقهه مع كثره فزو  
العلماء والسلاطين لها  
ولله الروم وحاس بشارة  
وايس التاج وضرباه  
لجروهم والشعر وجوده  
عزارة الجامع الازهر بعد  
اذ حرب وانقضت منه  
الخطبة فذو طوبه تاعاها  
كما كانت وله صدقات  
واؤافقه كتبه ولما خرج  
الى قتال التتار بالشم  
استقى العلماء في اخذه  
اموالهم الرصصة فانفقه  
الانفسوى فانه امتنع  
وكلمه كلاما شديدا غضب  
منه وامره بالرحوم من  
الشم فخرج الى بلاد نوري  
ثم رجع بوجه فاستمع



وقال لا ادخلها والظاهر  
 جهنم اذ اظهر بدهش  
 سنة وسبعين ومائة  
 يدشق وفي ايامه انتقلت  
 الخلافة الى الديلم والصريفة  
 فكان اول خليفة بصر  
 المستنصر ووصل الى مصر  
 في سنة تسع وخمسين  
 ومائة فاجتمع بالملك  
 الظاهر بيبرس وابنته  
 هند فزاد الشرع وبابيه  
 بالخلعة فاجرى عليه نفقة  
 وليس له من الاسرار الا  
 الخلعة والادمن بمعه  
 على هذا التوالد ياقون الى  
 السلطان النجيري يرون  
 قوليه ويقولون ولينك  
 السلطنة فكذلك كانوا  
 بالقباب الخلاء واحدا بعد  
 واحد وكانت سلاطين  
 الاقاليم يتبرلونهم ويرسلون  
 اليهم اسبابا يطلبون  
 السلطنة بالسان فيكونون  
 لهم قسيسا وكان آخر  
 خلفاء بصر ابو عبد الله

الرحم وصلاه وسلامه على سيد محمد وآله وصحبه (أما بعد) فقد  
 بعثتكم جوشك وعدداً عظيماً من ارباب السيف والقتل من  
 الامم ليدخلوا ارضكم ويقتلوا منكم ويحرقوا ما تركتم من  
 وتغريتمنا منكم الا وخر الاوائل لكانت ان ترضى على اناسكم  
 من يوم اوله لنلوا اخر مليك فهاك تسمى القنوت وسبحم الذين يقدم ولا بد ان يزل بالقديم  
 قرآن كتاب هذا تكون منه على اولوسه والنصل الى امر الله فلا بد من  
 سورة ص ولتعلن يا بعدد من وتعد الى قوله تعالى وهو اسعد القائلين كمن من قطعتم فليست بنة  
 كثيرة اذ ان الله واقمع الماورين وقول الحكاه الباغي مصرع وبنيك بصرك والى البلاء يسلم  
 الامر كذلك فلو وصل الكتاب الى زيد افرنس يذوقوا وبالخص والى خياط بصر كروموس وراحمه  
 فاستقبلهم المسلمون وتعاروا معهم فاستدعوا في مسجد الامير نعم الدين والامير حسام الدين اؤزبك لطلب  
 معنى الليل وحل الامير نعم الدين بصر كرا الاسلام الى جهة خياط فخاص من كان في خياط فخرجوا  
 منها على وجههم وتركو الذي يتاليق من الناس ولحقوا بالسا كروم فحاجوا يري عن معهم من النساء  
 والاولاد فقتلوا على الامير نعم الدين وعدوا جميع ما زلوا المسلمين من البلاط ببصر فنه فان خياط  
 كانت مشهورة بالفاقة والازواد والاسلحة وغيرها ولما اصبح الصباح قصد الا فرج خياط فاذا  
 ارباب الدينة مفتحة ولا احدهم افنوا ان ذلك مكيدة فليست ففعلوها وان شولها من غير ما لستولوا  
 على ما من الاسلحة والاقوات فخرج الناس في مصر اترابا خياطيا وكل ذلك لم يسمع من شذو من السلطان  
 الملك الصالح نعم الدين وعدم حركه وقد اشتد حقه على الامير نعم الدين فامر بشق من كان في خياط  
 من الاسماء والقاتلين مشتق منهم في ساعة واحدة فمات يدهي خمن امير او قال ان شقهم كان يقتوى  
 من العلماء فالتقت الملك الصالح الى المنصورة بعد ان سقوها شرع العكر في تعبد بالديانة هناك  
 وقدمت المراكب فخذ المنصور وتوفيها بالسلطنة والعد فلما كانت ليلة الاحد لربح عصر ليلة عشت من  
 شعبان سنة سبع وأربعين وسما تملك الملك الصالح بالمنصورة فلم يظهر موته وحل في تابوت الى القاعة  
 فان شجر بالبرز وجه الملك الصالح لملكات احضرت الامير نعم الدين والحواسي جمال الدين محسن  
 فاحتملوا جوفه فكمكها في خواف من الا فرج فامرسل الامير نعم الدين الى الملك العظيم قروان شاه وهو  
 يحسن كيف لا حاضره وكانت العلامات تخرج من المعالي الساطنة بالمنصور والى سائر المعالي  
 الاسلامية المصرية فقام على الا فرج بموت الملك الصالح فخرجوا من خياط بصر بخرسهم وراجلهم  
 ومرا كهم فحرقهم في البحر حتى زلوا تاخر سكو فامرسل المسلمون كتابا الى القاهرة يخبر على من يزل جامع  
 الازهر يوم الجمعة افر وانخافوا قتالا وجاهدوا باموالكم وانكم فيسبل الله اليكم خيلكم ان  
 كنتم تملكون وفيه مواضع على الجهاد فارتج مصر والقاهرة وتولوا امرهم بالباكاه والى ولدا من  
 الناس باستيلاء الا فرج على البلاد فلو الوقت من ملك يقوم بالامر فخرج الناس من مصر والقاهرة  
 وسائر الامصار فاجتمع على عظيم وتزل الا فرج في شارساح البرون ووسلوا فخذ المنصور وتوسلوا  
 على المسلمين وصارت مرا كهم فزاحمهم في البحر وانهم القتال وكان في البحر بعض غنات فدخل من  
 لادنه الا فرج عليها فركبوا امر افر شمر المسلمون والوقدهم عليهم الا فرج وكان الامير نعم الدين قد  
 دخل الحمام فاما انما نعمان الا فرج قد هجموا على المسلمين فركب دهنانا واخذ بعض المسلمين على القتال  
 فاستدعى الامير نعم الدين ووصل زيد افرنس الى باب القصر السلطاني ولم يبق الا ان يملكه فظن الله  
 تعالى ان شاة من المماليك البحرية الذين استنهمهم الملك الصالح ومن حلتهم الملك الظاهر بيبرس  
 البندقداري ساوا على الا فرج فله مدقوايم القلعة حتى ازلوهم من مواقعهم فانه زواوا بلفت عشت من  
 قتل من الا فرج الحيلة في هذه النوبة انما وشه انتقام من هذه الواقعة كانتين الا فتوقوا لروا



ولما تسمع الجبل لما نقلت من الفرنج أسعدوا في أنتم هذا المسحوق من السلطان العظيم في يومه شهيداً  
والمستقر بغير للصورة تماماً بالفرنج وظفر منهم في اثنين وخمسين من قبل كل واحد من أسرارهم وجلدوا عظمته  
لغيره من الفرنج وقد أحاط المسلمون بالفرنج وقتل وأسروهم كثير والذين لم ينجوا من القتل تركوا أنفسهم  
وأموالهم وقصدوا مديناً هارون وما زال السيف يعمل في أذنه ودمهم قد حصل لهم الفريز والويل حتى  
قتل منهم ما ينوف على ثلاثين ألفاً من الفرنج التي نكس بالسر وأما الأسارى فحدث من العسر والحر  
ونهب المسلمون من أموالهم وديارهم ونشأوا بهم ما لا يحصى والنصارى الفرنسيين إلى المنية الجوارح بعد ما  
من بقي منهم واستسلموا للقتل وسألو الألمان فانهم السلطان العظيم ونزلوا في القسطنطينية وسبقوا إلى  
المنصورة وقبضوا على الفرنسيين واعتقلوا بالاراقى كان بها القاضي فخر الدين بن لقمان كاتب الأشارة  
وكل به الطوائف صبيح واعتقل معه أخوه وزوجته ومن بقي معهم أصحابه ولما نهزم الفرنسيين  
سقطت قلعة ونه من أسرارهم سمعوا بالفرنج في كل من قبضة حرايطر وشيخه فاختد هذا الأسير  
جمال الدين بن يعمر فطلبه فقال الشيخ نجم الدين بن اسرائيل

وفطارة الفرنسيين لنا • قدأ تالسيدي الامراء  
كيباض الفرطس لوبا ولكن • مخنجا سبوا بالامراء

وتسلم المسلمون مديناً ورفع العلم السلطاني على سورها وأعلن لهم اكلمة التوحيد والاسلام وشهادة  
الحق بعد ان أخلص في هذا الفرنج أحد عشر شهراً وسبعة أيام وأخرج من الفرنسيين وأخيه وزوجته  
ومن بقي معهم وتوجهوا إلى بلادهم وقد كان يقول جمال الدين بن سروج

قل الفرنسي اذ جتته • قتال صدق من وزر نج • أتيت مصر اتيتني ملكها  
تسب ان الزمر والطليد • نساك البحر الى ادم • ضاق به من ظلمة الفسج  
وكل اصحابك اودعتهم • بسوء مديرك بطن الضرب • حسون الطالباري منهمو  
الاقتيل أو أسير جرح • وفقت الله لاشملها • لعل عيسى منك وبسفر

ان كان باباكم بنا راضيا • فرب يقض قد أقمن نعيم  
قل لهم ان أخيراً وعود • لاخذ ثار أولمستد جميع  
دار ابن لقمان على عهدا • والقيداني والطوائف صبيح

فقد راقه تعالى أن الفرنسيين بعثوا من هذه الواقعة جمع من جنودهم وقد قوس وأخذوا بحاصرها  
فقاله شايخ أهل تونس فقال له أحد من الساجدين الزين

بالفرنسيين هذه أختهم • فلهما بلب اليه تصير  
للقها دار ابن لقمان قد • وطوا شئكم نكر ونكير

وكان هذا فالاسنة تلك الفرنسيين على محاصرة تونس وكفى الله المؤمنين القتال فكانت هذه الصالح  
بمصر عشر من سنة وشرها شهر وقوف بالنصرة وحمل إلى القاهرة فأتهم وقد فن بقية بيته بجوار  
الدرسين والملك الصالح هو الذي في قلعة قال وقتلوا منهم لجند أو سباهم المالك بالفرنج وقد معهم  
الغارس طاي وبني قنطرة والساو الدوسة التي بين القصرين التي هي محكمة الآلات والله صهته وتعالى  
أهل ثم تولى الملك العظيم قوران شاه ابن الملك الصالح وحمل إلى المنصورة وقد سابع عشر في القعدة سنة  
سبعم وأربعين وستة مائة وقتل بعد عشرين من عمره ستة مائة وأربعين وستة مائة وكان السيف قد نكسه  
انه أخذ به فذو جبة أبيه شمر تاجر ويطاها بمال أبيه فخاصت وكانت بمالك الملك الصالح وأخذت  
تعرضهم عليه وكان الملك العظيم يدعوهم وخطبهم على الكوف فلا تظنرت منه النورس وأخذت  
أجاء بمالك أبيه وكل من جازمكر أو قد الشجر وضرب رؤسها بالسيف وقال هكذا أصل بالمالك  
البرية فاتفقوا على أن يحكموا على أبيهم بالسيف فخرجهم بالبحر حتى تشب كل من نجته

مجدون بصقوب وقلبه  
بالتوكل ولما نزلت الخلافة  
العثمانية وانتهت مصر  
أخذوا حرم السلطان سليم  
فأخذ مصر الحليفة المذكور  
متركة فلما توفي السلطان  
سليم ثانيا إلى مصر وأحضر  
بها إلى أن توفي في عاصمة  
خسعين وتسعة في زمن  
المرحوم داود باشا وبوونه  
انضطت الخلافة العباسية  
فرحم الله لأن الارواح  
الطاهرة ومنها بالانظراني  
وجوه الكرم في النار  
الآخرة وبه ان توفي  
السلطان يبرس المذكور  
سنة ثمان مائة وسبعمائة  
تولى من بعده ولده محمد  
بن سادات وكان سنة ثمان  
مئة وثلاثين وكان أبو سادة  
الولاية في حياته ونجمه بالملك  
السعيد وأسنابه إلى مصر  
أيام سفره وانقل  
بالسلطنة بعد أبيه اثني عشر  
سنة وسبعمائة فاختلف



التي نصها على خاتمي بحر النيل فالذكر وهو يوسف فدخل البرج واستقر به فاطلقوا الأسير فخرج  
وهو يقول ما رأيت عيالا ككم وهو يأرجع إلى الحسن بإسما عن غيبه أجدت خبر جدوى نفسه في البحر  
فاخرجوه وعلقوه بالسيف ففات قتيلا في جحر فاذا زلزل على سوا البحر ثلاثة أيام فدفن بعد ذلك وفاته  
سبعة وتعالى أسلم (ثم قلت شجرة القوسية تلك الصاخ) بالخاضع الامراء وسقطوا بها واحضروا  
جميع السكار للصرية والشامية وتبو الامير بهو المن ايضا فانظر مكان على الصا كونا فانت ثلاثة شهور  
الى ان خلعت فربيع الولى سنة ثمان وأربعين وسما فت كانت آخر الحولة الاوى يتعمدولا بينهم اثنا  
وغناو سننوا ربة أشهر على جامعنا فظلوا للدنوه سننوا ثمان شهور وروى هذا القائل

كانوا اليونان لا يرام جواهر في كل محسنة وكل هياج

وما أظرف قول القاضى القاضى في ذكر المودة الا ببيان الحب الاثير بينه وبين من دخل قلبه فوالتى يابى اوبى ايدىكم امة الاموال كما استوفىكم امة الرجال فلو علمكم المحر لا يتبين اليه اداهم وتقدم انايه موارم واغنىهم من موده واقامه في البيت دائره ودارهم فاماكم اهراس وما تم فاعمال الاموال ما تجر الجود في ايدىكم منوات ونفس حاتت تحت قشر ذل الخاتم وحماة تعالى عليهم اجع

• (الاب السامع في المودة التي كملوا من ماله اليك العريه) •

وقام وتنهى وضمنت الاجتماع زوجته التي هي ابنة دودو والدين حتى انكسرت بطلانها وانما كسرت  
الغشا منه نزل الى قاهره الوف وأعلمهم انما يجب ان يكون حلف ملبس وطاف به وسكن فيه طلع الى  
القاع وكانت قد احدثت من قتله اذ كان اليها فالحامد واليهاد دخل الحمام لئلا دخلت عليه ومعهما خمس  
من الحدم فاجذبهم بها يمسو بعضهم بخافه فاستاحت بشجرة المرققات لهم ان كرهوا فاعطوا في القول  
عليها قالت ان كرهوا فاعطوا في كرا لادسوا بها شاولا طلع ثقله موتى بعد دودو والدين المنصور وقضى

على شجرة القدر ودخلهم اهل اقمققتك الى الجوارى القباقيب وما عا في السد قديم هي راية على باب القلعة  
وبعد ايام دفت في التربة التي كانت تدعى اهل النسيها لمصر فجلز اهل من جنس العمل لانها صفت في قتل  
المائة اعظم قتل في مصر كما دفت في ثلاثة ايام على شاطئ البحر وكذا قتلت ورويت في الحندق  
وحر هي راية قال الله تعالى من بعدل سوا عجز به وقال الشاعر  
من عتلك حقرة وما صبر لها \* فان حرق غوسم حن تقطر

والله تعالى أعلم (ثم قول الله المنصور ورواه ابن علي بن الملك المعز) فأقام ستين سنة واحدة وعشاشه ورواي  
أن أسلمه وقتل بعين الجوف أربع مئة ردى القعدة ستين وخمسين سنة ثم أوفاه الله أعلم (ثم قول الملك  
المعز قاض المعز) وفي سنة ثمان مئة تسعون وألحقه بذي القعدة السب فيهما ثم واصلوا إلى  
دمشق في سبب الجواز في أول ظهور البصرة سنة ثمان مئة وستين سنة ثم أوفاه الله أعلم (ثم قول  
الملك المعز قاض المعز) وفي سنة ثمان مئة وستين سنة ثم أوفاه الله أعلم (ثم قول الملك المعز قاض المعز)

[illegible]







فإذا وقعت لاحد على قعدة انشغلت به وسأته الملهة على حتى اكتمل ظهره في السطرن أو ثلاثة ما  
أن يكتب بين يديه ليراد فكتب يقول

وما تنظم الا ذابو العلم والحما • وصاحبها عند الكلال عوت

فكان الحجاب صاحب بلاعة شهادا ترمين الخطا فرفع منزله • (تنبيه) لا يخفى ما في هذا البيت الذي  
تمثله المملوك من التوراة التي من افواح البديع والتجسسل انما انما من المعنى ومطابقة الخطا كانه  
يقول ان اقدم على حسن الخطا بان شأنت حسدي في كتابته التي صولم لو يفسد زمانه وانما عند غير  
مخطوطا كان حب عند الكلال ويقال الناس في ذلك على ثلاثة أقسام قسم اعطى خطا لا خطا وقسم اعطى  
خطا لا خطا وقسم اعطى خطا وخطا

لا تصيب بان الخطا يصدق • ولا مصاحبة شعر الحاتم الطائي

بل انما أنا صبحاح واحد • لتقبل تطلعت في انما الطلاء

(ثالث) قال الفخر الرازي حاله بالقبول غرر رجل بعلمه كان ما يقول في قلبه مع الاحراز من الابهاز  
الفصل والتطوير العمل وقيل البليغ من يحول الكلام على حسب الاماني ويصنفه الاطلاق على تردد  
المعاني وخالف الكفاية مناصفة ثم يفتعل الحسير بجالس الملوكة وهي آفة فافزعة قعيلها آفة  
جسدانية تصف بالترك وتوفى بالادمان قال على كرم الله وجهه عليكم تعسس الخطا فانه من ملاتج  
الرزق وقيل ما حسن خطا انسان لا وطلب الرزق ما حسن موت انسان لا وطلب الشهادة (ثالث)

لا يابى ذكرها عند الاحتياج اليها وهي قال المنصوري في اعتبار علامات الممالك والجواهر في عند  
المنشئ يدل على اسقام ظاهره واطنه وعلى احوال في الجماع من التباه وهو نوع ثلث من افواح  
الفراسة منها ما اليه جدا احذر اللون الاصفر فانه يدل على في الكبد والجمال أو المدة أو يكونه  
راسبتر في فاهم احذر الكرز الرقيق البياض أو الرقيق السواد والثالث لون البدن كانه  
قد يكون مبادى هي أو برص لم يتحكم احذر الحشرة الخبيثة التي رازها في موضع من البدن فانه  
وعيا يكون مبادى قوبله لم يتحكم احذر ايضا السمعة وشبهها أو مآثره في البدن كالتي أو الوسم  
فانه بما يكون على موضع برص وإذا أشكل عليك شئ منه فادخل المملوك الحمام وادلك ذلك الوسم  
أو الشامة بالاشنان والبروق والحل فانه يبين لك أمره احذر كدر بياض العين وظلمتها ما ينشذون  
بالجذام احذر المفرقة العين فانه دالة على رداءة الكبد وان كان في العين عروق ظاهرة دللت على  
الجل احذر فظ الاخطان وبواء حركتها فانه وما كان مبادى جرب فيها احذر عظم الانف وهو باجه  
فانه وما يدل على فواسير في داخله فانظر فيها في الشمس وربما عالجتها رطوبة عند الغزاة تدل على  
فواسير احذر قلة أشد العين وقلة شعر الحاجبين فانه دل على الجذام واضمحلال الانحاس  
والنكبة من اللحم والانساق فانه يدل على البصر واضمحلال الاسنان فان القوى منها هو بل البقلة  
دال على العمر وعلى حمة البدن وقوة الجماع والعكس واضمحلال عظامها فمفاسها فان كانت في  
أولها خسل في اصغافها فذلك دلالة النكبة فاحذره واحذر ما يركب بعضها من اللحم كاللون  
الاشمر والاصفر والاسود وشبهه حرق بالنار فانه يدل على فساد المعدة والنكبة احذر انحاس فاه  
صبغ الشفتين أو بياض لون اللسان وفلته أو تغير لون عصبه أو خضرة أو سودا بغير فاه • مندرج عرض  
قريب أو بان الكبد ضعيف والجمال معتل احذر التورفي البطن والمكان المورج منه والمؤلم عند  
الزنا فانه يدل على مرض في المعدة أو فيها احذر التورفي العنق وان كان مشفرا أو أثر غرق فيه فانه  
يدل على أن يكون هناك خنزير وضد أو تورم في راحته بسر قولا بأس ان تامل المملوك ان يجري شوطا  
ثم تطفئ الشئ منه على يد يور أو حال ثم تنفد بالمطافه في سلاتها العركان وتنفد الساق منه على  
في عروق فحنان كبير واطنه وعيا يدل على داء الغيل أو عرق الاسا واضمحلال العصب وقلة الجار

احسن الاما كن بحيث  
يجر منه السلطان سلاح  
الدين ومن يوشك قطع دابر  
الافرنج من سواحل الشام  
وصار أمرهم في اديار فاته  
تعالى برجه وحمة واسعة  
(دول بعدد أحوه الملك  
القاهر يبدد الذي كان  
تأبانه قائم يوما واحدا  
وقل (دول بعدد أحوه الملك  
الناصر بمسجد في قلاوون)  
• • • ثلاث وسبعين وسماثة  
فاهام سنة واحدة ثم شاع  
اصفره فانه كان ابن  
اسع سنين (دول بعدد تأبانه  
المصور حساد الدين لاجين  
المنصوري) ثم تلت سنة فاهام  
وتسعين وسماثة فاهام  
سنتين وعاد السلطان بعد  
ابن قلاوون الى السلطنة  
فانما سنة سبع مائة فاهام  
سبع سنين ثم عمل بنيه  
وبين المعسكر وحدة فاهام  
سنة وذهب الى الكرك  
وفي مبدى أول سنة ستة تسع



والرعيه عند الاموال القوية والنفط عند الجماع والاعتراف بعد قرب الله بالبر والعبادة  
 القاسرو ونكالات وورق بالبدن والشرقة تلك تلطم منه الامارات الى القنطرة للمساكين للتعليق  
 (القول في اعتبار احوال الخوارج) بعلامته على احوال المستورة (منها) اذا كان لهم قمر اتوا سوا كان  
 فرجهوا سوا لو اذا كان شيخا كان مثله واذا كان مسدودا كان كذلك واذا كانت كبيرة الارضية من  
 الانف غليظة الشفتين كانت غليظة ساقى الفرج وان كان لسانا شديدا الحرة كان فرجها شديدا الرطوبة  
 وان كانت جسدها الانف نفوس ظلمة الرغبة في النكاح وان كانت طرية العنق نفوس اذية الفرج غليظة  
 نبات الشعر وان كانت كبيرة تالو وجهه غليظة العنق دل ذلك على صغر الفرج وصغر الفرج وشققون كانت  
 صغيرة الخسك كانت غليظة الفرج وان كان لحم ظاهر قديما سلبا كانت غليظة الفرج وان كانت ندية  
 مكتنز لحم البدن والقسمين تكون كثيرة الشبق لا مسير لها في النكاح وان كانت مودة المجلس في كل  
 وقت حره الشفتين والاعطية الفرج فتكون شديدة الطلح والنكاح وان كانت حره اللون زرقاء العينين  
 فتكون شديدة الشهوة وان كانت كثيرة الفصم غليظة الفرج وسرعة الحركة فتكون قوية الشهوة  
 النكاح وان كانت كمله العينين مع كبرهما فتكون شديدة الغليظة الفرج وان كانت كبيرة الاذن  
 مسفرة الفرج فتكون ضامة اللحم وان كانت نائمة العينين الى ناحية الظهر دل على صغر الفرج وان كان  
 لحم المرأة سلبا لم تزلوا يفر بصغر نسبه والعين منها كالجمل تدبس عليها سر وظاهر دل على  
 رطوبة الفرج وبروده واعلم ان النساء على ضر وبور وبسبب كل ضر وبور تنفتح في الشهوة  
 لا يحصل لها كمال اللذة الا بهول لا تقادح لجل بالطاعة والمحبو حلق في الفيسه الاجام وهي شعما وزلفه  
 وجوانه وغمره ولباوه فها هو سلكها فاما انحصار فاعلمه الفرج مع صلابته وما سلاته شعما وهذه  
 لا يكمل لها لذة الجماع الا بالذكر الطويل الذي يصل الى الباب الرحم ويصل الولد لا في الفرج (مثل) عرب  
 عثمان القاضي من جلوه اشتراها فقبله كيف وجدتها فقال هي من صلات من الحنة البرد والسعة وذكر  
 الهندي ان مدة ازاله كرا الطويل اثنا عشر ساعة فاقبها والوسطا نسج اصابع فاقبها او الصغرى  
 اصابع فاقبها او الزلفه في مضغمة الفرج الى ما حوت جوابه ويزل بعد صمته ولا يحصل لها كمال  
 اللذة الا بالذكر القوي القابض جدا او بالجمرة نفوس مضغمة اول حق الفرج ومجموعة فداخلته وهذه  
 لا يكون لها لذة الجماع الا بالذكر الواسع الراس بمراتب الفرج واما الفرج نفوس طرية حق الفرج  
 بعد نيب الرحم وهذا لا يوافيها الا كرا الطويل المردود فيه واما البلاء نفوس التي فرجها مستبدل  
 فوافيها كل ما ذكرنا واما الفرج نفوس واسعة الفرج فوافيها كرا الطويل الغليظة والوسط كذلك واما  
 السكفاء فهن الناقص في فرجها عظامان يكادان يلتقيان في مضغمة من الايلاج وهذه لا يوافيها  
 الا بالذكر الطويل الرقيق وكل انشده الاثوث عند الولادة قبل خروج الولد في الفرج ومن اراد  
 الاستمتاع بالجماع طبعه بالقصر من النساء وجدا الى ما قصير يمد من امر السلطان يبرس فانه اقام  
 في السلطنة سبع عشرة سنة وشهرين ونصف فها هو ما انقصر بدني وفي فحاصب عشرين محرما الحرام  
 مستحسنا وسبعين ومائة \* (ثم تولى الملك السديرة ناصر الدين محمد بن الملك الظاهر ببرس) \*  
 فخر قسنتين وثلاثين شهرا وكان الاقرم قائم في الامور ثم خطم وتوجه الى الكرك فاصبح عشرين  
 ربيع الاخر سنة ثمان وستين ومائة \* (ثم تولى اخوه الملك العادل بدراهم في شلغم) \* وعمره سبع  
 سنين وكان يدعيه وتلقا ونوضرت السكة باسمها فاقام مائة يوم وعزل فلحقه جبة ثمان وسبعين  
 ومائة \* (ثم تولى الملك المنصور بوايعه في خلاوته الصالح الاثني) \* وهو الخبزي اليمارس ثمان  
 بسبب القصرين بمصر والقبة التي دق بهم حياه الفتوحات باسحق البكراني وهي منها طرابلس وبيروت  
 وصيدا وغيرها وكان له بيت سبب الدين بعد الله وكان من شيا وجند ومظلاتهم واما نخلهم  
 بعد به الى ملك الغرب فلما جيع من عنده الف الف ربا انشهر الملك المنصور وقلادون املنا كان مقبلا

وتسعين ومائة قسم  
 غلزان ملك التتار مائة الف  
 الخمس فخرج الناصر  
 القاه في نحو عشرين  
 الفا فمزمع حرك الناصر  
 وقتل جماعة من الامراء  
 ومك غلزان حشيت ما خلا  
 قاهها وخطبه بها وحصل  
 لاهلها من التتار المنفعة  
 العظيمة ثم اخذ الناصر في  
 التجهيز لاقبائهم لان ابن  
 نجمجه على البر يدوحه  
 على ذلك فخرج اليهم  
 وهزمهم ومن يوشد  
 انكر شرهم واصلهم  
 في اديار ولما ذهب الى  
 الكرك تولى مكانه السلطان  
 يسير من الجند شكير فاقام  
 سنتين ثم عاد السلطان  
 الصاصر محمد فلاقوا نائبا  
 الى مصر من الكرك وهي  
 التولية لثلاثين ومائة  
 يسير من قد هرب الى  
 الصعيد ثم هرب منه الى  
 جهة الشام فاحضره الناصر



1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

وختصه ودفن بحدريسته  
البيهرية بالقرب الاصغر  
دخل باب النصر واسمر  
الملك الناصر في السلطنة  
وتمكن منها وعمر مساعد  
ومسد ارضي ولي اياه  
انطلقت الخطبة باسم  
العباسيين والذلة لهم  
على المنابر واكتفى باسم  
السلطان وكانت وفاته يوم  
الاربعاء تاسع شرفي  
اخيرة سنة احدى واربعين  
وسبع مائة ودفن عند والده  
بالقبة وكانت سنة الاخير  
الثاني وثلاثين عاما وسبعة  
اشهر ونصفا فماتت جلة  
ولايت اربع واربعين سنة  
وخمس عشر يوما بلغ هذه  
المنة احد من سلاطين  
مصر (ولي بعده والده  
الملك المنصور ابو بكر)  
وكان سن السيرة ثلث  
وقتل سنة اثنيتين واربعين  
وكانت سنة ولايته شهرين  
واما (قولي بعده اخوه

فیوسف لاشک فی حله • ولکن خلیل هو الاشرف

وكان بين السيرة فحلج  
وقتل ستة اثنين وأربعين  
وكانت مدة ولايته شهرين  
وأياما (قولي بعده أخوه

وساق سلطاننا لهم • خيلناك الجبال دكا

وإسمه ذلك فساغر الاشرف في أثناء ذلك ففضها و...

وَأَمَّا (قولي بعد) آخِرُهُ

وستنقله ونقل الى زمته التي انشأها نحو اربعة اشهر

1



فأقام سبطين وثلاثة وأربعين يوماً قتل في القلعة من النصارى سبعين رجلاً ثم خرجت النصارى من القلعة  
 هجر بالقرافة ثم عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون ثانياً بعد أن سلبت السلطنة أحمد داوداً وبين يومئذ إلى أن  
 حضر إلى القلعة في سادس جادى الأول سنة ثمان وثمانيه من وسمائة فقام عشر من سنته عزم على الحج في  
 شهر رمضان سنة ثمان وسبع مائة وهو على الكرك وأرسل بعديراً إليه أنه أقام بهما ورجع من  
 السلطنة لمقصراً به على ملكه بهو جودسلاز ويبرس وكان ذلك تذكيراً منه وذلك في شوال سنة ثمان  
 وسبع مائة والله تعالى أعلم (ثم تولى القنطرة يبرس باشا تذكيراً للتصوري) استدأوا الناصر محمد بن قلاوون  
 ويعرف بالعصفاني فقام أحد عشر شهراً دخل في عهده على الصعيد وهو الذي بنى البيبرية بالحرب  
 الأصغر ودفن بهما جدد جميع الحسا كم بعد الزلزلة وما في سادس وثمان سنين فتشيت عشرة وسبع مائة  
 ووجد بعد موته خفة شرفه مكتوبة بالذهب سبعة أجزأ على قطع البضادى كتبه شرف الدين بن  
 لوجيد علم الشر وأخذها بالفتح بفتح الف وسبع مائة دينار وأخذ علمه بجله أموال والله سبحانه وتعالى  
 أعلم بالصواب ثم عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وثالثاً لوجع من الكرك قال الشاعر

الملك الناصر قد أقبلت \* دولته تشرق كالشمس  
 عاد إلى كرسىه مثل ما \* عاد سليمان إلى الكرى

وان الملك الناصر عز فرمته الجميع المعروف بالجد بدمر القديعة بجوار البحر أوجر جامعاً بالقلعة  
 وجر المدونة التي بين النصارى وسائر بالحج سنة تسع عشرة وسبع مائة وما في أضياف الحج سنة اثنتين  
 وثلاث وسبع مائة وحضر الطنج الناصرى المتمثل إلى سراقوس وجر عليه القنطرة وجر قنطرة الجيزة  
 وله عجائب كثيرة من مبادئ وقصور وغير ذلك (قيل) أنه لما في منامه النبي صلى الله عليه وسلم فصره  
 بينا فنهض فلقبها سراقوس وقاله هناك ملاحة بالزل تمسك بهما بلادرو إلى الذي كور فوجد  
 العلامة فبنى هناك خانقاه جعل في خلافة القمزد وجين ومسلاتل عزاب وحملين من بينهما بمارستان  
 ومدونة عظيمة ووضع بها أربع عشرة روعة ومن جعلها بعمكتوبة بالذهب المدونة مسكتوبة بالقلم  
 الحق بالضرر والاثان وكل حرف شق بالسواد الرقيق الذي لا قطع به ولا وصل ولا تحفة كل حرة  
 من لفة مبدونة بالذهب وبآخر كل حرة كتبه وجدوده وفخده وجد محمد بن محمد الهذاني وهى من  
 مفردات المعجم وأجزأها ثلاثون جزأ ذكر ان مصرف كل جزأ مائة دينار والناس يأثون من الاطوار  
 ويترجون عليها وتشد شاهدتها من اراوان الناس من ويبيعوا أو اخلافة المخذ كور جوامع ومساجد  
 وأسواقا ويوتا وغير ذلك حتى صار تمدن من مدن مصر المشهورة وهى عامر تالي الآن وما اتفق في  
 أيام الملك الناصر المشار إليه ان مفر بها كان جالسا باب القلعة عند سلاز فصر بعض كتاب النصارى بعمامة  
 يشبه عقامة القري فبوهم أنه مسلم ثم ظهر أنه نصراني فدخل على الملك الناصر وقاؤه في تفسير عزى  
 أهل القصة لثبات السلطان منهم فأن تأس النصارى الأزود واليهود الأصغر والسنة والاخر ليعقل  
 اذاهم ويعرف المرمون بسجلهم ومات الملك الناصر يوم الاربعاء سابع عشر في الحجة سنة  
 احدى وأربعين وسبع مائة ودفن مع والده بقبعة المنصور به فكانت مدة ولايته في الثلاث مرات أربعا  
 وأربعين سنة وخمسة عشر يوماً ما لوجع ما بين ذلك وثلاثة وسبع مائة والله تعالى أعلم (ثم تولى الملك المنصور وأبو بكر)  
 وهو أول أولاد الناصر محمد بن قلاوون فقام شهرين وأياماً وطلع سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة وقتل  
 بقوس والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب (ثم تولى الأشرف على كرجين الناصر محمد) وجرمت  
 سنوات فقام ثلاثين شهراً والامرى دولته ودولة أمه بقوسون وبسبب وانه أهـ لوقى بقوس (ثم  
 قولى الملك الناصر أحمد بن الناصر محمد) وكان متعباً بالكرك فصر إلى مصر في عاشر شوال سنة اثنتين  
 وأربعين وسبع مائة فقام ثلاثة شهور وطلع نفسه في تاسع عشر شهر المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة  
 والله أعلم (ثم تولى الملك الصالح اسمعيل بن الناصر محمد) فقام ثلاث سنين وشهرين وخمسة عشر يوماً

السلطان) كفتل ومعه  
 ست سنين فقام عظمة  
 أشهر والامرى هو كفتل  
 قوسون وبسبب  
 وقوى بقوس بعد أربع  
 سنين (ولى بعد اسمعيل  
 أحمد) فقام أربعين يوماً  
 طلع وقتل سنة خمس  
 وأربعين وسبع مائة وولى  
 الملك الصالح عماد الدين  
 اسمعيل أخوه فقام ثلاث  
 سنين وشهرين وخمسة  
 عشر يوماً وقضى سنتين  
 وأربعين وسبع مائة ومعه  
 نحو العشرين سنة وهو  
 الذى وقف قبر يشين  
 لكسوة الكعبة ببسوس  
 وسندس (ولى بعده  
 أخوه الأشرف شعبان)  
 فقام سنة وشهراً وسبعة  
 عشر يوماً وقتل (ولى بعده  
 السلطان حسى أخوه) فقام  
 سنتين وثلاثة أشهر وعشرة  
 أيام ثم طلع وقتل وكان  
 سجين السيرة (ولى  
 بعده أخوه السلطان حسن



أن توفي في رابع ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة فله من الأولاد خمسة عشر رجلاً  
ابن الناصر محمد في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة فله من الأولاد خمسة عشر رجلاً

طلع السلطان بخت \* بطالع السعد في طالع

فاجب لوا كيف أهدت \* هلال شعبان في ربيع

فاثقله كان السلطان شعبان آخر في أمير حاج وكان محبوساً قبل أن يخيه طعاماً ما كان في الحبس  
وعمل السلطان طعاماً ما كان على قفث الملك فقدر الله سبحانه وتعالى أن خلق السلطان شعبان وحسن  
مكان أخيه أمير حاج وجلس أمير حاج على قفث الملك فالتوى كل طعام العز ولول المعز ولأكل كل طعام  
للتولى فقدر تصرف السلطان شعبان سنة وستة وسبعة عشر يوماً والله سبحانه وتعالى أعلم (ثم تولى السلطان  
أمير حاج) ولقب بالظفر فاقام سنة واحداً وثلاثة أشهر وعشرة أيام وأسلم ومات في ثاني عشر رمضان  
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة والله سبحانه وتعالى أعلم (ثم تولى الملك الناصر شو أمير حاج) فاقام  
ثلاث سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام وخلق في ثالث شهر جادى الأولى سنة اثنين وخمسين  
وسبعمائة فله سبحانه وتعالى أعلم (ثم تولى الملك الصالح صلاح الدين) أخوه الناصر حسن فاقام ثلاث  
سنين وثلاثة أشهر وأسلم في شهر شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة فله سبحانه وتعالى أعلم ثم عاد السلطان حسن  
ثانياً وجلس على قفث السلطنة الشريفة فتمكن ونصرف في مدبر سنة ثمان بالرمية بمصر وهي من  
أحسن المدارس بحكمة السامري لها تأثير وقد سمع من بعض الأفاضل أن السلطان حسناً لما تمناه  
مدرسته ألف كور تزيين لها وظانف لآلها المشهور إلا سلاطه ووقع الاتفاق أن السلطان حسناً يلبس  
بالدرسة يرق وطلائعها مستحقاً بحضرته وحصل التيقن في يوم معلوم لحياه السلطان حسن صبيحة اليوم  
الذي كور بعد أن غرقت المدرسة بالفرش الفاخر وجلس السلطان بالدرسة وجلس من له عاتبة بالحنوس  
وكان يلزمه السلطان حسن فرجة ويجوزها وسادة متكى عليها السلطان حسن فاخرج ان الشيخ الامام  
العلامة الهام توم الدين الاتقي الهنسي صاحب الاتفاق في قضا الحنفية والنهاية شرح الهداية وغير  
ذلك من التصنيف وكان في زمانه أحد الدهر بالخلق وشيخ الحنفية على العموم والاطلاق وحسب كان  
حالة قدومه إلى مصر وقد تولى وحلى رأسه طوطو ريفه هذا الجعية بأمر إلى المدرسة ودخلها  
فرأى السلطان في هذا المجل العظيم فما زال يقضى الرقاب أن جلس في تلك الفرجة فخطر إليه  
السلطان حسن شزوا وقاله ما الفرق بينك وبين الجار قال هذه الوسادة فله السلطان وأمر من حضر  
من العلماء والأفاضل أن يضوا معه في علوم شتى فاجادوا فأدوا ثم أتت الأسن وفقت إلا ذات لما  
أبداه من العلوم فاجب به السلطان حسن وأتم عليه بالمشقة بحرسه متوجه السلطان حسن التي تقف  
ملكه وأمر أن يركبوا الشيخ توم الدين الذي كور وحلى مكروب السلطان حسن يسرجه وهذه فرجة  
ومضى امامه كور الدولة من جلوسه الأمير مرشمش إلى أن طلع الديوان فجب بعض من حضر من  
ذلك الموكب فقال الشيخ توم الدين لا تجبوا في ذلك فقدم في تحت ركابي سبع سلاطين من سلاطين  
الجم فسبحان للحم على مبيد ولقد أحسن من قال في المعنى

السلام برفع يثا لعماده \* والجمل يفض بيت العز والكرم

وتولى أيام السلطان حسن بن شيزون جاءه وخافوا في صر قمش مدرسته وقرر الشيخ توم الدين  
في نيزو يسهاو كان مدة تصرف السلطان حسن في الولاياتين عشر سنين وأربعة أشهر ثم أسلم وقتل  
هذما كور كبلخ في شهر جادى الأولى سنة اثنين وستين وسبعمائة فله سبحانه وتعالى أعلم (ثم تولى  
الناصر محمود بن حاج بن الناصر محمد بن قلاوون) فاقام سنتين وخمسة أشهر وخلق وأقام بالقاعة التي ان  
مات في خمس شهر شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة والله سبحانه وتعالى أعلم (ثم تولى الملك  
الشرقي شعبان بن السلطان حسن) وهو الذي بنى الاسر في برأس السور تجاه القاعة وهذه هي غالبها

ابن محمد بن قلاوون) وعمره  
بومذا إحدى عشر سنة  
فاقام ثلاث سنين وتسعة  
وخمسين يوماً وخلق وحسن  
بالقاعة (تولى في محله أخوه  
صالح) وهو الثامن من  
تسلطن من أولاد الملك  
الناصر محمد قلاوون وأقام  
ثلاث سنين وثلاثة أشهر ثم  
عاد السلطان حسن سنة  
خمس وخمسين وسبعمائة  
فاقام ست سنين وسبعة  
أشهر وأياماً وجمعة  
عشر سنين وأربع أشهر  
وأيام وفي أيامه بنى جامع  
الأمير شيزون وخافوا  
الأمير مرشمش ومدرسة  
السلطان حسن بالرمية  
بناها في ثلاث سنين وأربع  
لصروفها كل يوم نحو ألف  
مثقال ذهباً (ثم تولى من  
بعده ابن أخيه الملك  
الناصر محمد حاج) فاقام  
عشرين وثلاثة أشهر وخلق  
سنة أربع وستين وحسن







بها ثالث عشر بعدى الأولى ستمائة وخمسة وستين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 السلطنة فرج الى السلطنة فقامت سنين وتسعة أشهر وثلثون سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 وشهر ونصف وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 من الجاس بجره الناصرون الجسد وذلك من اعظم الصبر واكثر الحزن الى ان حسن الله جليلة  
 بعض الناس بعد هذه أيام فله وضعه وادرجه كلفه واراد في التراب واليا من الكرم الوهاب ان  
 يكون قد غفره الله صلى على كل شيء فدر (ثم قولى الملك العدل ابو الفضل العباس بن المتوكل) فقامت  
 شهر واما وطلع في مستقبل شعبان وكان استناب المولى يوشاكره الى الخطبة والامر للمولى يوشاكره الى  
 قولى الملك المولى داود الناصر شيخ الممردى وحسن الخطبة بالقلعة الى ان ارسله الى الاسكندرية في الحرم  
 سنة تسع عشرة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 الى الجوهرة لا تديد اقل عاونه استسبع عشر وثلاثين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 احسن منها ولا كلف ولا اجسى مخرقل ان سلة بناتها امر المهنيين ان يعاوموا بياهم مثل بياهم مدونة  
 السلطان حسن فبقى كما امر ولما تناوها اشار واطيعه الله لا يبلغ بياهم مدونة الاباب المركب على مدونة  
 السلطان حسن فقلعه وكميله بياهم لوجلى وقت السلطان حسن في تغلب الباب بقرية بالقلوب بية يسمى  
 قها كان ذلك سبيل النور وقت السلطان حسن وادرو يعاوموا بياهم مدونة وهي مستمرة الى الان  
 ذكر القلي في اسلامه في سنة خمس عشر وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 بالقاروقى كان جلى حله فوق الطاقه بياهم لوجلى من صاحب مدخل البيت ولم ير ليطرف بالبيت والناس  
 حولهم يدون ما كلفهم منهم ولم يقدروا احدا من يحكمه الى ان اتم ثلاثة اسابيع ثم جاءه الى باجر الاسود  
 فقبه ثم جلى حله في مقام الحنيتو وقت هذا تجاه اليرباب الشريف فتركه عنده وتبقى واقى نفسه على الارض  
 ويات فله الناس الى ما بين السلطان والمردود فنهك وبما عصى ان السلطان سلما فاق مصر ما كان  
 بمصر دخل مدرسة السلطان حسن فقال هذا اصار عظيم ودخل مدرسة المولى يدخل هذا عمار للملك  
 ودخل مدرسة القوي فقال هذه فامة تاجر وكان مدة السلطان المولى بدعنان سنين وخمسة عشر ووقى  
 يوم الثلاثاء ثمن بحرم سنة اربع وعشرين وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 السعدان المولى وعمر سنين وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 فكانت مدته سبعة اشهر وعشرين يوما والامر لهما فاجتمعته واما قاتل ثم تعلم بعد ذلك واقه  
 تعالى اهل ه (ثم قولى الملك الظاهر ابو الفتح تر) في تاسع عشر شعبان سنة اربع وعشرين وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 فقام ثلاثة وتسعين يوما ووقى في نفس شرفى اطفيسة تار حموه الله تعالى اهل (ثم قولى الملك الظاهر  
 مجدى الظاهر تر) فقام اربعة اشهر ورومين وطلع وتسع وسبع الاخر سنين وعشرين وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 واقام خلفه مصر مكرما الى احسن جيش الى ان مات بالعامون سنة ثلاث وثلاثين وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 الاشراف ريساى (ثم قولى الملك الاشراف ابو النصر ريساى) القى كلى يوم الاربعاء تار حموه الله تعالى اهل (ثم قولى الملك الاشراف  
 حسن وعشرين وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 واخر ملكها اسير اذ ليل حريقه احرق وقبيل يديه بفضوع وانكسرت عليه واعاد الى ملكه  
 بن اختاره وجل عليه من سنة كلى سنة برسلها حتى ضمه الى اسير سطرته المشهورة  
 الى امهنة اثنين وثلاثين وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة وستمائة وثمانين سنة  
 نذير وقرى ان احياء الله تعالى وغفره بعدوه وجميع سالما ليعمر في هذا المكان سبيلا ومدرسة  
 غلبا جلى امد غفره الله بعدوه وقتل ملكها واستأصل امواله واحضر شؤده وطقها بلسان  
 دهاين مدرسته التي انشأها بمصر رأس الوارثين والخوذة بالقميرة لى الى ان مشاهدة وان الاشراف  
 اول نذر وعمر خلفا من راس بالوضع الذى كان تركه عند ذهابه الى امد جاعا من طاعته بطرقة

اربع وثمانين وسبعائة  
 واقصرحت بموته دولة  
 الاراك ومن الغرائب انه  
 قدولى من ذرية الملك  
 انصر اثنا عشر سلطانا  
 ولم تبلغ منهم مدة الناصر  
 فامة اهل اربيلوا وبعين  
 سنة ونصف شهر كما ومدة  
 هؤلاء ثلاثة واربعون سنة  
 وسدسوية الاراك فامة  
 سنون وثلاثون سنة وسبعة  
 اشهر ثم جاءت دولة  
 الجرا كس قال بعضهم  
 ولهم سماعة وسماعة  
 ومصدات وكانت اوقات  
 مصر بياهم وكانت اهل  
 مصر تلاعب فيما بينهم  
 من الارزاق ونسبهم  
 تبسيع ما يعمل من طعامهم  
 الناس من طعم ونفاس  
 وشبه ذلك وكان لهم سوق  
 تبسيع فيه خدمهم ما يعمل  
 من اطمعهم التي ياكلونها  
 من اصحابهم وصكوا  
 يتفاخرون ببناء البيوت



ولم يسم في معنى ذلك قال الشاعر

الاشرف السلطان عمر حلفا • بالحنانة ليرحمه يسوله

وان يا ثور النسي محمد • شعراة قنبل في مصر له

وامامه بين البرية حسن • وكذا التضايع اليهودية

وان الاشرف عمر اشتهر بانه جاب النصر بجواربه الظاهر برقوق (ومما يحكى) عن ابن خضامة مؤدنا  
كان طائفا بحدوده التي برأس الوراقين وكان مولعا بشرب الخمر ويؤذن ويبيع وهو سكران فيبتهام  
فان له قنبل الخمر وهو ياتم خمره واذا رجا جلاجليل المقداد اذ يهتو وقار وخلقه ثلاثة اظفار فلانا  
شداد ومع اقدمه نيكمة وكرابيع قال المؤدنا ما السبب المما في جراه تلك على شرب الخمر في هذا الدوسة  
فقاله المؤدنا من تكون انت فقال له السلطان برصبي منفي هذه الدوسة ثم قال لا تبايعه طر حرمه  
طرح حرمه وشعرا الطلكتو بجليه وامر بضربه فضر به ضربا شديدا الى ان غاب عن وجوده فلما افاق  
برأ حد وجد ألم الضرب بجليه واذا بالانصب فوجد نفسه مقعدا ثم له نال الله تعالى عن شرب الخمر  
واستمر وهو مقعد الى ان مات في يوم السلطان ربياني في يوم السبت ثالث عشر اربع مئة احدى واربعين  
وغنائمة فكانت مدة تفرست مئتين سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام واثني عشر يوما (ثم قول)  
الملك العزيز يوسف بن ربياني فاقام ثلاثة اشهر وستة ايام وخلع في سادس عشر ربيع الاشهر سنة  
الثلثين واربعين وغنائمة فاقام اياما وجيزا الى الاسكندرية ومات في ايام شتاء واثني عشر يوما (ثم  
قول الملك الظاهر اوسيد بن جعفر بن العلاء بن ابدال) وعرف ايامه بجان كد بر من مساجد وجوامع  
وقناطر وجسور وغير ذلك وكان غراما صاحب الانعام والاحسان الهم وغيرهم (ومما يحكى) عنه انه كان  
معه اربعة مائة اعراف بالله تعالى الشيخ شمس الدين محمد الحنفي تحت بركاته وكانت خدمته عند عمل معاملة  
راوية الشيخ لفرح الشيخين شاذية ذلك يوم فوجد جعفر في الاعمال على رأسه وكان الشيخ في ساعة جلال  
فقاله ان هذا ملك يا جعفر قال سقط في البئر يا سيدي فقبض الشيخ محمد الحنفي وقاله اما يكفك  
يا جعفر في حملك سلطنة مصر فقبل اقدام الشيخ على هذا الشارة ولم يزل يجمع يرق في المصايب الى ان  
ولى ساعة مصر فاقام في السلطنة اربع عشرة سنة وخمسة اشهر وثلث ايام في ليلة الثلاثاء ثالث عشر اربع مئة  
سبع وخمسين وغنائمة بعد ان غرض امر السلطنة لولده في اشد له وقع ودفن بقرية الامير يا بني امير  
شور واثني عشر يوما (ثم قول الملك المنصور ابو السعادات عثمان بن جعفر) فاقام اربعين يوما وخلع يوم الاثنين  
مستهل ربيع الاول سنة سبع وخمسين وغنائمة وجيزا الى الاسكندرية واثني عشر يوما (ثم قول الملك  
الاشرف ابو النصر ايتال العزقي الناصري) في يوم الاثنين تسع ربيع الاول سنة سبع وخمسين وغنائمة  
وكان قليل السماع في الناس فاقام ثمانين سنة وخمسة اشهر وثلث ايام وثلثي يوم الجمعة سادس عشر جمادى  
الاولى سنة خمس وستين وغنائمة بعد ان غرض الامر لولده يوم دفن بقرية التي اشها بالصره (ثم قول)  
ابو الفتح اجد بن الويد) فاقام اربعة اشهر واربع ايام الى ان خلع يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة  
خمس وستين وغنائمة (ثم قول الملك الظاهر اوسيد بن جعفر الناصري) ثم الذي وهو السلطان  
الاول من الار وام بصران لم يكن من المزيك انما كان من ولاج من الار واما بصران سنة سبع وخمسين  
شهر واثني عشر يوما وفي يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة ثمانين وسبعين وغنائمة ودفن  
بالقرية التي اشها بالصره (ثم قول الملك الظاهر اوسيد بن جعفر الناصري) ثم الذي وهو مؤدنا  
السلطان خستقدم فاقام سبعة وخمسين يوما وخلع يوم السبت عاشر جمادى الاولى في يوم خلع  
الاسكندرية فاقامها الى ان مات رحمه الله تعالى (ثم قول الملك الظاهر عمر بن جعفر الناصري) يوم خلع  
يا بني فاقام ثمانية وخمسين يوما وخلع يوم الاثنين سادس ربيع سنة ثمانين وسبعين وغنائمة

الفاخرة والمسلو من  
والجواسع والترديد وكذا  
لهم خسران وميراث فيهم  
بشاشة ولطف وشجاعة  
الى ان غلبهم الفيلسوف  
والعدوان وكثرت فيهم  
المصادات وغلبيت بها  
على حسناتهم ومالوا الى  
العوانة والمساكين  
واخذوا بشعار الدين  
فاستجاب الله دعاهم  
المقلوبين ومنهم كل من  
ولم يزل ذلك في اعمالهم  
الى الان واولهم السلطان  
برقوق وكان اسمه بن بيل  
الطنع اسماء استاذ بليغا  
الكبير برقوق وكان اوجه  
ملصقا ولقب بالظاهر  
بشاره السراج البلقيني قول  
سنة اربع وخمسين  
وسبع مئة فاقام ستين  
وغائبة ثمانين سنة  
وعشرين يوما واختفى في  
جمادى الآخرة سنة  
احدى وتسعين وسبع مئة  
ثم ظهر بالسكران وكان



فديدا في عسيرة مدرسته  
التي بين القصرين ثم عادن  
الكرنك واتم بشاعها وهي  
من أحسن مدارس مصر  
وبني أيضا تريتته بالبحر  
وهي مسكونة مشهورة في  
الأقن فكانت مدة تصرفه  
في المرة الثانية تسع سنين  
وثمانية أشهر ووثق في سنة  
اسدي وبما غنائه ودفع  
بثمنه المذكور وولي من  
بعده وولاه السلطان الناصر  
فخرج من برقوق فأقامت  
سنوات واشتق (دولي  
بعده أخوه سيد العزيز)  
سنة ثمان وبما غنائه  
وأقام عاما واحدا ثم عاد  
الناصر فخرج فانياد فأقام إلى  
أن قتل وامتنع في قننه سنة  
خمس عشرة وثلاثمائة وكان  
أقرمه لونه التركي يسد  
الاشرف خليل فبعد سبع  
مرات القروج إلى الشام  
ونفسها وقهر من طلبها  
كأنوب شيخ وغيره وفي

وجوز إلى ديباق وخرج إلى مصر فاجتمع إليه من تلاميذه من كل جهة  
بها إلى حاتم رحمه الله تعالى (ثم قول الملك الاشرف فانياد المحمودي) فمجلسه وجب سعة  
اتسعين وسبعين وثلاثمائة من تلاميذه الباشا السلطنة من عدة من أوليائه الصالحين  
قبيل أن يليها وصكان بها القصر بمقتضى الصالحين (حكم) بهت أنه لم يلبس الخواجا محمود  
اليممر وكان معه رفيقه أسد المليك الذي جلب معه القدر ثامن الجبال إلى حوزة كند الجبل  
الذي هو جملها في اليوم مقرر من شهر رمضان فلو اتصل هذه البقية التربة لبنة القصر وأصل القصر  
فيه مستجاب فسدح كل مناجاة فيه فاما فانياد فقال أنا أطلب السلطنة من من الله تعالى وقال الثاني  
وأنا أطلب أن أكون أميراً كبيراً أو الثالث إلى الجبال فوالله أي شيء يطلب أنت فقال الطالب من الله حسن  
الطاعة فصار فانياد سلطاناً وصار صاحبه أميراً كبيراً فكانت اجتماعاً قولاً فأنزل الجبال من بيتنا  
والسلطان فانياد بحسن التفحص من خيرات وعمارات ومساجد وطرقات ومدارس وأصبحت وقصير  
ذلك منه إلى أميره من مذهب الخلف فبينما هم في وسطه فطعنوا بالهديد نحو خضيرة فبوسل  
منها إلى الجبل الذي في سطح غار المرسلات وهو الموضع الذي تزلج فيه سو والرسلات على التي صلي  
الله عليه وسلم وفي سنة اثنين وربعين والف جمعاً من هذا الكتاب بعد دخل القادر المذكور وشاهد  
به نحو يطالب إلى رأس الجبال فيه ذكر أن الذي صلي الله عليه وسلم لم يدخل القادر وجلس في سكران  
الجبال لا يستطيع أن يرفع رأسه فصار في التي صلي الله عليه وسلم وأرسله الشريفة لآن الجبل وارتفع  
فالتاسع يصفون رؤسهم في تلك القوية بصفة تيركاو مما تلتهم فاما المؤلف المرقوم في الجبل فلهذا كورد من  
الامر لله ولأن الأمير فاما أمير الحاج الشر فدخل الحاج المدينة التور على ما كتبنا أفضل  
الصلوات والسلام يوم الاثنين والثلاثين فالتابع الحاج يصلون الجمعة عند التي صلي الله عليه وسلم والعاذلة بهم  
لا يزيون في القيام بالدين سنة بأربعين ثلاثة أيام فاد أمير الحاج الرجل بالحاج يوم الخميس فاجرم  
عليه جماعة من أكابر القوية بصلوات الجمعة في الحرم النبوي فوافق على ذلك وكان حصل من حرب  
الغنى فدخل الحاج بجبل مفرح فماد فوضر ولجعا فاتفق أمير الحاج على الحاج في التسليم قبله  
من غير حرم يقدمهم من العسكر المنصوري فنادى أن لا أحد من الحاج يقدم بالمير قبل صلاة الجمعة  
ولا يتأخر بعدها فالحاق قبضت الصلاة وأراد الانصراف من صلي الجمعة بالحرم الشريف من الحاج لاجل  
التأهب للمير حصل أزدحم في بابي السلام والرجعة فقتل في تلك الساعة بالبابين خلق كثير والذي ضربه  
شهود المير من القتل ما يزيد على سبعين نفر آخر جاعل المكسور ومن هو إلى الموت أقرب ووزر كوا  
بجملهم الذين بين الله عليهم من بواجرهم في التراب وهذه مصيبة عظيمة من أثر عسيرة السلطان فانياد  
مسجد غر التي بجبل عسرة فالتوم أناره أيضاً أنه أمر تاجر الخواجا شخص الدين بن الزين أن يبنى  
مدرسة ملاقة للحرم الذي قبليه مدرسة وأحكم تعلها بالرخام واللون والسقف المذهب وبها شيا بيك  
مطلة على الحرم الشريف وهي على يسار البنت من باب السلام وقرر بها تسمية طلبة علم لهذا المذهب  
الأربعة وهي باقية غير تم يحصل بها خلق في أوقافها ولباتها ويزل لها أمير الحاج المصري وبما  
وقع في زمن السلطان فانياد من الأمر المهور والحوادث العظمى من حق المسجد الشريف النبوي  
على ما كتبه أفضل الصلوات والسلام ذلك في ثالث عشر وثمان مئة ست وثمانين وثلاثمائة فأسلم أمير  
المدينة فاد إلى مصر لاجل عرض ذلك على السلطان فانياد فقبل تلك الحادثة العظيمة وتوجهه إلى  
عسيرة المسجد الشريف وعرف نعمة الله تعالى عليه بتأهله لهذا الشرف العظيم فأرسل نحو من  
ثلثا من أكواب الصنائع وكثير من البغال والخمير وسائر مؤنهم وبمبلغا خصومة ألف دينار أو أكثر  
وجوز المؤن الكبير حتى امتلأت البنادير من الخيرات وأمر بعمار المسجد بالحرم وأن يبنى في مدرسة ملاقة  
الحرم الشريف والمناجات العمد وأرسل إلى المدينة للتور وثمان مئة تسع وثمانين وجعل مقرها بالمدرسة وأرسل عدة



مصاصف ووقف عدة قري بصر فعمل خلالها الجيران رسول الله صلى الله عليه وسلم والموسى بقتل  
الآن في غاية الانتظام وهي على بساطها منديل الى الحرم الشريف النوى ويتزلفها أمير الحاج الشريف  
المصرى قال بعض الشعراء

لم يسترحم النبي لريرة • غشى عليه ولا خالف عار

لكنما أبدى الرافض لاسم • ذلك الضريح فطهره النار

وبالسلطان في بيته من طلبة • ومن الملك في النسل • وكانوا منتهى الجرا كسة  
وأقرهم ميلال قلوب الرعية أو تكلمهم فقلوا عانت الرعية في أيامه عسا وقبدا الى ان ساد به الزمان  
البحر تروا سبقت له ميون الباني القواير فقدم على ما قدم من عهده وزك ما جسد من متاع الدنيا وراه  
تلهو ما ودرج في أكلان عهده بعدما عمل بدوع غمره وأزله من سريره الى غيره وكان انتقاله الى حدة ذلك  
فقال في آخر يوم الاحد للاثين من شهر ذي القعدة سنة ثمان مائة وسبع مائة وصلى عليه يوم الاثنين  
ودفن بقرية التي أنشأها بالصراف قال جيان وهي في غاية الحسن ومما ساء ما كان يلقاه وتوابعه  
الوفاة ولها أوقاف فجاوبه وهي مسكونة معومته الى الآن ليس بالصراف أمير منها • وكانت مدة  
سلطنته تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر ولحقه أحسن الجرا كسة قدر مدته وقبيلاته تغيب فبيل  
موته وأنه أعلم (ثم تولى الملك الناصر أبو السعادات ابن السلطان قايتباي) وكان شاي بعلب عليه  
السيف والجنون وما كان في الثقات الى ذلك ولا السلطنة بل كان قلب عليه الهوى وكان له ولد  
حياته ودان لا تولى السلطنة • وبأي الله الاماراد • حكى عنه أمور فبيل ان وافته كانت  
من أعقل التساوي اجلهم في حياته جارية تو جتياه في بيت خال من حسنة ما قد تسلسل بها وقبيل  
الباب على نفسه وعليها ورطيلهم من جليلها وديها وادار يسلم جدها كالجلاد وهي حبة فلما جروا  
صراتها وأرادوا الهوى عليه فبيل عتبه لانه قتل الساب وحاكم نفسه من دانش واستمر كذلك الى أن  
سلكها وحشي جالسها بالنياب وخرج يظهر استاذة في السخ وان اليه لادن يجر وين من صنعتهم واستمر  
في افعاله الشنيعة الى ان قتل في رابطة وجاؤا به مقتولا الى القاهرة ودسوه في ربة • في سنة أربع  
وتسعمائة فكانت مدة سلطنته ثلاث سنين ووافته سبحانه وتعالى أعم • (ثم تولى الظاهر أبو المصطفى دسوه  
وهو خال الناصر بن قايتباي) • وحسبك سادجا اميا لا يعرف الا لسان الجركس قريب العهد ببلده  
لان السلطان قايتباي جابه من لاه وهو كبير وصار رقيب بوسعه عز وجله شونه من المصدراته أخوها  
وهي التي أتمت مقامها وبذاته الاموال وارتاضت تقويه • وهذا في العطار ما نسب  
المهر • فقلوه بعد ان ماسهم سنة وسبعة عشر وأخر جوه من ان في واخر سنة خمس وتسعمائة  
وافته سبحانه وتعالى • (ثم تولى جالط أمير كبير وقبيلته بالشرقية جالط) في وال سنة  
ست وتسعمائة ولم يتجنا بالمشوا واقفه عليه أحد ونحاط نفسه بعد سنة شهر ووافته تعالى أعلم • (ثم  
تولى الملك العادل طولما ياي) • فلما استكمل يوما واحد ابل هم عاه العسكر وقتلوا ظلمنا فسلم بقدر  
احد على السلطنة وانفق على ان لو وافقه القوي رى لانهم رأوا في العر بكه سهل الازلة اى وقت  
أرادوا مزه لره لانه كان اقهم مالا وانفعهم حالوا واهم فونفقال لا قبل الا بشرط ان لا تقبلوا  
فذا أودع تحالي من السلطنة فحسب وقوفه وأوفىكم وتزل الحكم من الملك فها هو على ذلك فقبل  
منهم ووافقه الله • (ثم تولى قاصو القوي وقبيله بالشرقية) • وذلك في سنة  
سبع وتسعمائة وفرح العسكر ولايتهم وكان في صوة كثير لاه اذ اطلعت ورأى الاله فكانت شديد  
الطبع كثير الخلق بالامارة ولا سكنت في التفتيم والتدبير الذي ذكره لانه قبل ولايته في سنة ثمان مائة  
وأهوا امره فصار ياتي الفتنة بينهم وباتسده هاجم دسوه من لهم السلم في الطلم وعدوه حتى دنى  
كبراهم ودهاتهم الا بلبا منهم ثم اتسدهم بالملك لنفسه جليلوا عدهم جدا فاضلوا ويقالون الناس

أبده وصل تجوز لك البلاد  
الشام فملكه مائة المسلمين  
وحسب ذراوهم وأسر أمير  
الشام وقتله فخرج الناصر  
لقتاله فوجده قد ترك البلاد  
وتوجه الى مصر وكثرت الحش  
(ولي بعده السلطان الملك  
التوحي) أبو الناصر شيخ  
الاموي مملوك الناصر  
برقوق فقام عشرين  
ونخسة أشهر وقول سنة  
أربع وعشرين وخمسمائة  
وخرج الى الشام مرتين  
وبهذا تخرج الى بلاد  
الاماني وأفتتح قلعا كثيرة  
وكانت بها مقاما  
عازنا بأفواج الغروسية  
ومسكن الحروب معظما  
لشريعة بمسك لفقهاه  
والعلماء وبني مدوسه  
المهر ولسته بيا زوسه  
بدأ فيها سنة سبع عشرة  
وكانت في سنة عشرين  
وخمسمائة (ولي بعده ولده



والنهر والفسل وأهلكوا الصناديق وشغلوا منهم وصاروا يسادوا الناس و يأخذ أموالهم بالقرى  
والبلد وكثرت العوينة في زمنه لكثرة ما سقى النهر وصاروا الذاروا الناس كثير المال وشربوا إلى  
السلطان فيرسل إليه الاموانو يأخذ أمواله ويسل إلى من بما يقبضه يأخذها انطمان دنياه إلى أن  
يسير بغير إبدفائه وجمع من هذا الباب أموالا عظيمة ذهبت في آخر الامر مدى وتفرقت بيد هذا  
وهكذا كل مال لم يترك على هذا الاسلوب ويبيع على هذا الطريق المتكوب وأما الميراث فيقبل  
في زمانه ولما تشد ظلمه وطعمه استغاث الناس فيسه إلى الواحد القهار ونصر عرافة أما البسل  
وأخراف النهر فاستجاب الله دعاء المظلومين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين  
(حق) من شخص يحيا بالدم من أولياء الله السالحين انه رأى جنودا من الجند أخذوا ثمنهم دلال  
ولم يرضه في نفسه لثمنه الدلال بطلمه وهو مجتمع فقال الدلال بيني وبينك شرع الله فصر به يدوس  
فخرأرأسه سعة على الأرض مقلبا عليه فرغم يده إلى السماء ودعا على الجندي الذي كره وعلى سلاطنه  
فصادفت ساحة اجابة فقام الرجل فرأى فيمباري النائم ان ملائكة تركت السماء ويأخذهم مكانس  
وهم يكسبون الجرا كسنة تاسعة واذا قارئ يقرأ قوله تعالى فانتقمنا منهم فاعرقناهم في اليم باسم  
كذبوا باياتنا وكانوا ضايعا فلقين فلم ارا الله ياخذهم أخذ ذابلا فربعض الاقبيل حتى رزاقوري  
يخونونهم والوزراء اتهموا قتال السلطان سليمان خان إلى حجاب فقام اخيرا القوي وكسرت صاكره  
وتقدمت سنابل الخيل في مرج دابق وهو ب بقية الجرا كسنة إلى مصر ومصر وطومان باي الدويدار  
أنحأ القوي وسلطانوا ازال السلطان سليمان في أوجرا كسنة يفتح البلادو يضبطها إلى أن وصل إلى الديانة  
فخرج طومان باي ومن معه اقاتل السلطان سليمان فلم يثبت هو ومن معه الا ساعة واحدة ودنا كسر وا  
وهو راو هو بطومان باي وأسلت ووجهه إلى السلطان سليمان فصر عليه في بابز وبلة فسلب لاهدي  
عشر تالة خلعت شهر يبيع الاول لسنة تسع وتسعمائة وكان الناس يزعمون انه اشقى حتى بعد فرسة  
ويعود فلبس لبس كسنة السلطان القوي ما ترم من عسارات وخيرات وغير ذلك منها عارة  
مدرسته التي برأس الشواين وكان الفراغ من بنائها إلى يبيع الاول لسنة تسع وتسعمائة فوالله  
الذي هو مقابها وسيدل بجوار المدفن بما هو مكتب لا يشام وكان ودان يدفن فيه وما تدرى نفس ماذا  
تكتب بعد ما تسمى لمر باي ارض تحوت ومنها عارة منارة بلجام الازهر ومنها عارة جامع  
القياس بال وضعة وما جادو ومن فاعان ومسا كن وغير ذلك منها عارة وسيدل المؤمنين بالقراءة ومنها  
عارة سندو عتبة إلى وتجهديجها لساكن فيها ومنها عارة الخفر اء بطريق الحاج الشريف في كل  
سنة وهي مسخرة إلى لا تومها السواقى بمصر الضعفة والجران المسلمين السواقى إلى القلعة وهي  
باقية إلى الآن ومنها القبة المعلقة بالتر من المطربة وما يلهم من الكسك والجلال الطل على الملكة  
ومنها حجر عكة المشرق باب ابراهيم وبنوا حوله ومنها بنافسة قبة خارج باب ابراهيم على عين الخارج  
ومنها ترقيم في حجر البيت الشريف ومنها بناء سور جدرانها كانت بلاسور مكات مسدة تصرف  
القوي في السلطنة ثمة عشرة سنة وثلاثة أشهر تقريباً وصدت صرف الجرا كسنة ثمانية سنة واحدة  
وعشر وتسعون فملاوك الجرا كسنة اثنان وعشرون ملكاً أو لهم فرقدوا نخرهم طومان باي ردة انقطعت  
دولة الجرا كسنة كما انقطعت ولهم وقده البقاء كاتيل  
عمر والارض مسدة ثم صلا والى الحفر يا بني حرك كتم خسرنا فانقض الحفر  
وفد جمع من بعض الافاضل ان المرحوم السلطان سليمان ملك مصر أنشأ يقول  
يا بني حرك هينا • ملك الامر سليم • ملككم كان معززا • والواري لا تدوم  
فلكم أوجب هذا • انه فعل لميم • قد ملككم قهرهم • فلهذا لم تقسموا  
ولهذا قد ذهبت • ملككم خل حليم • قد حى الله حانا • له السبر الرحيم

أبو السعدان أحمد وعمره  
دون ستين وكل أمره  
مفوض إلى طاهر ثم تخلصه  
طاهر واستقل بالامر تلك  
السنة وأقام ثلاثة أشهر  
وقوى ودفع بجوار الميث  
ابن سعدى القرطبي (وولى  
بعده ولد بعد) وعمره نحو  
عشرين فقام نحو أربعة  
أشهر ونزل سنة خمس  
وعشرين وغنائته (وولى  
بعده الملك الأشرف) أبو  
النصر رسباى الدقاق وهو  
ثامن ملوك الجرا كسنة  
فأقام ست عشر سنة  
وغنائته أشهر وخمسة أيام  
وولى سنة إحدى وأربعين  
وغنائته ولى أيامه بنى  
المدرسة الاشرفية التي  
بالعندبرانيين بالقاهرة  
والشركسية خارج باب  
النصر والمدرسة بالماقاه  
السرايوسية وأول إلى  
قبر من قبتها وأحضر  
ملكها أسير اومن عليه

٢ وفى نتيجة الجرايين



بليسك فاق كسرى • اذله ذلك العظيم اسمه في الله كرمي • فله منه ياكم  
واقه سبحانه وتعالى أهل بالصواب واليه المرجع والمآب

• (الباب التاسع في ظهور ملوك آل عثمان تخلقه ملكهم الى آخر زمان) •

أول ملوك السلطان عثمان الغازي صلى تحت السلطنة الشريفة في سنة تسع وتسعين وستة مائة بدأ  
بالجهاد واستباح البلاد وقتل الكفار أهل البلاد وكان لسيوف والضيف كثير الأطعماء فأتت  
الحسام شجاعا عندما فاعش حيدا ومات شهيدا فكانت مدة سلطنته تسعة عشر سنة وتولى  
سنة خمس وعشرين وسبعمائة (ثم تولى السلطان أوردن الغازي ابن السلطان عثمان) وجلس على  
تحت السلطنة الشريفة سنة تسع وعشرين وسبعمائة وتسعة وتسعين سنة وتولى  
بروسيداد جلها مقر سلطنته وكان في والده في الجهاد ونجح عدة حصون وانتسحت مملكته ونفذ كنه  
وله حروب مشهورة ومع النصارى فكانت مدة سلطنته تسعة وثلاثين سنة وتولى أعظم (ثم تولى السلطان  
مراد الغازي ابن السلطان أوردن) وجلس على تحت السلطنة الشريفة في بروسيداد سنة إحدى وستين  
وسبعمائة ومعه رابع وثلثون سنة وتولى عدة قلاع وحصون جلبها أذنه وهو الذي اتخذ المالدك  
وسماههم • كثير يرضى المسكر الجدي والنبسهم البركاد وكانت صورة عجيبة على الكرامة فظهر  
أحد ملوك النصارى الظاهري وكان اسمه بلواش وتقدم لي قبل يد السلطان الملقب بسنة أشرح خبرا  
كان أحد على كعاضر باب السلطان مراد فاستشهد في رحمة الله تعالى وصار القانون العثماني من يومئذ  
ألا يدخل على السلطان أحد يسأل عن شيء وإن دخل يبين وجلب يتكلمه فكانت مدة سلطنته  
أحدى وثلاثين سنة وتولى أعظم (ثم تولى السلطان بلورده بن يدريس السلطان مراد) وعمره ثمان  
وإن يكون سنة تسع وتسعين سنة وجلس على تحت السلطنة الشريفة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وتولى  
كثير من بلاد النصارى وقلاهم وأرضهم وصارت النصارى تنسب إلى بعض ملوك نسطور في بلاد  
الروم فقبض على جماعة منهم ابن زمان فمات شهيدا وجسه بهر بين الحبس ومضى إلى تيمورلنك وحسن له  
الوصول إلى بلاد الروم وشككه من السلطان بايزيد • ثم تيمورلنك يسد الأرض إلى أن وصل إلى  
أذربيجان فخرج السلطان بايزيد إلى لقائه وتلقى في الجري فنهزهم بعض مسكروا قفلا تثار وعسكر  
منشار وعسكر كرمات وركب السلطان بايزيد فظهر في الجري فنهزهم بعض مسكروا قفلا تثار وعسكر  
بايزيد في الانهزام وبقيت معه وتسلم معه واستمر السلطان بايزيد يقاتل إلى أن وصل إلى تيمورلنك  
بسيوفهم مشهور ووقعت في حربه مع السلطان بايزيد مسكروا قفلا تثار وعسكر  
وحدة الله تعالى فكانت مدة سلطنته ثمانين سنة (ثم تعاقب من بعده ولاده) وهم عيسى ومحمد  
وموسى وسليمان وأقام وصار بينهم النزاع والقتل حتى هُزم عيسى وقتل بينهم خلق كثير إلى أن  
استقر بالسلطنة السلطان محمد بن السلطان بلورده مايزيد في سنة تسع وتسعين سنة وعاش سبعة وثلاثون  
سنة وكان حيا عندما مجاهدا في سبيل الله افتتح عدة بلاد وبذل نفسه في العز والجهاد وهذا البلاد  
أقامها فاعلمها فتخذه قفلا سطوته وقلة سكب وقلة أشهر وقبيلها هو أول من عمل الصرة لاهل  
الطرمين الشرعيين من آل عثمان في أيامه ظهر بنو الدين بن قاضي مهران وأدعى المسلمون جميع  
جماعة من مريده أرسل به السلطان محمد العسكر فقتل من مريديه نحو دة آلاف نفر واستسلم بنو  
الدين وقتل وفي أيامه انتشر ح محمد بن زمان وولده مصطفى من الطاعة وأمر بروسيداد السلطان  
محمد بن بلورده ومضى إلى قونية وقبض بنو بينه وبين زمان حروب عنيفة مشهورة فزاد أسكن محمد  
ابن زمان وولده مصطفى وأقامها أسكن به إلى السلطان محمد فها وأقام عليها جميع مملكتهم فكانت  
مدة سلطنته تسع سنين وتوفي بعرض الأسهال فكانت مدة حياته من مدة السلطنة في سنة خمس وعشرين  
وثمانمائة (ثم تولى السلطان مراد بن السلطان محمد) وجلس على تحت السلطنة سنة خمس

• وفي بعض النسخ يقرأ

وأعاد إلى بلده بن شامس  
جاءه وصار يرسل الجزية  
في كل سنة (ثم تولى من  
بعده ولده عبد العزيز أبو  
احسان يوسف) فأقام ثلاثة  
أشهر وثمانين يوما وتسلم سنة  
التميز وثمانين سنة  
وأقام أياما وجيزة إلى  
الأسكندرية ومات في أيامه  
عشرون سنة (ثم تولى بعده لادن  
الظاهر أبو عبد جغت  
العلاني) فأقام أربع عشرة  
سنة وتولى سنة تسع وخمسين  
وثمانمائة وعمر في أيامه  
عبارات كثيرة من مساجد  
وقبائر وجسود مشهورة  
وكان مولعا بحب الفقراء  
والإيتام والأحسن إليهم  
(ثم تولى بعده ولده عثمان)  
فأقام أربعين يوما وطلع  
وجاز إلى الأسكندرية  
(وتولى بعده لادن العارف أبو  
النصارى) فأقام  
ثلاثين سنة وشهرين وستة



في بعض النسخ البريطة

أيام وولي سنة خمس وستين  
 وغاشا قوت دفين بتر به التي  
 أنشأها في البصرة (وولي  
 بعده وولد أبو الفتح أحمد)  
 فأقام خمسة أشهر وأربعة  
 أيام وتبلغ ظلمه كسرة  
 بحاسنه (وولي بعده الملك  
 الظاهر شقيقه المنصور)  
 فأقام ست سنين وخمسة  
 أشهر وثني عشر يوما  
 وقوت سنة اثنين وسبعين  
 وعاش ثمانية وثلاثين  
 وطعم ودفين بتر به التي  
 أنشأها بالبصرة (وولي  
 بعده الملك الظاهر أبو سعيد  
 بياي العلاق) فأقام سبعة  
 وخسين يوما وتبلغ وجهه  
 للاسكندرية فأقام جمالي  
 اثنتان (وولي بعده الملك  
 الظاهر بقا الظاهري)  
 فأقام ثمانية وخسين يوما  
 وتبلغ وجهه إلى دمياط ثم  
 أعيد إلى الاسكندرية ومات  
 بهار وولي بعده الملك الأشرف



فوارج الملوك السافقوا الملوك السافقة لهم، فمنازلوا غاشل دولة بني عثمان ولا أحسن حالها ما  
 ولا أحسن حالها ما فارتفعت الاسماط السراية الشريرة وتوسعت هاهنا أهل الدولة وحيلة القرآن واسداه  
 الخيرات للفقراء والمساكين وسكان الحرمين الشريفين ويجعلها على ما يأتي بيته فيعبر بها إلى أمانته  
 الختان المئات أيام دولة بني عثمان إلى آخر الزمان فكانت حدودها لا السلطان محمد إحدى ولا ابن  
 ستور في سنة ست وخمسين وخمسة مائة هـ (ثم تولى السلطان بايزيد خان السلطان محمد) وجلس  
 على تخت السلطنة الشريفة في سنة ثمان مائة هـ (ثم تولى السلطان محمد) في سنة ثمان مائة هـ (ثم تولى السلطان محمد) في سنة ثمان مائة هـ  
 ستور ومن أمثال سلطنة آل عثمان نزع من شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ووث  
 من رير السلطنة كروا من كروا وتربيت بايزيد محمد دولو وار وقامت الفتوحات عرفت في سبيل الله أعظم الفروقات  
 وظهر في أيامه من الإلهام الجهمي ابن الشيخ جلال الصوفي في سنة تسعمائة وخمسة وكنهه طوره ب  
 واستبدل على أوله الجهم بعض الاعايب فتشكك في البلاد وسلط معاد العباد وطهر مذهب أهل رفض  
 والاخذ به مراعاته أهل الجهم إلى الفلاس وأشرع بمحاكمة الجهم وأول من أهلها حسن الاعتقاد وأنه  
 يفعل ما أراد وصارت فتنة في غالب البلاد (حكاية بحية) وهي أن السلطان بايزيد سحره بحية من  
 من أهل مصر من هلك كيتكون على يد ولد قوله بعد مولده هذه فولاد كانا تخبز قس أن يولد  
 السلطان سليم فطلب السلطان بايزيد فإله كان يحميها وكانت من الصالحات الحيرات وله (ذا  
 وضعت جارية من الجوارى ذكره قتيلوا ولديه حيوانا وبنت أنثى فارتكبها وأكلت على ذلك فتبغ  
 التا كبدوا وستر على ذلك إلى أن ولد السلطان سليم فتناولته القابلة فتشبهت فرأت سونة بحية فرق  
 فقبلها فالتفت إليها ما يوجه أني الله تعالى قتل هذا الطلل المصروع وأنه لا أقدم على قتله ولا لأب  
 يزيد جاءه ثلثت بحية حسنة الصوة فلما أخبر بذلك معاهدا عليه واسمها الخال مكتوم لا لمعبره  
 وأمه والله تعالى كان كلما كبر واشتغل ظهرت عليه حمة الغلب فتناوله ففقره فذاجمت أنحوه اليان  
 وجلس بينهما لعلم من يجانبه وشرب وهم بما يبيع من المأكول وغيرها وكذا يخطون منه ومن دخل  
 السلطان بايزيد إلى السرايا يوم جسد أمر السلطان أن طيبوزي من واحد عشر سنة وأجلسه بين  
 يديه وأمر أن يوضع بين يدي كل واحد منهما من أنواع الخيل والواو كموه من السلطان ما يشرع  
 السلطان سابقا في سعادته وعادته وحلف ما يبيع من الخيل والواو كموه من السلطان ما يشرع  
 خالفت منه فتعجب السلطان بايزيد وصار يتأمل في ذلك وصار السلطان سليم يضرب اليان ويؤدبه وقال  
 السلطان بايزيد في نفسه الخالفت هذا لا يكون أنثى كمنه في هذه القابلة وقامت سيرة هو ك  
 وأبى باي قتلها وكذا خالفت أمرى وما فتتبه لفتا خفت الله وخاست فتك من تسلسل هذا الولد  
 المعصوم ولا ذنبه فتفكر طويلا ثم قال ما قدر والله فهو كمن لا يعرف من أمر اليان عنوز بيته إلى أن  
 كان من أمر الله ما كان ولما استولى على بايزيد من مرض الفرس من مرض من الخرك كوتزل السر من  
 فبطر العسكر لكن رحمتهم وطلبوا السلطان في الحركة كسب الاسفار ليعاد في سبيل الله ووثوا  
 السلطان سليم ذات قوة وشهامة أجسد من سائر خونه وعان السلطان بايزيد من أركان الدولة والعسكر  
 يبلغهم إلى السلطان سليم فاستأمر عليه وزاد من يعرف عن السلطنة قلب سليم سليم ويختار المقام  
 أدركه في عز وتعلم ما رموه على ذلك فطلبهم إلى السواهم وفرغ له من السلطنة وتوجه إلى أدركه  
 فلبس اليان انتقى بالوة إلى رحمة الله تعالى في سنة ثمان مائة هـ شروعة وكانت سبيل سلطنة  
 اثنتين وثلاثين سنة والله سبحانه وتعالى أعلم (ثم تولى السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد) هـ  
 كاسر الجهم وقام حاكم العرب بوزل في سنة ثمان مائة هـ شروعة استعانتها كاسر السلطنة كسبها  
 لقدام في الجيش والخص من أخبار الناس عظيم الكشف من أخبار المالك والملك وكان يعرفه  
 بلسه في القل والنهار ويغيب وبعده الأجار وكان همة صاحبته تحت القل تولى الاسوان

أول الصراغين في التاريخ  
المجودي نسبة القواجا  
محمود والطاهر جعفر صفته  
وهو السادس عشر من ملوك  
الجزيرة كسرة والحادي  
والاربعون من ملوك الترت  
ويوم يوشع الظاهر  
ثلاثة سادس وجب عام  
الزحبيون وسنة  
فوقه عاشر من سنة  
والسنة ثمان وعشرين  
ويأتي سنة حادي  
فوقه سنة ودفن بقبته  
بمعراء وقبره من زار  
وكان في الجبل  
اليسر الطول في طبريات  
وكانت أيامه كان  
الذهب وهو واحد  
فوقه ملوك الجزيرة  
وعاز في المملكة بشهامة  
مات بها أحد قومه من  
هذه الأسرة من ذروب  
وهو المعروف بالملك  
من مائة وسدس  
وزاد في غنمه وهي  
بأية في الأسن (شعر)  
بدمه



والجبلين والمنازل ومهما جمود كروته في محل المصاحبة ولما استقر السلطان سليم على سرير الملك  
بدأ بقتال العجم ووجه قبيله ووجهه وعاكره المشهورة الى ان وصل نهر يزد وتصادمت بها كره مع  
هكرتزل لبشورتل النصر من عند الله والفتح القريب والتم زمتها كرامهصيل شاموسات الصا كرم  
المصور وتخلطه وكلاهما يحضون طبعه فخر من بين ايديهم وهم ينظرون اليه سورتك ماحوله من غنمه وأثاث  
تجملاته فاقتمتهاها كرام السلطان سليم وطشحوافرخيله أرض تبريز وشمس وأمر وأمر وأمر  
البيعة تمام الامان وأرواد التكن من بلاد العجم فما أمكنه ذلك لكثرة القضا والفلاء بحيث يبعث العليقة  
بجاءة درهم ويسم الرغيف بجاءة درهم وسبب ذلك انقطاع القواغل التي كانت أهددها السلطان سليم  
لتنبيه بالزوت والطقى فقتلت عنى محل الاحتياج اليها وما وجد في تبريز شيئا من الماكولات والحبوب  
لان شاههصيل أمر بالزوت الى احران الحبوب من شعير وغير ذلك فاضرب السلطان سليم لذلك فقتل  
من انقطاع القواغل فاضرب ان سبب ذلك السلطان مصر فاضرب الغوري فانه كان يذم من ان يجعل شاهه  
ومود ودمر اسلحت وغير ذلك فقتل السلطان ركاب السلطنة التبريزية فقتل ملكه الشر بف تأهلا بخدمه  
واراها الجرا كة منها فتوجه بسكره الى الجرا كة سنة اثنتين وعشرين وتسع مائة فبلغ السلطان  
الغوري فقدم السلطان سليم جمعها كرم من الجرا كة فوجههم وبرز الى قتال السلطان سليم فقتل  
العسكران قريب صاحب جرح دابق وكان الغوري يتوهم و يخاف على نفسه من شعير بك والفرزاي وكافا  
بكرهاته في الباطن وبكرهها كد ذلك فامرهم ان يقتلوا السلطان سليم ووجهه ما وجهه  
أمامه وقت الغوري غرضه هههههه الذين يعتمد عليهم من الجبلان وقد بذل قتل خير بك والفرزاي  
وعسكرهما بالبنادق في أول أمره وبسمل هو من معه فتاب ظنوه وقد أمركه عليه قال الله تعالى ولا يحسن المكر  
السعي الاباهه وقيل في الحق الامام على كرم الله وجهه

الحذر بطلع عالم بآل القدر • فان آت قد علم بطلع الحذر

من يحضر حفرة وما يصير لها • فان حفر فوسع حين تحفر

ان السباب لهم عذر اذا جعلوا • وليس يقل من ذي شبة عذر

فقتل شعير بك والفرزاي ذلك وكانا أرسل السلطان سليم وطلب منه الامان وقت ما من ان يقتلها سابل  
بكرهما ويتم عليهما فامرسل السلطان سليم لهما الامان وعهد لهما بان يطلب خاطرهما وان جعل  
شعير بك مصر والفرزاي الشام فقبضوا عليه ذلك واقام على ذلك فلما رأى الجبلان واضطربت نيران  
المدافع والبنادق في مرج دابق فرش شعير بك عن مصه من الميسن فور الفرزاي عن مصه من البصرة وبقى  
السلطان العوري عن مصه من خواص آتياهه في القلب وأطلقت البنادق والزربطانات فهلك من هلك  
وهرب من هرب وانقلب التلويك لا لاختنا وامتلا وجهه الارض بشعل النطق والتبران وغار الغوري  
تحت سنبلك الجبل وسمى نور العدل ظلم الجرا كة فاجتمع النصارى اليه ونازلت ويات السلطان سليم  
على قلعة حلب الشهباء طلب أهلها الامان فاجابهم بالقول لعلوا بكم ما حضر صلاتا نجسة وخطب  
الخطيب باسمه الشريف ودعاه ولا سلافة بالغ في المدح والتعريف وعند ما سمع السلطان سليم  
الخطيب يقول في تعريفة خادم الحرمين الشريفين محمد قهشكرا وقال الحمد لله الذي يسر لي ان مصر  
خادم الحرمين الشريفين وأمر الفرح والسرور بتلقه بخادم الحرمين الشريفين وخلع على الخطيب  
خلعة متعددة وهو على المنبر وأحسن اليه احسانا كبيرا وأقام خطيبا يمازهر عهد المالكات بحري أحكام  
العدالة والباسم والاحسان الى الرعايا ثم ارتحل بالجيوش المنصورة الى الشام فخرج أهل الشام الى اقامته  
وطلبوا منحه الامان والامن فاجابهم الى ما سألوه بوسط لهم ما طلبوه وأملوه وطلع على من يستحق تطلع  
الرضا والاكرام ودخل الشام في كعب عظيم وأقام لتعديد أمور المملكة برأيه الشريف ونعبله الخطيب  
فخلع عليهم وأمرهم وأمرهم بامام من مقدم الاكسبر الا مقام مولانا الشيخ يحيى الدين بن العربي ورب له

محمد أبو السعادات) وهو  
في سن البلوغ ستمسك  
وتسما بتأقام ستة أشهر  
و يومين ثم خلع في ثلثين  
عشرى جادى الأول بسد  
ثيونه هز من السلطنة  
بعضرة القضا والخلافة  
المشرك على الله ولوأبدله  
الملك الاشراف فاصورمملك  
والله فابتدأ فقام أحد  
عشر يوم ثم وقعت فتنة  
وهرب ولم يعلم حاله فابعد  
السلطان محمد بن فابعد  
ثانيا للسلطنة بعد ثيوت  
رشدته فاقام ستة وستة  
أشهر ونصف شهر ثم شرع  
في الهرب والهلب وبخاطبة  
الاباش وارث كتاب  
الفرش وارث كتاب أمور  
لا تليق منها أن والله  
بهزته لجاريه وأدخلها  
عليه فقتل البابور بطلها  
من يدنها ورجلها وصار  
يلجج جادها كالجلادين  
وهي جيسة فلما جمعوا



أوقا كثيرة وهو إلى الآن واستمر السلطان سليم يمرض النمل حتى هدام وهو مضطرب جوارحه  
توجه إلى مصر لوصول الخبر ثم عدل على زلزلته فاستدس وانطلق في نفر سري قصد أن يروحوا  
إلى أهل القدس وانطلق وعاد إلى مصر فصار كما صار يملأه أوصية أوقرة في طريقه أحسن إلى أهلها  
وفريقه الجرا كة إلى مصر وجعلوا الحدود طومان باي سلطانا ولقبوا بالأسرف واستعوا عليه وألقوا  
مقابله سلطنتهم اليوسار وأجروهم بين يديه وجند الجنود عند الأولي والبنود برزوا إلى الريانية  
شخرج باب النصر ونصبوا المدافع البكر والجرار وهدموا الملقوها إذا أثبتت الصاكر العثمانية فلما  
أخذوا الجواب من السلطان عليا بذلك عدل هو وصحبه من حاكمه خلق الجبل المقطم من وراء مصر  
الجرا كة واستمرت مدافع الجرا كة كوزن في من أمام الريانية وقاتل السلطان طومان باي  
ومن نيتهم من الجرا كة قتلا شديدا وأمر طومان باي بحماقة في عرفها وشهده المصاف  
وهو نفوس في المصكر ويكر ويكر وقتل من وزاده السلطان سليم صناد بأشأ حليفه وقال أي  
تأذني مصر بلا يتصرف وجه الكتكتان يوسف باق بستان في عرفهم به دساعة أنكر الجرا كة  
واخبروا واهرب طومان باي وأسلم وصلى بلز وبلا كاذكر فاذل ساجقا واستمر السلطان سليم  
يدبر أموره وهو ينشأ عراجه لمخصص لثما في ثالث عشرين جبهة ثلاث وعشرين وسعامة وكان  
مقام السلطان سليم بالردشو بنه كشكافوق فاعان القياس وهو مشرف على بحر النيل والروضة  
والقياس ولما دخل السلطان سليم من قتل ومنع من جلس فيه حرة لولاه السلطان سليم (ذكر)  
القاضي في أهله قال رأيت جماعة من معاصي السلطان سليم وصحت منهم حسن سيرته ولطف  
معاشته وشدة ثقته ودقة فهمه كثر من طاعته لقلوبه ونظره في ألفة الطور ليقود الروية بحيث  
أنه فاق الطائفتين ورأيت فضله الشريفة بين كتبهما باهل القياس في الكتكت الذي أمر به لما  
افتتح مصر وسكن الروضة وكان الكتكت هذا صغرا مقفلا لا يصل إليه أحد لعظم ما به دخلت مصر سنة  
ثلاث وأربعين وتسعمائة وكان يوم كسر النيل العبد ففقدوا هذا الكتكت لما به مصر تحسر وأشأ  
وكتب صاحبها له بعد الكرم الهيم ضلع وأطلقه بحيث فرأيت كثر باهل الزمان الأبيض كتابة  
خفية لا تكاد تظهر إلا بالتأمل هذين البيتين وهما

للثقة من نظري نيل حتى • يردق سرا ويتزل بعد الحوا

لو كان لي أوله يرى قدرا عجم • فوق التراب لاصار الأمر مشتركا

ومر قومه فحتمها كتيبة الغفير سليم ولعمري أن كان هذان البيتان من نظم المرحوم فهما في غاية البيان  
والإعجاز وقوتها في الشعر العربي المصنوع النعم وان كان قد قتل جمعا فهما أيضا مرتبة عليه في حسن  
الجميل ولطف الاستحضار وجهه الله تعالى وكان أشجع بصري جادى الأول سنة ١٠٠٠ وبنو ثلاثين وألف  
ان السلطان عثمان بن المرحوم السلطان أحمد بجعل وكاه السعيد الله صراخه سنة بعد الخ أوسير  
ذلك على ما قيل لجمعا منهم من الكتكت لاذكر ووزن بنائه على أن السلطان عثمان إذا قدم  
إلى مصر يتبعه بالكتكت للذكور أبي الله الأمازاد (وعما) أمانسولا شيخ الإسلام الشيخ محمد هجازي  
الواظن الشعراوى عاد السنة النبوية بالباب المصرية في قوتى أقر بها سؤال ربح البلى سنة  
احدى ثلاثين وألف فين تضرع الرزق وأواف المسكين في جملة جوابه أنه قال جمعت من استأذنا  
المؤرخ من خلق الأصغر ولا كثر شهاب الدين أحمد الجركسى صاحبى وكثير من مشايخى مشافهة ان  
مولاه السلطان سليمان أنه من الجرا كة صككوا ونحو ربه في الرقاب ليتوجه إلى الروم  
فقد تم إليه خبر ملك نتائج البلور فدها عليه ومولاه عليا إلى أن عوتها فاشاوره على أن ياتها الجرا كة  
يزيدون الدخول في جملة الأجناد حاجاه إلى ذلك وشاوره على إيقاعه أوقاف الجرا كة فوهي نحو عشرة  
فراو بطن أوانى مصر فاجاز بها فأتها على ما كانت عليه فمشوش وزم وقال في مائنا وصاكرنا

صراخها أرادوا الهجوم  
عليها أنكمهم لانه قتل  
الباب وأحكم قفله من  
داخل واستقر ذلك إلى أن  
سلفوا وسننا جلد بها ثياب  
ثم خرج بفخر يحسن  
سنته ومعه قفله بالسيف  
واستقرى حركته الشبهة  
إلى أن قتل في بحر الجيرة  
وجاؤه وهو يقول إلى  
القاهرة ودفن في ربة أبيه  
في سنة أربع وتسعمائة  
(وولى بعد الملك الظاهر  
قاصدا الأسرى القبايلى  
خال مجدى فأيضاى) بذلت  
له أنتم لا كثر لاوله  
وبويعه بالسلطنة بمصر  
انخليصة والقضاة صاحب  
عشر وبيع الأول سنة  
أربع وتسعمائة وكانت  
سيرته حميدة ورث لاهل  
الأزهر في أيام رمضان  
الخير والحرم ووصاها  
الغورى وزادها فأقام



وسلمهم بلادهم وتدخلهم في صبا كرتا وتبقى لهم أوقافهم يستمنون عليها ذلك فقال السلاطنة سليم ابن  
الجلاد فغضب على الوزير المذكور ووضع جده الثاني في السجن والجلاد انشأه السرايا فوسعة  
لاظفر فقال له بعد ذلك على انهم ان يكونوا من بلادهم اجنابهم عليها وجنابهم امرهم انهم ليسوا  
ان تكون العهد وتقدر ولذا دخلنا انفسهم في جسدنا فليس مسلمون اولاد مسلمين وبغوت على ديارهم  
وأما انفسهم فخلعوا ملك القبايق وبمنهم وقبض منهم من قامت ذر بن من بعده فليس يجوز ان تازع  
الملك في اهلها كما وانزلت الوزير كراهة ان يشعير في اعتقادي ينكر انكلامهم فخرجهم من اهلها هذا الملك  
العقار وهكذا شأن الملوك والمراجل السلطان سليم بصره كره المنصور وتظهرت في ظهره سرحا منعت الراحة  
وبغرت من هواجس مذاق الاطباء وتغيرت في دأته عقول الالباء كانت توضع الدجاجة في جرحه فتذوب  
وشربت معها البني اكبادا من شغلها ظهره وانثبث النية اطفاؤها فبلغته التماس والرقى ونادى بالاموال  
في قبيل القبايق في المني

ولو قبل الداء لكان يسدي \* وانحل الصاب من التلادي  
ولكن الثمن اصابون \* تكبد لحظها في الاستعداد  
فقل السهر انت اصبت قابس \* بزعم بئيك اقرب الحساد

وكان السلطان سليم قد قدمه لعلو دنايا الى الجهم فحاسبه الله القدر بالية ولما وصل الى قفص ملكه  
اشرف وهو متوهنا استمر الى ان لقي بره فكانت وفاته سنة ست وعشرين وتسعين اتمت مدة سلطنته  
تسعين سنين ولم يعمر اكثر من ذلك ولم تطل سلطنته لانه كان سفاكا لانه كثر القتل وهذه مدة اهل  
السلطنة والامراء اذا كثر واسفك الدماء \* (عزق السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان  
بعد دوايه) في سنة ست وعشرين وتسعين اتمت مدة سلطنته على تحت السلطنة الشريفة لولا دوى آت  
أحدوا ربي حجة دوسنة ست وعشرين \* (عزق السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان  
أولف أمهاته وكان مؤيداً لحو به وبغاز به مسعوداً في سكاكه ومصابه آت ما فوجبه تفت رأى سافر  
سلطان (ذ كرز واته) \* أول فز واته انكر وسنة ٩٢٧ ثاني فز واته اردوس سنة ٩٢٨  
وعلى اناس ذلك فروع الطلها (يفرح المؤمنون بصراته) ثالث فز واته انكر وسنة ٩٢٩  
رابع فز واته غزوة سبع سنة ٩٣٥ خامس فز واته غزوة الجهم سنة ٩٣٩ سادس فز واته  
غزوة لمان سنة ٩٤١ سابغ غزوة عز واولوية سنة ٩٤٤ ثامن فز واته غزوة بغداد سنة  
٩٤٥ تاسع فز واته غزوة حلب ووسنة ٩٤٨ عاش فز واته غزوة سبع واسنة ثمان سنة ٩٥٠  
حادي عشر فز واته غزوة الفلوس سنة ٩٥٠ ثاني عشر فز واته غزوة الى المشرق سنة ٩٦٠ ثالث  
عشر فز واته عز وتكون اروي آخر فز واته وقوف فها سنة ٩٧٤ (ذ كرز واته العظيم) \*  
ولوراه يرى باشا الله ديني ماسه وزير الوالد باه الله ثم استغنى من الوزارة كبر سنه فاجب ثاني  
وراه ابراهيم او باشا حرمه الحاصل ثالث ووراه اياش باشا الخادم وكان من الارنؤت رابع ووراه  
اعاق باشا وكان من الارنؤت خامس ووراه سليمان باشا الخادم وكان من الارنؤت سادس ووراه  
رستم باشا وكان من الارنؤت سابغ ووراه محمد باشا هو آخر ووراه موكات متصرفه فكان في الوزارة لعلطي  
مع التسدي يراين والتصرف العام على الخاص والعام وكانت وفاته في سنة ٩٧٢ واستمر بقية  
مدة السلطان سليمان وكان مسددا السلطان سليم الثاني الى ان استشهد في زمن المرحوم السلاطين مراد  
وكان السلطان سليمان يحب ان يقرأ التوراة والصدقات \* من جملة آثاره الجيدة المعجزة الكبرى  
بما رقي الخراج الشريف ولها أوقف كثيرة يشترى من دوايح أوقافها في كل سنة جمال لحمل الفقراء  
والمتعابين والعواجز والمساكين وغير ذلك ومقرهم من المغارة اربعون نفرا ومن المطاوعة اربعون

السلطنة، فتوعانة أشهر  
ثم خلع (وروى بعد الملك  
الاشرف جانياطلا) فقام  
مفسنة وشاع مفسني  
وسمائه وبني المدرسة  
الباية لطلبة شيوخ باب المنصور  
وهدمها انظر في سنة  
اربع عشرة ومائة بعد  
الامام وكان فيها بيت اس  
لهم فانيرو ومرو (وروى بعد  
الملك العادل طوبان باي)  
وكان من صبا على ملك  
هنا تباري ويكن بالنام  
في ربح هذه من غير ان  
مرو في سنة ١٠٠٠  
ل وكانت مدته اربعة  
أشهر ومدة بني مدرسته  
العادلية تطلع بالانصر  
ثم جهم في سنة ١٠٠٠  
و في سنة ١٠٠٠  
المرحوم بن ابينا (وروى  
بعد الملك الاشرف فاصوه  
الوادي) يوم الاثنين  
يوم عيد الفريسة ست  
وتسعين مائة بعد اختلاف

٢ في بعض النسخ من السرايا



نرا ذهابا لمجلد ذلك مستر الى الاثنا عشر وثلث المئتين والكبرى ان انا انظر فبذلك لا كفاية  
 أو خلف وقت السلطان تاليفي ووقت السلطان حقيق وثلث السلطان ثم ووقت السلطان سليمان  
 وقت نفسه ووقت الفري الى المئتين عطاها في القلوب بنة تاسع بقوس ولما الى بيوت تاجه مستند وناحية  
 فري والفتيش وناحية الباي وثلث في ناحية البجر وثلث في المقاطع وناحية اسد وناحية الصغراء  
 وناحية جندون وناحية العربية ناحية شرايبيوت وناحية القضاة وناحية كلر شرايبيوت وناحية صغارة  
 المرحوم وكفرها وناحية منية البت حشام وناحية بقلعة وناحية قويسنة وناحية مستقوا وناحية القلعة  
 ناحية بنويه وناحية قبيده وناحية حشينة شرق وناحية منية القرشي وناحية أبو داود الزب  
 وناحية طوانيس وناحية منية شاهر وناحية منية العزماع وناحية الجديدة ناحية شرايبيوت وناحية  
 به قنودا وبالعجم ناحية علو بس الزمان وناحية منية المرشد وناحية منية شمسة وناحية منية  
 صرو وناحية القلي وبالجيرة ناحية شقيل وناحية منية نادوس وناحية صيد وناحية الكدية  
 وناحية وسيم وبالبنت ناحية منية امي نصيب والاسبوطية والوجه القلي وناحية لفيود وناحية  
 زاوية عباس وناحية طرشوب وناحية حلف وناحية شمس ط وناحية براو وناحية حرج وناحية  
 أبو الهدر وناحية طمان الائمة وناحية طوشن ابراهيم وناحية منية ترمك وناحية أبو الهدر  
 وناحية منية وناحية كورها وسهرام وكورها وناحية طيبة وناحية اللاهوت دار النصل من  
 النواحي كل سنة ما هو من المال سبعون كيسا وما هو من الغلال ثلاثة لاثون ألف ردي وغنائمة  
 وغنائم أردو بلو ذلك شاو من أجرة الاما كن الكانة بمصر وقبورها وهي كل شهر هلال أربعة  
 وأربعون بمساجد كاتمة تصرف السلطان سليمان في السلطنة فاما وار بميزنة وثلثه اعلم (ثم  
 قول السلطان سليم الثاني ان السلطان سليمان شان) وجلس على تخت السلطنة الشريفة تسع  
 وربع الاثني عشر سنة أو بدو وسبع وثمانين سنة مستوار بعون حوكم بعض الفتن تار بها  
 لتوليته فقال (سليم قول الملك بعد سليمان) سنة ٩٧٤ وبعد ثلاثة أيام من حروجه توجه الى سكندرية  
 لحظا فها كرا الاسلام المباح من سبيل الله ارسى براده الى ثوبه لركه السعد لفرم  
 فتلقاه الى ربي محمد باشا المتقدم ذكروا له حله مع سبوا المشاهير بسيرة قلمه سكندرية والقرى الاثن  
 الشريف هو الملك المصور الى الاوطان واستمر الى ان كان بذلك المكان الى ان يصل هو وبقية الوزراء  
 وجوه الدولة الى انهم الى السكك اب الشريف وبعده ذلك بعودون في منتهى البعقر القلت الشريف  
 بالقسطنطينية الكبرى ما جيب حضرة الوزير الاعظم الماشار واستررب السلطنة الشريفة  
 بذلك الى ان ورد عليه الحوز بالادبم وبقا نوزار وقبولوا الزكاه وهو مايت وعادوا الى منتهى  
 الى القسطنطينية الكبرى بغاية البشر والهن والقبول وهزنا الى انهم الى الملك الشريف فغوا انت اليه  
 الهدايا والنفوس الملك والاشراف فم يحسن نظره الشريف اليه والطلعت في منتهى البادوسم فعل  
 الكبر والاحقاد وبلغه وانت مشهو ونصيرها والى الكاثرين وقطاع دار الطالين وهو جبال بكاته  
 الشريف منها فم تفرس منها فم تفرس وساق الوادي ومما فم تفرس الجبل واستمر جاءه من العاصدة  
 (ومما فم تفرس) أنه كان لواله المرحوم السلطان سليمان صاحب يحيى تسمى بالالهيم  
 ولا يبقى ما بين آل عثمان والعجم السعد او تاسعة للاساس الراضة الاوانه وافر السلطان سليم  
 تسمى باسمه احياء الى ما كان عليه زمن والده وكان تسمى باسمه ما دخل في مقاوم وشرية بيقم  
 في تاب مرضي بصره جازي العقل فقتله ودان بفسل شامكرا في سلطنة بت آل عثمان يكون  
 سببا في انه هو وقول الرشاه من رباب الولايات والعمال فلما تمكن من صاحبة السلطان سليم قاله  
 على سبيل العرض بعدكم فلان العز من منصب كدوايس بيده منه بالادوس قدس من يرض  
 فضلكم انتمكم هان بالنصب الاغلا في يصل كذا وكذا فاسمع السلطان سليمان ما جاءه تسمى باشا

بينه كرم انفقوا على  
 توليت لانهم رأوا سني  
 المريكة سهل الازالة متى  
 اولادوا الزمان اولاد له كان  
 آتاهم مالا واضعهم حالا  
 عقلا أقل التولية بشرط  
 ان لا تقبله من فان اودم  
 خلق من السلطنة فامرهم  
 وأمرهم لركم منها هادوه  
 على ذلك وبيع له قطعة  
 الجبل بحضرة الخليفة  
 المستعصر بانه هو صاحب  
 الحل والعقد فقام سلطانا  
 خمس عشرة سنة وسبعة أشهر  
 وجسمه وشعره وما وكن  
 دواي وطلعة كثيرة العلاء  
 والعقود الامراء اودى  
 الماديب حتى اشتد عليه  
 وهزنته بانه مملوك الروم  
 والشرق والامرض وحك  
 الاسرى منهم وكانه  
 الواكب الهاتك وهو مد  
 طريق الجمع بحيث كان  
 يسارع اليه من مصر والفر  
 القليل وكان به خصال



فحصل الرشوة بيت السلطنة بكونه في السبيل الى التنازل امره في الحقيقة وقاله لا تجعل في بيت السلطنة  
 هذه توبة والى قاله في السلطان سام صغير السن و بما يكون في بيت السلطنة الدنيا تاهل من طلبة  
 هذا الامر فان جعل في العاقبة بغيره فلان امتنع قوله هذه توبة والى تقدم طه فودعه بالبيت في قوله  
 الرشوة التي هي من الامور المستعصية لخاص من القتل هذه الجيلة وكانت في سلطنة السلطان سام  
 تسع سنين وكانت وفاته في صابع رمضان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة اهل (ثم تولى السلطان  
 مراد ابن السلطان سليم) وجلس على تخت السلطنة الشريفة في عشرين شهر رمضان سنة ثمانين  
 وعشرين وتسعمائة وسنة ثلاث وتسعين وكان له اخطرات وجره المعرات في خمسة خبراته انه انشا  
 تكية بالدينية النورية في ساكنة الفضل والصلوة والسلام وبورطابا عظامها المدينة المنورة وفيها  
 ارباب وظائف ومجاورين وبورطابا في مصر الخ وبعدها في القاهرة وبنى بها اهل الحرمين  
 الشريطين ووقف على ذلك في مرقى مصر الخ وبعدها في القاهرة وبنى بها اهل الحرمين  
 وبالترقية تاجيك في الاحد وتاجيك في النجيب وبالقبلي تاجية طنان وتاجية كلز وبنى وتاجية  
 طوخ الثاني وتاجية سلطان وتاجية شبرا وبالقبلي تاجية سندوب وتاجية عينية ومنجود وتاجية  
 ابو الحسن وتاجية تاجية كرم وراو تاجية نهوا الهنداوية والوجه القبلي تاجية لغضا واحدة فذبل  
 واحدة العمامة وتاجية ديشنا وتاجية الضوايا واحدة اهناس الخضرا في كل سنة يجهز الى بندر  
 السويس فحصل الزواحي المذكور وفي كل عام من الحب فوالى اربد وماتى اربد فحصل في  
 مراب في وقت الحشائش العادية الى البنس رسم التكية المذكورة ومجاورى الحرمين الشريطين  
 وامامها يجهز من الضمن فحصل الزواحي المذكورة في كل عام حبة اسيار الحاج الشريطين المصري  
 فقدر حبة شريكها توزع على اربابها من مجاورى الحرمين الشريطين وتولى السلطان مراد في  
 سامع عشر جادى الاخر سنة ثلاث واثمان مائة تصرف في السلطنة عشر سنة وتسعة أشهر وسنة  
 ايام ولته اهل (ثم تولى السلطان محمد ابن السلطان مراد) وجلس على تخت السلطنة الشريفة في يوم  
 الجمعة سابع عشر جادى الاخر سنة ثلاث واثمان مائة فحصل في السلطنة عشر سنة وتسعة أشهر وسنة  
 مراد في الفردوس والملك زانه محمد الاثنى عشر مراد  
 باثر ابيه قد تولى فاشوا محمد تولى ابن مراد  
 وقد قلم ايضا بينهم او يضا جلوس السلطان محمد المولى اليه فقال  
 بولاية المولى المليك محمد هم الهنا والكون بانشر النرح  
 ومحمد الشافعي المولى واداروا محمد قد شرف الملك ومع  
 وقام بينهم ايضا نال بمخالصه فقال

محمد بن سلطان علي \* آدم يارب دولته وأبني  
 أي أيا أهل العالمة أرضوه \* محمد بن سلطان علي  
 وتوجه بذاته الشريفة ومعه صا كرام المنصورة إلى القز وناجر وحصل هناك قتال ونزال بطول شرحه  
 ألف المورخون له هذا الغزو وتوارخ تاريخه والفرق حصل النصر لولا ناضرة الملك لجان محمد وعاد  
 حالها مؤيد منصور ومن أثر خبراته أنه كتب حيا فتحمل من أركب من بندر السوس إلى البايك  
 للفرار الحريمي الشريفي وقف على ذلك فرى من قرى مصر المحروسة وهي باقيا المنوبة فاجبة  
 البنون وناحية ملج وناحية شنوان وبالغريبة طجة الهائمات وناحية قنينة بحل وناحية جهون  
 بالقليوبية ناحية صانقين وناحية بحجول البيضة والشريعة ناحية شاشلحوت وناحية طجة نسيطا  
 وناحية صهرجات المنى وبالفرقوم ناحية قنينة وناحية بتمير وبالمنسا والوجه القبلي ناحية نورية



خمسة بلاوة واحده قاي واحده الى ذكر احاديده في الحروب والسياسة  
 واحده لاحتلال المدينة واحده كثر جعفر واحده للقبس والسياسة  
 محسولان القري الى المذكور قال المدينه ثلثون وثلاثة امار من  
 انشاء عشر اقل ارب ومن المال التقدما جنة انشاء عشر كفا  
 السلطنة تسع سنين وخمس عشر يوما وتوفي في حبس سنة اثني عشر واثني  
 السلطان محمد ومنه ثمان عشر سنة وتوفي على نفس السلطنة  
 عشر وثلاث وكان ملكا مهابدا والتفت الى السلطنة الشريفة  
 نوح بلشانه لما آلت اليه الوزارة العظمى وتصرف فيها مع  
 حتى خرج من طبرستان وتوفي في السنة العاشرة والحاصل  
 قيس وعندهما واليها في حديث الكور فقتل وقتل من  
 احسنه هو جامعها القسطنطينية لم يزل في اسماها حكام  
 منه الوصف ومنها انه ارسل جهران الماس في سنة اثنا عشر  
 ان يوضع بخبرة النبي على ساحتها في اصل الصلاة  
 في بناء الكعبة الشريفة في بعض اجارها فاسل  
 فطوقها الكعبة الشريفة من جوانبها الاربع وحفظت  
 ايضا انه ارسل ميرزا من منعه بمواها قريه ووضع  
 الميرزا العتيق ووضعه في قنطرة وانما حصل عليه  
 الشاي امله ونطق كثير من المعسكر المنصور وكذا  
 معسكره وما شهدوا وذلك في سنة اثنين وعشرين  
 المذكور ونوشاهد شريح الميرزا المذكور وارسل  
 العاصمة تبركا ومن خبراته ايضا انه عمل بحاجبه  
 والمساكين ووقف عليها واثابهم مستورة الى الان  
 ربح اوقافه ايضا الفقراء الميرزاين واربوا ببلو  
 عشر كيا بعملهم حجة امير الحاج المصري ولا يفتي  
 عثمان من الميرزا والطول الكمال في اسداء الميرزا  
 واكرامهم لاهل الميرزاين الشريفة في جيران الله  
 العظمين النجيين والصدق عليهم والارادة اليهم  
 اموالها فخر وتعلبت بذكرهم الاصل على ان  
 اوكلها واجابهم على الصواب طامعا اوكلها  
 كالشمس في المشار قول العلوب ظاهرة السور  
 الاوراق المرقية طوره الخلاق غير ربحه محمد بن  
 ورسمه حسام واصل اليه علم اموالها الميرزا  
 ويحاور ربحها كل علم من صدقة آل عثمان  
 اهل من كل مصر وبلية ما هو من المال الذي  
 ما هو من اوقاف الثغينة الكبرى او من صدقة  
 وما هو من وقف السلطان محمد اثنا عشر كيا  
 وقف الحاصية عشرة كيا وما هو من وقف اخر  
 من عشرة كيا وما هو من وقف الاشرف خمسة

شهر ابراهيم دخل الى مصر فوجد  
 صكر مصر ولو اعطيتهم  
 الاشرف طومان باي  
 اخي القوي وقبض عليهم  
 حروب كثيرة فمات طومان  
 باي فمات الى على الله  
 عليه وسلم وقاله باطومان  
 استخلف ابنه ثلاثة ايام  
 فخلع ابنه القتل وذهب الى  
 السلطان سليم طامعا فمات  
 فقتله وشققه وابناه في  
 زويفته شوقا لانه ايلم ثم  
 دس في القوي الشهير  
 وعزل طومان باي فطغت  
 دولة الجراكسة وارتفعت  
 السلطة من مصر وعادت  
 الى النجابة كما كانت وكانت  
 مدة القوي ست عشرة  
 سنة وثلاثة اشهر تقريبا  
 ومدة تصرف الجراكسة  
 مائة واحد وعشرون  
 سنة وجملة ما حكم اثنا  
 وعشرون ملكا اولهم  
 برفق واشهرهم طومان  
 باي ثم جاءت الدولة العثمانية



ذات الصلوة الباهرة البنية  
التي هي قرة وجلاء الأيام  
التي هي قرة على حياة العوام  
انتم في ولاية مصر  
التي هي قرة على خاتم فائق  
مهمهم وقدمكم لها سبيل  
مكتبة ثلاث وعشرين  
وتسعة مائة وثلاثة وست  
وعشرين سنة مما تروى كان  
سلطانا محيا قهارا كثير  
السلطان القدما تروى البطش  
والجهم من أندية الناس  
عظيم الكشف من أحوال  
المسلوك وكان يقدر به  
ولياحه وبجس بالبل  
والنهرو بطلع على الأخبار  
ونوجه لقتال الجهم ونصره  
الله عليهم لكنهم لم يتمكن  
من بلادهم شدة التمكن  
لقتلهم وانهم الذي وقع  
هناك بسبب انقطاع  
الغنائم التي كان أعدها  
لتنبيه بلون قتلهم من  
انقطاع ذلك فخصر ان  
سببه سلطان مصر فأنصرو  
الغزو ولاه كان بينو بين

عشر ألف نصف خمسة وما هو من وقتنا لحسد غاوت ألف نصف فقتلها من وقتنا وحسن فقتلنا عشر  
ألف نصف خمسة وما هو من وقتنا سكندر بأشعة ألف نصف فقتلها من وقتنا سنار بلنا عشر  
ألف نصف خمسة وما هو من وقتنا على بلنا ثمان وثلاثون ألف نصف فقتلها وما هو من وقتنا على بلنا ثمان  
وثلاثون ألف نصف خمسة وما هو من الحبيب كل علم غانية وأربعون ألف أوجب وغاية ثمانون أروبا  
كاهوسد كرو في محله في هذا الكتاب ذلك خروج من مدائن البلاد وميتوا لحبيب الثمانية وأرب  
البلاد الإسلامية وذلك بركة دعوى سيدنا إبراهيم الخليل عليه أفضل الصلوة والسلام حيث قالوا ربنا ان  
أسكننا من فوقنا برزخا من ذرورعك فسندينك الحمد وبنا ليقبوا الصلوة والسلام على أولادنا من الناس ثم و  
الهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا فاجاب الله تعالى دعاءهم ووجه حراما ما ينبغي اليه فترأت كل  
شيئ فان أودبه منكم بركة ولا نبات بها قال البضاوي في تفسيره من قوله تعالى فاجعل أشد من الناس ومن  
التي هي قرة على خاتم فائق مهمهم وقدمكم لها سبيل مكتبة ثلاث وعشرين  
أحد في عاشر شهر القعدة سنة تسع وعشرين وألف فكانت سنة تسع وأربع وعشرين سنة وأربع  
وعشرة أيام واقعة أهل (ثم قول السلطان ممطقي ابن السلطان محمد) وهو أخو السلطان أحمد وجلس على  
قمت السلطنة الشريفة في ثالث عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وألف وكان في مدة ولاية أخيه  
السلطان أحمد في محل دأخل السراية وهو ممنوع التصرف والاجتماع بالناس لا يمكن من الخروج من  
السراية وعند بعض أطباء يخدمونه وهو موصوف بالملح لا التلابة السلطنة والاتي تصرف في أمر  
من الأمور وكان تملأ الحق بأخيه السلطان أحمد بقوله لا حاجة لي بسلطنة مطلقا وكان يسارع السلطان  
أحمد كلما طرأ ذكره من قبل أخيه السلطان ممطقي بقوله أرجع عمتقده فكان ذلك سببا  
لكشف عنه ثم علم ولا السلطان ممطقي لبسلة الألباء فالتشر بيع الأول سنة ثمان وعشرين وألف  
وأودع في جيب دأخل السراية وسد بابه ما دأخل ونة لطيفة بزل بها طلع من سرايه وكانت تدق لينة ثلاثة  
أشهر وعشرين أيام واقعة أهل (ثم قول السلطان المقام الشهيد عثمان ابن السلطان محمد) وجلس على قمت  
السلطنة الشريفة يوم الأربعاء ثالث ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وألف وسد ما دأخل في شهره من  
معصر سنة ملكه علم وأسد من ظلم ومائة كك وتصرف في سنة ثمان وعشرين وألف فوجه مائة الشريفة وصا كره  
البدة التي فزقة طائف من النصارى الممر وفي باليمن جنس الروس فله بلغه منهم أمور فوجه خروج  
من الطاعة وأيداه للمسلمين فوطن بلادهم بصل ووجه وقتل منهم من قتل وأسر من أسر فاذنوا له وافقوا  
على أن يعطوا الجزية من يدهم ما يقرون وعاد إلى تحت ملككم بيا منصوصا فيك حدة بسيرة وبعد ذلك  
شاع الخبر من الفاضل ابن السلطان عثمان فسد الحلي إلى بيت الله الحرام والفرز بربارة قبره من الأمام عليه  
أفضل الصلوة والسلام بعد تمام الحلي بحل وكبه السيد مصر الحرس سباجل احتياطه بالموافق فبلغ ذلك  
الخبر مولانا محمد ان الذي الولي العارف وبعض الوزراء كبار الدولة فاشاوروا على مولانا السلطان عثمان  
بترك هذا الوارد بانه ما تقدم لاحد من كبار سلاطين آل عثمان مثل هذا الخبر كونه في حاضر راعا لقرارها  
والأمر بالامساك المنصور فلم يقبل لاحد منهم إشارة ولم تلبث لسانه وقوم على هذا الأمر أشد تعجبهم  
لأمر أرواده العزيز بالعلم ثم في يوم الأربعاء بعام سبع رجب سنة إحدى وثلاثين وألف أنصرفت القصة  
بالعظمية بسبب هذا الخبر كونه المتقدم ذكره فاقبل ما حلح كثير من الأكارم والأماثل وفيهم من  
جلتهم ساجدان أعادوا وأعالوا زير الأعظم وأخشي السلطان منه أن تولد من السراية إلى الأسطودار  
لاجل الاجتماع محمود أفندي المشار إليه بطرق عليه الباب على عكس من الاجتماع بسبب عدم قبول  
أمنه من أول أمره فكان ذلك في الغروب ثم عاد إلى السراية الكبرى فوجه بها مقولة لم تطلع فرجع  
على أمرها أنزل من بنات يات به توجه بركة النهار وهو من بنات إلى منزل أعانت النشرة وأمر  
السلطان عثمان على حين بنات وأعانت النشرة بالتوجه إلى الصكر المنصور وأخذوا حواظهم وان



يعظم ما يرى بهوتهم ما يشعرون من ضعفهم ورواحهم لا يتيسر لهم ولا يحسنون انفسهم  
 السلطان مصطفي من الباب واجلسوه على تخت السلطنة في القصر فاجتمع اليه من اهل القصر  
 القشرة في اقبال هذا الكلام الى الصكر للتصريف واوصاهم على ان يسمعوا الامر الذي يلقى تعالى لانفذ القدر  
 المتصور للملوك المسمو كرههم ما كرهه السلطان شيئا فاما كل جوارهم الا ان قطعوه بالسيف  
 لو بالرباب وجوهوا والى البيت اعلى القشرة واتوا نحو السلطان فسمعت وجوهه السلطان مصطفي فلما  
 تلاقيها كياوم حاصل لتسل وانفذوا السلطان شيئا وتزليها في عائق وتوجهوا به الى المكان المعروف  
 ببسدى في غلبته فلما اصبح الصباح عليه اودعها باقائهم وهو ميت لا روح فيه ولا حركة واودعها الى  
 السراية الكبرى واذن الناس ان ياتوا الى الصلاة عليه ثم دفنوه في القبر والحمد للمرحوم السلطان احمد الثاني اناها  
 عند حياهه وكان يشهد مشهورا كتبه عليه الرعايا والصاكر المصور وتوهم بعضهم على بعض في الذي كان  
 سببا لذلك ونشا بعد ذلك قتل قطاع الجبل العظيم تال وفيل وفي ذلك ما يجب كتمه ولا يستحب اذا علمه  
 و بعد ذلك قتل دارود باشا اثر قتله وتسل مع جماعة من الاكر ولا يعلم ما يحدث بعد ذلك الا الله تعالى وكانت  
 وفاة السلطان شمس بن محمد بن تاسع رجب سنة احدى وثلاثين و الف ومائة مصرية أربع سنون  
 واربعه أشهر واربع ايام وقد نظر بعضهم تلو عقاله فقال  
 قتله وموتكم \* وشتموا ملكم \* اما تحقرون قتله \* تاريخها عظيمكم  
 وقد نالهم بعضهم اسيانا عقاله  
 مات سلطان البرايا \* وهو في الاخرى سعيد \* قال في التاريخ \* ان شاميا شدي

احمد بن شاه كبير الهيم  
 مودة ومراسلات فلما  
 استقر في تخت السلطنة  
 استمر لاخذ مصر فكان  
 مديما كان وكان مستقره  
 في مدينة قاضيه بمصر الوجة  
 ونيله كذلك عند قاعة  
 القياس وهو مشرف على  
 مصر النيل والوجه قاضيا  
 اراد الترجع الى الزوم فقدم  
 اليه خبر بك بفتح الجاد  
 فرد عليه وولاه عليه الى  
 ان يموت فشاوه على ان  
 انشاء الجراكسة يريدون  
 المنحول في حقه الاجناد  
 فاجاز به ذلك وشاء على  
 ابقاء اوفاف الجراكسة  
 وهو نحو عشرة قراوط  
 من ارض مصر فاجازوه  
 بيلة ثما على ما كانت  
 عليه فتوشوز برموال  
 في مال وصا حكاما  
 وتبقى لهم اوفافهم  
 يستعينون عليهم فقال  
 السلطان سليم ابن جلاد  
 وكان شاحدي وجيبي

(ثم اعيد مولانا السلطان مصطفي الى الملك تافسرة) وجلس على تخت السلطنة الشرطه يوم الخميس  
 ثامن رجب سنة احدى وثلاثين و الف شاد الله تعالى ملكه على الاسلام والسلم وجعل ممل سلطانه  
 هو يمشي وامام الانام في ظل امانه وحده الملك لان الله ان شاد الله تعالى دولته ما شئتوا في ملكه  
 تلو لعل انك لا تحديت العنسية واعياه على سر السلطنة الباهرة ذراطلا وبته على مسمع الكتاب  
 والسنة وتعدل سنة الله تعالى ولا وجعل السلطنة باقية في عقبه الى يوم التناذر واكم بنو وحده ظلم العالم  
 والساديين سيدنا محمد افضل العباد انه كريم جواد لطيف العباد  
 (باب العاشر من تصرفي مصر من جانب آل عثمان العظمين من الوزراء والشوات  
 للثمة من وراة اخبارهم ومدة اقامتهم بالديار المصرية واحكامهم بها)

(اول من تقرر باشا مصر جبريل امير الامراء) بعد ذلك من المرحوم السلطان سليم وذلك  
 في اواخر رجب سنة اربع وعشرين و الف تولى جلاله طه طه الى ان يموت فتولى في ثامن شهر  
 صفر سنة ثمان وعشرين و الف مدة تسعة عشر سنة وتسعة اشهر وثلاثة ايام (ثم تولى مصطفي باشا)  
 وكان دخوله في اواخر شهر رجب سنة ثمان وعشرين و الف وعشرة اشهر وعزل في سلاص عشر شهر الخمسة  
 ثمان وعشرين و الف مدة تسعة عشر سنة وتسعة اشهر وثمان اشهر واثني ايام (ثم تولى تاسم  
 جزل باشا) فكان دخوله سنة تسع وعشرين و الف مدة تسعة عشر سنة وثلاثين و الف  
 فكانت مدة ولايته تسعة اشهر واثني ايام (ثم تولى احمد باشا الحائ) في شهر صفر سنة ثلاثين  
 وتسعمائة والسبب في توليه من المرحوم السلطان سليم ان جلس على تخت الملك صاف و ذ بر واليه  
 المرحوم السلطان سليم وهو محمد باشا الصديقي باقاه على الوزارة له تولى وكان محمد باشا كبير السن اعطى  
 الحركة في قيامه وقعوده وامره والملك لا يلحق بغيره في الامن يكون له حركته في احوالهم وقاموا  
 من الوزارة وولى مكانه اود باشا وكان اقدم من في الخدمة المذكورة احمد باشا وكان مؤسلا في الرواة  
 الغضبي لانه سدها فزاحم ابراهيم باشا وجلس بقوته من السلطان فشكل ابراهيم باشا السلطان فدير



[illegible]







وقتلهم الى هناك اثنتان • بنوطا من اهل القلعة متوكلين  
 على طلع الزيد في مائة • وانما نحن الى هناك بالكر  
 ابياته والاسلام والسيف والقنا • وسلم للمسلمين ابي بصكر

(ثم نزل اسكنوا لنا القلعة) الجركسي في اربع جمادى الاخرة سنة خمس مائة وتسعة  
 الى غاية الحرس سنة تسع وسبعين وتسعمائة فكانت مدة قصر قصتين وسبعة اشهر وثمانية عشر يوما واثنتي  
 عشرة يوما في اهل (ثم عد سناتنا من الدين) وتصرف في ياشو في بعض سن اول شهر صفر سنة تسع  
 وسبعين وتسعمائة فوله ما توجيها واخر حيلة واخر حيلة ونيران حيلة لا تنقطع على ايام ولا يهدم ساجد  
 وروبطوا نكا بلوج واعمالهم بالبحر في الشبابة والروية والنور والبنادر ولم يكن احسن خدمة آل  
 عثمان اثنا عشر مرات منه ثم وجبنا له الذي يراه القلب الهلالي سيدي احمد البدوي في تاسع شهر  
 ذي القعدة سنة تسع وسبعين وتسعمائة فله ان الامير منصور بن بغداد امير ولاية النوفلي في شهر  
 السن مائة لا يلتفت الى التصرف في ولايته وهو منهل على الذوات واتباع الشهوات واستولى على  
 حقه جاهد من المسلمين القسوين اليه وهو منهل في ولايته كيشنا ولومته غرو في نفسه  
 وهو منهل على نهر الزور والاعلام صباوش باشا فله مكنته بالخطبة في سنة وكان معه  
 ان لا قدرة لاحد على مره في خمس سناتنا من ضياع الاموال والديون في نيل بعضه من اقليم النوفلية  
 فقبض على الامير منصور وعزله في اربع عشر شهر القعدة المذكور وولي مكانه الامير سلام بن بغداد  
 واستمر الامير منصور معجرات في البرج بقعة الجبل بصر الحر وسنة تسع وسبعين وتسعمائة في  
 سنة ثمان وثمانين وتسعمائة في اقدم حسن باشا الخادم والمظفر ولد النوفلية على عاقبة فكانت مدة  
 حبسه نحو عشر سناتنا وقد تصرفه بالنوفلية الى ان من له اويس باشا في سناتنا في حبسه  
 وغنان سناتنا بعد اطلاقه من الحبس فولايتهم عدا له في سنة وهذا اتفاق عيب فكانت مدة تصرف  
 سنة ان باشا في ولاية الثانية سنة تسع وتسعين وتسعمائة في اهل الاتهاب الصالحة في اهل الزارة العظمى ورحبت الناس  
 ولا يتوكله اهل (ثم نزل حسن باشا) في سادس عشر شهر من سادس ذي وغنان وتسعمائة في قصر في  
 غاية جمادى الاخرة سنة اثنين وثمانين وتسعمائة في اشرافه سنة واحدة وعشرة اشهر ونصف في  
 زمنه حصل غلاء عظيم وقطع حتى اكلت الناس زوايا الكايات واحبب ذلك موت في اثناس في اهل الرجل  
 والمرأة وانما ادم اذا في جمن منته لاجل قضاء معلقة تدركه المنية في هوس غير مشغول ولا ألم واستمر  
 ذلك مدة واقبضه اهل (ثم نزل مسيح باشا الخادم) في اواخر سنة اثنين وثمانين وتسعمائة وكان  
 ذاهبا في تصفيا العدل والعفة بكرة اهل الفساد والصوص وقطاع الطريق ويقبض من اشرارهم  
 ومواطنهم ويرسل لحكام الاقاليم في احضارهم ويقتل منهم من نظره في شنع في قتلوه ببسطة في جمع  
 اهل الفساد من ساداتهم ونخني اربابهم وانتم الخال في زمانه وامنت الرعايا على انفسها واولها  
 والاني منه الرب في قلوب الحكام والكشاف والولاة وانكلفت اليهم من من النجاشي في الامور والخاصة  
 عن الترع والقانون وعمل شكا من حديد لقتل القديين بالرياسة في بلاد والشون بصر العقبة  
 وظفر الله بالقسدين ووقعت قاهرة في لاياس بارادها وهاون شخص من الواحات اشترى شياهااته  
 كان يواضع والقاضي عبد الدين الظاهري كاشم اراد الحظنة الشريفة العثمانية بالديار المصرية ثم  
 ان القاضي عبد الدين المشار اليه في بناء قاهرة فاجابوا وبعثه الكائن بصر الحر وسنة يساير  
 الصالحية وبدأ في حفر اساسها في جدهت الارض فاعاد في وسطها بقعة لطيفة معقودة بالجيش والمؤمن  
 لحكمة في هوانو جديها مسدودا لطيفه في حاجة تقارب ان تكون نزل في اهل زياتو بلزاتها لانه  
 اربعة فاعملها في جديها شيا يشبه الفهن ولم يعلم جسد فاطم عليه بعض جسداته في عرف احد عماره  
 ناشروا عليه ان يطاع طيبا المرحوم الشيخ شري الدين الصائغ الحكيم رئيس الحكماء بصر حاضر و

اول من اتفقها امير المؤمنين  
 معاوية بن ابي سفيان  
 ثم بعده الملك الاشرف  
 برسباي ثم صار واعكرو  
 ويقامون الطريق في البصر  
 على المسلمين فاستنق  
 السلطان سليم فيم الحق  
 ابا السعود فالتفت اليهم  
 فاقضون لاهل فيهم اليهم  
 وظفر الله بهم وجده  
 وزوانه بصر اربعة منهم  
 هناك باشا صاحب انبار  
 والعمارات (ثم نزل بعد  
 ولده السلطان مراد خان  
 الاول) ابراهيم السلطان سليم  
 الثاني سنة اثنين وثمانين  
 وتسعمائة فاعلم في السلطة  
 اثنين وعشرين سنة وقوى  
 سنة ثلاث وألف وكان  
 ملكا قديما وسلطانا  
 صرغا وله دعوة تلبية  
 بامسا ببول ولي اياه  
 فصرصت صا كرا لير  
 فارس لهما جوشا كثيرة  
 واتبع منها للسند



وأطلع عليها تصرف عليهم الكرمين، وقال لهم أواجه كتباً كثيرة فلو لم تفرغوا من هذه إلى مسجدي  
وأشبهه الله وجد كثر اضطراروا بأنفسهم تركه الاكثروا كذا مشايخاً لا يزالون تأجيله لان القتلى ان القاضي  
عبد الدين الظاهري وجد عنده جماعة من الكتبة فذهبوا إليه كذا إذا وضع منه درهم على قطار من  
القرير أو أوالصاحب سادها ما له حاضر القاضي عبد الدين وأمر به ما صاروا حاضر هاتوا واشترى بها  
عنه قوت جيد فكتب له ثم ان مسجداً جامع كثيراً من الوداد كابر الدولة والمسنجق وأعلمهم على ذلك ثم  
أرسل الكتبة بعد ان علم حالهم ما إلى شرائه لا يحرم السلطان من ادو القاضي عبد الدين لم يتأفف على  
ذلك ولم يهتأب الشيخ يرى الدين بكه فواحد قوت من مسجداً لمدرسة ومدة في بالقرافة قوت على ذلك  
أو فاما لو كان يؤمن ان يدين بالدين المذكور وما تدرى نفس ماذا تكسب غداؤه تدرى نفس باي أرض  
تغوت فصرف في ثلث عشر جادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وتسعة ما كانوا تصرفه خمس سنوات وسبعة  
أشهر وخمسة عشر يوماً (ثم تولى حسن باشا خادم) في عاصمة عشر جادى الاولى سنة ثمان وثلاثين  
وتسعة ما توفد عليهم بعض الفضلاء من مسجداً باشا في الحال

واقترع جوان زرا سكاكه • وجرى الكرمين من اتهم  
ولطاب التاريخ من القول في حقه • أربع مسجداً زرا حسن تولى

وفي زمنه استلم اليهود الطارطير الحمر والناصري الرباط السود وكان قبل ذلك ليس اليهود له جماعة  
الصفراء والنصري العمدة ان زرو كان حسن باشا بجميع المال من حله ومن غير حله وحصلت منه  
مصادرات لبعض أكابر مصر من اولاد العرب وعمر وكالة بولاق القاهرة فتقدم التارخ سنة خمس مائة  
مئة اربع مائة لعمدة ايتام وكان تصدده اولة التارخ فخلعوا بيني مكنهم اجلها في تمكن من ذلك فصرف  
الى ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وتسعة مائة فكانت مدة تصرفه سنتين وواحد  
عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً لما توجه الى الاعتقال التارخ سنة احدى وتسعين وتسعة مائة فقلت  
به الاحوال ولى وزارة القلي ثم عزل وقتل وهو غير محمود له تفصيل اعلم (ثم تولى الوزير ابراهيم باشا)  
في رابع عشر ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وتسعة مائة فدخل مصر في ركب عظيم من هذا لاجل  
غيره وفرحت الناس بشده ومواساة بشر واخبروا وكان بيده امرهم بقبالة تفتيش على حسن باشا  
المذكور وكان مؤلفان فخر به وبقض عليه فسيقه بالتواضع ثم له اقامته وكذا في القديس على حسن باشا  
عليه غالب ما استشهد ان ابراهيم باشا توجه بطلبه الى الزر فاحاط بها ما لو نظر منها بالمرز  
القليس وتوجه الى الاهرام بعد ذلك وأراد ان يوقف على ما بها وأقر في جماعة في الهرم الكبير بشيخ  
مطية لغير وجهها ما ينظم يظهر لذلك فتيمة ثم توجه الى القبط الى الحلة الكبرى وهذا مكتبة كانت  
جماعة من مدرسة وحملها الى زرا ثم بعد ذلك الى يارفة القبط الى باب والى العمدة سيدي  
احمد البديوي عت ركانه فزاره وأحسن الى مجاوره ثم توجه الى عملة المرحوم ثم جمع الى مصر فكانت  
ولايتهم سنة احدى وتسعة عشر فماتوا توجه الى الاعتقال بشر بفق في شهر شوال سنة احدى وتسعين وتسعة مائة  
وتسعة مائة (ثم تولى سنان باشا القديس) باقية ابراهيم باشا في زرا في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين  
وتسعين وتسعة مائة فصرف الى ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وتسعة مائة فكانت  
مدة تصرفه سنتين وسبعة أشهر وشهرة أيام واستمر معها بمصر المرحومة الى ان قدم الى باشا لور لمجانبة  
شراقر يمان فوافقا على هدية الى أوبس في شام فجلت اعدان شهيد وهو مسرح يسرح مصر وعده  
تلقى بالمرسل اليه وكان يؤمن ان أوبس باشا حال طخه من المركب الاوطان للمصوبه ان يركب  
الحصان المذكور فذهب منه وركب كذا في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وتسعة مائة  
قدم الى ناحية شبراخية فابلى أوبس باشا عند شرب النسي فشاهد غيبة الاثم في وجهه فوساها له ذلك  
وادخله أمرو وقوف منها فلما رجع من عنده الى مصر احتج ولم ير بعد ذلك الا بالاميرانية رمية (ثم تولى

وجه وزرائه بمصر سنة  
أولهم مسجداً صاحب  
المدرسة المسيحية يعلبه  
الفرافة (ثم تولى بعد مولده  
السلطان محمد بن الاول)  
ابن السلطنة مراد خان  
الاول سنة ثلاث بعد الان  
فاما في السلطنة تسع سنين  
الاشراف تولى في السادس  
وجب عام اثني عشر وألف  
وجعل وزرا بمصر أربعة  
منهم السيد محمد باشا  
الذي جدد بمصر بالجمعة  
الازهر وربطه بالمدن  
بطابع كل يوم وعمر المشهد  
المسجد (ثم تولى بعده  
وله السلطان أحمد خان)  
ابن السلطان محمد بن  
وجب سنة موت والده  
في عام السلطنة اربع  
عشر سنة وأربعة أشهر  
فان حسن تولى وعشرين  
وألف وبلغ بن العمر  
ثلاثين وعشرين سنة  
وخلفه اربع مائة مائة







١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

مدته أربعين شهرا  
 وأربعة أشهر وعشرين  
 يوما وتوفي في سنة  
 بدرع السلطان مصطفى  
 خان الذي كان يحلها  
 فأقام في السلطنة خمسة  
 ثم خلع وبات بمسكنه  
 أيام (نوني) بعده ابنه  
 السلطان مرادخان ابن  
 السلطان أحمدخان سنة  
 اثنين وثلاثين وألف  
 فأقام في السلطنة ثمانية  
 عشر سنة وأحد عشر  
 شهرا وخمسة أيام ثم مات  
 تاسع شوال سنة تسع  
 وأربعين وألف وجملة  
 وزواجه بمسرة أيضا ثم  
 تولى بعده أخوه السلطان  
 إبراهيم خان ابن السلطان  
 أحمدخان وأقام أربعين  
 نوبته (استدعت باله)  
 فأقام في السلطنة ثمان  
 عشر سنة وأربعة أشهر  
 ثم خلع وفي اليوم الثالث من ربيع  
 ذلك اليوم تولى أمه السلطان



أخرى في عرق البطيخ الذي الرجل لا ياكل ذلك القرد الصغير والشيخ البطل ز الطاح الاخر من  
 الديك الممرغ مقاره في التراب ش وجبل لا يشبع من الجماع من الهدهد من المرات الكبيدة  
 الذين ط سلم البعير ط الا بل المتطورة مع زبد الملعغ المقسم على اقترافه للموسم  
 في الصلح في الشجرة المنفردة في الخيل ل جبل ذو ستام م الحوت ث الحواة واليخ ه الحام  
 على وجه الصغير وشرا النعل ي اللين الباقى في الضرع وقد اختلف في لغة اللسان ونطق البنات فقال  
 بعضهم لغة اللسان لا يجوز ولا تان ولا يذ كرف كل مكان ولا يتم به بكل لسان واما خط البنات في وجدول  
 كل مكان وترجم بكل لسان وكان على الله عليه وسلم في نطقه الخط ولا يكتب في النسي الا في عدم  
 الكتابة ونطق الخط مميز في حق على الله عليه وسلم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى النخاسي  
 وارتب فاسم وكتب الى كسري ولم يقرب كتابه فاسم فاذا كتب احسبكم كتابا فليقر به فان القريب مبارك  
 وهو اتبع لصاحبه ومعت وأما لغة المشرقة سنة ثمان عشرة وألفان كاتب الاوزة المتقدم ذكره قوله  
 ان بلاد الهند وابتاع على سلطانهم الكتب في كل الايام مائة الف كتابا في آخر الامة في فرخ ورف هندی  
 بقلم الثالث الوضاح كتابه تخرير على الاوضاع الرشيدة والطريقة الباقية ثم كتاب الامة الشريفة  
 ومطلوبه على حبة أز واصل ذلك الى السلطان المذكور فاجله واتم عليه منعه فوافقه من اقتضت فبردة ذلك  
 واعطاه مصرف الطارق سنة ثلاثين في ازارنة كل دينار عشرة مثاقيل ثم عاد الى مكة للشرقة وقد علم  
 المرحوم الشيخ الفارسي في وصف آلان الدولة قصيدته لا بأس بآراءه في هذا الموضع في هذه

جسد المولد أنزل الكتاب • وشرف القرآن والكتابا • ثم صلاة الله تعالى بالقلم  
 من مدحه في آيوز والقلم • والاول والعصبي ذوى النجابة • والحافظين العلم بالكتاب  
 في حديث تيدوالعلم بها • استناده معص جاء بها • واستغفر الله خطا أشرف البشر  
 أصح قول لا واما سر • قد ورد النص بذو بسطة • في قول ذى العرش ولا تخط  
 له حكمه بيباتهما ما تابا • بتلى علينا في اذا الارتابا • وكان من كتابه معاوية  
 ومن مله حبيته يباويه • وللدواة أربعون ميا • أثبتنا اصلاهم قديما  
 وقد حوتن دوا باهره • فهن بها كجوم زاهره • يتعلمها براع كل ناقش  
 وما سواها ملحق يا هاشم • شافية بحسنا وكافيه • ما حكيت وههنا ما ناله  
 قلدها بشكل قسره • وواصح على التوالي سته • اما الذي لا يحسن في باله سره  
 مركبة ومنقود مسطره • وسرود ومفرز ومكسطة • ثم مقص بجمع ونحيط  
 ويجرد ويحرف ومكسره • مقلدة وعمود ومقسطه • مطوية وسديده ومرسله  
 بمصنة ثم محسنة • ثمزم ومسمن ومقسط • وأخسرة فرة بما انضبط  
 ثم ملف ثم محمول ولا • بأس بكتاب واحد المشكلا • ما لير الخيطا خطي العرف  
 اقم واسترقا في الوصف • ومكبس للصبط والمخلف • ورسله من ودة تنطف  
 ومرکز الاقدام • وكذا • لغير مصطلق ما بين الاذى • ومقم وهو يكاد يصنف  
 والزموارة خوف الورق • ايسم ملف حقة شاق • وفي حديث الفطلم ساق

ولف بالتمثيل ما تقدم • وتخدمه مسلكا قد علما  
 وجعل الى ملحق بسده من ذكر أويس باشا فانه تصرف في باشوية مصر الى سادس شهر وجب سنة تسع  
 وتسعين وتسعمائة ويات بعض السكة فجاءت وفي بالقرافة فكانت تسعة تصرفه أربع سنون وستون شهرا  
 واحدا وثمانية ايام وقد تالم بعضهم في حال وفاته فقال

أهلاً الله أويساً له • جارف الحكيم ولم يخش الوعد  
 مذقني مصر تجر وأشدى • وله السلم تبدي في مرقد

جدهم ومن بعده تسع  
 ستمين فاقام في السلطنة  
 احدى وأربعين سنة ثم خلع  
 سنة تسع وتسعين وألف  
 (وقوله في اليوم السلطان  
 سليمان خان) ابن السلطان  
 ابراهيم خان) فاقام ثلاث  
 سنون وشهر اومان سنة  
 اثنتين ومائة وألف وثلث  
 بعده أخوه السلطان أحمد  
 خان ابن السلطان ابراهيم  
 خان) فاقام في السلطنة  
 ثلاث سنين وتسعة أشهر  
 ومائتين ومائة وألف  
 (وفي هذه السنة) لم يطلع  
 النيل بمصر ولم يجر كمادنه  
 فارتفعت الاعمار واشتد  
 الكرب على الناس من  
 الجلاء ونحوها الفقراء  
 حتى أكلوا الميتة ثم كثر  
 الموت من الجوع حتى  
 صار الناس المشيعون  
 لهذا ترسقا منهم الكثير  
 فيقولون وهم سائرون  
 فكانت لا تحلوا طريق



هذه الحرب وكمن لقتله • أما باليهيوس ليهيوس  
 طههءا لوت طههءا • لا ولا طههءا طههءا  
 شاب سبعا بركة أو نحو • هاء خاب كل جيل طههءا

• ثم تولى أسد بلشاعة الخليل • فسادع عشر ومضت سنة تسع وتسعين وتسعين وكان عسا  
 العلماء الكهنة ذارأى ونذير في مصر وعبر وكلة كبرى وكلة صغرى وسوقا قاهرة وتبريد وروا  
 ببولا في القاهرة تصور لوشون الخليل • على بالي كلة الكبرى حطة على بحر النيل وقر وجمار وب  
 ونظا نف وهي مقامة الشماز الاسلاميه وجرأ يشاريد وكلة وهو ذور ووعول عمل صحابة بباريق الحاج  
 النسر يفو بها النفع المعاج والمصارف من باشوية مصر و توجه الى الامتياز الخ قانية عسا هذه العناية  
 الر بانسية فولى الوارثا على وشكر الناس وحمل ولايته ثم له استغنى عن الوزاره واستاذن في الخ  
 فادنه وجاء الى مصر بحرا وقلته لكبر باحد من ماقى واهدت اليه الهدايا ورجع فوجه الى القدس  
 وخليل الرحمن فزار ورجع الى الديار الروميه ووفى بها الخرحه قاته تعالى حكايت مدة نصره في باشوية مصر  
 الى ان هزل في تاسع شعبان سنة ثلاث وألف ثلاث سنون وعشر شهر واثنين وعشرين يوما وقه سبعا  
 وتعالى • سلم • ثم تولى قودو بلشا • ثالث عشر في رمضان سنة ثلاث وألف وكان اميا حاذج عبا قهو  
 والذات لا حيله في جمع المال ولا في غيره • ومجاشي • هنائه كان جالس على عا شرف على حارة  
 حرب البسائر فرأى شخصا كان ينسج حماره فضحك حتى استلقى على ظله ثم طلع طريق كما عهده من  
 خدمته على ذلك الرجل وأمره ما يبصره وأوصاه ان لا يشوا عا ليهو يرقطه فزالا من سبده  
 واجتمع بال رجل وقاله نحن خالون من باب القلعة وقد فعاله نصلين وقاله لنا على الطريق فاحسم الى  
 باب القلعة فزاله لاجدن اكرامنا حذال ان أوقفا ميين يدي قودو دشا حاله من اى القياض ان  
 قال أمان من حرب البسائر ثم قاله أت عازب أم متزوج فقال عازب فقال لا يش ثم تزوج فقاله من القصر  
 فقال له لا شئ تنسج الجبر فجعل الرجل وكس برأسه الى الأرض حياه ثم ان قودو بلشا احضره جارية  
 بفسا من جواره وقاله قدوه حله كذا بشرط التوبة من نكاح الجبر قال له ان الله ثم بعد ذلك مصر  
 أن يعطى ألف نصف وقاله هذه القرامم تنفعه القيام الاودا نشو عا المناظ الجارية والقوامم وتز  
 جم او هو سرور محفوظ فاطر المكارم أنشد ان هذا الرجل قتل من يخله في ذلك في هذه الزين وأن  
 قودو بلشا تصرف في باشوية مصر لسابع عشر وجب سنة أربع وألف فكانت مدة نصره عشرة ثة و  
 وعشرة أيام وفي سنة أربع وألف توفي قودو بلشا شيخ الاسلام محمد الرملى الشافى وهو ولا مابق لادلام الشيخ  
 على المقدسى الحنفى فظلم بعض الفضلاء تاور بمحاو منهم ما حلال

لمقاضى الرملى شيخ الوردى • من كان على مذهب الشافى  
 ثم تلاه المقدسى الذى • حار صولوم الحب والثابو  
 فقتل في يومئذ • مات أبو يوسف والرافى

• ومجاشي • من أبي يوسف حقه الله تعالى ادهر ون الرشيد اوى ذلك يوم الى فراشه وقت الظهور فلما قو  
 سر برود جدينا بطرأ بفراته فقال له ذلك ونحرف مزاجه انكر ما شديدا فمد يديه للماحضين بين  
 يديه قالوا له الذى على هذا الفراض فمترت اليه ثم قالت هدا منى يا امير المؤمنين فقال لها • قد قى  
 عن سبب ذلك والامتنان لك في هذا الوقت ففانته يا امير المؤمنين وانه لا علم لك بالعباد والى بريسة  
 مما توهجه ثم انه طلب ابا يوسف ونصبه كرسيا وصلى بيده فاستقرت عليه السرير فلما حضر أبو يوسف  
 ذكر له انفسه ففخر أبو يوسف الى المي ثم قرأ أسد في السقف رأى فرجة بالسقف ثم قال يا به

طريق مصر من أسنات  
 مصر وحسين فله لا يعرفه  
 لهم أهل ولا مسكن ولا يقى  
 الله تعالى بعض الأضيحة  
 لجل الاموات الذين في  
 الطسقات والحارات  
 و برصا فجمع خلعهم  
 الى الحسل السلطان  
 فيه من موم حفر به سورا  
 مات من آخر الهوى  
 فيه سونهم ويكنونهم  
 في سون كل تسعة  
 أو ربعه في نفس واحد  
 ورسولهم الى القسيرة  
 ووقى الله تعالى وزرعه  
 امه على باشا فكلن الوقا  
 من الاموات به سدموت  
 السلطان أحمد خان ابن  
 السلطان ابراهيم خان سنة  
 ست المئذ كوروز تولى ابن  
 أخيه السلطان مدافى  
 خان ابن السلطان محمد  
 حابه فام في السلطنة ثمان  
 سنين وشهرا وخمسة  
 سنين عشرة ومائة وأمه  
 (وتورق بهد آحوه السلطان  
 أحمد خان ابن السلطان



محمد بن عثمان (سابع عشر)  
 ويبيع الأول من السنة  
 إلى كوزونه محمد بن عظيم  
 بأمداء بول بعلق فيموت  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأولوز رائه الوزر محمد  
 بأمداء بول رئيس السحاب  
 محمد بن مصر أول سنة  
 سبع ومائة وألف ثم عزل  
 وحضر بعد طوزة مصر  
 إلى وزير حسن ماشا  
 السلطنة سنة تسع عشرة  
 ومائة وألف ثم عزل سنة  
 إحدى وعشرين ومائة  
 وألف وحضر بعده طوزة  
 مصر وأولهم بأمداء القادر دان  
 ثم عزل سنة اثنين وعشرين  
 ومائة وألف وحضر بعده  
 طوزة مصر الوزير بعليل  
 بأمداء وقع في زمنه فتنة  
 عظيمة سنة ثلاث وعشرين  
 ومائة وأولهم العسكر  
 وتطلعت حوان مصر  
 وأولها اثنين وسبعين  
 يوماء وأمداء فتح ضرب بال  
 وثمانوا وتعلقت سائر  
 الأسباب وآل الأمر إلى قتل

الذين ان قتلوا ملأ كفى إلى حال وهذا من قتلش وظلمهم بغير حق  
 التي بالسيف قتلوا منها خطاش والى قتل من قتلوا في هذا الزمان  
 برامته يسدة فزفر تشجر الجرامته وأمرت إلى يوسف عازرة وأمرت إلى يوسف عازرة  
 لملأه الغير وزج أم جلالة الخيل ونجح فقال له ذهبا لا يحكم على نائبنا حشره الخيل فأنما كل من  
 ومن هذه ولم يفرقيهما فأنشأه في القرنين بينهما القتل لها كلما أردت أن أجلس على أحدهما أظلم  
 الآخر إلى يمينه فخطت من روت الرشيد وأمره بيلة وأمره فأنشأه الصلطين وانصرف من عنده فرحاسر ولما  
 وأمه أهل (ثم قول الشريفة محمد بن عثمان) في ثالث عشر من السنة أربع مائة بعد الانسحاب وكان كما يسميها ذا  
 وساعة ومن بعد قدومه تكاثرت الشكاوى في كوى حسن الشاغر وأحد المسلمين بسبب نبذة حسان  
 في الأموال الدوانيستوا الشون السلطان وثبت ذلك عليهم فأمرهم بشتمها فاشتغلوا فقام الأمير بأكبر الناظر  
 تارة شتمهم فقتل

بالعدل وبالحق أجوى حكمه \* في اثنين خالف أهل النقي  
 وان ترد في الحال تار تباكين \* كوى حسن والمسلمان شقا

١٠٠٤

وكانت الشريفة محمد بن عثمان يعاش بعض أيامها في سبع مائة ذلك حصل التيقظ لغارم الغرور  
 وقد شاع طمأنينة قال الطراف

والدهر مكن آمال ويقتنى \* من الغنمية بعد الكد بالقتل  
 (وقال أبو إسحق العمري)

مباحة إلى خطر وجهل \* وكهم شروق من زلال  
 (وقال فقيه) فديرك الثاني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعمل الزل  
 (وقال أميغين أبي العلت)

فيمرر الأمور على حكم القضاء وفي \* على الحوادث يحبو يومكم  
 فربما سرت مابت أحذره \* وربما ساعى مابت أروحه

ثم إن الشريفة محمد بن عثمان على التوجه إلى الريح فأشار عليه جماعة من ذوي الآراء بفرك التوجه  
 إلى الريح فنبذ كلامهم لأمر المقدور وصمم على التوجه إلى الريح ففرك عليه جماعة من العسكر المنصور  
 وتعرضوا له فندوا نصرهم من الريح وهو باب الورير بوجهه الخاص وعسكره وطائفت من السلطنة  
 وهم ممدون باليد في الجراثر به طائفتين من معه كثرة العسكر المنصور وقرى في الأفتوت كوا محمد بن عثمان  
 في نظر قليل من أنباء فمداه العسكر إلى الخافض في الشرع الشريفة فبدرسة السلطان حسن  
 فأولهم الاتقياد لدا هو إليه تو جهمهم إلى أن وصل إلى الرميطة فركش حصاه نحو باب السلطنة  
 ودخل القلعة وأغلق الباب بينه وبين العسكر المنصور وانفذت ثلثة أسايرة وقتل بعض من كان يكره  
 التردد على محمد بن عثمان واستمر في القلعة وهو مكثوف انصرف فاصر الكلمة إلى أن صرف في حارس عشر  
 الحفست في بعد الألف فكانت مدة نصره ستين وشهرين وثلاثة عشر يوما ولم يلاش معصير أسايرة  
 الأزرق بالجامع الأزهر التي كانت من حصرت فدمجوه جعلهم خشب مدهون بالدهان الانضروم أيضا  
 سقط الجلسم الأزهر ودهن بالدهان الأخضر وتب بعد ما طبع الجامع الأزهر للقرع والمجاورين وهو  
 مستمر إلى الآن وكان له احسان إلى القرع والمساكين ونحوه من مصر في مكوك عظيم وعلى رأسه جماعة  
 من شمره وركب معنصاة العسكر وعلته وكان يومه من وجهه وهو داولا في حالي الانتداب الشريفة مكث  
 مدة تسير فوحي إلى طرقت إلى باش بأمره الشاوشة وهو محصور وعندنا في أن مات يسلا داهم ورجعائه  
 أنصلى عليه (ثم قول من حضر باشا) في مشرق الحفست في بعد الألف فصرف إلى خامس عشر شهر محرم



بكرهم بغير حق والى الله المصير  
على يدهم في ما هم فيه من غير ان يقرروا  
المسكونين في ارضهم في يوم  
المرضاة ولا ية قضاء للثوب في اجتماع على يدهم من الاحوال فقال له يوز كل نفس  
التي في مقتضى القتل وعدده حرام وقاوع وقد رسول على يدهم في كل انفسهم اجعلت شكواي في  
كعبين في حاكم القروية فقلت بغير انفسهم انهاء الحكام والكشاف وقد حل مصر لحيثو جباله  
ولقبوه بالنمر ولما استقر بالقلة ارسد ل قوسا وامران يعلق على يديزو يلة بالرماء ولحق به كره  
ذ كراهه مكتوب فيها ان كل من اولى هذا القوس بعلى ما هو مقيد بالذ كره فلم يصبر احد ان يمسك  
القوس تا دبا وسائر وهو معلق ثم رفع وكان قد سد على يدهم انفسهم انفسهم بعض اموالها  
ساحته القدرة على ذلك

ما كل ما يخفى المريد كره • ثاني الراح على انفسهم السلن  
(وما حسن قول ابن اسيد الخاري)

شق المزل يوم الحيرة النظر • ليت المزل لم يعلق له قنار

ثم ان على يدهم في ارضهم في يوم الحيرة النظر • ليت المزل لم يعلق له قنار  
وزل سدي احد البدوي واحسن انفسهم انهاء الحكام والكشاف وقد حل مصر لحيثو جباله  
المقصود شاة وركابهم معدون بالات السلاح وطلبوا منه اشياء كانت قوتهم معه في  
اعطاهم فاجابهم في الماطلوه واعطاهم ما ساءه ودخل مصر وهو مغموم مقهور في حقيقته بذلك مرضا  
شديدا فاولس الى الانتخاب لثوبه في يومه في ذلك في سديس ربيع الآخر سنة ثلثي عشرة وثلث  
ولزمه ظاهر ذلك الحضر بالابدان الباس الطابع الذي لا يثق فيه من الانتفاع المطلق لمركة  
الجماع السود لاسنان اللهب لانه لا يثق في ذلك في سديس ربيع الآخر سنة ثلثي عشرة وثلث  
شبه ذبيحة يورث التي في القم والمعدة ويطلب البصر ويطلع عاهه على الاشعة ومن زعم ان  
شبه مصر في العلم فقد اعطاهم ما ساءه ودخل مصر وهو مغموم مقهور في حقيقته بذلك مرضا  
والعلامة التي في ذمهم والقوة في قبح على من اقبل عليه في ذلك في سديس ربيع الآخر سنة ثلثي عشرة وثلث  
السود اربه والاجلاف لكان ذلك مما يكف عنه الاشراف فكيف اصل لانفع به لولا ان بل شوه  
منه القم والضرر ذكر القاضي ناصر الدين البضاوي في تفسيره في سورة الاحقاص عند قوله تعالى  
اواني بعض اياتي بل في اشراف الساعة من حذيق بن اسيد والبراهن على بوضي الله عندما  
قالا شرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ننشأ كراهة العادة فقال انها لا تقوم حتى تزوا  
قبلها عشر آيات البنات ودابة الارض ونسفا في الشرق وشعبا في الغرب وسد في البحر واما في الجبال  
وطولع الشمس من مغربها ويا جوج وما جوج وتزول عيسى ان مرير زارا فخرج من قعر عدن وذكر  
الكواكب في تفسيره عند قوله تعالى واما واقع القول عليهم آخر جناهم دابة من الارض تكلمهم ان  
الناس كواكب اياتنا لا يوقنون أي وقع القول على الكواكب قيل على جميع الناس والمراد بالقول العذب  
قالو بر واني الدابة لها رأس ثور ومن خنزير واذن ذيل ولون غر وسدر وأسود وخصر نحر وقرن  
ابل وذنب كبش وقوائم يبر بين كل مفصل اثنا عشر ذراعا وقيل ان لها وجها كوجه الانسان  
وسائر جسمها كالطير وقيل لها رخص وشر وجناها رأسها من الحماير وجسدها في الارض  
ومن الذي صلى الله عليه وسلم قال بينا عيسى عليه الصلاة والسلام يماوف بالبيت  
فيضرب به الارض وتشتق المسماة بالي للسى فخرج الحابة ملحمة اول ما ينجر رأسها ذاتو بر  
وريش لا يتركها طابو لها برعها هي موسى ونائم سليمان بن داود وعليهما الصلاة

امر املا يصوت فيهم احدا  
بش او طبعين فيهم فقلان  
الشهير بالمرش  
اشهرت في القصة وهو  
من مصر املا يصوت  
منهم رئيس القوم اوبا  
بك املا يصوت فيهم  
وتمت اموال كسيرة  
وسيت ذراعي كسيرة  
ومزل خليل يانا اسحب  
الفتنة وحضر بعده لوزارة  
مصر الوزير ولي بشا  
الشريف ففكت السنة  
سبع وعشرين ومائة  
والفتم مزل وحضر بعده  
لوزان مصر الوزير بلدين  
باشا وهو الذي قتل امير  
السواء عبطان بك يوم  
الاربعاء ثامن شهر رجب  
الاصم من السنة المذكورة  
وضطت بقتله شوكه  
الغاوية بارض مصر  
وتويت شوكه القاسية  
ثم عزل بلدين بشا (وتوفي  
بعده وزاومصر على يده  
الازميري) ومكث واليا  
بمصر الى سنة ثلاث



والسلام ومن ابن هريرة رضي الله عنه انه قال لو ان شاء الله ان اشد في دمي فكانت لي يوم لمطسجاء انما لم  
 انك الكافر بالحق وقطوب وجه الزمان بالصاحي اهل البيت ليعتبرون في قلوبهم هذا مؤمن ولهم هذا  
 كافر وانه مسلم الله عليه وسلم انما قسم الكافر بين حبيبه كافر او المؤمن بين حبيبه مؤمن ولو لم يكن  
 الكواشي ابدأ في تفسيره عند قوله تعالى ان يا جوج وما جوج مقدس في الارض انهم ثلاثة اصناف  
 صنف كلثال الارز توهم جوج بالسلام طوله مائة وعشرون ذراعاً وصنف طوله وعرضه مائة  
 وعشرون ذراعاً وهذا الصنف لا تثبت له الجبال ولا الحديد وصنف يقترش احدهم اذ نهى يلفظ  
 بالآخر ولا يجر وينشعر ولا يقبل ولا وحش الا كأبه ومن مات منهم أكلوه وقد قسم بالسلام وما جوج  
 جوجا من بشر بون انهم المشرق ومجسرة طرية وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ما جوج  
 وما جوج عشرة احرار بنو آدم كلهم جز واحد وعن حذيفة بن اليمان عن ابن جوج ما جوج  
 آتت وكل امرأة عمة أمهات النبوة بعضها ايضا لا يموت الرجل حتى ينظر الى ألف ذكر من صدمه قد  
 حاولوا السلام وهم من ولد يافوث بن يافث بن نوح شبر وثاني خراب الدنيا وشربهم بعد عيسى عليه  
 الصلاة والسلام وقته الجبال وجاء ان الترك سربة منهم شربت الماء فسددوا القرنين دونهم لم يبع  
 الترك منهم وقال قتادة هم اثنتان وعشرون قبيلة فسددوا القرنين على احدى وعشرون قبيلة وترك واحدة  
 فلذلك سموا تركا فوسداهم في الارض انهم يطعون فكل قوم لوط وعمايزر عبادا كرام من امرائهم  
 قال بلان ومن لا صديبه اجتنبوا سلافاً ومليكاً ياربيع ولا حاجة اليكم الى طبيب اجتنبوا الغبار  
 والدخان والنق وعلكم بالهم والطيب والحلو والحام ولا تأكلوا قوت شيعكم وقال الحكيم الرئيس  
 موسى بن هبة دابة الاسرائيلي القرطبي في ذكر الانسان نفسه كاذب برحمته التي ركبها لكان يسلم من  
 امراض كثيرة وذلك انه لا يلقى العلف ليعتبه جزا من غير قدومه بل يفتقد ما له الذي يتعاطى  
 والحب كل الحب ان الانسان لا يسهل ذلك لنفسه ولا يتفكر في رياضة الجسم التي هي الركن الاكبر  
 ودوام الصحة ودفع اكثر المفسد والامراض ولا يتنام من جز كفة على قفاه وذكر الخضر الرازي في كتاب  
 به صاعقات اسباب العلل ان كل ما قال الحكيم ان كل ما هو سيلان الرطوبة من باطن مقدم المماغ الى  
 النخري فان كان منه صداع وانتهى الى الرأس وحرارة الوجه ففلاجه الفصد الى القفاه ويسقى شراب  
 البخس يبعث الورد والادب كن معه دلائل كالأرواح يبعثه به بلفظ غليظ فان قصده به بلفظ اسطر  
 أو أبيض فبقول حتى ينقطع من ذاته وان كان أبيض رقيقاً يكمد الرأس بالمناديل المضمضة بستانق  
 بالراحين الحادة وذكر بعض الحكماء ان سم الحبة وانضربا بظعن من الزكام والقرحة وسم الاذن  
 ينفع من الزكام وكذلك سم النخاع وكل غر ينفع الصداع وينوم ولا ياكل من به غم حوضة واعلم ان آفة  
 القلب الهم ولعم وهو طهور والحرارة الفريضة التي تظاهر البدن عند الاهتمام بالامور قال الامام علي كرم  
 الله وجهه أقوى خلقي وابن آدم وأقوى منه السكر الذي يزل العقل وأقوى من السكر النوم وأقوى  
 من النوم الهم والغم ذكر العارف بالله تعالى في كتابه الهدي بالانسان الكامل فقال اعلم انه يكون وجه  
 القلب دائماً الى نور القواضي يسمى الهم هو عمل لظن القلب وجهه اليه فإذا خلا الاسم أو الاله رفة  
 من جهته الهم قلة القلب فالسبع حكمة ثم يزول يقبضه ادم أو خوامل من جنه أو من جنس غيره فيعبر  
 منه ما جرى له مع لارز وهكذا مع الدوام وأما كل من ظن القلب فلا ينفع ثم اعلم ان القلب ليس له  
 ظنا ينس عليه بل كله وجهه لكن موضع الهم منه يسرى وجهه وموضع الفراغ منه يسرى فها وهذه المدائن  
 فيها كيفية ما ذكر وقال بعض الحكماء ان استعمال اللارز وديس في دم القلب ينفع من الوحش موالهم  
 والهم والامراض السودو يات من خاصية لسان الثور تفرج القلب ازالة الهم والغم وروى ان عائشة  
 رضي الله عنها لمسه ليل من الاكلن أسلمهم وغم لا يوصف فكانت تدعو وتقول في دعائها يا باغي  
 النعم وبادفع النعم وبأفزع الهم وبأكشف الغم وأهدل من حكم وحسب من ظلم وولى من ظلمو يا أول

وثلثين ومائة وألف ثم  
 دزل وجاء بعده لوزلة  
 مصر في السنة المذكورة  
 وجببنا فغير على ما شا  
 المزول ثم خضع في مصر  
 يوسف وأظهر محمد بك  
 حركس الذي كان محتفياً  
 ثلثات سنين ويطس  
 بادهائه قتل اسمعيل  
 كنفه دا جوا يشان وقتل  
 اسمعيل بك فقتل دار  
 وأرسل تحريه الى أمير  
 الحاج اسمعيل بك بن أبو  
 بدهار بمن بندو عرود  
 ودخل مصر محتفياً ثم أهل  
 الخليفة صليح أمير الحاج  
 اسمعيل بك بن أبو زمع  
 عدوه محمد بالبحر كسر ووقع  
 الاتفاق على دزل وجب  
 باشا تزل من القلعة  
 محتفراً وكانت مدته بمصر  
 ما ثم يوم وحضر بعده لوزلة  
 مصر محمد باشا النقي  
 فمكث الى سنة احدى  
 وأربعين ومائة وألف







من طرابلس وأقام  
 في مصر إلى سنة ثمان  
 ومئتين ومائة وألف  
 (أو ثلث بعدد وزارة مصر  
 الفوزر بكر باشا) وهي  
 قوامته الثانية فقام بهم  
 بصفته إلى السويس في  
 البحر لانه كان بالبحر  
 وأقام بمصر والبالبحر  
 ثم عاد وبين ما تواف  
 ثم وقت فتنصر وقت  
 فيها محمد بك فخلص  
 وعلى ذلك صالح بلو عثمان  
 كلفوا مستنظان يوسف  
 كلفوا مصر بان وامراء  
 كبيرون قامت الجند على  
 بصرى باشا فلو وحضر  
 الأمير مصطفى أنالير اتور  
 كبير عظم شريف  
 من الدولة العلية بسبط  
 تركان المختارين حكمت  
 بحرمه حضر عظم شريف  
 بتوليته مصطفى أنالون  
 يكون وزيراً بمصر فأقام  
 والبالبحر إلى سنة اثنتين  
 وخمسين ومائة وألف  
 (وقول بعدد وزارة مصر  
 سليمان باشا الشدي  
 الشهير بابن الخياط) فأقام  
 والبال على مصر إلى شهر  
 جادى الأولى سنة ثلاث

ثم على الشى الأمير على الطبيب شفى فومه وطلب مستقر عوميه إلى  
 الأمير أنه استقر القلب بسبب ميسل الأضداد تعصب إلى أهل الزمالة فيهم الأطباء  
 الحقة الثلاثة الضلع على التفرقة بحرقاً إذا كان من غير نوم لأن الطبيب خرج بذلك وجعل  
 واحدة بسبب تلك الحقة الثلاثة الضلع على الوجه فانه ممدوم لانه يوم أصل لغيره وبين نام على  
 نسكة الشيطان وقد ورد في سنن ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم على رجل في الجحيم مشطط على  
 نضربه وجره وقال له أتعلم اني أمة جنة والى هذا العنى أنى سدى على وغان بن شدى فحدث  
 سدى فحدثوا في قوله حتى تمام ولكن فلي واقه لا نام وكيف ينال عاشق فاطماني وجهه الحبيب سدى  
 الحب مستقام شامس على الدوام ومن شرب كل يوم في الشسته قد سام به ما من من الاضلال ومن  
 دلجيسه في الجسم بقشر الرمان من من الحرب والحكمة بالواها وروى عن امامنا الشافعى رضى الله تعالى  
 عنه انه قال أربعة تنقو البسدن كل العلم وتم الطبيب وكثرة النسل من غير جماع وليس الكنان  
 وأربعة فتن البسدن كثر تشرى المله على الريق وكثرة الجماع وكثرة الهوس وكثرة كل الحوضه وأربعة  
 تنقو البصر الجلوس مستقبل القبلة والسكلم عند النوم والظفر على الحضرة وتقليف المجلس وأربعة  
 توهن البصر النظار إلى المتكلم والنظر إلى المصاوب والنظر إلى فرج المرأة والكتابة بالليل والقعود  
 مستنداً القبلة وأربعة تزيد الجماع كل العصافير وكل الابل وكل الفستق وكل الخرجير  
 وأربعة تزيد العقل ترك الغشون من الكلام والسوال وجبال السعة للمعوجا السعة الصالحين (ومن)  
 صدائنه بن المبارك رضى الله عنه قال صرت في سباحى بالشام بليبب فحدث كل من سألته عن مرضه  
 فقال له يا طبيب أصدك دواء لذنوب قال نعم خلطوا الناس قال فلي يا هذا طيبك روى القفر وعرى  
 الصبر والهيلع الدفء والبليل الرضا غرقون السكمان وسقوا نوال الأخوان وخبر بقاء الاطمان ودهه  
 في طاحن القلق وقد غفرتنا لحدق وصله فخل الآف وشربه على الحرق فله شفاؤك وأنت سدى قول  
 في وقت الاصابه يا طبيب اكره شداوى • وطهروا بكل داء غريب  
 ليس حوى عليك شأباً • انما الصبر عظم شى عجب  
 رجعتنا منى يمدده وفي زمن على باشا المذكور وحصله اء الطعن والطاعون هم الامصار والقوى  
 ومكثدة ورفعه الله وكانت مدة صرف على باشا بمصر الحر وستة سنين وستة أشهر وعشر يوماً ولما  
 وصل على باشا إلى الامتباب الحاقان بقلدوا زوايا العظمى وفزع الناس ولايته فوجه لسفر الحر فقتض  
 عليه المرض السابق فأتى قوله بان مرسية المجاهد في سبيل الله تعالى • (ثم قول بى فىك أمير الحاج  
 الشريف) • بأفاسة على باشا فله أحضره لاجل من الامتباب الشربة بالاعتراف باشو به مصرف تصرف  
 من عشر ربيع الأول سنة اثنتى عشر تواف ووفى يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان فكانت حسنة  
 أربعة شهر وروغن بالقرافة فله عليه • (ثم أقيم بعده عثمان بك أمير الواد) • بمصر الحر وسقى  
 سابع عشر شعبان المذكور بالحق من الامراء كابر الدولة إلى ان برى من الامتباب الشربة من مصرف  
 وكان الأمير عثمان شهو وبالطهوا الاستقامة بحسالة • وهىة لا يقتضى فى الله لومة لانه لم يخطأ ملج فاق  
 به المر بوالجهم وحاز فضيلة السيف والقلم تصرف ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوماً وكانت حسنة  
 حسنة فوافه • سبحانه وتعالى أعلم • (ثم قول بى براهيما) • المقتول في يوم السبت الثانى عشر من ربيع الثمانى  
 عشرة وألف • وصككت مستقلاً براهيما لا يتقدا إلى تصعب ولا يتسدى قوله شمس سواه كان بالكتابة أو  
 بالتصريح وكان يرد الظاهر شى مستحسنه وهو فى نفس الامر قبيح كالميل  
 كان لا يدري مداواة لورى • ومدراة لورى أمرهم  
 ومن كلام الحكام من علامات العاقل به باشواته وحينه لاوطانه ومدراة لاهل زمانه قال أبو قتادة







وزوجه وأجلها المروعة ثم ياخذ القربان اللقي يملن في جحشهما البحر عجباً فتنه وقهر وابتهاجاً لله  
من دونه فقول الله ثم قال لها من وأزواجك تقول الله فتنك فتنش في أجهلها كل زوجها وتطاولها  
بأجلها مالت فسدنت في المكان الذي أخذته القربان وهجن به ما وهلا وقت قوله تعالى منها خلقتنا  
وفيها نعبدكم ومنه نفخر بحكم ترة أخرى وروى عن أبي هريرة أنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعطون ليله في بعض فواحي المدينة وإذا يقرب يحرق فاقبل حتى وقف عليه فقتل هذا القتل لرجل من الجيوش  
فقال له الله الآلة سبقت من أرمته ومهالمتي دفن في الأرض التي نطق بها نول المسئل أنشدوا ابن عمار  
الزاهد روضة الله طيف في هذا المعنى فاجلبهم من ذلك بقوله

إذا أراد الله أمراً باهرى • وكان ذاهقاً ورأى بصير  
وحيله يعلمها في دفع ما • يأتيه بحتم أسباب القدر  
غلب عليه عقله وحججه • وسد من ذهنه كل الشر  
حتى إذا أنفذ به حكمه • رد عليه عقله لمنبر  
فلا تقل لما جرى كبصري • فكل شيء يقضاه وقدر

ثم إن إبراهيم باشا ركب من وقته في وأسر ع والمائة تسوقه حتى أدرك صلاحاً الجمعة بولاني ولما قضيت  
الصلواته في سبينة طليعة وزينته بالسائر والياقوت والفرش وغير ذلك مما يليق بالملك وقيل  
بمخلوط وما تدري نفس ماذا تسكب فدا وما تدري نفس باي أرض توثق فجو مصبته الأمير محمد بن خسرو  
أمير القوا بمصر المروسة تركب طليعة وبعض من أكاره فطمة الدين وسانت المركب أحسن سبيل إلى أن  
وصلت إلى محل القطع وتعلم الجسر الذي كورق يوم السبت سهل جدي الأولى سنة ثلاث عشر ألف  
وكان إبراهيم باشا قد بدأ طعاماً بالبحر الذي أنشأه محمود باشا فقامت أرباب النجاة فدخل القط ومن معه  
ومصيبة الأمير محمد بن خسرو والمروم ومصطفى أفندي عزي زاده فاضى مصر المروسة اذ ذلك وحصل لهم  
الصفاء والمباينة قبل الطعام وعند صغوا إلى البالي بحدث السكر • إلى أن قدر الله ما قدره في الأزل  
ودلته وقت داول الاجل ولكل شيء محدود وأمر من المقدور محمود فليدمل العلم لهم وشروا في الأكل  
هجم عليهم طائفة من العسكر النور وهم مدون بالآلات السلاح وأحاطوا بالقطاط حاطة لها الصبح  
وطلبوا من إبراهيم باشا في تلك الساعة شياً كان على الأجابه لتعظيم هذه الفتنه فامتنع وأغلظ عليهم  
فلا طمهم الأمير محمد بن خسرو وأراد دفعهم بلطف فلم يندوا وقته وأوقفوا وقتي الأولى بالأمير محمد بن  
خسرو ومن بعده إبراهيم باشا وأعطوا رؤسها ما أملا • فتنجان الطعام دما وأغلب النهار استلوا ونصوا  
رؤسها إلى جوبدين من القط إلى باب زويلة وكان وما هو ساقط فمصر المروسة وقد قطع بعضهم  
ناراً خلفه فقال إن إبراهيم باشا • فدعى إلى الجرحيا • قتله قد أرغوه • وأرى التاراج بينا

١٠١٣

وكانت مدة تصرفه أربعة أشهر وخمسة أيام وانه تعالى أعلم (وفي) سنة ثلاث عشرة وألف كثر حولة  
مولانا شيخ الاسلام الشيخ صالح البلقيني الشافعي وقد قام به منهم ثم نجا في وانه فقال  
شيخنا صالح اذين المنيا • ومن الله -م والقوم استراحا  
فقم مع نابة المصائب أرخ • صالح المؤمن سبي ماتوا

١٠١٣

• ثم أقبل بعد مصطفى أفندي عزي زاده • في ثالث جدي الأولى سنة ثلاث عشر وألف فصرف  
إلى سدر رجب فكانت مدة تصرفه بمصر شهرين وثلاثة عشر ومائة وألف • (ثم نزل جوبجي محمد  
باشا الخادم) • في سابع رجب الذي كورس ثلاث عشر وألف ومائة الرياح عند قدومه إلى دياط  
لم يتقدم لاحد من الباشوات أنه تقدم من دياط ولما استقر بمصر أخذ في طلب من كان سبيل الأثرة فتنه

في شهر ربيع الأول سنة ثمان  
بشاور يبع ويستين ومائة  
والف وثلاث مائة  
وستان ومائة وألف شهز  
(وتولى بعدد وزار مصر  
محمد باشا أمين) فصار  
مستمر على ولايته بمصر من  
خمس شهر شعبان المكرم  
سنة ثمان وستين ومائة  
والف حتى تولى خامس شهر  
شوال من السنة المذكورة  
فكانت مدة تولى شهرين  
مصر شافعي بجانب قبسة  
الامام الشافعي رضي الله  
عنه (وتولى بعده الوزير  
مصطفى باشا) فظلم القاعة  
ثالث شهر ربيع أول سنة  
سبع وستين ومائة وألف  
وفي سنة تولى السلطات  
محمود خان بن السلطان  
مصطفى خان ثامن  
عشر شهر ربيع سنة ثمان  
وستين ومائة ألف (وتولى  
السلطنة بعده يومه  
أخوه السلطان عثمان  
خان) بن السلطان مصطفى  
خان وله عبارة طليعة  
قريصة من آيا صوفية  
واستمر الوزير مصطفى  
باشا واليا بمصر حتى ورد  
الحبس في أول شهر ربيع











١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

نسج  
 زيات  
 بخلية  
 الشجر  
 فلي  
 فكبر  
 مشرو  
 واما  
 حشر  
 وابع  
 لت  
 (ح)  
 اما  
 ذي  
 الح  
 اربع  
 واث  
 (ا)  
 الب  
 الاثني  
 سن  
 واما  
 سب  
 (م)  
 من  
 الح  
 من  
 ابا  
 دية



كثير من الامر لاهم الامير تاسم يوسف الفطاس والاسير ماماي والامير عيسى كاشي  
والامير عيسى والامير ماضي والامير احمدا والامير مراد والامير صالح والامير يوسف زعيم مصر سابقا  
والامير عيسى كاشي الفطاسي والامير علي زعيم مصر قاطبا فاسة الجاني كاشي فاطم من القلاوية  
وما لفتت سائر الفلوات وهم معدون بالسلاح والسيف والحرق والعدا المستديروا القس وتقدم  
الامير يوسف الفطاس واما مستعدا مع كبار جماعة فلو من جند حوسامير وفودي لاريا بالاميرين  
لما كتمهم ويوتهم قتل حوايتهم ويوتهم فلو اوصوا اليهم وجدهم من قاتل من قاتل من قاتل  
ولما ذن فلما تراسي الجمعان القم القتال فكان كلمة التي العسكر من الرصاص والنبات والاحجار لارسل  
الى الخواارج لاهم على السكر وكما الفلوات الخواارج على العسكر نال منهم قتل من العسكر سبعة اظفار  
وفرس ثمان الامير على زعيم مصر قوسل الى الخواارج من وكالة البليغ والامير فاسم والامير عيسى من  
خائف اما كتمهم والامير يوسف الفطاس وضع الحواجز والمنازل وبقيت العسكر بقوا عليهم اما كتمهم  
وخلوا عليهم من حيلته عدة فلما استمال على الخواارج على يدهم القاتل طلبوا الامان  
واجابوا بالامان في التوجه الى أي محل يريد محمد باشا فخرجوا جميعا بخلفهم احمدا ووجهوا  
الى السورين وانفذت ثلث الفنتس وكفي الله المؤمنين شرهم فاطفى الله مندهم وجهم حصان زلة فقام  
بعض الفضلاء في ذلك فقال

خرج الخواارج للسورين وهم عوا من ارض مصر لكثرة الانساد  
رقت لهم طرماشوا ززلت \* زلوا زلات جملة الانكاد  
حطرا لمولانا الوزير محمد \* بترنا فيها أو نحو الفساد  
وانه ساعده على افعالهم \* وأسد بهاية الامداد  
وفرن محمد باشا حصل وناه فقام حتى بيع القمح كل أردب بفضة وعشرين نصف اوقيا عا  
والقول كل أردب بفضة عشرين نصف اوقيا والاسل كل أردب بمائة عشرين نصف اوقيا بسة  
وتعريف نصف والجن الطري كل قطار بثلثين نصف اوقيا السكر كل قطار بالوزن القوي بمائتين نصف اوقيا  
وأما القوم والامير مالك فلكثرتها بيعت بارسن الانكاد فسدان التفتل على عبيده وقد القطار  
القوي بالوزن المصري ما تفرطل واثان وخسون وطلات سبر كل خمسة وعشرين رطلا بالوزن المصري  
سنة عشرين نصف اوقيا فاصلا وكل رطل وأصف رطل ونصف رطل نصف فلو ساجدا ثم يوم الاربعاء  
عاشر وبيع الاول سبعة وعشرين ألفا وثلثون أدراكم سلطانية بصرف محمد باشا من ولايته فكانت  
مستدرة مرفه ثلاثون وثمانون ألفا وثلثون ألفا وثلثون ألفا وثلثون ألفا وثلثون ألفا  
أحمد باشا القندل \* في يوم الخميس حادي عشر وبيع الاول سبعة وأربعين ألفا وكان حاكما  
ساحا صاحب دير سهل في أي ريف من الناس ليس مندهم ولا فظة وما أطلق مندهم  
لما سبقيه العسكر المصور على العادة دخل مصر يوم الاثنين سابع ربيع الآخر من السنة  
المدكو رة فمركب فقام بجلائته وكان بعامة بشتان مكلمات بالمدكو ان جهة كل رية ألف  
ديار فلما وصل الى ابو خبير وهو بجوك سقا على عمارته جرم من طاعة بارتبع الذي سلا حوايت  
الموتحين فاتي احمدا الرشيد على الارض وضرب جانيه من الشاش ونسبوى الجرح لخص من  
افتراب ابراهيم التصوري المياط فقبض على الجرح بعد ان امتد الجرح بالوزن فوجدت مندهم  
أرطال فطير احمدا من ذلك وأمر بشق الرأى وكان يوسف بجال العقل وان احمدا بالمدكو من  
ذلك مكر وواستمر ناذ التصرف الى ان صرف من ولايته يوم الخميس ثالث شهر صفر سنة سبعة وعشرين  
وألفو ككنا عدة تصرفه مائتين وأحد عشر شهرا وثلاثة أيام واقصد سعادته ومالي أهمل (ثم  
قوله ماضي باشا السداد) في ثالث شهر صفر سنة سبعة وعشرين وألف تصرفه نصف شهر صفر

والف (ثم قوله الوزير محمد  
بالفطاسي) يوم الاربعاء  
سنة سبعة عشر مائة  
ثمان وتسعين ومائة  
لومزل يوم السبت خامس  
سنة ثدي الحجة ختام السنة  
المدكو رة (ثم قوله الوزير  
الشريف محمد باي يركن)  
يوم الاثنين وبيع المهرم  
سنة مائتين وألف وعزل يوم  
الاربعاء سادس عشر المهرم  
سنة احدى ومائتين وألف  
(ثم قوله الوزير الشريف  
عيسى باشا) ثامن عشر  
وجب تلك السنة وعزل ثمان  
وجب سنة ثلاث ومائتين  
والفوق ثلثة السنة (ثم قوله  
السلطنة السلطان سليم  
الثالث) اس السلطان  
مصطفى (ثم قوله زائد مصر  
الوزير احمدا على باشا)  
الثونى يوم السبت خامس  
شهر رجب وعزل يوم  
الاثنين عشرين شعبان سنة  
نعم ومائتين وألف (ثم  
قوله الوزير محمد باشا عزت)  
في شوال ثلثة السنة وعزل  
في شوال ذي القعدة سنة  
ثمان ومائتين وألف (ثم  
قوله الوزير صالح باشا)  
الغصري في عشرين ربيع



سنا ثمان وعشرين ألف فكانت مدة نصرهم سنة وشهر اولادهم (ثم قولهم جعفر بن محمد) وكان لها  
تقدم من الجيوش مصر فمات الناس بقرود من عطشه وكان ذا جسم غشيل وله في الطرح المسمى بالعجلة  
وشاكة في غلبه الجيوش جاشيت جند توفكر وتاديه بحب أهل العلم والمال حتى دبر بن أبيهم وحبيب  
المفتره والساكنين ليس العلم لا يظفر إلا في أيدي الناس استنابا على يده من الغني كان أرسل  
عرضا للإبواب التي في مصر من باب مصر وهو منتظر ورود الأخبار وقد سكرت ألسنة الناس  
من خال وقيل في جعفر ياشكو كانت ماتت بمصر فزمن أحد بنيها العفنداء المتقدم ذكره وكان أحد بنيها  
منايا لمعوش في الفتنة فلعل اليمن أكل الفدية من يده على الرجل من مصر توجبه برأولها وصل  
إلى السلطان أتم عليه ولاية مصر فخدمه بواجبه فخرج لاستقباله الأمراء والعلماء وأكل العسكر  
المنصور ودخل مصر فمكث بهم لم يمهله وفرح العامة خاصة بقدومه فاحتشروا بالخمر وكل  
قدومه إلى مصر في أولها عشر سنة ثمان وعشرين ألف والساكنين بمصر الحرة وسعة حصل الطمن  
والأما من بمصر الحرة وسعة قوتها ومكث نحو شهرين فأتى الناس عوامهم وقلت غالب أسواق  
مصر وحواشيها بعد أسواق الأكراد فأتى مائة وستة مائة من أسواقها ومنع جعفر بن الأشعث من الأموال  
من الترض لأمير مصر الناس يدفعون من عوامهم بغير إذن وحصل بذلك حجة لعامة المصريين  
أقبح من العبودية وهو صاحب مائة ألف فرس في يده مخرجه أحد من العامة لا يسئل عما خلف وإذا  
مات مسلم لم يدن حتى يشاوعليه وفي اللغة تفر جسم من يشتموا عليه سمع إليه أولادنا و  
وزوجته فالحكم لله الصلي الكبير أسمعوا قول العربر الجاران الذين ياتون أموال البيت في طلبها  
اغنيا كانوا في عاونهم ناروسه لو نسيروا وهذا كناية على ليل لابس ياردا هو الذي لا يجتمع في  
سنة ثمان وعشرين ألف كان تركب من التكر ورجل في فند العود سرت مع رفقة ثمانية مام إلى كعب المصري  
فأدركت رجلا من التكر ودفرت يمينه في الملبغ را كبا على فقه حونه بأجرة فزارهم مدة صلات  
رجلهم من الرجل إلى كعب على النافذة فخرج من الشيخ إلى كعب فودعهم مائة عليه فذاهب وأنه على  
الكتاب واستغفله أو يجره وجات وماز يدعيه ثنتين جارية كاهن وخرأ فقه ثمن زوجه وجاته  
وجوار مائة وعشرين وثمانين ذكورا وأربع مائة أنثى كاهن أو ناسا لاساريا لهم عدة أولاد  
وأولاد أولاد وان بلادهم مجاور لبلاد النصارى وفي كل أوان يذهب هو وأولاده وهم بعدون بالسلاح  
ركبنا ومائة ويقانون النصارى يقتلون وينهبون ويسرقون ولما وصل إلى كعب التكر وروى إلى مصر  
نزله بقرية من قرى الجيزة تسمى منسية البكارى فادركه شيخ إلى كعب المذكور والجلال الختموهم من  
فأشبعهم منه ثم نزلوا مالا كثيرا وترافروا وكتب كل بيت المال من يسمه ما به مصر أولاد وكسب بيت المال  
وقالوا فقتلوا فقتلوا ما بلغ ذلك جعفر بن الأشعث بيت المال من الترض بهم وسائر أولادهم إلى بلادهم  
وتركوا أباهم فتمت حجة الله تعالى ولما ارتفع الواد والحمامات الدباد أول جعفر بن الأشعث يظهر  
بمصر إلا نازلة في بيتي الخمر التي نازل في بيتي العدل بالبلد المصري يتوكل من الرعايا كل ضر وبليسة  
فلمساعدته القدرة لازية فيقال العترة في لاميته

والله يعكس آمالي ويضئني من أشعة بيد الكد الغفل

وفي الواقع ونفس الامران الزمان مدبر ما تشرع به أحد بشي يكون من لاسا الانعكاس إلى التفسد وقته في  
هذا مراد ثمان جعفر باشا في أوائل رمضان سنة ثمان وعشرين ألف صرف من باشوية مصر وتوجه  
إلى الديار المصرية في البحر لمدوم زاه لا لالت السفر براون فزده حاة عتلى حين غفلة وما تمكنه  
الاستعداد لسفر البر وأنه يفل ما يشاء فكانت مدة تصرفه بمصر سنة أشهر وأياما ولما وصل إلى الديار  
الرومية تمكنه من تسير ثومات وذهب معه وواله وهكذا حال الدنيا في ذلك سنة ثمان وعشرين ألف إلى  
مصر وأقامهم اقترابا والله أعلم (ثم قولهم صفى بننا) في عام رمضان سنة ثمان وعشرين ألف وفي

الاربعين تسبغوا بكتيبين  
وألف وعزل في فقه الجبة  
سنة عشر ومائتين وأربعين  
(ثم قولهم السباير بكرهه)  
الطرابلسي يوم تلبس  
الخامس والعشرين من  
ربيع الأول سنة ثمان  
عشر ومائتين وألف وخمسة  
إلى غزوة يوم السبت سابع  
عشر سنة ثلاث عشرة  
ومائتين وألف وخمسة  
قدومه طائفة الغرابية  
إلى مصر في ذلك الشهر فقام  
قدوا إلى الإسكندرية في  
شهر آخر من ثمان سنة ثمان  
قدومها إلى مصر في شهر  
سفر فاستقبلهم عسكر  
مصر عند الرجانية وهزموا  
إلى الجيزة فالتقوا بهم عند  
بستان قريمان وسبهم  
وحملوا مقتله فطلبته  
وقد والله ان المسلمين هزموا  
للممراد بلنوم من مصر من  
العسكر الذين يقتلون في  
البر البر إلى الجوز فاجتمع  
وترابهم بلنوم كان  
معه إلى الشرق إلى الشام  
وحقيقة حال الفرنساوية  
الذين حضر والى مصر منهم  
فرقة من الفلاحات الجانية  
طابعتة يقال لهم نصارى



لا يشعده من متاعه لا رباب الاموال وصصحت العروانية والوفاء بما يهيمه وصاروا ينقلون اليه  
 الناس ويخرجون له آتاء بل كاذبة وامورا باطلة يتوسلون بها الى امرائهم القاصدين بغيره  
 الاموال واحتلت الاموال التي في زمنه في وشي به اليه وبذل ما طلبه منه مسلم ومن شخص ولم يبدل  
 واخضعه كما كثر ما طلب منه وكان مصطفي باشا ذاك متعبا وقادما فقتل مصطفي فحمل يدعون ان الناس  
 ان قدامه يسمونه قتل ظهرا لذك ان ولما زاد طعمه توسلت اليه بالي صلى الله عليه وسلم في خلقي  
 البرية بلك هذه البلية فاستجاب الله دعاءهم ووردنا بعزله في ثالث شهر رمضان سنة تسع وعشرين  
 واثم فكانت مدة سنة الثلاثة ايام واقعه اهل (ثم قولي حسين باشا) في ثالث عشرين وثمانين سنة تسع  
 وعشرين واثم وقدم مصر في اقر بوقت وارث مصطفي باشا قبل ستر دفعه من السفر واتوا من القلعة  
 الى بيت مراد باشا الذي بالسبع فاعتل بمصر وجعل على الباب حارسا فقدمه بعد مدة فلم يجدوا وكان قد  
 تخلص من ذلك بتدبير بعض اكابر الدولة وتوجه مصطفي باشا الى الديار ولحقه جمعة من ماله واهل  
 واخذ امواله فاهوا عليه ومن قواهم عنه واخذوا منه جميع ما فاضل عنهم وفي زمن حسين باشا السنة  
 ثلاثين واثم حصل قلا عام حتى بيع القمح كل ارباب الكيل المصري بما في نصفه فشقوا الشجر  
 بما في عشرين نصفا والبول بما في عشرين نصفا وكذلك البسالة والعوس والارز فبيع بمائتين  
 واربعين نصفا وارفعت الاسعار فوق ذلك واما النيل فكان فوق الارض الى غاية داق راقطى حتى  
 كلفت الناس ثيابا من الزرع والذى روع شتوا يهاول يحصل منه الاماكن لكونه زرع بعد الاوان  
 وقدم الله صلى الله عليه وسلم زرع الدرة فانه انصب وعا وحصل به النفع لاقليم مصر وقراها وشبهه  
 من الاقاليم وفي زمنه حملت بيلة عت وطمت على الرعية وهي رعية النضر وعلى المدن والنفور وثلث  
 الرعية بسبب ذلك وراجحوا حسين باشا لرفعه فلم يرفعه ثم رعت بعدهم في اثن الله تعالى وقد حصل  
 في زمنه مصادظيم وفي عشرين ربيع الاخر سنة احدى وثلاثين واثم مر حسين باشا فكانت  
 مدة مصر خمسة واثم سنة اربعة اشهر وعشرة ايام ثم توجه الى الديار ولحقه جمعة من ماله الكبري  
 بالقسطنطينية وقتل من قتل واعيد مولانا السلطان مصطفي وجلس على تخت الشرف وعمره بعد  
 ذلك ثمان اشهر وقتل فيها جماعة من الاكابر والامراء الى ان تولى حسين باشا الوزارة له فاعلى في احدى  
 الجادين سنة اثنتين وثلاثين واثم فاجلوا تمكن من الوزارة طين اثنا عشر فصلا من القوم والنفوس  
 فاستبدروا به المشركين تصرف بالجليل والجنون ولم يراع الشريعة والقانون وقر في قلبه وسوسة  
 الشيطان الخناس وشي بالجرور والشدة والبأس وركزت بضته في قلب الناس فمن جلة مخاطراته  
 انه ليقام جماعة من العلماء والموالي التي يجتمعون بجماع السلطان بمحذوهم يدعون عليه ويطلبون من  
 انه ازالته عن السليمان فاول لهم جماعة من اتباعه واعوانه فقتلوا منهم جماعة وتبقى جماعة من العلما  
 وشاع ذلك ودافع في سائر الايام والاصطلاحات من جلة مخاطراته ايضا وشجع يده على جلة مال انظر الى  
 العفة وصار كذا اتخذ بلغا برسا لخصه الى بعض اكابر الدولة ياخذ منهم كبر وصول المبلغ  
 المذكور وكنته ويضع التذكرة هذه ففدراقة ان السلطان مصطفي خلق نفسه من الملك وفرغ عنه  
 ولما خشي السلطان مراد جعل الله جلوسه مباركا على البلاد والعباد انه على ما شاء قدر (فكان  
 جايوس مولانا السلطان مراد) حقه الله ونصره بديع محمد وآله على تخت السلطنة الشريفة العلية الثانية في  
 يوم الاحد المبارك رابع عشرين في القعدة سنة اثنتين وثلاثين واثم خفت بالخير فامر السلطان مراد  
 بعوده نفي من العلماء وطلب الصكر النصور وحسين باشا فلما احس بالمطلب وتحقق انه انما  
 طلب لاهلك والعلم انتفى وعزفت اتباعه وتشتوا وذهبت دولته كان تمكن وندم حين لا ينفعه  
 الندم وصار في الوجودهم ثم ان مولانا السلطان مراد اعاد مصطفي قتل اعالى مرتبة فاخذ مصطفي انا  
 يدري في تحصيل حسين باشا فبلغه انه بمكان فارسل اليه الامان من مولانا السلطان فحضر وقيل اقدام







هو الذي له منتهى  
الجميع واليه يرجعون  
التي في الخرافات يعتقدون  
انها اموالا وانفسهم  
كان معهم من اليهود الذين  
يترجون لهم ~~مكتوبا~~  
وصاحب نفسه ويكت  
بواياته اسير الجيوش  
الفراسا به في مصر سبعة  
اشهر ثم قهره ورضاه من  
ذلك السنه فوجه الى الشام  
لقتال الورد بالمعظم احمد  
ياشاق الجزاير اصره حصارا  
شديدا في صكا فلم يقدر ان  
يخبر به وقتل معظم مكره  
ورجع الى مصر وترك  
جائده من مكره الى العربيه  
وكان قد من القاهرة  
بينما القلاع حولها ثم جاء  
مكره من جهة الى والى  
ناحية ابي قريه هم معصاني  
ياشاق وجه اليهم بواياته  
مع صا كرمه فدهم وقتل  
منهم جله واسر معصاني ياشاق  
الذي كرم بعض الصا كرم  
الاسلابيين ورجع الى  
مصر ويكشده قديسهم  
أخذ أمواله التي جمعها من  
مصر وتوجه الى ناحية ابي

ناحية ونالته وسكنته ولما كان بعض الحكام لا يقبل من يشبه هؤلاء في  
رضي الله عنهم قال خطيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس من يشبه هؤلاء  
فدوى حليمتين الحليتين بحمد الله يوم القيامة ان يلج الجنة فليس شيء أحب الي الله عز وجل من مثلهما  
المسلمين ومن كانت منه الدنيا بحمد الله عز وجل من جوارى فاني بعثت بقراب العسل ولم ابعث بغيرها  
ومن عبد الله من مسعود رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلاعن من اكل  
برءا فوجر قطا البر فيفسد في القسم ويقسم فيحكم بالسوية وأما العاجز فيقتل في الجاهل فيمنع  
العاجزة خمسين الف زوج قبل يرسل الله وما الهرج قال القاتل والكذب (فائدة) العوجر يمسك كراه  
المتنوع كثيرا العناد ويحفظها بغير البصر وروى الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس بلون فاجر الا ولهم  
ناسا لرم القيامة ان عثت شيئا ثالث كيف ازيد ودان عثت شيئا ثالث بالنبى فصرى وروى عن ابن  
مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اموركم من يعدي رجال يملكون  
السنويع يملكون بالبدع يؤثرون الصلوة من وقتها (فائدة) تعريف البدع من ابتدع الشيء  
اختره واحده ثم غلب على ما اختره من الشرع وروى الخا كرم وضع اسناده من ولى من امور الحق  
شيا فاجتنب عنهم تحببت منه يوم القيامة ومن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان الله عز وجل امر ابايهم بالنسب لمنافع العباد وقرانهم ما بذلوا فافذ منتهى هاتهما  
لغيرها في غيرهم اشرجه الما براني في الكبرياء اربع في الحليتين فيهم ومن انس من ما لى رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسلوا وكتب الله ثلاثا سبعين غفر فوا حدتها لها صلاح  
امرهم كاهو ثمان وبعثت دوجانه يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابلغ حاجته لم  
يستطع بلاضا ثبت الله قديس على الصراط ومن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من سى لانه الزمن في حجة قضيت ولم تقض طهراته ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتبه  
راءه ان راءه من النار وبعثت النفاق ومن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من لى انا المسلم بما يحب ليس بذلك سره الله يوم القيامة والاعراب في الصلوة باعنا حسن ومن  
وسايلة للحا قما عاينها بالحكمة قوله كن شديدا الى اذ لك حتى آتتها ومن شطيع اذ لك حتى  
تفهمه وشطيع قلبك الى نفسك حتى تعمل بها وقال ابن زيدون في رسالة التسليم المعروف غرة الله مع الشفاعة  
وكذا المروءة ومن كلام الحكيم قبل الجاه احد الما لى وشفاعة اللسان افضل من كذا الانسان وبذل الجاه  
وفد المستعين والشطيع جناح الطالب الى الشفاعة امر مندوب اليه لطلبه في القرا كن وحجت عليه السنة قال  
الله تعالى من شفع شفاعة حسنة كن له نصيب منها ومن شفع شفاعة سيئة كن له كفل منها وقال جابر بن عبد  
الله من كثرت نعمة الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فاذا قام بما يحب الله فيها رضى الله عنهم والبقاء ولتلم  
يقوم بها رضى نعمته فله والنعمة والنعمة ذلك وسالة التوفيق والنعمة ومن ابي موسى الاشعري  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انا طالب حاجته اقبل على جلسائه وقال اشفعوا  
تو جروا و يقضى الله على لسان نبيسما احب متفق عليه وفي مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا من رولى من امر ائمتي شيا فانفق عليهم فاشفق الله عليهم عليه  
ومن ولى شيا من رولى من قارى الله بهم (فائدة) الرقى هو التوسل والاطا فنى الامر من الناس ولى في نفسه  
فى فعل ذلك ولم يحبه نفسه دام لما استفادوا فادودى واهتدى ومن كلف نفسه فوق طاقتها وعامل  
الساس بلاية الجانب لم يدم له يلهه فعل وافضل فالصاحب المنفرة

والرقى يدوم اصاحبه \* والرقى بصيراى الهرج  
وقد تقدم الكلام على الهرج وقاله الله تعالى في ذلك ان يظلم ويذبح الظالم ولا يفضل ومنه  
يتوقع الجود : الفرقدوس من ناعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



طبع في المطبعه الكائنه في مدينة حلب سنة ١٢٨٥

الجبل المشد بسن سكره  
 وتزلزل في البحر وهباني  
 بلاد موشية محافظة  
 مراكب الجيش على  
 الاسكندرية ومنهم كل من  
 سافر من جهتها حتى قيل  
 انه ارشاهم وادهم انطاكية  
 الطريق (وولي له جمهور  
 الفرنسيون كليساري  
 سكر عليهم) ثم ان همة  
 صولنا المظلم والحاقان  
 المظلم الساعات سابع  
 قوتهم في مصر وادخل  
 ولا بالوزير المظلم والسوق  
 المجدد يوسف باشا المدي  
 انجازي صاري سكر على  
 جيوش المسلمين متوجهه  
 من اسكندرية بالاردى  
 الهه ابن وما زال بسير  
 وجه مع الصاكر من  
 البلدان الى ان وصل الى  
 قزها ثم فر منه رجبه  
 من شهر رنة اربعة عشر  
 واثني والعشرون وبعده  
 سكر امامه الى السريش  
 وتوجه بعده بنفسه اليها  
 فتقدمه انه على مدة  
 بسيرة نحو خمسة ايام مع  
 ان يواصله المذهب الى  
 الشام حاصر هارثة عشر  
 يوما ثم تقدم على اخذها







[illegible]

ألقى عليه من الأسفل  
بعض الحصى من الساحة في البحر  
وعلى السفينة فمعه من حصى  
بجوا أسلحتهم ونصروا  
الوزير المذكور وجمعوا  
عليه بقية فأنكسر أقدامهم  
وسبوا ما اعتد على البحر  
الذي كور سلامة صدره فأم  
يعتار بيلة أنهم ذروا  
فأرجح بعض الأساكر  
والجبهة من الدفاع العظيمة  
ولم يتقدم إلا بدع صغيرة  
لأقادم من الفهم ثم رجح  
من الأسكر الذين كانوا  
بالبحر في جبهة كندا  
القوية هذه أن كندا منهم  
نصح باشا وإلى مصر حال  
وأبراهم لم شبح البلدان  
وبعض سناجن وقدم  
أيضا من جهة السويد  
أعضها كرمصة حسن  
لم الجند اوى ومن جهة  
ديماط بعض أوتو وتعد  
لم الأتقي ومعايلو لتواقي  
لجميع الحضر وبمراته  
لهم بعض الجبهة والمدافع  
معايلو أوجا السيد أحمد  
لحرو في لطف ألقه وصنوا  
الفرنسيس من دخول البلد  
وأحاطوا بجميع جوانبها  
ومر من دخل المهاجرين



الذين يرون الفرق دونهم فيها الموت وما لهم في هذا الزمان من الاختلال في سائر البعض من خير  
 الى ياستوا الملك والجلد والمجد لا تدح في سائر الجميع فطرق الله لاولهم \* (تبيين هذا المثل) \* وهو ان  
 مولا شيخ الاسلام الشيخ زكريا الانصاري رحمه الله افاض شرحه على المخرج حيث قال قال بعض  
 المارفين العلي بن عيسى البحر احرى منه وادوم في الودي خير ثم من التوب بدول ثم من الجدول ساقية فلا جري  
 البحر في التوب اوالودي الى الجدول لفرق وهو المراد بقوله تعالى ازل من السجدة فاستأوى  
 بقدرها في رزق الله عند الله ان الله اعطى الرسل منها اودية ثم اعطى الرسل من اوديتها العلماء انما را  
 ثم اعطى العلماء من انهم لها العلم بعد اول خدو طقتهم \* والناس ابان الله \* والعلماء بالشفقة في الدين  
 \* (الصف الثالث) \* الملوك الذين هم براعون العدل والانصاف بين الناس والرايا قوصلا الى نظام  
 المملكة وقولا الى قوام السعادة في امورهم وادبائهم وعما يتكلم بالعدل ومنع القوى من الضعيف  
 والذل من الشريف غير اس المملكة وأركانها ونبات احوال الامم بنيانها بالعدل والانصاف فان الله  
 تعالى امر بالعدل ولم يكف به حتى اضاف اليه الاحسان فقال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان  
 لان العدل ثبت له لكتودها وهاو الجور والظلم خراجا وزوالها \* (الصف الرابع) \* اوصاف الناس زاهدون  
 بالعدل في معاملاتهم واوش بينايتهم فيكاون بالحننة الحسنة والسيئة السيئة \* (الصف الخامس) \*  
 الغائبون بسمات نفوسهم وتعديل قواهم وحفظا جوارحهم وانفرا لهم في سلك العدل لان كل  
 فرد من افراد الانسان مسؤول عن رعايته وصيته التي هي جوارحه وقواه كاي فرد كل راع مسؤول عن رعيته  
 فلصاحب الر رسول من اهل بيته حاشيت ولا يوزر وظا الشخص في غيره مالم يوزر في نفسه والتاثير  
 في القريب قبل البعيد كما قال الله تعالى انما امرت الناس بالبر وتتوسن انفسكم وقال الشاعر  
 لانتنه من خلق وتاني مثله \* علمك ان اذا فعلت خطيما  
 انتهى كلام النعمان المسكية وعلى ذكر الصف الثاني من النعمان المسكية المتقدمة ذكرها قال الشاعر  
 اجعل العلم ياقني لك قيدا \* واتق الله لا تخسر ويدا  
 لا تكن مثل معشر فقهاء \* جعلوا العلم لادراهم صيدا  
 طلبوه فصبروه معاشا \* ثم كادوا به السيرة كيدا  
 فلماذا صب البلاطينا \* مستحقا ومات الاوص حيدا  
 وقال العزالي رحمه الله تعالى في بداية الهداية ايم الخريص ان كنت قصد بطلب العلم المنافسة والمجاهات  
 والتقدم على الاقران واستمالة وجوه الناس السلك وجمع حطام الدنيا فانت ساع في هدم دينك واهلاك  
 نفسك ويبيع آخرتك دينك تصفقتك ناسرة وتجارلتك اثرة ومعلمك ياتك على حسيبائك وشريكك في  
 خسارتك وهو كبايع سيف له اطع الطريق خال صلى الله عليه وسلم صرت ليله \* سري في باقوا تقرر  
 شهابهم بخار يقسم فلو قلت من اتم قالوا كذا ناس بالخير ولا تانيه ونهني عن الشر وتايبه ومجايزي  
 لمولا الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن محمد رحمه الله تعالى  
 ان شئت تدعي فيه قوم \* فسلوكم ثم هم \* واجعل على الرأس طيلدا  
 واجلس على الركبتين واحم \* وياخذ القوم في صياط \* لامن بخاري ولا يسل  
 الا زميتي ونفسي كم \* وقول لا ولا تسل \* ثابهم ييضوا وياه  
 وطلبهم بالسوا حطالم \* وان اوا الوقبا كاه \* وبستر كوا العلم والمعلم  
 احذر في الودي فقها \* اهر يوقل يا لامعلم

في هذا الموضع حصل للفرق  
 في سبب سبب القبح  
 لكن حصل لطف بسبب  
 كفر الارز والعس والقول  
 وكان غش وبيع الارز  
 ثمانية وأربعين مائة  
 والعس اثنين وعشرين  
 نهضة مائة والفرق غريبا  
 من ذلك وصار الفرنسيين  
 يضربون البلد بالسدافع  
 والقاذوس حتى ألقوا منها  
 بعض أماكن ولم يمتسمن  
 ذلك الى القبل من الناس  
 وذلك بفضل الله تعالى  
 وحمده واهل امرات كبرية  
 من كل طرف ولم يهلكهم الله  
 تعالى منها ثم بعد مضي  
 ثلاث وثلثين يوما حرموا  
 على باب الشعربة وحرقوا  
 اطراف الحارات السبي  
 بجوار سيدي عبد القادر  
 المشلول وقتلوا جماعة  
 من الرجال ونهبوا الاموال  
 وسبوا جلا وسلبوا معهم  
 قبل ذلك على بولاق وقتلوا  
 جماعة كثيرة ونهبوا  
 وسبوا من اهل اوسا فلما  
 رأى المسلمون ذلك وانهم  
 كلما غنموا من محل اسرقوه  
 بالنار والموالى الصلح بعد  
 طلبه الفرنسيين له شفعة







١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢

[illegible]



في الحكمة يوم القضاء والحمد لله  
 عز وجل الحمد لله (والحمد لله) الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله  
 جرح من مقابلته القدر والله لا يكون من العجز والشكر لا لأمر الله كونه ولا يسمع الظن من غير  
 ذلك ولا يعلم من اليقين فالله سبحانه وتعالى لا يهرى من كلامه وإن أسألتني فلا تسألني  
 كلامي كما كان كذا ولكن كل من سمعني قد سمع من كلامي الحكمة فلا كانت غلبة القسوس وسجنت  
 أحواله تكون الحجة الخبيس الماهر من اسمهم لاسم القادر (وأما الصبر) فقد قدم الكلام على بيانه  
 منه في صلاة القنديل لكن لا بأس بأدب فيه من هذا العمل فتدبر في من التي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال العلم حليل المؤمن والمسلم زبر العمل عليه وفائدة الرق والعباد الباشع والعباد الصبر أمير مبتد  
 صلى الله عليه وسلم ما أعلى المؤمن صراطه وأوسع من الصبر من الصبر من الإنسان بمنزلة الراس من الجسد  
 (فائدة) أصبر لمقاربتهم من لا يحسن ولا يطاق لتقوى فان في حوادث الدهر وودعه ما يشكك من الحيل  
 وباتيك لا تقدر بمحو ولا يجتنبك ولو كن في الصبر الاملا في القرآن العظيم من الشاء على من  
 انصبه ومن الرودة لا يفتي واجاهه من التي صلى الله عليه وسلم انتقلوا القرح بالصبر عبادة لكان ذلك  
 كذا ونور من صبره الله من معونه التي صلى الله عليه وسلم أنه قال الصبر نصف الايمان واليقين  
 الايمان كله وقالت عائشة غرض الله عنده كان الصبر ولا لكان كرمها وقال علي بن أبي طالب رضي  
 الله عنه الصبر نصف الايمان والصبر مطا لا تكبو وأفضل العدة البره الشدة وسئل الامام علي رضي  
 الله عنه أي شيء أثر بالي الفكر قال ذوق قلامه به وقال العرث من أسعد الناس لكل شيء حوهر وجوهر  
 الانسان العقل وجوهر العقل الصبر قال الشاعر

لا تفرح من نصرته من بعدها • يسراء وعد السبعين مختلف  
كم سرعان الفتي لتزولها • ويحيى في أعطاهم الخفاف  
ما أحسن السبعين ولكنه • في خضمه يذهب عبر الفتي  
(مفرد)  
(وقال القاضي اعاضل)

يقولون ان الصبر يقصر احواله • وما هو الا مبلغ عاقبة امر  
وفي الصبر روح وطريقه • الى الراجح لكن الحاسنة في العبر  
(والسراج الوارق)

وَنَاسِلَ خَالٍ لِيُفَرِّقَ خَلْقَ • لَمَوْلٍ وَهَدَدٍ وَأَمَالِغِنَا  
عَوَاقِبَ الصُّرُفِهَا قَالُوا كَرِهْم • مَحْمُودَةٌ تَحْتَضِي أَبْغَضَ رِيْنَا  
ةً وَالْأَتُوبُ هَذَا الْقَامُ مِمَّا لِلْمَلِكِ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ تِلْكَ شَعْرَى الْأَوَّلَى  
لِطَعَا وَغَرَمَهَا عِبَارَةٌ أَلَمْ تَكُنْ تَقَالِبُهَا جَعَلَهَا غَرَمَهَا تَنَابُثًا  
لَا تَقْبَلُ الطَّرْفَ بِي كُلِّ وَرَقَتٍ • لَا وَاقْتَنَسَ هَذَا نَهْجُهَا جَاءَتْ  
لِحَقِيقِ دَوْلَمَ مَا لَيْسَ يَسِينِ • كَرْتَنِي الزَّمَانُ أَوْ هِيَ قَلَّتْ  
وَادِرْعُهَا لَمْ يَوْمَ صِرَا جَلَا • قَالُوا زَانَا إِذَا وَالتَّ قَوْلَتْ

﴿ولكن هذا آخر ما أسرا الله تعالى فيهم﴾ على ما نقله جدي من نسخة الإرواق مكتوب مساه  
ووافق لا يسمع نشت الببال والاشغال لهم العيال والخطر بالادكاوشول والعزم بالانواجلال و  
وتعسرهما فاحصول والدهن من شطوب هذا الرمن القطوب كيد والقلب لتولى اذن وزوالهم طيل  
كاتب في المص

الخليفة الموحدين في  
 سالو، بعد ان كان  
 لكونه ملكاً على  
 الاغبيار والسلاطين في  
 ساحل ابي حريز والافريقيين  
 ولما حل هناك وفي سنة  
 ويقيم حروباً حثيماً  
 الفرنسيين وقتل منهم خلقاً  
 كثيراً واهلكوا الى  
 الاسكندرية فاستأجرها  
 الماسون والافريقيين  
 العرب الخساق المأجورين  
 واهلوا بها منهم الى  
 الرحابة وتخصوا بقلة  
 بنو هناك ذرية الماسون  
 الاجبار الى ربيعها اخطوها  
 ثم قروا بها الى الرحابة  
 واخطوها ايجاناً جده  
 الفرنسيين الذين كانوا  
 والافريقيين الماسون  
 من ضمنها الى مملكة  
 المسلمين الذين قتلوا فيهم  
 من الشاهين حشر كثير  
 الا انهم يوسف بن علي  
 بينهم مقتلة طليعة قتلهم  
 اقداه المسلمين وهو



● دانیال و ملائکہ کی دعا سے کفر کا پھول پھوٹ گیا ●  
● دانیال و ملائکہ کی دعا سے کفر کا پھول پھوٹ گیا ●

وَأَرْجُو مِنْ وَشْفِي رَاحَ بِرَاحَةِ هَذِهِ الْعِلَاقَةِ وَوَاحِدٌ بِرَاحَةِ هَذِهِ الْإِبْرَةِ الْقَلْبِيَّةِ مِنْ عَيْنِ الْفَلَاةِ أَنْ يَنْفَعَنِي  
فَأَنْفَارَ الْأَسْكَارِ عِنْدَ الْمَعْرُوفِ الْعَادِ خَالِيًا خَائِبًا وَاضْطِرَابًا مِنْ عَيْنِ هَذِهِ الْبُكَابِ لِأَنَّهُ أَوْجَحُ قِسْمٍ  
مِنْ دُرٍّ مَوْصُولٍ مَالِهَا بَيْنَ عَيْنِي وَرَجِيصٍ وَغَيْثٍ وَلِذَا عَزَمْتُ عَلَى فَيْسَرٍ مَوْصُولٍ بِالْصُلْحِ وَأَذِيقْتُهَا  
مَالِي بِحَسَنِ فَلَا يَجِيءُ خَالِيًا عَنْ مَعْنَى وَأَحْسَنَ النَّاسِ مَا كَانَ لِعَارِفِ الْإِسْتِغْنَاءِ مِنْهَا فَإِنَّ الْكُرْهِ  
فَقَارَ وَالْخَيْبَ صَدَقَ فِي الْأَيْدِي الْبِكَايَةِ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ طَبِيعٌ وَلَا زَهْمَ الزَّاهِمِينَ مِنَ النِّقْصِ وَالْخَيْبِ  
فَالْتَزَمَ كُلِّ عَيْبٍ هُوَ الْفَقْدُ وَالْقُدُوسُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ قَالَ الشَّاهِرُ

ما كل من سطا في القتل أو نسل • في الحفا وهو على الرزم أو نسل  
وشامه ذو ذكاه أو نسل • ليس ستر عوارا منه بالحل  
ليس بعصم من عيب ومنقصة • سوى الملائك والأنبياء والرسل  
(ذكر أمر متعل السند في النمل) •

[illegible]

الفرنسيين المصمرون ذلك  
 في أوائل الحرم سنة ألف  
 ومائتين وستة عشر وقد  
 جبرسوا في القلعة مع  
 أسواقنا من العلماء خوفا  
 من قيام أهل البلد عليهم  
 فكلّوا منهم سابقا فكانوا  
 في القلعة مائة يوم من تسعة  
 من ردى العدة إلى أوائل  
 صفر سنة ست عشرة  
 ومائتين وألف وسبب  
 خروجهما من الحبس  
 وقوع الصلح بين المسلمين  
 وبين الفرنسيين على أن  
 يخرجوا من البلد بأسفروا  
 على رئيسه وأبقوه ووقع  
 بينهم شروط كثيرة منها  
 أن يرسلوا إلى عبد الله  
 صوفي الأسكندرية أما  
 أن يمد في الصلح المذكور  
 وأما أن يحاربوه وخرجوا  
 من مصر يوم الجمعة الثانيين  
 يقتل من شهر صفر المذكور  
 وذهبوا إلى الجيزة ثم هجروا  
 منها يوم الأربعاء شهر  
 ربيع الأول من السنة  
 المذكورة إلى رشيد وأبى  
 قبر حبة حسين باشا  
 القادران وحملوا كثر  
 من المسلمين والأتراك



[illegible]

وأقولهم في المراكب  
والثلاثين شهر مسافر  
للمسلمين ومن صاكر  
الانجليز ومجلس الوزراء  
الاعظم مصر يوم انقضى  
في مو صحتك طيب  
عليه امة الجبال وسمه  
الكامل اولنا في قلب اهل  
مصر حراسه والى يصل  
لهم فرح حمله لكثرة فرح  
لهم من طائفة القريش  
من اشد اموهم واقل  
وعالم وهم يوم حتى  
صار واضرا في يوم  
الاحد السابع والعشرين  
من شهر ربيع الآخر  
بهاء تخبر بان السنين  
ملكوا الاسكندرية بعد  
قتال شديدا من طين قديم  
من الانجليز والمسلمين  
وحمر وهم في البرج  
طوبى الامان وكان قتل  
يوم الجمعة لثمانية عشر من  
الفر الماذ كور ثم طبلوا  
منذ صبحهم فاقوا بقدها  
أقولهم في المراكب  
شيا وخاتمتهم البلاد  
ولوا انقضى من البلاد  
وكانت مدة سفرهم في  
مصر ثلاث سنين وشهرا



في البحر الرومي مندوشدو يسمى بحر القرب وما اتسعت منه الى أن يصب في شطوط البحر الفرج في بلاد  
 وأربعون فرسخا وقيل انه يجرى في الخراب أو يصب في بلاد السودان شهرين وفي بلاد الامم  
 شهر او ليس في الارض يمر يز حيين تنقص الانهار فيشربون ذلك ان زيادته تكون في الصيف اليسدي في  
 نفس السرطان والاسد والسبله وروى ان الانهار تسد بمائها وقال قوم ان زيادته من شطوط البحر  
 المسيف على مسبب مدتها تكون كثرها وقتها وذهب آخرون ان زيادتها من اختلاف الريح الشمال اذا هبت  
 تكون بسلاط الحيت وذهب آخرون الى ان زيادته من اختلاف الريح وذلك ان الريح الشمال اذا هبت  
 عاصفة للبحر الرومي فيدفع اليه مائه منه فيفيض على وجهه الارض فاذا هبت الجنوب سكن هيبان  
 البحر فيسبح جمع منه ماء اليه فينقص وقال آخرون بحر من جبال الثلج وهي بجبل قاف وانه ينفق  
 البحر ويجرى على معادن الذهب والياقوت والزمر والبرجان فيسير لما شاقه الى أن ياتي بحيرة الزنج  
 قالوا ولولا ذنوه في البحر المالح وما يخلط به منه لم يستخرج أحد شربه لشدة ملونه (وفدتم) هذا  
 الكتاب البديع المستطاب

الحمد لله مدبر الكائنات والصلوات والسلام على أفضل المخلوقات سيدنا محمد القائل وقوله لا تسلموا  
 رده مصر ثمانية الله في أرضه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الكرام ما تليت أخبارا في سائر الديار  
 والايام (و بعد) فقد آذن طبع الكتاب المسمى بطائفة أخبار الاولين فيمن تصرف في مصر  
 من أو بابد البول بالتمام ونهت بشارة بحسن الختام بحمد الهوامش والطرد بكتاب أبي من  
 الناس والقرى مسمى تحفة الناظرين فيمن وفي مصر من الولاد والاساطين ولعمري انهم الكتابان  
 من يرا المثال بديع المنوال في ما على كونهما اتزول الاحزان وطرب روح سليلهما ما جنان الحيات  
 وذلك بالطبعة المبهنة بمصر المحروسة المحمدي بحوار سدي أحمد الجودير قريبا  
 من الجامع الأزهر المنسب ادارة الخلفاء لطوبه القدير أحمد  
 الباب الحلي ذي الحجز والتمتصير في شهر ربيع الاول  
 سنة ١٣١٠ هجرية على  
 صاحبنا أفضل الصلاة  
 وأزكى التحية  
 آمين

في البحر الرومي مندوشدو يسمى بحر القرب وما اتسعت منه الى أن يصب في شطوط البحر الفرج في بلاد  
 وأربعون فرسخا وقيل انه يجرى في الخراب أو يصب في بلاد السودان شهرين وفي بلاد الامم  
 شهر او ليس في الارض يمر يز حيين تنقص الانهار فيشربون ذلك ان زيادته تكون في الصيف اليسدي في  
 نفس السرطان والاسد والسبله وروى ان الانهار تسد بمائها وقال قوم ان زيادته من شطوط البحر  
 المسيف على مسبب مدتها تكون كثرها وقتها وذهب آخرون ان زيادتها من اختلاف الريح الشمال اذا هبت  
 تكون بسلاط الحيت وذهب آخرون الى ان زيادته من اختلاف الريح وذلك ان الريح الشمال اذا هبت  
 عاصفة للبحر الرومي فيدفع اليه مائه منه فيفيض على وجهه الارض فاذا هبت الجنوب سكن هيبان  
 البحر فيسبح جمع منه ماء اليه فينقص وقال آخرون بحر من جبال الثلج وهي بجبل قاف وانه ينفق  
 البحر ويجرى على معادن الذهب والياقوت والزمر والبرجان فيسير لما شاقه الى أن ياتي بحيرة الزنج  
 قالوا ولولا ذنوه في البحر المالح وما يخلط به منه لم يستخرج أحد شربه لشدة ملونه (وفدتم) هذا  
 الكتاب البديع المستطاب



١	خطبة	٦٨	خطبة عبد الله بن جعفر بن الزبير
٢	القدمة	٧١	خطبة عبد الله بن جعفر بن الزبير
٣	نبد في أخبار الأنبياء عليهم الصلوات والسلام	٧٨	خطبة أبي إسحق العنبري من حر وون الزبير
٤	الباب الأول في خلافة الخلفاء الأربعة بعثهم	٨٠	خطبة جعفر بن الزبير بن الوائلي
٥	وحي من بعدهم		
٦	خطبة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه	٨٧	خطبة محمد المنصور بن المتوكل
٧	ذكر وفاة سيدنا أبي بكر رضي الله عنه	٨٨	خطبة أبي العباس أحمد والمستعين بالله بن
٨	خطبة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه		العنبري مع المنصور أخو المتوكل
٩	ذكر وفاته رضي الله عنه		خطبة المعتز بن أحمد بن عبد الله
١٠	خطبة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه		خطبة عبد الله المهدي
١١	خطبة سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٩٠	خطبة المعتز بن أحمد بن المتوكل
١٢	خطبة سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب	٩١	خطبة أحمد المعتز بن طلحة الموفق
١٣	رضي الله عنه	٩٢	خطبة علي المكتفي بالله بن المعتز أحمد بن
١٤	الباب الثاني في دولته بني أمية		طلحة
١٥	خطبة يزيد بن معاوية		خطبة جعفر المعتز بن المعتز
١٦	خطبة سيدنا عبد الله بن الزبير رضي الله عنه		خطبة عبد الله بن المعتز بن المتوكل
١٧	عنه	٩٤	خطبة أبي المنصور محمد القاهر بن المعتز
١٨	خطبة معاوية بن يزيد	٩٥	خطبة القاهر بأمر الله محمد بن المعتز
١٩	خطبة مروان بن عبد الحكم		خطبة محمد الرازي بن المعتز
٢٠	خطبة عبد الملك بن مروان		خطبة المكتفي إبراهيم بن المعتز
٢١	خطبة الوليد بن عبد الملك بن مروان		خطبة المستنصر بالله بن المكتفي
٢٢	خطبة سليمان بن عبد الملك بن مروان		خطبة الفضل الطبيع بن المعتز
٢٣	خطبة سيدنا عمر بن عبد العزيز		خطبة عبد الكريم الطائع بن بن الطبيع
٢٤	خطبة يزيد بن عبد الملك بن مروان		خطبة أبي العباس أحمد والقادر بالله بن
٢٥	خطبة هشام بن عبد الملك بن مروان		المعتز
٢٦	خطبة الوليد بن يزيد		خطبة القائم بأمر الله بن أحمد
٢٧	خطبة يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان		القادر
٢٨	خطبة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك		خطبة القادر بأمر الله بن القائم بأمر الله
٢٩	خطبة مروان المعروف بالجار	٩٦	خطبة المستنصر بالله وأبو العباس أحمد
٣٠	الباب الثالث في الدولة العباسية		خطبة أبي الفضل منصور والسترشد
٣١	خطبة أبي العباس السفاح		خطبة أبي جعفر منصور الراشد بالله
٣٢	خطبة أبي جعفر المنصور		خطبة المعتز لأمر الله وهو محمد بن المستنصر
٣٣	خطبة المهدي بن المنصور		خطبة المستنصر بالله بن محمد بن المعتز
٣٤	خطبة موسى الهادي بن المهدي		خطبة المستنصر بن نور الله
٣٥	خطبة جعفر بن الزبير	٩٧	خطبة الناصر أحمد بن المستنصر بن نور الله



صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٢٦	أصحاب الشوكان	٩٦	خلافة محمد الفاهر بن الماصر أحمد
١٢٦	الباب السابع في النسخة التركية للمعروف		خلافة أبي جعفر المصطفى بالله
	بالعالم الجبرية		خلافة المصطفى بالله بن المصطفى
١١٣	الباب الثامن في دولة الجراكسة		الباب الرابع من دول مصر من فواب
١٣٩	الباب التاسع في طه ودهان آل عثمان		الملكاه الراشدين وبني أمية والدولة
	شاهد الله ملكهم إلى آخر الزمان		العباسية وما دخلها من بني طه ولون
١٤٩	الباب العاشر في مصر من مصر من مصر من مصر		والاخشافية
	آل عثمان العظام من الوزراء وال	١٠٢	الدولة العباسية
	المقدمين وإبراد أئمتهم مومدا المومدا	١٠٦	الدولة العلوية
	بالديار المصرية وأما مومدا	١٠٩	ذكر الدولة الاخشيافية
	ساعة	١١١	الباب الحامس في دولة الفراعنة
١٧١	ذكر أئمتهم من آل عثمان		الاسديون
١٨٠	ذكر أئمتهم من آل عثمان	١٨٠	الباب السادس في دولة الفراعنة

(١٨٠) (١٧١) (١٢٦)



